



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

العلماء



رسالة  
عليكم يا صابغين

www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir

# البحرين في صدر الإسلام

- الموقع الجغرافي
- القبائل والولاة
- الفتح الإسلامي
- اعتناق الإسلام
- الخوارج وأثارها
- رسائل الرسول (ص)

تأليف

د. عبدة الرحمن عبدة المكريم العائني

الدار العربية للموسوعات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# البحرين في صدر الاسلام

كاتب:

عبدالرحمن عبدالكريم عانى

نشرت في الطباعة:

الدار العربية للموسوعات

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## الفهرس

٥	الفهرس
١٢	البحرين في صدر الاسلام
١٢	اشارة
١٢	المقدمة نطاق البحث و تحليل المصادر
١٧	الفصل الأول جغرافية البحرين
١٧	تحديد البحرين
١٨	السطح و التضاريس:
١٨	اشارة
١٨	١- السهل الساحلى و السبخ:
١٨	٢- السهول الوسطى:
١٨	اشارة
١٨	أ- الكثبان الرملية و الصحارى:
١٩	ب- الجبال:
١٩	ج- [الوديان]:
١٩	اشارة
٢٠	و فى وادى الستار عيون منها:
٢١	٣- الصمان:
٢٢	جزر البحرين:
٢٢	اشارة
٢٢	أوال:
٢٣	شغار [١٥٩]:
٢٣	تاروت:
٢٣	حوارين:

- ٢٣ ..... قطر:
- ٢٣ ..... المياه:
- ٢٣ ..... اشارة
- ٢٤ ..... العيون و الأنهار:
- ٢٤ ..... الآبار و المناهل:
- ٢٤ ..... البحيرات:
- ٢٤ ..... الفصل الثاني السكان
- ٢٤ ..... العرب:
- ٢٤ ..... اشارة
- ٢٤ ..... عبد القيس:
- ٢٧ ..... بكر بن وائل:
- ٢٨ ..... تميم:
- ٢٩ ..... الأزد:
- ٢٩ ..... الجاليات الأعجمية في البحرين:
- ٢٩ ..... اشارة
- ٣٠ ..... الفرس
- ٣٠ ..... السيابجة [٣٧٤]:
- ٣١ ..... الزط:
- ٣١ ..... الحياة الدينية في البحرين قبل الإسلام:
- ٣١ ..... اشارة
- ٣١ ..... الوثنية:
- ٣١ ..... النصرانية:
- ٣٣ ..... اليهودية:
- ٣٤ ..... المجوسية:

- ٣٤ ..... الديانة الأسبذية (عبادة المخيلى):
- ٣٥ ..... الفصل الثالث المدن و القرى
- ٣٥ ..... مدن البحرين:
- ٣٥ ..... اشارة
- ٣٥ ..... هجر:
- ٣٦ ..... المشقر:
- ٣٦ ..... الصفا:
- ٣٦ ..... الزارة:
- ٣٧ ..... جواتا:
- ٣٧ ..... السابون [٥٠١]:
- ٣٧ ..... الغابة:
- ٣٧ ..... دارين:
- ٣٨ ..... القطيف:
- ٣٨ ..... الخط:
- ٣٩ ..... الاحساء [٥٤٧]:
- ٣٩ ..... العقير:
- ٣٩ ..... الزرقاء:
- ٤٠ ..... القليعة:
- ٤٠ ..... قرى أخرى فى البحرين [٥٤٨]:
- ٤٢ ..... الفصل الرابع الحياة الاقتصادية
- ٤٢ ..... اشارة
- ٤٢ ..... الزراعة و المحاصيل الزراعية:
- ٤٣ ..... الصناعة:
- ٤٣ ..... اشارة

- ٤٣ ..... أ- صناعة المنسوجات: .....
- ٤٣ ..... اشارة .....
- ٤٤ ..... معقد البحرين: .....
- ٤٤ ..... الهجرية: .....
- ٤٤ ..... القطرية: .....
- ٤٤ ..... اشارة .....
- ٤٥ ..... يتبين مما مر: .....
- ٤٥ ..... الملاحف: .....
- ٤٥ ..... الفوط: .....
- ٤٥ ..... ب- الرماح: .....
- ٤٥ ..... ج- السفن: .....
- ٤٦ ..... د- الخمر: .....
- ٤٦ ..... التجارة: .....
- ٤٦ ..... أ- التجارة الداخلية: .....
- ٤٦ ..... اشارة .....
- ٤٦ ..... ١- سوق هجر: .....
- ٤٦ ..... ٢- سوق المشقر: .....
- ٤٧ ..... ب- التجارة الخارجية: .....
- ٤٧ ..... اشارة .....
- ٤٧ ..... التجارة مع الحجاز: .....
- ٤٧ ..... التجارة مع اليمامة: .....
- ٤٨ ..... التجارة مع البصرة: .....
- ٤٨ ..... التجارة مع فارس: .....
- ٤٨ ..... التجارة مع الهند: .....



- ٥٠ ..... التجارة البحرية:-
- ٥٠ ..... الصيد:-
- ٥٠ ..... طرق المواصلات:-
- ٥٠ ..... اشارة
- ٥١ ..... أ- الطرق البرية:-
- ٥١ ..... اشارة
- ٥١ ..... طريق البحرين- البصرة:-
- ٥٢ ..... طريق البحرين- اليمامة- مكة:-
- ٥٢ ..... ب- الطرق البحرية:-
- ٥٣ ..... الفصل الخامس الفتح الإسلامى للبحرين
- ٥٣ ..... اشارة
- ٥٤ ..... وفادة عبد القيس على الرسول صلى الله عليه و سلم:-
- ٥٤ ..... اشارة
- ٥٤ ..... [الوفادة الأولى]:
- ٥٤ ..... اشارة
- ٥٦ ..... أسماء الوفد كما أوردهم ابن سعد:-
- ٥٦ ..... من بنى عصر:-
- ٥٧ ..... الوفادة الثانية:-
- ٥٧ ..... المراسلات بين الرسول صلى الله عليه و سلم و أهل البحرين[٩٥٧]-
- ٥٨ ..... الفصل السادس إدارة البحرين
- ٥٨ ..... [البحرين عند ظهور الإسلام]
- ٦٠ ..... الإدارة الإسلامية فى القرن الأول الهجرى:-
- ٦١ ..... الفصل السابع الخوارج فى البحرين
- ٦١ ..... اشارة

- ٦٤ ..... الحرب بين نجدة و ابن الزبير:-
- ٦٤ ..... إخضاع شمال البحرين:-
- ٦٥ ..... الخلاف بين نجدة و أتباعه:-
- ٦٥ ..... اشارة
- ٦٦ ..... عزل نجدة و مقتله و مبايعة أبي فديك:-
- ٦٩ ..... [أقسام الموالي:]
- ٦٩ ..... اشارة
- ٦٩ ..... موالي العتاقة:
- ٧٠ ..... [الموالي من الأعاجم:]
- ٧٠ ..... الملاحق
- ٧٠ ..... اشارة
- ٧٠ ..... الملحق الأول رسائل الرسول صلى الله عليه و سلم إلى البحرين
- ٧٠ ..... [كتب رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى المنذر بن ساوى العبدى]
- ٧١ ..... كتاب الرسول صلى الله عليه و سلم إلى اسيخت بن عبد الله مرزبان هجر:
- ٧١ ..... كتاب صلى الله عليه و سلم إلى الهلال صاحب البحرين:-
- ٧٢ ..... كتاب الرسول صلى الله عليه و سلم إلى أهل البحرين:-
- ٧٢ ..... كتاب الرسول صلى الله عليه و سلم إلى أهل هجر:-
- ٧٢ ..... كتاب الرسول صلى الله عليه و سلم إلى عبد القيس:-
- ٧٣ ..... كتاب الرسول إلى مجوس هجر:-
- ٧٣ ..... الملحق الثانى ولاة البحرين فى القرن الأول الهجرى
- ٧٤ ..... المصادر و المراجع
- ٧٤ ..... اشارة
- ٧٤ ..... المراجع العربية القديمة:
- ٧٤ ..... أولا- المخطوطات:

٧٤	ثانيا- المراجع المطبوعة:
٨٥	المصادر العربية الحديثة
٨٧	المقالات
٨٨	المصادر الأجنبية
٨٨	المحتويات
١٤٦	تعريف مركز

## البحرين في صدر الاسلام

## إشارة

نام كتاب: البحرين في صدر الاسلام

نويسنده: عانى، عبدالرحمن عبدالكريم

موضوع: جغرافياى كشورها

زبان: عربى

تعداد جلد: ١

ناشر: الدار العربية للموسوعات

مكان چاپ: بيروت

سال چاپ: ١٤٢١ هـ. ق

نوبت چاپ: اول

## المقدمة نطاق البحث و تحليل المصادر

هذه الرسالة محاولة لدراسة أحوال البحرين في صدر الإسلام و بيان أثرها في حركة الخوارج. و البحرين عند المسلمين هي الإقليم الممتد على ساحل الخليج العربى بين عمان و البصرة، فهى تشمل ما يعتبر فى الوقت الحاضر الكويت و الاحساء و قطر و جزر البحرين الحالية المعروفة قديما باسم أوال. و للبحرين أهمية تجارية و عسكرية، فإن أراضيها المستوية جعلتها مفضلة على الساحل الشرقى الوعر، فكانت السفن الآتية من الهند تسير موازية لساحلها فتقف بها و تفرغ فى موانئها كثيرا من بضائعها ثم تنقل برا إلى العراق أو إلى بلاد الشام و مدن البحر المتوسط، كما قامت فيها صناعة السفن، و قد اشتغل بعض أهلها بالملاحة و خاصة الداريون حتى لقد سُمى صاحب الشراع بالدارى نسبة إلى دارين. و لما كانت الطرق البحرية فى العصور القديمة معرضة لكثير من الأخطار الطبيعية و البشرية، فقد كان التجار يفضلون الطرق البرية بقدر المستطاع، و أهم المصاعب التى تلاقيها الطرق البرية قلة المياه، فكانت الآبار هى العامل الأول الذى يقرر اتجاه القوافل و محطاتها فى الصحراء، لذلك كانت كافة محطات القوافل حول الآبار. و توقف أهمية البحرين فى صدر الإسلام، ص: ٦

هذه المحطات على وفرة مياه آبارها، أو وقوعها على تشعبات الطرق.

كما اشتهرت البحرين أيضا بانتاج اللؤلؤ خاصة، فضلا عن التمور و خاصة فى هجر، و قد اتخذ المسلمون البحرين قاعدة هاجموا منها سواحل فارس فى زمن الخليفة عمر بن الخطاب «رض».

يتكون هذا البحث من سبعة فصول، خصص الفصل الأول لدراسة الأحوال الجغرافية لما لها من أهمية فى حياة السكان و تطورهم و توجيه تاريخهم، و فى التقسيمات الإدارية للمنطقة، و هو يتضمن التعريف بالبحرين و موقعها و حدودها و أرضها و مياهها. أما الفصل الثانى فقد كرس لدراسة السكان و عقائدهم، و بيان المناطق المأهولة و القرى و العشائر كعبد القيس، و تميم و بكر بن وائل و الأزدي، و كذلك العناصر غير العربية التى قطنتها كالفرس و الزط و السيابجة، و قد أشرنا إلى ما كان منتشرا فى أهلها عند ظهور الإسلام من عقائد و أديان كالوثنية و اليهودية و النصرانية و المجوسية و الأسبذية. أما الفصل الثالث فقد خصص لدراسة المدن و القرى التى كانت فى البحرين عند ظهور الإسلام مع الإشارة إلى ما بقى منها الآن، و فى الفصل الرابع بحث عن الأحوال الاقتصادية كالزراعة و الصناعة و صيد اللؤلؤ و صيد الأسماك و طرق المواصلات و التجارة، و يظهر من هذا الفصل أن البحرين كانت فيها حياة اقتصادية

مزدهرة سادت على تقدم الحضارة.

أما في الفصل الخامس فقد تناول البحث انتشار الإسلام في البحرين بطريقة سلمية و دراسة الكتب التي تبودلت بين الرسول صلى الله عليه وسلم و أهل البحرين، و وفادة عبد القيس إلى الرسول في المدينة. و يتناول الفصل السادس إدارة البحرين في القرن الأول الهجرى، و قد بحثت فيه طبيعة العلاقة بين الفرس و البحرين و هى لم تكن وثيقة، إذ أن سيطرتهم عليها كانت اسمية و مقصورة على المناطق الساحلية التي

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٧

اتخذ الأسطول الساساني فيها مراكزه، و يبدو أن هدفهم كان مجرد منع القبائل العربية من القيام بأعمال معادية للفرس أو التأثير في التجارة البحرية، و كذلك يشمل هذا الفصل دراسة عن ادارة البحرين في الإسلام و العوامل المؤثرة في التقسيمات الإدارية و الوظائف الإدارية المختلفة كالولاية و الشرطة.

و يتناول الفصل السابع دراسة «خوارج البحرين» و فيه عرض لبداية حركة الخوارج و أساسها القبلى ثم امتدادها إلى البحرين، و أهمية المنطقة للحركة، و موقف أهل البحرين منهم، و كذلك امتداد نفوذهم، و أثر أحوال البحرين في نمو حركة الخوارج و توجيه آرائهم.

كما يتضمن هذا الفصل دراسة عن دور أهل البحرين في حركات الخوارج خارج البحرين، و مدى تمسكهم بعقائدهم و دوافع انضمامهم إليهم، و مدى قوة حركة الخوارج في البحرين و نتائجها و أثر زوال سيطرتهم على قوتهم هناك. و من الطبيعي أن دراستي للخوارج لا تشمل كل حركتهم و أفكارهم، بل تقتصر على ماله علاقة بالبحرين.

إن هذا البحث تواجهه صعوبات منها مشكلة تحديد المواضع الجغرافية و وصفها و تقدير أهميتها و مطابقتها على المصورات الحديثة. فمن المعلوم إن المصادر العربية الوسيطة غير دقيقة في هذا، و لم تجر حتى الآن محاولة لأعداد أطلس تاريخي مفصل لهذه الأماكن. أما عن الفتح الإسلامي و الإدارة، فالروايات متناقضة مضطربة، و فيها ارتباك في تعيين تواريخ الأحداث و خاصة فيما يتعلق بإرسال العلاء الحضرمي إلى البحرين و قدوم وفود عبد القيس على الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة.

لا يوجد كتاب شامل عن المعلومات المتناولة في مادة الرسالة،

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٨

و لا بد لمن يبحثها من الرجوع إلى مصادر عديدة و متنوعة منها التاريخية، و من المعلوم أن أهم المؤرخين الأولين الذين كتبوا عن أحداث الأزمنة الأولى في الإسلام عامة هم: محمد بن إسحاق (ت ١٥١ هـ) الذي ألف كتاب السيرة. و المبتدأ و لمغازي، و كتاب الخلفاء. و أبو مخنف لوط بن يحيى (ت ١٥٧ هـ) الذي ألف كتابا كثيرة منها كتاب الردة، و كتاب أهل النهروان و الخوارج. و سيف بن عمر (ت ١٨١ هـ) الذي ألف كتاب الفتوح الكبير و الردة [١] و هشام بن الكلبي (ت ٢٠٤ هـ) و من مؤلفاته كتاب التاريخ، و أخبار الخلفاء [٢]، و محمد بن عمر الواقدي (ت ٢٠٧ هـ) و هو مؤلف عدة كتب منها كتاب السيرة، و الردة، و التاريخ الكبير [٣]. و الهيثم بن عدى (ت ٢٠٧ هـ) الذي ألف عدة كتب منها كتاب الوفود، و الخوارج، و كتاب التاريخ على السنين [٤] و أبو عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢٠٩ هـ) و له عدة مؤلفات منها كتابا الفرق، و الأيام [٥]. و على بن الحسن المدائني (ت ٢٢٥ هـ) و من مؤلفاته رسائل النبي صلى الله عليه وسلم، و كتب النبي إلى الملوك، و الوفود، و تاريخ الخلفاء، و الخوارج، و الردة [٦] كما ألف بعضهم كتابا مستقلة عن البحرين منها كتابا خوارج البحرين و اليمامة، و خبر عبد القيس لأبي عبيدة [٧]، و كتاب أمر البحرين للمدائني [٨] غير أنه لم يبق

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٩

من كتبهم جميعا إلا ما نقله عنهم الكتاب المتأخرون و خاصة الطبرى و البلاذرى و الجاحظ، فأما الطبرى (ت ٣١٠ هـ) فإن كتابه تاريخ الرسل و الملوك ذو أهمية في دراسة التاريخ الإسلامي، إذ قدم مادة واسعة عن أحداث القرنين الأول و الثاني للهجرة، و ذكر غزو

عرب البحرين لبلاد فارس، و غزو سابور الثاني (ذو الأكتاف) للبحرين و نتائجه، و فيه أيضا مادة قيمة عن انتشار الإسلام في البحرين و المراسلات بين الرسول صلى الله عليه و سلم و سكان البحرين و وفود عبد القيس، كما يحوى الكتاب إشارات قليلة مهمة عن الحياة الاقتصادية و السكان و الإدارة و حركة الخوارج. و قد اعتمد الطبرى على سيف بصورة خاصة، كما نقل أيضا عن أبى مخنف و الواقدى و ابن إسحاق و عن مصادر أخرى لا يذكر أسماءها و يشير عند النقل عنها بكلمة «قالوا».

و قد حفظ الطبرى كثيرا من كتابات المؤرخين الأولين مع رواياتها و مصادرها، و أورد الروايات المختلفة عن كل حادثه، و اهتم بضبط تواريخ الحوادث، و ما أورده الطبرى من معلومات عن هذه الفترة كان المصدر الرئيس لمن تلاه من المؤرخين و خاصة ابن الأثير و ابن كثير و ابن خلدون الذين اكتفوا فى الغالب بتلخيص ما جاء فى الطبرى مضيفين إليه بعض الأخبار و حاذفين الروايات المتكررة، مكتفين فى الغالب بواحدة مع حذف رجال السند. أما البلاذرى (ت ٢٧٩ هـ) فقد رتب كتابه «فتوح البلدان» على أساس الأقاليم و المقاطعات، و رتب كتابه الآخر «أنساب الأشراف» على أساس الأسس و شخصياتها البارزة، و قد أورد فيما كتبه عن البحرين فى كتابه «الفتوح» معلومات قيمة و إن كانت مختصرة عن العلاقة بين البحرين و الفرس، و السكان، و العقائد، و الأحوال الاقتصادية، و كذلك عن انتشار الإسلام فى البحرين و المراسلات بين الرسول صلى الله عليه و سلم و أهل البحرين، و عن الأحوال

البحرين فى صدر الإسلام، ص: ١٠

الإدارية. أما كتابه الآخر «أنساب الأشراف» ففيه معلومات قيمة عن الخوارج فى البحرين و حركاتهم، كان قد انفرد بها، و فيه أيضا معلومات مهمة عن الإدارة. و قد استمد البلاذرى معلوماته من المؤرخين المسلمين الأوائل أمثال أبى مخنف و ابن الكلبي و الهيثم بن عدى و أبى عبيدة و المدائنى و ابن سلام. و مع أن معظمهم ممن اعتمد عليه الطبرى كما يتجلى ذلك من الإطلاع على رجال السند فى كلا الكتابين أو على ما يرويانه إلا أن البلاذرى يتميز بأنه أكثر اهتماما بالنواحي المالية و الاقتصادية و الاجتماعية و العمرانية، فهو يورد عنها أخبارا كثيرة بعضها غير مذكور فى الطبرى بالرغم من أنه أقل تفصيلا و أنه كثيرا ما يهمل أسانيد أخباره، و قد نقل ياقوت كثيرا مما أورده البلاذرى فى فتوح البلدان عن البحرين.

و هناك مؤرخون آخرون كالدينورى (ت ٢٨١ هـ) مؤلف الأخبار الطوال، و اليعقوبى (ت ٢٨٤ هـ) صاحب تاريخ اليعقوبى و المسعودى (ت ٣٤٦ هـ) صاحب كتابى مروج الذهب و النبيه و الأشراف، و لكن المعلومات فى كتبهم مختصرة و قلما تهتم بالإسناد إلا أن فيها إشارات مهمة عن البحرين و علاقتها بالفرس و عن الأحوال الاقتصادية و الاجتماعية و الإدارية و انتشار الإسلام فيها.

إن بعض المعلومات التى ذكرها هؤلاء المؤرخون تختلف عما أورده الطبرى و البلاذرى مما يدل على أنهم استمدوها من مصادر تختلف عن مصادر المؤلفين السابقين، إلا أن عدم ذكرهم الأسانيد لرواياتهم يجعل من الصعب تحديد المصادر التى استقوا منها هذه المعلومات.

و فى كتب الجغرافية معلومات قيمة عن موقع البحرين و حدودها و طوبوغرافيتها و مياهها، و عن المدن و القرى و السكان و الحياة

البحرين فى صدر الإسلام، ص: ١١

الاقتصادية و المواصلات و الأقسام الإدارية. و من أقدم ما وصلنا من هذه الكتب بلاد العرب للغدة الأصفهاني (من رجال القرن الثالث الهجرى)، و قد تكلم فيه عن تحديد منازل القبائل، و استمد معلوماته من رواة و شعراء من أهل تلك البلاد، و كتاب المناسك و أماكن طرق الحج و معالم الجزيرة المنسوب للحربى (ت ٢٨٥ هـ) و الأعلاق النفيسة لابن رسته (كان حيا عام ٢٩٠ هـ) و فيه معلومات عن المدن و الأقاليم الإسلامية استقاها من مصادر أدبية و جغرافية قديمة.

و المسالك و الممالك لابن خرداذبة (ت ٣٠٠ هـ)، و قد اعتمد عليه قدامة (ت ٣٢٠ هـ) فى كتابه الخراج و صنعته الكتابة، و كتاب صفة جزيرة العرب للهمداني (ت ٣٣٤ هـ) و قد اعتمد فى معلوماته عن البحرين على أبى مالك أحمد بن محمد بن سهل بن صباح اليشكرى، و هو ممن «سكن تلك المواضع و نجعها و رعاها و سافر فيها و كان بها خيرا» [٩]. و مسالك الممالك للاصطخرى (ت

٣٤٦هـ) و كتاب البلدان لابن الفقيه الهمداني (ت ٣٥٦هـ) و قد أودعه معلومات إدارية ثمينة اعتمد فيها على عدد من المؤلفين منهم: الجاحظ في كتابه البلدان لذا فهو مهم من هذه الناحية لأنه حفظ لنا مادة جغرافية و تاريخية قيمة من كتاب الجاحظ الذي لم يصل إلينا كاملا- كما أنه نقل من كتاب مسالك الممالك للأصطخري مع إضافات قليلة. أما كتاب صور الأرض لابن حوقل (ت ٣٦٧هـ) فهو نسخ لما جاء في كتاب الأصطخري مع إضافات قليلة. و قد أودع المقدسي (ت ٣٧٥هـ) كتابه أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم معلومات استمدها عن ملاحظاته الخاصة خلال سفراته في العالم الإسلامي.

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٢

أما الجغرافيون المتأخرون فأهمهم ياقوت الحموي الذي أودع في كتابه «معجم البلدان» عن البحرين كثيرا مما أوردته المصادر المتقدمة مضيفا إليها معلومات مهمة استمدها من مصادر مفقودة الآن.

و من كتب الجغرافية الرحلات، و منها رحلة ناصري خسرو (ت ٤٨١هـ)، و رحلة بنيامين التيطلي (ت ٥٦٩هـ)، و رحلة ابن بطوطة (ت ٧٧٩هـ)، و في هذه الكتب معلومات قيمة في وصف المواضع الجغرافية و طرق المواصلات و الحياة الاقتصادية و إن كانت تتعلق بفترات متأخرة عن الفترة التي تناولها رسالتنا.

إن المصادر الجغرافية على العموم قيمة المادة، و لكن يبدو أن الجغرافيين العرب غير دقيقين في تحديد المواضع و في كثير من الأحيان لم يفرقوا بين المدينة و القرية، كما أن بعض معلوماتهم مبالغ فيها و خاصة فيما يخص المياه، و بعض نصوص كتبهم محرفة و مضطربة، كما أن معلوماتهم مختصرة نسبيا.

و في كتب الأنساب مادة غنية عن القبائل العربية التي كونت أهم عناصر السكان في البحرين، و أقدم ما لدينا من هذه الكتب كتاب جمهرة النسب لابن الكلبي (ت ٢٠٤هـ) و فيه تفاصيل قيمة عن القبائل و العشائر، و قد كان مصدرا أساسيا اعتمد عليه كل من ابن دريد (ت ٣٢١هـ) و كتابه الاشتقاق، و ابن حزم (ت ٤٥٦هـ) و كتابه جمهرة أنساب العرب، و ابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ) و كتابه الأنباة على قبائل الرواة، و في كتب الأنساب إشارات إلى بعض من تولوا مناصب إدارية في البحرين و إلى الحالة السياسية و الاقتصادية.

لقد اهتم النسابون بذكر العشائر العربية و ما بينها من علاقات في النسب و لكنهم قلما تطرقوا إلى أهمية هذه القبائل أو عدد أفرادها أو البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٣

ما لعبته من دور في الحياة أو جاؤوا بتفاصيل عن رجالها و هي أمور يمكن إكمالها من كتب التراجم. و أقدم ما بين أيدينا من كتب التراجم هو كتاب الطبقات لابن سعد (ت ٢٣٠هـ)، و قد استقى ابن سعد معلوماته من مصادر أقدم يذكرها في الغالب كالواقدي، و أبي معشر و قتادة، و قد صنف تراجمه على أساس أسبقية اتصالهم بالإسلام، و هو يفصل في حياة بعض الرجال، و يحوى كتابه معلومات ثمينة عن فتح البحرين و المراسلات بين الرسول صلى الله عليه و سلم و أهل البحرين، و الوفود، و يحوى أيضا معلومات إدارية مهمة.

و كتاب الطبقات لخليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ) الذي يعني برجال الحديث و من ضمنهم بعض الأشخاص الذين مارسوا الإدارة في البحرين غير أن معلوماته مختصرة.

و قد ألف البخاري (ت ٢٥٦هـ) في التراجم كتاب «التاريخ الكبير» الذي جعله مكملًا لكتابه الصحيح في الأحاديث النبوية، و هو يذكر فيه أسماء آلاف الرجال مرتبة حسب الحروف الهجائية و فيه عدد من رجال البحرين، و قد ذكر لكل شخص ترجمة مع بعض التعليقات التي تحوى أحيانا معلومات ثمينة.

إن الترتيب الهجائي الذي اتبعه البخاري في تأريخه صار نموذجا احتذاه عدد من المؤلفين المتأخرين أمثال ابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ) الذي أودع كتابه «الاستيعاب في معرفة الأصحاب» معلومات أكثر تفصيلا من البخاري كما ألف ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) كتابه «أسد الغابة في معرفة الصحابة» معتمدا على كتاب ابن عبد البر و ابن مندة و أبي نعيم الأصبهاني و أبي موسى محمد بن بكر الأصبهاني؛

على أن أوسع كتب التراجم المتداولة عندنا هو كتاب «الإصابة في معرفة

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٤

الصحابة» لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ففي هذا الكتاب تراجم مفصلة عن المسلمين الأولين مستقاة من مصادر بعضها مفقود الآن، على أن معلوماته ليست موثقة تماما.

وتحوى كتب التراجم المذكورة معلومات قيمة عن فتح البحرين و المراسلات بين الرسول صلى الله عليه وسلم و أهل البحرين و الوفود، كما تتضمن معلومات قيمة عن الأحوال الاقتصادية و الإدارية.

و من المصادر التي يمكن الاستفادة منها في البحث كتب الأحاديث و الفقه، فأما الأحاديث فأهم كتبها المعتمدة صحيح البخاري، و مسلم، و سنن الدارمي، و أبي داود، و ابن ماجه، و الترمذي، و النسائي، و المسند لأحمد بن حنبل و هذه الكتب تحوى معلومات قيمة عن الأحوال الاقتصادية و الإدارية و عن الوفود. أما كتب الفقه فتحوى معلومات قيمة عن فتح البحرين و المراسلات بين النبي و أهل البحرين و الأوضاع الاقتصادية و الإدارية و العقائدية، و منها الخراج لأبي يوسف، و الأموال لأبي عبيد القاسم بن سلام، و الأم للشافعي، و لكن يجب أن نلاحظ بصورة عامة أن هذه الكتب لا تعكس الجانب الواقعي للحياة دائما. و في كتب السيرة معلومات قيمة عن فتح البحرين و وفادة عبد القيس على الرسول صلى الله عليه وسلم و أقدمها كتاب السيرة لابن إسحاق (ت ١٥١هـ)، و قد فقد و وصلنا بعدة روايات أشهرها رواية ابن هشام (ت ٢١٨هـ)، و من الشروح لكتب السيرة الروض الأنف للسهيلي (ت ٥٨١هـ) و السيرة الحلبي (ت ١٠٤٤هـ)، و السيرة النبوية لدحلان المتوفى سنة ١٣٠٤هـ.

و توجد معلومات قيمة عن خوارج البحرين في كتب الفرق و العقائد، و منها مقالات الإسلاميين للأشعري (ت ٣٢٤هـ)، و الفرق

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٥

بين الفرق للبغدادى (ت ٤٢٩هـ)، التعبير في الدين للأسفرايينى (ت ٤٧١هـ)، و الملل و النحل للشهرستاني (ت ٥٤٨هـ)، و معلومات هذه الكتب مختصرة، و تهتم بالنواحي الفكرية للخوارج و قلما تهتم بالنواحي السياسية و العسكرية، و لكن فيها معلومات مهمة عن غزو نجدة الخارجي للبحرين، و عن الخلاف بين نجدة و أتباعه، ذلك الخلاف الذي أدى إلى مقتله و مبايعه أبي فديك عبد الله بن ثور من بنى قيس بن ثعلبة.

و من مصادر البحث المهمة كتب الأدب، و فيها مادة غنية عن مواضع البحرين و المياه، و الحياة الاقتصادية و الإدارية، و يمكن تصنيفها إلى كتب لغة، و كتب شعر، و كتب نثر. فأما كتاب اللغة فأبرزها جمهرة اللغة لابن دريد، و تهذيب اللغة للأزهري، و الصحاح للجوهري، و المخصص لابن سيده، و لسان العرب لابن منظور، و القاموس المحيط للفيروزآبادى، و تاج العروس للزبيدي. و من دواوين الشعر ديوان امرىء القيس، و ديوان الفرزدق، و ديوان جرير، و ديوان الهذليين، و ديوان بشر بن أبي خازم، و ديوان طرفه بن العبد، و ديوان الحطيئة، و ديوان الأعشى، و نقائض جرير و الفرزدق لأبي عبيدة. و قد قدم شرح الشعر مادة ثمينة عن المواضع، و الحالة الاقتصادية، و منهم: ابن الأنبارى (ت ٣٢٨هـ) و كتابه شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، و الزوزنى (ت ٤٦٨هـ) في كتابه شرح المعلقات السبع و التبريزى (ت ٥٢٨هـ) و كتابه شرح القصائد العشر و من كتب الشعر الأخرى طبقات فحول الشعراء لابن سلام الجمحي المتوفى سنة ٢٣١هـ، و الشعر و الشعراء لابن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٦هـ.

و من كتب الأدب التي استعنت بها في البحث البيان و التبيين، و الحيوان، و الكتب الأخرى المطبوعة للجاحظ المتوفى سنة ٢٥٦هـ،

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٦

و كتابا المعارف، و عيون الأخبار لابن قتيبة، و الكامل في اللغة للمبرد المتوفى سنة ٢٨٥هـ، و مجالس ثعلب المتوفى سنة ٢٩١هـ، و العقد الفريد لابن عبد ربه (ت ٣٢٨هـ)، و الأغاني للأصفهاني (ت ٣٥٦هـ)، و الأمالي للقالى (ت ٣٥٦هـ) و كتابا لطائف المعارف و ثمار القلوب للثعالبي المتوفى سنة ٤٢٩هـ، و الإمتاع و المؤانسة للتوحيدى المتوفى سنة ٤١٤هـ. إن المصادر الأدبية على العموم هي قيمة



المادة، و لكن كثيرا من المواضع التي وردت في الشعر لا- يجد الباحث لها تحديدا، كما أن بعض النصوص محرفة و مضطربة و غامضة.

و من المصادر العربية الحديثة التي اعتمدت عليها في البحث كتابا التنظيمات الاجتماعية و الاقتصادية في البصرة في القرن الأول الهجري، و محاضرات في تاريخ العرب للدكتور صالح أحمد العلي.

و يحوى الكتاب الأول دراسة ثمينه عن علاقة البحرين بالبصرة و خاصة التجارية منها. و يحوى الثانى معلومات مهمه عن التجارة القديمة و أهميه البحرين التجارية قبل الإسلام، و جزيرة العرب في القرن العشرين لحافظ وهبه، و صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار لمحمد بن بليهد النجدى، و ساحل الذهب الأسود لمحمد سعيد المسلم، و تحفة المستفيد بتاريخ الإحساء في القديم و الجديد لمحمد بن عبد الله الإحسانى، و قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة، و جزيرة العرب موطن العرب و مهد الإسلام لمصطفى مراد الدباغ، و جغرافية جزيرة العرب لعمر كحاله، و معلومات هذه الكتب مهمه جدا في تحديد الموقع و تقدير الأهميه بالنسبه لكثير من المواضيع الجغرافية التي ذكرتها المصادر العربية الوسيطة، و كتابا شعراء النصرانية، و النصرانية و آدابها بين عرب الجاهلية للأب لويس شيخو و فيهما

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٧

معلومات قيمه عن انتشار المسيحية في البحرين.

و من المقالات التي استعنت بها في البحث «الأنسجة في القرنين الأول و الثانى» للدكتور صالح العلي، المنشور في مجلة الأبحاث (الجزء الرابع لسنة ١٩٦١) و هى تحوى معلومات قيمه عن أنسجة البحرين. و مقالة الأستاذ قاضى أظهر المبارك بورى «من النارجيل إلى النخيل» فى مجلة ثقافة الهند (مجلد ١٦، عدد ١ و ٣، لسنة ١٩٦٥)، و هى تحوى معلومات مهمه عن الزط و السبابجة.

و قد بحث كياتانى فى كتابه (Annali del Islam) فتح البحرين و المراسلات بين الرسول و أهل البحرين، و هى دراسة قيمه استوعب فيها المصادر العربية و الغربية مع تعليقات و تحليلات قيمه، و قد اعتمدت على الترجمة التركيه التي قام بها حسين جاهد. و كتب الأب حنا فای مقالا عن انتشار المسيحية في البحرين بعنوان (LE BET QATRAYE) و ذلك في كتاب

( MEMOriAl Mgr Gabriel KHourI- SARkIs ٨٩٨١- ٨٦٩١ )

، و هو يحوى معلومات قيمه.

و قد حاولت فى بحثى هذا أن أقدم صورة متماسكة للبحرين و أحداثها التاريخيه مراعي التسلسل التاريخى فى مجرى الحوادث و إظهار الروابط بين مختلف الأحداث لإظهار استمراريه تاريخ المنطقه مع ابراز الأحداث المهمه التي كان تأثير بارز فى سير مجراه. و بالرغم من الجهد الذى بذلته لرسم صورة صحيحة و دقيقه للمنطقه و مجرى تاريخها فإننى لا أدعى العصمه و الكمال لله عز و جل.

المؤلف

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٩

## الفصل الأول جغرافية البحرين

### تحديد البحرين.

السطح و التضاريس. الجزر. المياه.

تحديد البحرين:

اطلق العرب اسم البحرين على الإقليم الممتد على ساحل الخليج العربى بين البصرة و عمان [١٠]، فهو يشمل ما نعتبره فى الوقت

الحاضر الكويت و الاحساء و قطر و جزر البحرين الحالية المعروفة

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٢٠

قديمًا باسم أوال[١١].

و هي متصله غربا باليمامة، و شمالا بالبصرة و جنوبا بعمان[١٢].

لا تحدد المصادر بدقة الأماكن التي تفصل البحرين عن اليمامة أو عن البصرة، و لا ريب أن الدهناء و رمل بيرين هو الحد الطبيعي فلا بد أن يكون هو الحد الإداري للبحرين في الغرب، و الفاصل بينها و بين اليمامة، أما شمالا إلى رأس الخليج العربي و تدخل فيها كاطمة.

أما الفاصل بينها و بين عمان فهو مدينة جرفار[١٣]. و قد اعتبروها من العروض التي تشتمل على اليمامة و البحرين و ما والاها[١٤].

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٢١

## السطح و التضاريس:

### إشارة

يمكن أن نقسم سطح البحرين إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي:

### ١- السهل الساحلي و السبخ:

و يمتد على طول الساحل، و هو منخفض لا- يزيد ارتفاعه عن ٢٠٠ متر[١٥]، تؤلف فيه السبخان مساحات واسعة فيها كثير من الأملاح[١٦]، و تذكر المصادر العربية الوسيطة من السبخ لعباء بحذاء القطيف على الساحل، فيها حجارة ملس[١٧].

### ٢- السهول الوسطى:

### إشارة

و هي تكون القسم الأكبر من البحرين، و تنحدر من الغرب إلى الشرق[١٨]، و تشمل السهول الوسطى:

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٢٢

### أ- الكنبان الرملية و الصحارى:

هناك كنبان واسعة من الرمال، و هي من أعظم العوارض الطبيعية في المنطقة، و هي تتحول من مكان إلى آخر بفعل الرياح و العواصف، و كثيرا ما تظمر الرمال منازل السكان[١٩]، و كانوا يستخدمون سعف النخيل لإيقاف تقدمها نحوهم، فإذا لم يستطيعوا تحولوا عن تلك المنازل[٢٠]، كما كانت هذه الرمال المتقلبة تظمر مسالك الطرق و تخفى معالمها[٢١]، و من الرمال مرداء هجر و هي رملة قاحلة قريبة من هجر[٢٢]، و النبوك التي يصفها ياقوت بأنها «الروابي من الرمال اللينة ... و هي أرض جرعاء باحساء هجر»[٢٣].

و من الصحارى بينونة و هي بين عمان و البحرين[٢٤]، و قد سميت بهذا الاسم لأنها وسط بينهما[٢٥]، و بينونة معروفة اليوم في الصحارى الواقعة بين عمان و الاحساء[٢٦].

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٢٣

## ب- الجبال:

في البحرين مرتفعات سميتها المصادر القديمة جبالا و ذكرت منها:

متالع: و هو في وادي المياه غرب الاحساء [٢٧]، بينها و بين السودة [٢٨].

القارة: ذكره ياقوت [٢٩]، و ابن عبد الحق [٣٠]، و هو اليوم من جبال الاحساء [٣١]، قرب الساحل جنوب ميناء العقير.

الرمانتان: وصفها ياقوت بأنها مواضع جنوب هجر [٣٢]، و هما اليوم جبالان صغيران معروفان في وسط الاحساء [٣٣].

باب: و يقع قرب هجر [٣٤].

الشبعان: و هو يقع في وسط هجر، و كان فيه منزل عياش بن سعيد المطري [٣٥]، و هو لا يزال موجودا في مقاطعة الاحساء بنفس

الاسم [٣٦].

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٢٤

عطالة: وصفه أبو عبيدة بأنه منيع و شامخ [٣٧]، و قد ورد في شعر جرير [٣٨]:

و لو علت خيل الزبير جبالنا لكان كجاج في عطالة أعصما

عماية: و قد ورد في شعر الفرزدق [٣٩]:

لكانوا كركن من عماية منهم منيع الذرى صعب على المتظلم

وصفه البكري بأنه ضخم [٤٠]، و وصفه ياقوت بأنه معروف [٤١]، و هو من الجبال التي يضرب بها المثل في الثقل [٤٢].

المقر: و يقع قرب كاظمة، و يهبط منه إليها [٤٣].

الرحا: يقع بين كاظمة و السيدان عن يمين الطريق من اليمامة إلى البصرة [٤٤].

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٢٥

أواره: و قد ذكره ياقوت [٤٥]، و فيه أحرق عمرو بن هند بنى دارم [٤٦].

الوريعه: و هي جبل معترض يقع في الشمال الشرقي من الشيطان [٤٧]، و لا تزال معروفة ممتدة من الغرب إلى الشرق من طرف الشيطان

الشرقي - الشيطان العطشان إلى النقيرة [٤٨].

تياس: و يقع شمال شرق النحيحة [٤٩]، شمال قبة و على بعد يوم منها، و يسمى الآن «تياسي» شرقي العروق و هو حجارة و

حزون [٥٠].

الصليب [٥١]: و هو جبل عند كاظمة [٥٢].

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٢٦

و قد ذكر من جبالها أيضا غلغل [٥٣]، و تيمار [٥٤].

## ج- الوديان:

أما الوديان التي في هذه المنطقة فأهمها وادي الستار و يعرف بستار البحرين [٥٥]، و هو يقع شمال بطن غرو فيه أكثر من مائة قرية [٥٦]، و يتكون من واديين: الستار الأغر و الستار الجابري و يسميان معا السوداء [٥٧]، و يسمى الآن وادي المياه في غرب الاحساء [٥٨]، و هو وادي طويل يمتد من تل النعيرية القريبة من الحدود الكويتية في الشمال نحو الجنوب أكثر من مائة ميل [٥٩]، و تربة الوادي داكنة صالحة للزراعة، و تغمر القسم الشمالي منه مياه الأمطار عند هطولها بغزارة، و تنمو الحشائش بكثرة في الربيع، و يخترقه الطريق الرئيسي بين الكويت و الهفوف [٦٠]، كما يخترقه طريق الجبيل إلى نجد [٦١].

و من قرى الستار:

ثاج [٦٢]: و هي تقع شمال البحرين [٦٣]، و بينها و بين البصرة ١٤

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٢٧

مرحلة [٦٤]، و يوجد بها سوق [٦٥]، و يبدو إنها كانت مركزا إداريا إذ يوجد بها منبر [٦٦]، و لا تزال ثاج معروفة باسمها و هي عامرة، و قد عثر فيها على آثار قديمة فيها كتابات بالخط المسند (الحميري) [٦٧].

و في ثاج ركية لقمان [٦٨] و هي بئر مطوية [٦٩] بالحجارة طول الحجر أكثر من ذراعين [٧٠]، و قد وردت في شعر الفرزدق [٧١]:  
بعيدة أطراف المدوع كأنهار ركية لقمان الشبيهة بالدحل

و لم يعد لها أثر اليوم.

ملح: قرية في وادي الستار [٧٢]، بين الستار و القاعة [٧٣]، و قد وصفه الحفصي بأنه واد [٧٤]، و هو في وادي المياه، و لا يزال معروفا، و فيه قرية تدعى مليجة و يقع شمال نطاع و جنوب النعيرية [٧٥].

و من قرى الستار نطاع [٧٦]، و قد وصفها الحفصي بأنها واد

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٢٨

و نخيل [٧٧]، و ذكر الأزهرى إنها ركية عذبة الماء غزيرته [٧٨]، و في نطاع استولى بنو تميم على أموال كسرى التي أرسلها بأذان عاملة على اليمن فكان هذا سببا لوقوع يوم الصفقة [٧٩]، و نطاع اليوم قرية معروفة في وادي المياه [٨٠].

### و في وادي الستار عيون منها:

متالع: و تقع في سفح جبل متالع [٨١]، و لا تزال عين متالع هذه معروفة و عليها نخيل، و تقع بقرب النجبية و عريعة [٨٢].

ثرمدا: و هي عين فوارة، قليلة العمق، تسقى نخيلا كثيرة، و تبعد عن الاحساء ثلاثة أميال [٨٣].

حينذ: وصفها الأزهرى بأنها فوارة [٨٤]، و يقول فيها «و قد رأيت بوادي الستارين .. عين ماء عليه نخل زين عامر و قصور من قصور مياه العرب يقال لذلك الماء حينذ و كان نشيله [٨٥] حارا، فإذا حقن في السقاء و علق في الهواء حتى تضربه الرياح طاب و عذب» [٨٦].

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٢٩

و حينذ اليوم قرية معروفة غرب الاحساء، شمال شرقي الضبطية، و يمر بها فرع من درب العرعى و قد عمرت في الوقت الحاضر و بنيت فيها القصور و حفرت الآبار و زرعت المزارع [٨٧]. ثباء، حلوة، فرياض: و هي عيون فوارة تسقى نخيلا كثيرة [٨٨].

وادي فروق: و يقع في الشمال الغربي من هجر [٨٩]، على بعد نصف يوم منها [٩٠]، و فيه قرية [٩١]، و قد حدث فيه أحد أيام العرب، و

كان النبي عيسى على سعد بن زيد مناة بن تميم [٩٢]، وهو اليوم أهم أودية الاحساء، ويقع على بعد ثلاثين ميلا في الجنوب الغربي من واحة الاحساء، شرق الصان، ويقال أن امتداده يبلغ أكثر من مائة ميل، ويختلف اتساعه من مكان إلى آخر، وتوجد فيه متاهات من التلال الرملية [٩٣].

الشیطان: وهما واديان يقعان شمال طويلع [٩٤]، و كان مرعى البحرين في صدر الإسلام، ص: ٣٠

لأهل طويلع [٩٥]، وفي الشيطان مناطق تتوافر فيها المياه [٩٦]، وقد حدث فيهما أحد أيام العرب و كان ل بكر على تميم [٩٧].  
والشیطان معروفان يقعان في الدبدبة (الدو) [٩٨]، في الشمال الغربي من الاحساء، ويسميان الشيط العطشان (الشرقي) والشيط الريان، يقعان شرق للصفاء، و غرب الوريعة، و شمال الوريعة [٩٩]، و يصبان من الغرب إلى الشرق [١٠٠].

السيدان: يقع شمال الدو [١٠١]، قرب كاظمة [١٠٢]، قرب جبل الرحاء و يسمى اليوم السادة و هو جزء من أرض الكويت [١٠٣]، و مياه السيدان دائمية، و على كل ماء قباب مبنية، و الآبار الموجودة عميقة المياه، و تستخدم الجمال لرفعها [١٠٤]، و في السيدان مياه منها المنقاشية، و المنقاش [١٠٥]، و اثماد [١٠٦]، .....  
البحرين في صدر الإسلام، ص: ٣١

و الحمانيه [١٠٧]، و الربيعية [١٠٨].

و الغ: و هو واد يشرف على عين بنى أبير [١٠٩].

الصلبان: و يتكون من واديين [١١٠]، و لم يزل معروفًا في الاحساء، و فيه عين منصور في طريق الذهاب إلى عين أم سبعة [١١١].  
أصبع: ذكره ياقوت وحده [١١٢].

### ٣- الصمان:

يقع الصمان بين البحرين و الدهناء [١١٣]، و قد سمي بهذا الاسم لصلابته [١١٤]، و هو أرض واسعة ذات حزم صلبة مرتفعة، و أودية، و سهول، و قيعان و هي رياض تجود بأنواع النبات، و خبارى واسعة تجتمع فيها مياه المطر مدة طويلة من الزمن، و دحول [١١٥]، و أرض الصمان من خيرة المراعى في الشتاء إذا أخصبت [١١٦]، أما

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٣٢

طوله فتحدده النصوص بمسيرة ثلاث ليال، و يبعد عن البصرة مسيرة تسعة أيام [١١٧].

و من مناطق الصمان الصلب، و هو حزم صخرى، و فيه رياض تجود بأنواع النباتات كثيرة العشب [١١٨]، و لا يزال الصلب معروفًا بهذا الاسم في جنوب الصمان، و في شرقي الصلب يقع المعاء، و هو رمل [١١٩]، و خدادة و هو واد ينبت الدر [١٢٠]، و أخاشب الصمان و هي تلال [١٢١]، و أم سالم [١٢٢]، و الثمانى [١٢٣]، و الجواء [١٢٤]، و البيضة [١٢٥].

والصمان اليوم مرتفع صخرى يمتد موازيا لساحل الخليج العربي، متوسطا بين الدهناء و الاحساء [١٢٦]، و المنطقه في الشمال أعرض منها في الوسط و الجنوب، و يتراوح عرضها بين ٥٠ - ٩٠ ميلا [١٢٧]، و يبلغ طولها ٢٥٠ ميلا.

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٣٣

و تبدأ الهضبة من منطقة الجريية و الوريعة شمالا عند خط العرض ٢٧ شمالا حتى واحة بيرين جنوبا [١٢٨]، و يبلغ متوسط ارتفاعها ١٢٥٠ قدم فوق سطح البحر [١٢٩]، أما أرض هذه المنطقة التي تعتبر امتدادا لصحراء الحجارا، فيبدو أنها تتكون من صخور رملية على شكل تلال متقاربة، و في بعض أنحائها أحجار كلسية، و في هضبة الصمان مساحات شاسعة مؤلفة من سهول تنحدر تدريجيا في

هبوطها إلى الشرق، و الحافات الشرقية للهضبة قطعتها الأودية المتجهة شرقا إلى سلسلة متقطعة من الحافات، كما توجد التلال الصخرية بفعل عوامل التعرية [١٣٠].

و الصمان منطقة جافة لا توجد فيها مياه إلا ما تجمع بعد الأمطار [١٣١]، و هذه المياه تتجمع على أشكال منها: الدحول: و هي فجوات في الأرض تمتد على أعماق مختلفة، ضيقة الفم، متسعة الأسفل، يجتمع الماء في أسفلها، و ربما وجد النبات فيها من سدر و نحوه [١٣٢]، و قد تكونت من إذابة مياه الأمطار بعض الصخور و تكوين فجوات فيها، و تكثر الدحول في الشمال لكثرة

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٣٤

الأمطار نسيبا [١٣٣].

و من الدحول التي ذكرتها المصادر: خريشيم [١٣٤]، و العيص، و اريكة، و السمرات، و الضبي [١٣٥].

المصانع: و هي أماكن في أرض صلبة كالأحواض يجتمع فيها ماء المطر [١٣٦]، و منها مصنعة الخمة التي وصفها الأصمعي بأنه ليس في البداية أعظم منها [١٣٧]، و الخمة و هي ما تزال معروفة [١٣٨].

الخباري: و في البحرين عدد من الخباري و هي قيعان مستديرة يجتمع فيها الماء مدة طويلة، و فيها ينبت الخبر و هو السدر و الأراك و حواليها عشب كثير [١٣٩]، و قد ذكر منها رهبي في أعالي الصمان [١٤٠]، و خبراء العذق [١٤١].

## جزر البحرين:

### إشارة

تشمل البحرين على عدة جزر ذكرت المصادر منها:

### أوال:

يذكر ياقوت أن اسمها القديم ترم [١٤٢]، و أنها تقع على مسيرة يوم من الساحل [١٤٣]، و يبلغ طول الجزيرة خمسة عشر

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٣٥

فرسخا [١٤٤]، و عرضها عشرة أميال [١٤٥]، و هي من الجزر المأهولة بالسكان عند ظهور الإسلام [١٤٦]، و أرضها على العموم خصبة و مياهها و فيرة، و تنتج محاصيل زراعية متنوعة، و هي ممتدة على المياه الجوفية [١٤٧]، و في الجزيرة عند ظهور الإسلام مدينة كبيرة حسنة [١٤٨]، و لها جامع [١٤٩]، و الشبا هي مدينة خربة [١٥٠]، و بعض القرى و منها الجفير [١٥١]، و تقع في الشمال الشرقي من الجزيرة، و يشتغل سكانها الآن بالزراعة و صيد الأسماك، و فيها ميناء عميق ترسوا عندها السفن الكبيرة [١٥٢]، و قرية ستره، و قد ذكرت في شعر لابن المقرب العيوني [١٥٣]، و هي اليوم جزيرة تقع شرقي جزيرة أوال، يفصل بينهما قنال ضيق عرضه كيلومتران و نصف تقريبا، و يبلغ طولها من الشمال إلى الجنوب أربعة

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٣٦

أميال و نصفًا، و هي غنية بالأبار و العيون، و بها كثير من أشجار النخيل [١٥٤].

و أوال اليوم إحدى جزر أمارة البحرين، يبلغ طولها حوالي ٣٠ ميلا، و عرضها ١٢ ميلا [١٥٥]، و تبعد عن ساحل الاحساء ٣٥ كم [١٥٦]، و هي على العموم منبسطة، تتوسط سهولها هضبة أعلى أجزائها جبل الدخان الذي يبلغ ارتفاعه ٤٤٠ قدم فوق سطح البحر، و القسم الساحلي سهل منبسط، تغطي على المياه عند المد، و تؤثر فيه الأمواج البحرية، و ليس بها فجوات ساحلية نظرا لاستوائها و أثر المد في

تآكل ساحلها إلا في منطقة المنامة، لارتفاع الساحل عن سطح البحر، لذلك اختيرت لتكون ميناء لرسو السفن [١٥٧]. وفي الجزيرة بعض الوديان منها الضمير، و الرفاع، و كثنان رملية مكونة من رمال و تكوينات جبرية و حصباء، و تنتشر بصورة واسعة في شمالها [١٥٨].

### شعار [١٥٩]:

جزيرة بين أوال و قطر، فيها قرى كثيرة، و كانت من أعمال هجر [١٦٠]، و قد طغى عليها الماء فلم يعد لها أثر اليوم [١٦١].  
البحرين في صدر الإسلام، ص: ٣٧

### تاروت:

وصفها أبو الفدا بأنها بلدة في شرق القطيف، بينهما نصف مرحلة من المياه الضحلة، و تظهر الأراضي في أوقات الجزر فيصل الناس إليها مشيا [١٦٢]. و تاروت اليوم جزيرة صغيرة تقع في خليج باسمها على بعد أربعة كيلومترات [١٦٣] شرقي القطيف، و يبلغ طولها ٢٥ كيلومترا و عرضها ١٠ كيلومترات [١٦٤]، و يربطها بالساحل جسر [١٦٥]، و أرضها خصبة، و بها بساتين و نخيل، و مياهها عذبة [١٦٦].

### حوارين:

و تسمى أيضا حوار [١٦٧]، و وصفها البكري بأنها من مدن البحرين [١٦٨]، بينها و بين الساحل مسيرة ثلاثة أيام [١٦٩]، و قد فتحها زياد بن عمرو بن المنذر، و ذلك سمى زياد حوارين [١٧٠].  
و حوارين اليوم من جزر قطر، و تقع بالقرب منها، و تسمى حوار، و يبلغ طولها ١١ ميلا، و عرضها نحو ميل، و يمكن الوصول إليها من قطر مشيا على الأقدام في حالة الجزر [١٧١].  
البحرين في صدر الإسلام، ص: ٣٨

### قطر:

وصفها الأزهرى بأنها قرية من أعراض البحرين على سيف الخط بين عمان و العقيق [١٧٢]، و كانت قطر مركز نسيج البرود القطرية [١٧٣]، كما كانت مركز مطرنة [١٧٤]، و تنسب إليها القطريات و هي النجائب من الإبل [١٧٥]، و كان بها سوق قبل الإسلام [١٧٦].  
و قطر اليوم شبه جزيرة، و هي من امارات الخليج العربي تشتهر بانتاج البترول.

### المياه:

### إشارة

ليس في البحرين أنهار كبيرة، و لكن توجد بعض الأنهار الصغيرة تستمد مياهها من العيون و يعتمد السكان عليها و على المياه الجوفية القريبة من سطح الأرض، و العثور عليها سهلا، كما تتكون بعض المياه الموقته من الأمطار القليلة تتجمع بالوديان أو تغور في باطن الأرض [١٧٧].

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٣٩

## العيون و الأنهار:

و في البحرين عيون و أنهار أهمها:

عين محلم: تقع في هجر[١٧٨]، و قد وصفها الأزهرى بأنها «عين فواره .. و ما رأيت عينا أكثر ماء منها، و ماؤها حار في منبعه، و إذا برد فهو ماء عذب، و لهذه العين إذا جرت في نهرها خلج كثيرة تتخلج منها، تسقى نخيل جواثا و عسلج و قريات من هجر»[١٧٩]. يتبين من وصف الأزهرى أن محلما عين عذبة الماء غزيرته، يتدفق ماؤها بقوة، و يتفرغ من هذه العين نهيرات صغيرة تسقى بساتين النخيل في جواثا و عسلج و بعض قرى هجر.

و قد ورد ذكر محلم في أشعار العرب[١٨٠]، أما اليوم فلم يعين موقع العين[١٨١]. و يفرع من عين محلم السرى و الصفا و هما نهران البحرين في صدر الإسلام، ص: ٤٠

صغيران يسقيان قرى هجر[١٨٢]، و قد عفا و لم يعد لهما الآن وجود.

عين هجر[١٨٣]: و هى عين بالبحرين[١٨٤]، ورد ذكرها في أخبار ما قبل الإسلام، و قد نزلت عليها تنوخ و ذلك قبل خروجهم من البحرين إلى العراق و الشام[١٨٥]، مما يدل على غزارة مياهها، و قد وردت في شعر امرئ القيس[١٨٦]:  
أطافت به جيلان عند قطاعه تردد فيه العين حتى تحيرا

عين خدد: و تقع في هجر[١٨٧]، و هى تسمى الآن الخدود، و هى غزيرة الماء، سريعة الجريان، و يزيد عرض مجراها على عشرين مترا[١٨٨].

عين جواثا: و هى عين غزيرة بمدينة جواثا[١٨٩]، و لم يبق من

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٤١

العين سوى فوهتها التى تقع فى شرق مسجد المدينة الذى يقع فى وسط جواثا على مسافة ٢٢٠ خطوة، و هى مليئة بالماء العذب، يردده السكان، و يظهر أن مجرى العين كان يتجه غربا و يسقى الأراضى الواقعة فى الجهة الغربية من المدينة، ففى تلك الجهات توجد آثار تدل على أنها قد زرعت و غرست فيها النخيل، و قد بنى قديما على عين جواثا قبة بقى منها الآن ما يشبه نصف الدائرة[١٩٠].  
عين بنى أبير: و تقع جنوب الاحساء[١٩١].

عين الزارة: و هى من العيون المشهورة، و تقع فى مدينة الزارة[١٩٢]، و كان يعتمد عليها السكان فى شربهم، و قد قام العلاء بن الحضرمى بسدها موقتا عام ١٣ هـ عندما حاضر الزارة، فلما صالحوه أعاد فتحها[١٩٣]، و قد جفت فلم يعد لها أثر اليوم. و بالإضافة إلى نهري الصفا و السرى اللذين ذكرناهما سابقا تذكر المصادر نهر العين، و هو يجرى بين الصفا و المشقر[١٩٤].

## الآبار و المناهل:

ذكرت المصادر فى البحرين عددا من الآبار و المناهل منها[١٩٥]:

البحرين فى صدر الإسلام، ص: ٤٢

يجودة[١٩٦]: و هو منهل جنوب عريعره و يسمى الآن جوده، و يمر به درب الجودى[١٩٧]، و عريعره[١٩٨]، و هى لا تزال معروفة الاسم قرب متالع و النجبية، و يمر منها درب العرعى[١٩٩].

مياه بطن غر: يقع شمال الأجواف[٢٠٠]، بينه و بين هجر يومان[٢٠١]، و فيه بعض المياه منها ثبات[٢٠٢]، و كنهل[٢٠٣]، و هى تسمى اليوم عوينة كنهري، و تقع غرب ثاج، و يمر بها درب الكنهري و هو طريق من الجليل إلى نجد[٢٠٤].



مياه القاعة: و تسمى قاعة بنى سعد[٢٠٥]، و تقع شمال وادى الستار[٢٠٦]، و فيها مياه كثيرة منها حميض[٢٠٧]، و المشجرة[٢٠٨].  
العتيد: و هى تقع شمال القاعة[٢٠٩]، و يسمى الآن عتيق و يقع  
البحرين فى صدر الإسلام، ص: ٤٣  
شرق نطاع بطرف أرض تدعى مملحة نطاع، و هو الآن قرية فيها نخل[٢١٠].  
قبة[٢١١]: و لا تزال تحمل اسمها إلى الآن شمال الاحساء[٢١٢].  
قنور: و تقع بين طويلع و الرمادة[٢١٣]، و هى معروفة اليوم جنوب قبة.  
الطريقة: وصفها الأصمعى بأنها مائة، و فيها حصن[٢١٤]، و هى اليوم فى الشمال الشرقى من النعيرية شمال الاحساء.  
مياه الشواجن (الشاجنة): و هو يطلق على مياه القرعاء و اللهاية و لصف و ثيرة و الرمادة و طويلع[٢١٥]، و هى تقع فى الشمال الشرقى  
من الصمان بينه و بين الدو[٢١٦].  
فأما اللهاية، فهى خبراء بالشاجنة[٢١٧]، قرب طويلع[٢١٨]، و هى من  
البحرين فى صدر الإسلام، ص: ٤٤  
أشهر مناهل شرقى نجد، و لا تزال معروفة[٢١٩].  
و أما القرعاء فهى ماءة شمال الصمان بينه و بين الدو[٢٢٠]، و هى منهل لا يزال معروفا يقع جنوب اللصافة فيما بينها و بين اللهاية،  
غربى وادى الشيط[٢٢١].  
و أما الصاف فتقع شمال القرعاء[٢٢٢]، و تسمى اليوم للصافة[٢٢٣] و هى من النحات الحجرية القديمة، و يبلغ طولها ٣٥ باعا  
تقريبا[٢٢٤].  
ثيرة[٢٢٥]: ماء ملحقة قريبة من الشيطان[٢٢٦]، و من طويلع[٢٢٧]. شرقى لصف[٢٢٨]، و هى تعرف اليوم باسم وبرة، و تقع فى الطرف  
الجنوبى من الشيط العطشان و هو الشرقى على طريق الميحيص الذى تسلكه القوافل من الكويت و قد هجر[٢٢٩].  
الرمادة: و هى من مياه الشاجنة[٢٣٠]، و وصفها الأصمعى بأنها مائة  
البحرين فى صدر الإسلام، ص: ٤٥  
عظيمة فى الدو[٢٣١]، و هى تحتفظ اليوم باسمها، و هى وادى بين اللصافة و قرية (طويلع)، و قد حفرت فيه عدة آبار لاستخراج  
المياه[٢٣٢].  
طويلع: من مياه الشاجنة، يقع شمال شرق الصمان بينه و بين الدو[٢٣٣]، شمال غرب المعافى منتصف الطريق بين حجر و  
البصرة[٢٣٤]، و هو قرب اللهاية[٢٣٥]، بينه و بين الوريعة ليلة[٢٣٦]، و قد وصفه الأصمعى بأنه «ماء عليه قباب مبنية» .. و هذا الماء له  
أفواه كثيرة .. و فيه تجار، و هو قرية و قباب مبنية، و فيه شجرات من اثل و نخلات و حصن، و ربما تحصنوا فيه من الأعداء[٢٣٧]. و  
وصفه نصر بأنه واد فى طريق البصرة إلى اليمامة بين الدو و الصمان[٢٣٨]، و هو يسمى اليوم «رية» و بها مركز حكومى[٢٣٩].  
الجرباء: و تقع قرب طويلع[٢٤٠].  
البحرين فى صدر الإسلام، ص: ٤٦  
النقير: و هو بئر[٢٤١]، يقع بين الاحساء و البصرة[٢٤٢]، و يجتمع عليه كثير من العرب لسقى جمالهم[٢٤٣].  
النقيرة: و هى بئر معروفة مأوها رواء بين ثاج و كاظمة[٢٤٤]، و النقير و النقيرة باقيات إلى هذا العهد بهذا الاسم فى شمال  
الاحساء[٢٤٥].  
مياه الصعاب[٢٤٦]: و تقع الصعاب فى شمال السيدان[٢٤٧]، و من المياه التى ذكرت فيها مسلحة[٢٤٨]، و هى بئر كانت مياهها مالحة  
ثم عذبت[٢٤٩]، و الوفراء[٢٥٠]، و هى لا تزال معروفة فى منطقة رأس الخفجى فى حدود السعودية المتاخمة للكويت، و هنالك

حقل نفظ يعرف بحقل الوفراء [٢٥١].

غمازة: و هي بئر معروفة بين البحرين و البصرة [٢٥٢].

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٤٧

و قد ذكرت المصادر مياها أخرى لم تعين مواقعها، و هي غير موجودة الآن، و مما ذكرته قدام [٢٥٣]، و عباب [٢٥٤].

## البحيرات:

لا- تذكر المصادر إلا بحيرة واحدة في البحرين هي الاحساء، و قد وصفها الأزهرى بأنها «على باب الاحساء و قرى هجر، بينها و بين البحر الأخضر عشرة فراسخ، و قدرت البحيرة ثلاثة أميال في مثلها، و لا يفيض ماؤها [٢٥٥]، و ماؤها راكد زعاق» [٢٥٦]، و قد ذكرت في شعر الفرزدق [٢٥٧]:

كأن ديارا بين أسنمة النقاو بين هذا ليل البحيرة مصحف

و تسمى الآن الأصفر في آخر قرى الاحساء الشرقية [٢٥٨]، في الشمال الشرقي من الهفوف على بعد ١٢ ميلا [٢٥٩].

و على هذه البحيرة بئر شفيء، و هي عذبة الماء [٢٦٠]، و لا تزال معروفة بنفس الاسم [٢٦١].

إن عددا كبيرا من العيون و الأنهار و الآبار التي ذكرت في المصادر

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٤٨

الإسلامية غير موجودة الآن، و يرجع ذلك إلى أن بعض معلومات تلك المصادر غير دقيقة في هذا المجال أو مبالغ فيها، يضاف إلى ذلك إهمال أعمار المنطقة بسبب الثورات و الاضطرابات التي حدثت فيها و التي أدت إلى تدمير و حرق بعض المدن كما حدث للزارة [٢٦٢]، و خراب بعض العيون و الأنهار و الآبار.

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٤٩

## الفصل الثاني السكان

### العرب:

#### إشارة

كانت البحرين عند ظهور الإسلام مأهولة بالسكان، بدليل كثرة ما فيها من القرى و العشائر، و يرجع ذلك إلى توفر المياه فيها، و خصوبة أرضها، و وقوعها على البحر، و كانت في البحرين عند ظهور الإسلام كل قبائل عبد القيس، و عشائر من تميم و من بكر بن وائل و من الأزد، هذا بالإضافة إلى عناصر غير عربية كانت تقطن فيها و أهمهم الفرس، و الزط، و السيابجة.

### عبد القيس:

يذكر النسابون أن عبد القيس جاءت إلى البحرين من تهامة [٢٦٣]، و تغلبت على من كان قد سكن قبلها بها من أياد و الأزد [٢٦٤]، و أجلت

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٥٠

أيادا عنها [٢٦٥]، فنزلت جذيمة بن عوف الخط و افناءها، و نزلت شن بن أقصى طرقها و أدناها إلى العراق، و نزلت نكرة بن لكيز بن

أقصى بن عبد القيس وسط القطيف و ما حوله، و الشفّار، و الظهران إلى الرمل، و ما بين هجر إلى قطر و بينونة، و نزلت عامر بن الحارث و العمور- و هم بنو الدليل و محارب و عجل أبناء عمرو بن وديعة بن لكيز بن أقصى بن عبد القيس و معهم عميرة بن أسد بن ربيعة حلفاء لهم- الجوف و العيون و الاحساء حذاء طرف الدهناء، و خالطوا أهل هجر في دارهم [٢٦٦]، أى أنهم انتشروا في أكثر أجزاء البحرين و خاصة المناطق الساحلية منها، و نزلوا أهم مدنها.

و قد احتفظت عبد القيس بهذه المواضع حتى ظهور الإسلام [٢٦٧].

و قد ذكرت مناطق أخرى لعبد القيس دون أن يحدد أى عشائر يسكنها، منها المشقر و الصفا [٢٦٨] و جواثا [٢٦٩]، و سماهيج [٢٧٠]، و محلم [٢٧١]، و قبة [٢٧٢]، و عدد آخر من القرى [٢٧٣]، كما ذكرت المصادر أيضا عددا من [٢٧٤]

البحرين في صدر الإسلام؛ ص ٥٠

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٥١

القرى لنبي عامر بن الحارث بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أقصى [٢٧٥]، و ذكر ابن الفقيه أنها أضعاف قرى بنى محارب [٢٧٦]، كما ذكر من منازلهم قطر [٢٧٧]، و جبلة [٢٧٨].

و ذكرت المصادر لبنى محارب عددا كبيرا من القرى [٢٧٩]، و المدن منها هجر [٢٨٠]، و العقير [٢٨١]. أما جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أقصى بن عبد القيس فمن منازلها البيضاء و تسمى باسمهم [٢٨٢]، و إحساء خرشاف [٢٨٣]، و قرية أفار لجماعة من كلب بن جذيمة [٢٨٤]، و صلاصل لنبي عامر بن جذيمة [٢٨٥]، و أوال لنبي مسمار بن جذيمة [٢٨٦].

و قد حدث بعض التبدل في مواطن القبائل بعد الإسلام، فقد أصبحت القطيف من منازل جذيمة بن عبد القيس، و كانت رئاستهم في بنى مسمار [٢٨٧]، و شفار لبنى عامر بن الحارث بن

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٥٢

عبد القيس [٢٨٨]، و صفوان لبنى حفص بن عبد القيس، و كانوا بها عندما دخلها القرامطة عام ٢٨٧ هـ [٢٨٩]، و الظهران لبنى سعد بن تميم، و كانوا بها عندما فتحها أبو سعيد الجنابي عام ٢٨٧ هـ [٢٩٠]، و لعل ذلك راجع إلى وقوع الحرب بينهم فاضطروا إلى ترك منازلهم الأصلية إلى مناطق أخرى، و إلى هجراتهم بعد الإسلام إلى البصرة و الكوفة و الموصل.

لقد استحوذت عبد القيس على معظم البحرين و لذلك عدها بعضهم لعبد القيس [٢٩١]، و قال الأحنس بن شهاب التغلبي [٢٩٢]:

لكل أناس من معد عمارة عروض يلجأون إليها و جانب

لكيز لها البحرين و السيف كله و أن يأتيها بأس من الهند كارب

إن كثرة مدن و قرى عبد القيس التي ذكرنا المصادر تظهر مدى انتشارهم و دورهم في البحرين.

و من زعمائهم المشهورين عند ظهور الإسلام الأشج العصري الذي تزعم وفد عبد القيس الأول إلى الرسول صلى الله عليه و سلم في المدينة، و الجارود العبدى الذي رأسهم فى الوفادة الثانية [٢٩٣]، و من بطونهم

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٥٣

المشهوره نكرة، و قد وصفهم ابن قتيبة بأنهم أهل البحرين و فيهم العدد و الشرف [٢٩٤].

استوطن بكر بن وائل البحرين قبيل الإسلام، وخاصة بعد يوم قضه وهو آخر أيام حرب البسوس، وقد امتدت مساكن بكر إلى اليمامة وكذلك إلى أطراف العراق الغربية [٢٩٥]. ومن بطون بكر التي استوطنت البحرين بنو قيس بن ثعلبة بن عصابة [٢٩٦]، و ذكرت المصادر من منازلهم هجر [٢٩٧]، والسيدان [٢٩٨]، والشيطان [٢٩٩]، و ثاج [٣٠٠]، و عباغب [٣٠١]، و هم لم ينفردوا في سكن هذه الأماكن، و قد حدث تبدل طفيف في مواطن قيس بن ثعلبة بعد الإسلام، فقد أصبحت ثاج من منازل بني سعد بن زيد مناة بن تميم التي انتزعوها منهم [٣٠٢].

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٥٤

و لم تساهم عشائر بكر المستوطنة في البحرين في التجارة أو الصناعة، و يبدو إنها كانت بدوية. و لم تنظم بكر إلى الإسلام في زمن الرسول، و لم توفد له وفودا، و قد سعى شريح بن ضبيعة الملقب بالحطم إلى السيطرة السياسية و تطلب منه ذلك أن يحارب العشائر التي انضمت إلى الإسلام، فكان موقفه بذلك معاديا للإسلام و اعتبر من المرتدين [٣٠٣].

### تميم:

تميم من أكبر القبائل العربية، و قد انتشرت في هضبة نجد من الحجاز إلى الأطراف الشرقية للجزيرة، و استوطنت بعض عشائهم البحرين مع القبائل العربية الأخرى [٣٠٤]، و من بطونهم التي استوطنت البحرين بنو سعد بن زيد مناة بن تميم، و امتدت منازلهم في الجنوب إلى يبرين، و في الشمال إلى سفوان [٣٠٥]، ففي يبرين نزل بنو عوف بن سعد، و بعض بني عوف بن كعب، و أخلاط سعد [٣٠٦]، أما الاحساء فقد نزلنا أخلاطهم [٣٠٧]، و تسمى احساء بني سعد [٣٠٨]، و الأجواف [٣٠٩]، و بطن

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٥٥

عز و مياهه ثبات و كنهل [٣١٠]، و وادي الستار بما فيه من قرى و مياه، لإفناء سعد و لامرئ القيس بن زيد [٣١١]، و القاعة، و تسمى قاعة بني سعد [٣١٢]، و العتيد، و الطريفة لبني مالك بن سعد التي انتزعوها من بني عوف بن كعب [٣١٣]، و قرينا ثيتل و النجاج لبني مالك بن سعد [٣١٤]، و السيدان [٣١٥]، و مياهه الحمانيه لبني جمان [٣١٦]، و الربيعية لبني ربيع بن الحارث [٣١٧]، و يشتركون مع بني الحرماز بن مالك في مياه كثيرة منها مسلحة، و الوفراء، و كاظمة [٣١٨]، و ذكرت المصادر من منازل بني سعد بن زيد مناة أيضا المقر [٣١٩]، و الفروق [٣٢٠]، و القليعة [٣٢١]، و شفية [٣٢٢]،

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٥٦

و الرمانتان [٣٢٣]، و دارا [٣٢٤]، و حمض [٣٢٥]، و رهبي [٣٢٦]، و السليت لبني عطار [٣٢٧]. و من بطونهم الأخرى بنو دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة، و من منازلهم الصمان لعبد الله و نهشل ابني دارم، مختلطين بضبة، و كعب بن العنبر [٣٢٨]، و لبني عبد الله بن دارم أيضا مصنعة الخمة [٣٢٩]، و القرعاء [٣٣٠]، و لبني مناف بن دارم الرمادة التي يشاركهم فيها بنو فقيم بن جرير بن دارم [٣٣١]، و ماء قنور [٣٣٢]، و ثبرة [٣٣٣]، و ركية في طويلع [٣٣٤].

و لبني فقيم بن جرير بن دارم نصف ماء طويلع [٣٣٥]،

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٥٧

و الجرباء [٣٣٦]، و لبني ربيعة بن مالك بن دارم ركيان في طويلع [٣٣٧]، و اللهاية [٣٣٨]، و لبني نهشل بن دارم لصاف [٣٣٩]، أما بنو العنبر بن عمرو بن تميم فلم يوازي الخدادة بالصمان [٣٤٠]، و لبني الحرماز بن مالك ثمم الفارسي [٣٤١]، و ذكرت المصادر البيضة بالصمان لبني دارم [٣٤٢]، و أخاشب الصمان لبني تميم [٣٤٣] دون أن تحدد من منهم يسكنها.

و قد حدث بعض التبدل في مواطن تميم بعد الإسلام، فمياه الشاجنة و هي اللهاية، و القرعاء، و لصاف، و الرمادة، و طويلع، كانت

لبنى مالك بن حنظلة، فحدث نزاع عليها بين بنى فقيم بن جرير بن دارم بن مالك بن حنظلة و كعب بن العنبر، و رفع النزاع إلى مروان بن الحكم عامل المدينة، فطلب من أحد الفريقين المتنازعين ترك المياه، فتركها بنو فقيم بن جرير بن دارم لبنى كعب [٣٤٤]. و كانت عشائر تميم المستوطنة في البحرين بدوية فيما يظهر، فلم يرد من الأخبار ما يدل على مساهمتها في التجارة أو الصناعة، أو البحرين في صدر الإسلام، ص: ٥٨

تنظيمات حضارية، و يبدو مما ذكرته المصادر أنه لم تكن لهم مدن، و أن غالبيتهم كانوا يقيمون في البادية. و كان بنو تميم يؤمون هجر في المواسم للميرة و اللقاط [٣٤٥]، و لم يخضعوا لسلطة الفرس في البحرين، بل كانوا يغيرون على قوافل كسرى التي تمر عبر بلادهم، مما حمل الفرس على الانتقام منهم و الإيقاع بهم في يوم المشقر المشهور [٣٤٦].

## الأزد:

من القبائل العربية التي استوطنت البحرين منذ قبل الإسلام، و لا نعلم بالضبط زمن ذلك، فاليعقوبي يذكر أن الأزد خرجت من اليمن بعد هدم سد مأرب حتى وصلت السراة، فخرج بعض بطونهم منهم الربيع و عمران بنو عمرو بن عدى بن حارثة بن عمرو بن عامر و هم بارق و غالب و يشكر بن قيس بن صعب بن دهمان و قوم من عامر و حواله نحو عمان، فلما صالوا بها انتشروا بالبحرين و هجر [٣٤٧]، و يقول الهمداني أن الأزد أقاموا بتهماء ثم وقعت الفرقة بينهم «فصار كل فخذ منهم إلى بلد ... و منهم من رمى قصد عمان و اليمامة و البحرين» [٣٤٨]، و يقول ابن شبه «فارتحلت عبد القيس و شن بن أقصى، و بعثوا بالرواد مرتادين فاختروا البحرين و هجر و ضاموا من بها من أياد و الأزد» [٣٤٩].

و يبدو أن استقرار الأزد في البحرين تم قبل مجيء عبد القيس

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٥٩

إليها، كما أن بعضهم جاء إليها بعد الإسلام و بعد هجرة عبد القيس إلى البصرة [٣٥٠].

و قد ذكرت المصادر من مناطق سكنهم أوائل إذ كان فيها بنو معن [٣٥١]، و القطيف مع عبد القيس [٣٥٢].

و في عام ٦٧ هـ سار نجدة بن عامر الحنفي بجموعه من الخوارج نحو البحرين لفتحها، و قد رحبت به الأزد في القطيف، و عزموا على مسالمتها [٣٥٣]، و عندما فتح أبو سعيد الجنابي القرمطي الزارة عام ٢٨٦ هـ كان رئيسها الحسن بن العوام من الأزد [٣٥٤]، مما يدل على أهمية دورهم في البحرين في تلك الفترة.

## الجاليات الأعجمية في البحرين:

### إشارة

كان في البحرين قبيل الإسلام جالية فارسية، و هي تشمل القوات العسكرية التي أوطنها الساسانيون هذه المنطقة لتأمين سيطرتهم على البحرين، فيروى الأصمعي أن جيلان قوم اتخذهم كسرى عمالا بجانب البحرين ليصرموا [٣٥٥] له النخل [٣٥٦]، قال امرؤ القيس [٣٥٧]:  
البحرين في صدر الإسلام، ص: ٦٠

أطافت به جيلان عند قطاعه تردد فيه العين حتى تحيرا

و يقول ابن دريد: «و جيلان قوم من الفرس رتبهم كسرى في البحرين شبيه بالأكره» [٣٥٨]، و يروى الأزهرى عن عمرو بن بحر أن

جیلان فعله الملوک، و كانوا من أهل الجیل [٣٥٩]، و یروی یاقوت عن محمد بن المعلى الأزدي أن جیلان قوم من أبناء فارس انتقلوا من نواحي اصطخر فنزلوا بطرف من البحرین فغرسوا و زرعوا و حفروا و أقاموا هناك، فنزل عليهم قوم من بنی عجل فدخلوا فيهم [٣٦٠]، قال تمیم بن أبی مقبل [٣٦١]:

ثم احتملن أنيا بعد تضحیه مثل المخاريف من جیلان أو هجر

طافت به الفرس حتى بذنا هضهاعم لقحن لقاحا غير مبتسر

و یروی ابن منظور أنهم قوم رتبهم كسرى بالبحرين لخرص [٣٦٢] النخل أو لمهنة ما [٣٦٣]. جیلان إیرانيون و يدل اسمهم على أنهم كانوا في الأصل من جنوب بحر قزوين، و قد اسكنهم كسرى في البحرین، و كانوا زراعا يعملون في خدمته. و كانت في البحرین بالإضافة إلى جیلان جماعات أخرى من البحرین في صدر الإسلام، ص: ٦١

### الفرس

، في هجر [٣٦٤]، و القطيف، و الزارة [٣٦٥]، و الغابة [٣٦٦]، و يبدو أنهم استقروا في المراكز الساحلية التي كان يسيطر عليها الفرس، و يتخذ الأسطول الساساني فيها مراكزه.

إن السكان الفرس في البحرین من قبل الساسانيين يعد عملية استعمارية للسيطرة و الاستغلال، و تحويل البحرین العربية إلى فارسية. و ليس لدينا معلومات عن تنظيمات الفرس في البحرین و علاقتهم بأهل البلاد، و يبدو أن غالبيتهم يملكون الأراضي و يعملون في الزراعة [٣٦٧]، و كانت علاقتهم بالساسانيين وثيقة، فقد كان مرازبة البحرین يرعون مصالحهم [٣٦٨].

و كانت سلطة الفرس في البحرین ضعيفة فيما يظهر، و قد أسلم بعض العجم و ذلك عندما أبلغ الرسول دعوته البحرین عام ٨هـ [٣٦٩]، أما غالبيتهم فقد احتفظوا بمجوسيتهم و دفعوا الجزية للمسلمين [٣٧٠]، و كان الأعاجم فيما يبدو يتحينون الفرص للانقضاض على الإسلام و التخلص من الحكم الإسلامي، و ربما كان ذلك بتوجيه و دعم من الدولة الساسانية، فاستغلوا حوادث الردة عام ١١ هـ بعد وفاة الرسول صلى الله عليه و سلم و امتنعوا عن أداء الجزية، و اعلنوا العصيان في عدة مدن البحرین في صدر الإسلام، ص: ٦٢

منها القطيف [٣٧١]، و الزارة [٣٧٢]، و الغابة [٣٧٣]، غير أن العلاء الحضرمي قضى على حركتهم، و لم نعد نسمع عنهم بعد الردة شيئاً، و ربما يعود ذلك إلى قلة شأنهم في البحرین و خاصة بعد زوال الامبراطورية الساسانية.

### السيابجة [٣٧٤]:

و أصلهم من السند [٣٧٥]، و يذكر البلاذري أنهم كانوا في جند الفرس ممن سبوه و فرضوا له العطاء [٣٧٦]، و كانت روايتهم ضئيلة جدا [٣٧٧]، و كانوا عند سواحل الخليج العربي و الخط [٣٧٨]، و كانوا يستأجرون للقيام بحراسة السفن لصد ما تتعرض له من هجمات القرصان و لصوص البحر [٣٧٩].

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٦٣

و يبدو أن السيابجة كانوا قوة عسكرية تخدم في الأسطول الساساني عند سواحل الخليج العربي، و كان منهم في الخط حامية عند ظهور الإسلام، و قد انضموا إلى المرتدين في البحرین [٣٨٠]، و بعد الردة لا يرد اسم اليابجة في حوادث البحرین، و يبدو أنهم كانوا

قد خرجوا منها، وقد أسكنهم أبو موسى الأشعري البصرة [٣٨١]، و وكل إليهم حراسة بيت المال و المسجد الجامع و دار الإمارة و السجن، و بذلك صاروا يقومون بدور البوليس في المدينة، و لم يشتركوا في الفتوحات الإسلامية، غير أنهم أخذوا بعدئذ يخدمون في الأسطول الإسلامي في الخليج العربي [٣٨٢].

### الزط:

و قد اختلف في أصلهم، جاء في النقائض أنهم قوم من السند [٣٨٣]، و يروى المدائني أنهم كانوا في الطوف (السواحل) يتبعون الكلا [٣٨٤]، أما عوانة فيذكر أنهم كانوا في جند الفرس ممن سبوه و فرضوا له من أهل السند [٣٨٥]، و يذكر الليث أنهم جيل من الهند [٣٨٦]،

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٦٤

و هم قوة أخرى كانت تنزل الخط من البحرين [٣٨٧]. و يظهر من النصوص أن الزط سلالة هندية الأصل، و أنهم كانوا من سكان بلوخرستان و ملتان و الديبل و السند و ما جاورها [٣٨٨]، و قد هاجروا من الهند و انضم معظمهم إلى الجيش الساساني منذ عهد قباد [٣٨٩]، و كانت مرتبتهم و منزلتهم أقل من الجند الفرس [٣٩٠]، و لعلمهم كانوا يتجولون في الخليج العربي قبل الإسلام [٣٩١]، و يبدو أنهم كانوا قوة عسكرية ساسانية ساحلية ترابط في الخط، و قد انضموا إلى المرتدين في البحرين عام ١١ هـ [٣٩٢]، ثم خرجوا منها بعد الفتح، و انضموا إلى المسلمين عند تقدمهم نحو فارس، و قد أسكنهم أبو موسى الأشعري البصرة [٣٩٣] و أودع إليهم حراسة دار الإمارة و المسجد الجامع مع السياجة [٣٩٤]، و بعضهم عاد إلى الهند [٣٩٥].

### الحياة الدينية في البحرين قبل الإسلام:

#### إشارة

إن أهل البحرين بعدد من الديانات التي دخلتها من الخارج،

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٦٥

بحكم مركزها التجاري وصلتها بالأقطار الأخرى، و أهم العقائد السائدة هناك:

#### الوثنية:

و ذكرت المصادر من الأصنام التي عبدت في البحرين:

ذو اللبا: و كان بالمشقر، و تعبد به عبد القيس، و سدنته منهم بنو عامر [٣٩٦].

أوال: و هو صنم كان لبكر و تغلب ابني وائل [٣٩٧]، و ربما سميت جزيرة أوال باسمه.

#### النصرانية:

تسربت النصرانية إلى البحرين على يد البعثات التبشيرية المسيحية [٣٩٨]، و كان لاتصالها بطرق القوافل البرية و البحرية في البلاد التي انتشرت فيها النصرانية، و مجيء التجار النصارى و المبشرين مع القوافل إليها أثر في انتشارها هناك [٣٩٩] و أهم طريق دخلت النصرانية منه إلى البحرين هو من الطرق خاصة [٤٠٠]، بعد أن دان بها المناذرة الذين امتد نفوذهم إليها [٤٠١]، و كان المذهب النسطوري هو المذهب السائد في البحرين، و قد أخذوه من نصارى الحيرة عن طريق رجال دينهم الذين جاؤوا إلى هذه المنطقة

للتبشير، فبذروا فيها مذهبهم، و نشره

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٦٦

بين من أقبل على النصرانية من العرب [٤٠٢].

وقد انتشرت النصرانية في ربيعته حتى أوشكت أن تشمل كل بطونها وفروعها، فترى الأخباريين العرب إذ ذكروا النصرانية في الجاهلية ذكروا ربيعته، يقول ابن قتيبة «كانت النصرانية في ربيعته و غسان و بعض قضاة» [٤٠٣]، و من قبائل البحرين التي اعتنقت النصرانية عبد القيس، و بكر بن وائل [٤٠٤]، و من أشرف النصارى عند ظهور الإسلام بشر بن عمرو المعروف بالجارود، و كان سيد عبد القيس، و قد أسلم و حسن اسلامه [٤٠٥]، و اعتنق النصرانية من بني تميم بنو امرئ القيس بن زيد مناة [٤٠٦]، و إلى نصرانيتهم يشير ذو الرمة إذ يقول [٤٠٧]:

و لك نأصل امرئ القيس معشريحل لهم لحم الخنازير و الخمر

و قد أسلم معظم بنى عبد القيس بعد إسلام الجارود [٤٠٨]، أما من بقى على نصرانيته فقد دفع الجزية [٤٠٩]، و قد أبقاهم الخليفة عمر بن الخطاب عندما أخرج النصارى من الجزيرة العربية [٤١٠]، و ربما كان ذلك بسبب كثرتهم.

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٦٧

و قد كان للنصارى في قطر مطرنة [٤١١]، و كانوا يسمونها بالآرامية:

«بيت قطرايا» [٤١٢]، و يمتد سلطاتها إلى ساحة أوسع من قطر الحالية، و كان لها عدد من الأسقفيات خاضعة لرئيس أساقفة فارس، و كان الأزمات التي تحدث في فارس تنعكس على بيت قطرايا، ففي سنة ٥٢٤-٥٣٧ م شملت عمليات التصفية التي قام بها الجاثليق «اليشاع» البحرين أيضا، فقد عزل رؤساء الأساقفة المعارضين له، و عين آخرين بدلهم، و في سنة ٦٤٩-٦٥٩ م امتدت الاختلافات التي وقعت في بلاد فارس في عهد «يشوعياب الثالث» إلى بيت قطرايا التي كانت حتى ذلك الوقت تتبع أسقفية فارس، و لا سيما تسمية الأساقفة، و قد شجع «يشوعياب» الأسقفيتين الفارسية و بيت قطرايا إلى التحرر من الحماية، كما دعاهم إلى ذلك، حتى أصبحتا تتمتعان بالنفوذ الكامل، و لهما الحرية في تسمية كل واحدة منهما لأسقفاتها كالهراطقة، و قد أصبحت بيت قطرايا حرة و لها مطران [٤١٣]، و قد ورد اسم قطر في المجمع الذي عقده الجاثليق «يشوعياب» في سنة ٥٨٥ م للنظر في الشؤون الخاصة بنصارى البحرين، و منها وجوب ترك الأعمال في أيام الأحاد أن أمكنهم و إلا- أعفوهم من ذلك في حالة الضرورة، و يظهر من مجمع نسطوري آخر عقد سنة ٦٧٦ م دبر فيه الآباء عدة أمور دينية أن بلاد البحرين كانت حافلة بالكنايس و الأديرة و دعاء الدين، و كان إذ ذاك على قطر أسقف اسمه توما [٤١٤].

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٦٨

و في سنة ٦٧٦ م اجتمع الجاثليق جرجيس الأول مع رئيس الأساقفة توماس، كما اجتمع بأساقفة دارين، و مزون (عمان)، و هجر، و الخط، و قد دون مشرعوا الكنيسة كابن الطيب و أوديشو قوائم في المتنسين، و حددوا كذلك الجلسات الافتتاحية للهيئات، و لكنهم لم يذكروا بيت قطرايا، و النص الوحيد الذي ذكر مطرانية بيت قطرايا ورد في المجمع النسطوري الذي عقد برئاسة جرجيس الأول في سنة ٦٧٦ م، و يفيد توماس أسقف المرج بأن الجاثليق جرجيس الأول قد نزل في بيت قطرايا ليجتمع بالأهالي الذين خرجوا عن الطاعة، و تمردوا على أسقف روى ارداشير في فارس، و يتضح من النص أن بيت قطرايا قد حصلت على استقلالها عن فارس، و أن أحد أساقفها هو توماس قد اغتصب لقب المطران، إلا أن هذا اللقب غير معترف به رسميا في نصوص المحاضر لأعمال المجمع، إلا أن رئيس الأساقفة أحب أن يستعمله و لو مرة واحدة، مدعيا أن هذا العمل هو في خدمة السلام، و لا نعلم فيما إذا كان هناك شخص آخر قد حمل هذا اللقب الرسمي بعد توماس، و قد جرت هذه الحوادث في بداية القرن الثامن، و هذا ما يعتقده البروفسور دوفليبر، أما



الأب لامينس فيرى أن ذلك كان في القرن التاسع، هذا وأن آخر ذكر للمسيحية في عهد الجاثليق أو انيس الثالث ٨٩٣-٨٩٩ م، وقد عامل أبو سعيد الجنابي القرمطي المسيحيين معاملة حسنة [٤١٥].

و في قامه المطارنه التي دونها إلى (Elie) لا نجد أى اسقف في هذه المنطقه ما عدا سماهيج، و هذا بعيد الاحتمال، أما صلوات رسما المطارنه التي فيها أبو حليم (١١٧٦-١١٩٠ م) فإنها تحوى على صلوات البحرين في صدر الإسلام، ص: ٦٩

خاصه برسامه أساقفه بيت قطرايا [٤١٦].

إن أول أسقفية وجدت في بيت قطرايا منصوفا عليها هي أسقفية سماهيج، و يظهر أنها أقدم أسقفية، و قد تولى تدبير شؤونها الأسقف باطاي، و قد عزله المجمع الكنسى الذى عقد سنة ٤١٠ م، و عين مكانه الأسقف ايليا (Elie)، و من أساقفتها أيضا سر كيس (Serge) سنة ٥٧٦ م، و فى سنة ٦٤٩-٦٥٩ م كان الأسقف إبراهيم أحد رؤساء المتمردين فى بيت قطرايا ضد أشوايا الثالث الذى كان يحكم سماهيج، غير أنه كان منذ زمن قريب من أسمى الأساقفه، و لم يحضر المجمع النسطورى الذى دعا إلى عقده جرجيس الأول فى دارين عام ٦٧٦ م [٤١٧].

و كان فى دارين أسقفية تأسست عام ٤١٠ م و كان أول أسقف لها [٤١٨]، و قد وردت أسماء أساقفه من النساطرة تولوا رعايه شؤون طائفتهم فى دارين، و هم يعقوب سنة ٥٨٥ م، و يشوعياب سنة ٦٧٦ م [٤١٩].

و فى سنة ٦٧٦ م دعا جرجيس الأول إلى عقد مجمع نسطورى ليضع حدا للنزاع القائم فى بيت قطرايا على عرش البطريكه، و كان يشوعياب يومئذ أسقفا على دارين، و فى مجمع الأساقفه ورد ذكر موضع Toduru مع دارين و التى يعتقد أنها جزيرة تاروت [٤٢٠].

البحرين فى صدر الإسلام، ص: ٧٠

و فى هجر أسقفية ورد ذكرها لأول مره فى المجمع النسطورى الذى عقد سنة ٥٧٦ م و قد حضره إسحاق أسقف هجر و الخط (بيت أردشير) [٤٢١]، كما ذكر اسم اسقف يدعى «فوسى» اشترك فى مجمع ٦٧٦ م و كان أسقفا على هجر، أما أسقفية الخط فإنها تأسست سنة ٥٧٦-٦٧٦ م و قد ادمجت فى البدايه مع أسقفية هجر تحت رئاسه أسقف واحد هو إسحاق كما مر سابقا، و فى مجمع جرجيس الأول عام ٦٧٦ م نجد إلى جانب أسقف هجر شاهين أسقف الخط [٤٢٢].

إن ورود أسماء هؤلاء الأساقفه فى مجامع الكنيسه النسطورية، و وجود الكنائس يدل على وجود اتباع لهذا المذهب فى المناطق الآنفه الذكر، و يدل أيضا على أن النصرانيه قد بقيت فى البحرين حتى بعد الإسلام، و أنهم لا زالوا يزاولون طقوسهم و يدبرون أمورهم الدينيه بحريه تامه فى ظل الإسلام.

### اليهودية:

تسربت اليهوديه إلى البحرين من الخارج، عن طريق التجاره و الهجره [٤٢٣]، و لا- نعلم زمن دخولها أو تطورها، و الديانه اليهوديه قوميه غير تبشيريّه، و صلبه شديده الطقوس [٤٢٤]، فلم تنتشر بين العرب إلا بنطاق ضيق جدا، و قد بقى اليهود مقيمين فى البحرين بعد الإسلام

البحرين فى صدر الإسلام، ص: ٧١

يدفعون الجزيه [٤٢٥]، و أبقاهم الخليفه عمر بن الخطاب (رضى الله عنه) عندما أحن اليهود من جزيرة العرب [٤٢٦]، و يذكر بنيامين التيطلى فى رحلته عام ٥٦٩ ه أن فى القطيف نحو خمسئه آلاف يهودى [٤٢٧]، و هى مبالغه ظاهره. و يظهر أنه لم يكن لليهود فى البحرين قبل الإسلام أثر واضح مهم، فلم يتجاوز محيط التجاره و الاتجار، و منهم ابن يامن، و هو يهودى من أهل هجر و كان يمتلك عددا من السفن التى تبحر فى الخليج العربى [٤٢٨]، قال طرفه بن العبد فى معلقته [٤٢٩]:

عدولية أو من سفين ابن يامن يجور بها الملاح طورا و يهتدى

و كان يمتلك أيضا النخيل [٤٣٠]، أما بعد الإسلام فيبدو أنهم بقوا يعملون في التجارة و الزراعة.

### المجوسية:

يذكر البلاذرى وجود بيت نار للمجوس فى البحرين و لكنه لا يحدد موضعه [٤٣١]، و قد أخذ الرسول الجزية من مجوس هجر على أن البحرين فى صدر الإسلام، ص: ٧٢

لا تؤكل ذبائحهم و لا تنكح نساؤهم [٤٣٢]، و لا بد أن معظم معتنقى هذه الديانة من الفرس المقيمين فى البحرين، أما انتشارها بين العرب فنذكر المصادر دخول نفر من تميم فيها، فقد تمجس زراراً بن عدس، و ابنه حاجب، و الأقرع بن حابس، و أبو سود جد و كيع بن حسان [٤٣٣]، و قيل لقيط بن زراراً [٤٣٤]، و لا-ريب أن عددهم قليل جدا، و قد تمجس هؤلاء باتصالهم الفرس، و باحتكاكهم بهم، و فى دخول هذا نفر من العرب فى المجوسية شك، و ربما يكون تزويرا من خصومهم. إن قلة انتشار المجوسية بين العرب ربما يعود إلى أنها ديانة قومية غير تبشيرية [٤٣٥]، و إلى طبيعة الديانة المجوسية فهى تتعارض مع أخلاق العرب و عاداتهم و تقاليدهم، و خاصة لما تحله من المحارم.

و قد بقى المجوس فى البحرين بعد الإسلام، يؤدون الجزية ثم انقرضت المجوسية فى البحرين و لم نعد نسمع عن بيوت النار شيئا، و يرجع ذلك إلى عدة عوامل منها إنها ديانة عديمة الجذور فى البحرين، غريبة عن السكان، و لم يعتقدوا العرب، و منها ارتباطها مصيريا بالفرس المقيمين فى البحرين، و هؤلاء أسلم بعضهم، و البعض الآخر قتل بسبب تمردهم [٤٣٦].

البحرين فى صدر الإسلام، ص: ٧٣

### الديانة الأسبذية (عبادة المخيلي):

و اسمها مشتق من الأسب أى الفرس أو الحصان، و هو يدل على إنها فارسية [٤٣٧]، و إن كنا لا نعلم تفاصيل هذا الدين أو ممن أخذ، إذ لم يعرف عن العرب أنهم عبدوا الحصان [٤٣٨].

و كان يدين بها بنو عبد الله بن دارم من تميم فنسبوا إليها، و منهم المنذر بن ساوى، و فى رواية أخرى أنهم نسبوا إلى قرية أسبذ [٤٣٩].

و يذكر أبو عمرو أن الأسباب قوم من الفرس كانوا مسلمة المشقر و منهم المنذر بن ساوى [٤٤٠]، و يذكر أبو عبيدة أن اسبذ قائد فارسى لكسرى على البحرين، قال طرفه بن العبد [٤٤١]:

خذوا حذركم أهل المشقر و الصفاعيب أسبذ و القرص يجزى من القرص

و يروى عن ابن عباس أنه قال: «جاء رجل من الأسبذيين من أهل البحرين و هم مجوس أهل هجر، إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم، فمكث

البحرين فى صدر الإسلام، ص: ٧٤

عنده ثم خرج فسأته ما قضى الله و رسوله فيكم؟ قال شرا، قلت صه؟

قال الإسلام أو القتل - قال و قال عبد الرحمن بنم عوف قبل منهم الجزية - قال ابن عباس و أخذ الناس بقول عبد الرحمن بن عوف و تركوا ما سمعت أنا من الأسبذى [٤٤٢].

الراجح أن الأسبذيين من بنى عبد الله بن دارم نسبوا إلى عبادة الفرس، و ليس إلى قرية أسبذ، لأن مساكنهم ليست أسبذ فقط، وإنما استقروا أيضا في مناطق أخرى من البحرين [٤٤٣].

إن اعتناق بنى عبد الله بن دارم الأسبذية ربما قلل من مكانتهم بالنسبة للعشائر العربية القاطنة في البحرين، و نسب العرب بنى دارم إلى هذه الديانة قد يكون من باب الذم لأن هذه الديانة غريبة عن العرب، إذ لم يعرف عنهم أنهم عبدوا حيوانا قط، و لكن ربما يكون اعتناقهم هذا الدين قد رفع من مكانتهم بالنسبة إلى الفرس، إذ ملكوهم على البحرين، و كان منهم المنذر بن ساوى الذى أسلم فى عهد الرسول [٤٤٤].

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٧٥

## الفصل الثالث المدن و القرى

### مدن البحرين:

#### إشارة

ذكرت المصادر عددا من المدن فى البحرين فى العهود الإسلامية الأولى منها:

#### هجر:

مدينة داخلية بعيدة عن الساحل [٤٤٥]، و هى أهم مدينة فى اقليم البحرين حتى سماه بعض المؤلفين باسمها [٤٤٦]، ذكر الهمداني إنها مدينة البحرين العظمى [٤٤٧]، و وصفها ابن حوقل بأنها أكبر أعمال البحرين البحرين فى صدر الإسلام، ص: ٧٦

و مدنها [٤٤٨]، و كانت عند ظهور الإسلام و فى صدره قاعدة البحرين و قصبتها [٤٤٩]، و كان يقيم فيها مرزبان فارسى، و كان مرزبانها عند ظهور الإسلام اسبيخت بن عبد الله [٤٥٠]، و كانت هجر مركزا تجاريا مهما، و فيها إحدى أسواق العرب السنوية قبل الإسلام [٤٥١]، و قد نزل الحطم بن ضبيعة هجر عند رده عام ١١ هـ [٤٥٢]، فقاتله العلاء بن الحضرمى فيها [٤٥٣]، و كان فيها فى القرن الثالث الهجرى على ما يقول الحربى:

«منبران عظيمان بينهما فراسخ، أحدهما فى مملكة ابن عياش من عبد القيس و منزله فخم أهجر، و الآخر فى مملكة موسى بن عمران بن الرجاف و هو بجبله و ساكنها عبد القيس» [٤٥٤]. و فى أوائل القرن الرابع الميلادى [٤٥٥]، غزا عرب البحرين و بلاد عبد القيس و كاظمة و هجر

البحرين فى صدر الإسلام، ص: ٧٧

السواحل الإيرانية المقابلة لهم، و سيطروا على ابرشهر، و سواحل اردشيرخره [٤٥٦]، و أسياف فارس، و استولوا على الأرض و المواشى و النخيل، و ذلك لضيق معاشهم و للضعف الذى حل بهم فى عهد سابور ذى الاسكتاف [٤٥٧] (سابور الثانى) منتهزين فرصة اضطراب الأمن فى فارس، و ضعف الحكومة بسبب صغر سن الملك [٤٥٨]، و يروى الطبرى أن العرب بقوا فى فارس إلى أن كبر سابور فجمع جموعه و سار بها إلى الغازين من العرب ففتك بهم، و أسر منهم خلقا كثيرا، ثم عبر البحر فورد الخط و استقرى البحرين يقتل أهلها، ثم سار إلى هجر و بها أناس من اعراب تميم و بكر بن وائل و عبد القيس فسفك دماءهم، ثم عطف على بلاد عبد القيس فأباد أهلها إلا من هرب منهم إلى الرمال، ثم أتى اليمامة فحل بها ما حل ببلاد عبد القيس، و كان لا يمر فى طريقه إلا طمه، حتى وصل قرب المدينة فقتل من وجد هناك من العرب و أسر، ثم عطف نحو بلاد بكر و تغلب فيما بين مملكة فارس و مناظر الروم

بأرض الشام فقتل و سبى وطم مياهم، و اسكن من بنى تغلب من البحرين دارين و سماهيج و الخط، و من كان من عبد القيس و طوائف من تميم هجر، و من كان من بكر بن وائل كرمان و هم الذين يدعون بكر أبان، و من كان منهم من بنى حنظلة البحرين في صدر الإسلام، ص: ٧٨

بالرميلة من الأهواز [٤٥٩]، و قد تأثر عرب الشام بما فعله سابور، فاتفقوا مع الروم و انتقموا منه [٤٦٠]، و لكن سابور بعد انتصاره على الروم عاد فاتبع سياسة استرضاء العرب، فاستصلحهم و اسكن بعض قبائل تغلب و عبد القيس و بكر بن وائل كرمان و توج و الأهواز [٤٦١]، و ذلك حوالي عام ٣٥٠ م [٤٦٢].

و في حديث الإخباريين عن حملة سابور على بلاد العرب و وصوله إلى مقربة من المدينة، و عن تنكيه بالعرب، و حرقه المدن، و طمه المياح مبالغ فيها و لا شك، أخذت من موارد فارسية بولغ فيها، و ليس في روايات المؤرخين الروم عن هذا الحادث ما يؤيد هذا الزعم [٤٦٣]، ثم أن الإسكان الإجباري في أرض بعيدة عن الوطن الأم ليس نوعا من الاستصلاح أو الاسترضاء. يتبين مما مر أن هجر قاعدة تجارية ذات علاقة بالساحل الشرقي للخليج العربي الذي كان العرب يردونه و ربما استوطنوه. و قد درست البحرين في صدر الإسلام، ص: ٧٩

هجر، و موقعها اليوم هو مدينة الهفوف الحالية [٤٦٤].

و في منطقته هجر عدد من القرى تابعة لها منها طريبييل [٤٦٥]، و هي اليوم قرية عامرة قريبة من الهفوف، و يعتمد سكانها على الزراعة، و لها سوق يعقد مرة في كل أسبوع [٤٦٦]. و من قرى هجر أيضا اسبذ [٤٦٧]، و السعائم [٤٦٨]، و الجريب [٤٦٩]، و الوجير [٤٧٠]، و البدى [٤٧١].

### المشقر:

و هو حصن هجر [٤٧٢]، يقع شمالها و على مقربة منها [٤٧٣]، و قد وصفه ابن الأعرابي بأنه «مدينة عظيمة قديمة، في وسط قلعة، على البحرين في صدر الإسلام، ص: ٨٠

قارة تسمى عطالة، و في أعلاها بئر تثقب القارة حتى تنتهي إلى الأرض، و تذهب في الأرض، و ماء هجر يتحلب إلى هذه البئر في زيادتها» [٤٧٤]، و يبدو أن المشقر كان مركزا إداريا، و كان فيه المسجد الجامع [٤٧٥]، و كان من المراكز التجارية المهمة، و كان فيه إحدى أسواق العرب السنوية قبل الإسلام [٤٧٦]، و قد حدثت فيه إحدى المعارك بين العرب و الفرس، و هي يوم المشقر (الصفقة) الذي ادخل فيه المعكبر [٤٧٧] الفارسي بنى تميم الحصن و قتلوا فيه، و ذلك بسبب اعتدائهم على أموال مرسله إلى كسرى من اليمن [٤٧٨]، بعد ظهور الدعوة الإسلامية في مكة، و قبل هجرة النبي صلى الله عليه و سلم إلى المدينة [٤٧٩]. و قد اندرس المشقر فلا يعرف موضعه اليوم [٤٨٠].

### الصفا:

حصن قرب المشقر [٤٨١]، و هي مدينة مهمة حيث كانت قصبة

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٨١

هجر [٤٨٢]، و الصفا اليوم قصبة المبرز في الاحساء [٤٨٣].

### الزارة:

و هي ميناء على الخليج العربي قريبة من القطيف [٤٨٤]، و هي من مدن البحرين المشهورة المهمة [٤٨٥]، و كان فيها مرزبان

فارسي [٤٨٦]، مما يدل على أنها كانت مركزا إداريا مهما، وقد استغل المكعبر [٤٨٧] مرزبان الزارة حوادث الردة فتحصن بها و أعلن التمرد، و انضم إليه المجوس الذين تجمعوا بالقطيف و امتنعوا عن أداء الجزية، و قد حاصرها العلاء بن الحضرمي في خلافة أبي بكر، و تم فتحها في أول خلافة عمر بن الخطاب عام ١٣ هـ، و ذلك بعد مصرع المكعبر على يد البراء بن مالك، و حبس المياه عنها، فاضطر أهلها إلى التسليم [٤٨٨]، و صالحوه على ثلث المدينة، و ثلث ما فيها من الذهب و الفضة [٤٨٩]، و على النصف البحرين في صدر الإسلام، ص: ٨٢

مما كان خارجها [٤٩٠]. و قد درست الآن، و في موقعها الرمادة، في قرية العوامية في القطيف، في شماله، داخل نخيله، و البحر يبعد عنها بمسافة تزيد على الميلىن، و سمي موضعها بالرمادة بسبب احراقها [٤٩١].

### جوانا:

و هي مدينة بالبحرين [٤٩٢]، فيها حصن بنفس الاسم [٤٩٣]، و قد وصفه البلاذري بأنه حصن البحرين [٤٩٤]. و يروى البخارى بمسند عن ابن عباس أنه قال: «أول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم في مسجد عبد القيس بجوانا من البحرين» [٤٩٥]، مما يدل على أن المسلمين اتخذوها البحرين في صدر الإسلام، ص: ٨٣

قاعدة رئيسية لهم، كما كانت مركزا تجاريا مهما [٤٩٦]. و في سنة ١١ هـ حاصر المرتدون المسلمين في جوانا مدة طويلة حتى كادوا أن يهلكوهم جوعا [٤٩٧]، و قد قاتلهم العلاء الحضرمي فيها، فقتل منهم عددا كبيرا، و استولى المسلمون على ما في معسكرهم من أمتعة و أسلحة و ذلك في عام ١٢ هـ [٤٩٨]، و قد قتل المنذر بن النعمان بن المنذر الملقب بالغرور في جوانا [٤٩٩]. و جوانا اليوم تقع شرقي قرية الكلاية الحالية، و لم يبق من آثارها سوى فوهة العين و أطلال المسجد، و هو في وسط موضع القرية، و هي بقية من جداره القبلى و خمس أساطين من رواقه الثانى و الثالث في الجهة الجنوبية، و قد غطت الرمال كثيرا من باقى آثاره [٥٠٠].

### السابون [٥٠١]:

مدينة بالبحرين، ذكرت في أخبار الردة، و فتحها العلاء بن البحرين في صدر الإسلام، ص: ٨٤ الحضرمي في خلافة عمر بن الخطاب عام ١٣ هـ [٥٠٢].

### الغابة:

و هي مدينة بالبحرين، كان يقطن فيها بعض العجم الذين قاوموا الإسلام فقتلهم العلاء بن الحضرمي عام ١٣ هـ [٥٠٣].

### دارين:

ميناء بالبحرين مشهور [٥٠٤]، و تقع في الطرف الجنوبي من جزيرة تاروت في شرقي القطيف، و تذكر بعض المصادر أن سابور أسكن فيها بعض بنى تغلب في حملته على بلاد العرب [٥٠٥]، و لكن يبدو أنهم انتقلوا منها [٥٠٦]، و قد احتلها المرتدون عام ١١ هـ [٥٠٧]، و عبر إليها معظم المنهزمين من جوانا بالسفن [٥٠٨]، و بعد فتح الزارة عبر إليها المسلمون

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٨٥  
و العلاء الحضرمي و قاتلوا المرتدين [٥٠٩].  
و كانت دارين من أسواق العرب، و اشتهرت بتجارة المسك [٥١٠]، و دارين اليوم قرية من أعمال القطيف [٥١١]، غير عامرة، و قد هجرها أكثر سكانها [٥١٢]، لأنها تقع في منطقة ضحلة لا تصلح لاستقبال السفن البخارية الكبيرة، كما أنها أهملت بعد إنشاء ميناء الدمام.

### القطيف:

مدينة البحرين قرية من الساحل، تبعد عنه مسافة ميل [٥١٣] في الشمال الشرقي من الاحساء [٥١٤]، و بها نخل كثير [٥١٥]، و لها سور و خندق و أربعة أبواب [٥١٦]، و يدعى ساحلها قراح [٥١٧]، و هو لا يزال موجودا،  
البحرين في صدر الإسلام، ص: ٨٦

و يشتهر بجودة النخل [٥١٨]، و بها البيضاء، و هي قرى بالرملة فيها نخل [٥١٩]، و كانت في صدر الإسلام إحدى المدينتين الرئيسيتين في البحرين، و الثانية هجر [٥٢٠]، و كان فيها في القرن الثالث الهجري على ما يذكر أبو عبيدة منبر [٥٢١]، و كان فيها في القرن كما قاتل العلاء بن الحضرمي الأعاجم فيها، فقتل بعضهم و فر الباقون إلى الزارة [٥٢٢]، و القطيف اليوم تقع على خليج يشمل جزيرة تاروت، و تمتد المدينة على الساحل مسافة عشرة أميال، منها ميلان في الشرق خاليان، و بها أطلال قلعة قديمة و في الشمال توجد ثلاث قنوات متصلة بالبحر، منها ممر يوصل إلى المدينة، و البحر غير عميق، لذلك تلقى السفن مراسيها بعيدا عن الساحل، و من أقسام المدينة القلعة، و هو القسم المحصن [٥٢٣].

### الخط:

من مدن البحرين القديمة، و قد بنيت في زمن اردشير، و يشير الطبري إلى ذلك بقوله: «و إنه كان بنى ثمانى مدن منها بفارس اردشير البحرين في صدر الإسلام، ص: ٨٧  
خرة ... و بالبحرين ما اردشير و هي مدينة الخط [٥٢٤]، و ليست لدينا معلومات عن سبب انشائها أو إسكانها.  
و تختلف الروايات في تحديد الخط، فقد وصفه ثعلب بأنه جزيرة بالبحرين [٥٢٥]، و وصفه ابن السكيت بأنه فرضة [٥٢٦]، و وصفه السكري بأنه قرية [٥٢٧]، و يذكر في مكان آخر أن الخط ما بين عمان و البحرين [٥٢٨]، و يذكر ابن دريد أنه سيف البحرين و عمان [٥٢٩]، و يذكر ابن الأعرابي أن جواتا مدينة الخط [٥٣٠]، و يذكر الأزهرى أنه يطلق على  
البحرين في صدر الإسلام، ص: ٨٨

المنطقة الساحلية في البحرين الخط، و يعتبر من قرى القطيف و العقير و قطر [٥٣١]، و يذكر ابن الأنبارى أن الخط يطلق على ساحل البحرين [٥٣٢]، و يذكر ابن خلدون أن الخط بجانب دارين [٥٣٣].  
الراجح أن الخط ميناء على الخليج العربي، تمر به السفن الآتية من الهند. و إلى الخط تنسب الرماح الخطية، التي يجلب قناها من الهند بحرا، ثم تقوم فيها، ثم تباع في بقية أنحاء الجزيرة [٥٣٤]، و كانت هذه الرماح من أسلحة العرب المشهورة التي يضرب بها المثل [٥٣٥]، و قد أسكن سابور الثاني في الخط بعض بنى تغلب عندما قام بفرض السيطرة الساسانية على بلاد العرب [٥٣٦]، ثم

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٨٩

انتقلوا منها بعدئذ [٥٣٧]، و يبدو أنها كانت عند ظهور الإسلام وحدة إدارية [٥٣٨]، و كان يسكنها الزط و السيابجة الذين انضموا إلى المرتدين في البحرين عام ١ هـ [٥٣٩]، و قد لجأ إليها فلول المنهزمين من جواتا، ثم فتحها العلاء بن الحضرمي [٥٤٠]، و في سنة ٦٧ هـ

وجه نجدة بن عامر الحنفى قوة من الخوارج إلى الخط فظفروا بسكانها [٥٤١]، و بعد هذه الحادثة يختفى ذكر الخط، مما قد يدل على فقدان أهميتها. و فى حدود الخط تقع البيضاء [٥٤٢]، و هى شرقى ثاج [٥٤٣]، و تتصل بوادى الستار [٥٤٤]، فيها نخيل كثيرة، و مياه جوفية عذبة، و حصون مبنية من الحجارة [٥٤٥]، و تسمى اليوم بيضاء الخط قرب الجبيل [٥٤٦].  
و فى البيضاء يقع أحساء خرشاف، و هو منطقة غنية بالمياه الباطنية، و رمال بيضاء، و نخيل.  
البحرين فى صدر الإسلام، ص: ٩٠

### الاحساء [٥٤٧]:

من مدن البحرين، تقع على مرحلة من الساحل [٥٤٨]، و تبعد عن هجر ميلين [٥٤٩]، و هى فى الجنوب الغربى من القطيف، و تبعد عنها مرحلتين [٥٥٠]، و لها سوق خاصة بها [٥٥١]، قال المقدسى أنها: «قصبه هجر و تسمى البحرين، كبيرة، كثيرة النخل، عامرة أهله، معدن الحر و القحط [٥٥٢]. و الاحساء مشهورة بمياهها الكثيرة و عيونها العديدة الدافئة، و الحارة [٥٥٣]، و قد وصفها ناصرى خسرو الذى كان فيها عام ٤٤٣ هـ بأنها مدينة تحيطها صحراء واسعة، و هى مدينة و سواد أيضا، و بها قلعة، و تحيط بها أربعة أسوار قوية متعاقبة، من اللبن المحكم البناء، بين كل اثنين منها ما يقرب من فرسخ، و فيها عيون ماء عظيمة تكفى لإدارة خمس سواق، و يستهلك كل هذا الماء داخل المدينة، و وسط القلعة مدينة جميلة، بها كل وسائل الحياة التى فى المدن الكبيرة، و ليس فيها مسجد جمعة، و لا تقام بها صلاة أو خطبة، و فيها

البحرين فى صدر الإسلام، ص: ٩١

كثير من التمر، و يستعملونه علفا للحيوانات [٥٥٤].

و قد أصبحت الاحساء فى عهد القرامطة عاصمة البحرين و أهم مدنها بعد خراب العاصمة القديمة هجر، و قد أعاد تأسيس المدينة و حصنها الزعيم القرمطى أبو طاهر الحسن بن أبى سعيد الجنابى عام ٣١٤ هـ، و اطلق على المدينة الجديدة اسم المؤمنين، و لكن المدينة القديمة و اقليمها ظلا يعرفان باسمهما الأول (الاحساء) [٥٥٥]. و يطلق اليوم اسم الاحساء على المنطقة الممتدة على الساحل الغربى من الخليج العربى من حدود الكويت الجنوبية إلى حدود قطر و عمان و صحراء الجافورة، إذ يحدها من الغرب الصمان، و هى منطقة خصبة، تشتهر بمياهها الكثيرة، و عيونها العديدة الدافئة و الحارة، و تنتج محاصيل زراعية متنوعة [٥٥٦].

### العقير:

ميناء بالبحرين على الخليج العربى [٥٥٧]، جنوب القطيف [٥٥٨]،

البحرين فى صدر الإسلام، ص: ٩٢

و حذاء هجر [٥٥٩]، بينهما ليلة [٥٦٠]، و بها نخل [٥٦١]، و هى من منازل الطريق بين عمان و البصرة [٥٦٢].

و كانت العقير مركزا تجاريا مهما، ترسو فيها السفن المحملة بالبضائع و الآتية من الصين و عمان و البصرة و اليمن [٥٦٣]، و كان بها منبر [٥٦٤]، مما يدل على أنها كانت وحدة إدارية.

و العقير اليوم ميناء على الخليج العربى، فى الجنوب الغربى من القطيف، و يبعد عنها ٦٤ ميلا، و يعتبر ميناء الاحساء و نجد الجنوبية، غير أنه أهمل بعد إنشاء ميناء الدمام [٥٦٥].

### الزرقاء:

يذكر المقدسى إنها من مدن البحرين [٥٦٦]، و ليس لها ذكر فى المصادر الأخرى.

## القلبية:

مدينة واسعة، و كان فيها في القرن الثالث الهجرى على ما يذكر

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٩٣

الحربى منبر[٥٦٧]، مما يدل على كونها مركزا إداريا.

## قرى أخرى في البحرين[٥٦٨]:

تذكر المصادر عددا كبيرا من القرى في البحرين، دون تحديد مواضع غالبيتها، وأكثرها اندثر و زال، منها في الجنوب:

شط بنى جذيمة: و هى قرية ساحلية، قريبة من حدود عمان[٥٦٩].

السبخة: تقع بين عمان و البحرين، و هى من منازل الطريق من عمان إلى البصرة[٥٧٠].

القارة[٥٧١]: و هى لا تزال عامرة، فى الشمال الشرقى من الهفوف[٥٧٢]، و تقوم فيها سوق عامة لأهل الاحساء يوم الأحد من كل

أسبوع، و أهلها شيعة فلاحون[٥٧٣]. يبرين (ابرين)[٥٧٤]: و ذكر السكرى أنها «قرية كثيرة النخل

البحرين فى صدر الإسلام، ص: ٩٤

و العيون[٥٧٥] و بها حصون[٥٧٦]، و سباح[٥٧٧]، و هى تقع فى الجنوب الغربى من البحرين[٥٧٨]، قرب الاحساء[٥٧٩]، و بينهما

مرحلتان[٥٨٠]، و يمر بها طريق الحج من عمان[٥٨١]، و لها طريق إلى اليمامة، و آخر إلى البحرين[٥٨٢]، و هى فى الجنوب الشرقى

من اليمامة[٥٨٣]، و بينهما مسيرة ثلاثة أيام[٥٨٤]، و يبدو أن يبرين كانت وحدة إدارية، و كان فيها فى القرن الثالث الهجرى على ما

يذكر الحربى منبران[٥٨٥]، و قد خربها أبو سعيد الجنابى القرمطى عام ٢٨٧ هـ، و فى ذلك يقول المسعودى: «فأباد أهلها و كانت من

أطيب بلاد الله و أكثرها أهلا و عمائر و نخلا و شجرا، فلا أنيس بها إلى هذا الوقت»[٥٨٦].[٥٨٧]

البحرين فى صدر الإسلام؛ ص ٩٤

البحرين فى صدر الإسلام، ص: ٩٥

و يبرين تطلق اليوم على واحدة[٥٨٨]، فى الجنوب الغربى من الاحساء، فيها مياه و نخيل كثيرة[٥٨٩]، و تبلغ مساحتها ٧٥٠٠ فدان، و

معدل ارتفاعها ٧٢٠ قدم فوق مستوى سطح البحر[٥٩٠].

جبله: و هى قرية[٥٩١]، تقع شمال هجر، و بين جبله و العقير مرحلتان، و هى إحدى منبرى هجر[٥٩٢].

الظهران: ذكر المسعودى بأنها من مدن البحرين[٥٩٣]، و هى اليوم غرب مدينة الخبر الساحلية على بعد عشرة كيلومترات منها، و ترتفع

عن سطح البحر بنحو ٣٠٠ قدم، و هى من المدن الساحلية المهمة و حقل من حقول الزيت المشهورة[٥٩٤].

العيون: موضع ينسب إليه الشاعر على بن مقرب العيونى[٥٩٥]، و هى الآن مجموعة من القرى[٥٩٦]، فى شمالى القطيف.

البحرين فى صدر الإسلام، ص: ٩٦

أفار: و تقع فى الداخل بينها و بين القطيف أربعة فراسخ[٥٩٧].

الجونان: و هى تقع قرب عين محلم[٥٩٨].

عسلج: و هى قرية ذات نخل و زرع، و تسقيها شعبة من نهر محلم[٥٩٩].

طريف: وصفه البكرى بأنه موضع[٦٠٠]، و يسمى الآن الطرف، و هو قرية معروفة من قرى الاحساء، غنية بالنخيل و مزارع الأرز[٦٠١]،

و يقع فى شرقى الهفوف.



السهلة [٦٠٢]: و قد اندثرت هذه القرية، و يقع موقعها غربى قرية الطرف [٦٠٣].

نجبة [٦٠٤]: و هى اليوم ماء خال من السكن و تسمى النجبية [٦٠٥]، و تقع قرب عريعة.

عينين: و هى قرية كثيرة النخل [٦٠٦]، و قد حدث فيها أحد أيام

البحرين فى صدر الإسلام، ص: ٩٧

العرب، و كان لنبى نهشل على عبد القيس [٦٠٧]، و إليها ينسب الشاعر خليل عينين [٦٠٨]، و هى اليوم من أهم قرى إمارة الجبيل على ساحل الخليج العربى [٦٠٩].

عنك: ذكر المسعودى بأنها مدينة ساحلية تابعة للقطف [٦١٠]، و هى اليوم من أشهر قرى القطف، و تقع على الساحل فى الجنوب الشرقى من القطف، على بعد أربعة أميال [٦١١]، و يعتمد سكانها على صيد الأسماك [٦١٢].

داراء [٦١٣]: و هى قرية [٦١٤]، و ذكر ياقوت بأنها موضع مشهور و منزل معمور [٦١٥]، و داراء اليوم تسمى عين دار من حقول الزيت الغزيرة [٦١٦]، و تقع فى الشمال الغربى من الهفوف.

الرميلة: قرية من أعمال البحرين [٦١٧]، و هى اليوم من قرى

البحرين فى صدر الإسلام، ص: ٩٨

القفوف، عامرة و سكانها شيعه فلاحون [٦١٨].

ثيتل: و هى قرية فيها مياه و نخيل [٦١٩]، تقع فى ناحية طويلع [٦٢٠]، شمال البحرين [٦٢١]، على بعد عشرة مراحل من البصرة [٦٢٢]، و قد حدث فيه أحد أيام العرب و كان لثميم على بكر بن وائل [٦٢٣].

النباج [٦٢٤]: و يسمى نباج ثيتل [٦٢٥]، ذكر أبو عبيدة بأنه قرية فيها مياه و نخيل [٦٢٦]، و يقع قرب ثيتل، و بينها روحة [٦٢٧]، فى ناحية طويلع [٦٢٨]، .....

البحرين فى صدر الإسلام، ص: ٩٩

شمال البحرين [٦٢٩]، على بعد عشرة مراحل من البصرة [٦٣٠]، و قد وقع فيه أحد أيام العرب، و كان لثميم على بكر بن وائل [٦٣١].  
الأجواف [٦٣٢]: يقع شمال الاحساء [٦٣٣]، ذكر الأصمعى بأنه قرى و مياه [٦٣٤]، و يسمى اليوم الجوف، و به مياه و قرى، و كان أمير الاحساء يحميه لابله [٦٣٥]، و يقع شمال الاحساء [٦٣٦].

و من قرى الجوف صلاصل، و قد وصفها ياقوت بأنها ماء فى الجوف به نخيل كثير و مزارع جمه [٦٣٧]، و صلاصل اليوم قرية عامرة معروفة باسمها، فى أرض الجوف بالاحساء [٦٣٨].

حمض: وصفها نصر بأنها منهل و قرية و نخيلات [٦٣٩]، و هى من أمصار البحرين [٦٤٠]، و من منازل الطريق بين عمان و البصرة [٦٤١]، و تقع

البحرين فى صدر الإسلام، ص: ١٠٠

على الساحل بين الدو و السوده [٦٤٢]، و حمض اليوم تقع جنوب الكويت على بعد سبعين ميلا [٦٤٣].

كاظمة: من منازل الطريق بين البصرة و البحرين، و تقع على الخليج العربى [٦٤٤]، جنوب البصرة، و بينهما مرحلتان [٦٤٥]، و تبعد عن القطف أربعة مراحل [٦٤٦]، و قد وصفها الأزهرى بأنها جو [٦٤٧] على الساحل [٦٤٨]، و وصفها أبو الفدا بأنها جون [٦٤٩]، بها حصن و دور مبنية، و تجار [٦٥٠]، و كان بها فى القرن الثالث الهجرى على ما يذكر الحربى رباط [٦٥١]، و بها آثار كثيرة، قرية المدى، يستسقى منها المسافرون [٦٥٢].

البحرين فى صدر الإسلام، ص: ١٠١

و مراعيها جيدة [٦٥٣]. و قد أكثر الشعراء من ذكر كاظمة، و وصفوا مياهها، و مراعيها و أسراب القطا فيها [٦٥٤]، و فى عام ٦٩ ه قاتل

الخوارج أصحاب نجدة تميم بكازمة لامتناعهم عن دفع الصدقات لهم [٦٥٥]، ويظهر أن كازمة بقيت عامرة إلى أواخر العصر العباسي، ثم خربت بعد ذلك [٦٥٦].

و كازمة اليوم تقع في الشمال الغربي من مدينة الكويت على رأس جون الكويت، و هي مهملة متروكة، و ليس فيها سوى جماعة صغيرة من الصيادين [٦٥٧].

و تذكر المصادر قرى أخرى دون تحديد مواضعها، لذلك جرى ترتيبها حسب سكانها، و لو أنه ليس من الضروري أن تسكن القبيلة الواحدة أو العشيرة في منطقة واحدة أو في مناطق متقاربة.

أ- قرى بنى عامر بن عبد القيس: ذكر ياقوت عدة قرى تسكن كلا- منها عامر دون أن يحدد مواضعها منها: الصادر [٦٥٨]، حران الكبرى و حران الصغرى [٦٥٩]، .....

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٠٢

الدبيرة [٦٦٠]، اوجار [٦٦١]، كنبوت [٦٦٢]، الردم [٦٦٣]، المزيرعة [٦٦٤]، النقيئة [٦٦٥]، نها [٦٦٦]، المريداء [٦٦٧]، الجار [٦٦٨]، الرملة [٦٦٩]، الفرضة [٦٧٠]، و سوار [٦٧١].

ب- قرى بنى محارب بن عبد القيس: ذكر ابن الفقيه عدة قرى تسكن كلا منها محارب دون أن يحدد مواضعها منها: الرجاجة [٦٧٢]، المطلع [٦٧٣]، الطربال [٦٧٤]، المرزى [٦٧٥]، ذو النار [٦٧٦]، .....

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٠٣

العرجة [٦٧٧]، القرحاء [٦٧٨]، الخرصان [٦٧٩]، الكثيب الأكبر و الكثيب الأصغر [٦٨٠]، البحرة [٦٨١]، الذرائب [٦٨٢]، المالحة، الحوجر، الوجير، المنسلخ، الحوسى [٦٨٣]، و أرض نوح [٦٨٤]، و ذكر ياقوت منها النبطاء [٦٨٥].

و ذكر ياقوت قرى أخرى لعبد القيس دون أن يحدد من منهم يسكن فيها و هي قمادى [٦٨٦]، ريمان [٦٨٧]، و نجوة بنى فياض [٦٨٨]. ج- قرى بنى عطار بن تميم: و قد ذكر ياقوت منها السليت [٦٨٩]. و ذكرت المصادر قرى أخرى في البحرين دون تحديد مواقعها أو سكانها منها:

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٠٤

الرافقة [٦٩٠]، ظلامة [٦٩١]، عنيزة [٦٩٢]، دقوقا [٦٩٣]، دخلة [٦٩٤]، طاب [٦٩٥]، برن [٦٩٦]، الشنون [٦٩٧]، و الآرة [٦٩٨].

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٠٥

## الفصل الرابع الحياة الاقتصادية

### إشارة

الزراعة. الصناعة. التجارة. الصيد. المواصلات

### الزراعة و المحاصيل الزراعية:

إن معظم أراضي البحرين صحراوية تنبت فيها الأعشاب و النباتات البرية كالأثل و الغضا و الطلح، غير أن المياه الباطنية تتوفر في معظم أنحاءها و هي قريبة من سطح الأرض لدرجة تكفي للزراعة و الاستقرار، هذا بالإضافة إلى المياه التي تتجمع في بطون الأودية، و تكفي هذه المياه لزراعة بعض المحاصيل كالحنطة و الشعير التي تكثر زراعتها خاصة في أوال [٦٩٩]، و كذلك القطن و الحنا و هي على شطوط أنها رها بمنزلة السوس على ما يذكر البكري [٧٠٠]، و يزرع القطن خاصة في هجر [٧٠١]، و الراجح أنه كانت تعتمد عليه

المنسوجات التي تصنع في البحرين.  
البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٠٦  
و من المحاصيل الزراعية الأخرى الموز و الأترج و الرمان و التين في هجر و أوال [٧٠٢]، و يعد التمر من المحاصيل التي اشتهرت بها البحرين و خاصة في هجر [٧٠٣]، التي ضرب المثل في وفرة تمرها و رخصه فقالوا «كمستبضع التمر إلى هجر» [٧٠٤] و يذكر ناصري خسرو أنه قد يباع أكثر من ألف من دينار واحد [٧٠٥] و كان يستعمل علفا للمواشي [٧٠٦]، فضلا عن تموين العشائر العربية.  
و ذكر القالي نخل هجر فقال [٧٠٧]:  
حبسن بين رملة وقف و بين نخل هجر الملتف

و تنتج البحرين أنواعا كثيرة من التمور منها: التبي، و هو بالبحرين كالشهريز بالبصرة، و هو الغالب على تمرهم [٧٠٨]، و طاب الذي ينمو في قرية طاب [٧٠٩]، و البرني [٧١٠]، و هو تمر ضخيم كثير الحاء أحمر مشرب صفرة [٧١١]، و المكري و الأزاد، و قد وصفهما ابن الفقيه بأنهما

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٠٧

من أجود تمور البحرين [٧١٢]، و التعوض [٧١٣]، و هو تمر أسود شديد الحلاوة، من جيد المر، و ينمو في هجر [٧١٤]، و تحمل التعوضه ألف رطل بالعراق [٧١٥]، و في الحديث «و اهدت لنا نوطا [٧١٦] من التعوض [٧١٧]»، و في حديث عبد الملك بن عمير «و الله لتعوض كأنه أخفاف الرباع أطيب من هذا» [٧١٨]، و النايجي [٧١٩]، و هو نوع من التمر يستخرج منه النبيذ [٧٢٠]، و الصرفان، و هو من أجود التمر و أوزنه [٧٢١]، و الخصاب، و هو الدقل [٧٢٢]، و العرف [٧٢٣]، و الباهين التي وصفها ابن

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٠٨

سيده بأنها نخلة بهجر لا يزال عليها السنة كلها إلا شهرا واحدا طلع جديد و كبائس مبسرة و أخرى مرطبة و ثمرة [٧٢٤].  
و تزرع في البحرين أيضا الكروم و خاصة في جزيرة تاروت التي تنتج أنواعا جيدة من العنب [٧٢٥]، و ربما زرعت فيها الخضر و غيرها من المحاصيل.

## الصناعة:

### إشارة

لقد قامت في البحرين عدة صناعات ذكرت المصادر منها بصورة خاصة:

### أ- صناعة المنسوجات:

### إشارة

ذكرت المصادر أنواعا متعددة من المنسوجات يسمى كل منها حسب القطر أو البلد، أو الإقليم الذي ينسج فيه، أي أن أصل الثوب الهجري من هجر، و القطري من قطر، ثم أصبحت التسمية علما بحيث أن التسمية على الثوب في العصور المتأخرة لم تعد تدل على مكان الصنع بل أصبحت تقوم على أساس الصفات المميزة للثوب، فعندما يقال ثوب هجري يقصد به ثوب ذو ميزات خاصة به و هو مرتبط بهجر، و نسبة نسيج إلى بلد تدل على أنه ذو ميزات خاصة معينة لا بمادة صنعه بل بطريقة نسجه أو تلوينه، و هو بالتالي دليل على وجود تقاليد صناعية صلبة بطيئة التغير، و هي سبب تمييز النسيج و احتفاظه بطابعه الخاص، و مثل هذه التقاليد قد تدل على وجود

معامل كبيرة و إن كنا لا نعلم تأريخها و كيفية تكونها، أو ما يتعلق بها

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٠٩

من مشكلات مالية أو اقتصادية أو اجتماعية، كتوفير رأس المال، و المواد الأولية، و العمل و ادارته [٧٢٦]، أما أهم أنسجة البحرين فهي:

### معقد البحرين:

و هو ضرب من برود هجر [٧٢٧]، و يروى ابن سعد أن عمرو بن سلمة الجرمي كان يؤم قومه في الصلاة، فكسوه قميصا من معقدة البحرين، و قد فرح بها فرحا شديدا [٧٢٨]، و قد روى عن ابن سيرين أن أبا موسى كما في كفارة اليمين ثوبين من معقد البحرين [٧٢٩].

### الهجرية:

تردد ذكر المنسوجات الهجرية كثيرا، فيذكر ابن سعد أن هودثة بن علي الحنفي كما سليطا بن عمرو العامري أثوبا من نسج هجر [٧٣٠]، و يذكر ابن سلام الجمحي أن بغیضا و أخويه علقمة و هودثة أولاد عامر بن عوف أهدوا الحطيئة حللا من بز هجر [٧٣١]، و كانت المنسوجات الهجرية تصدر عند ظهور الإسلام إلى مكة، فيروى عبد الله بن معاذ أن سويد بن قيس جلب هو و مخرمة العبدى بزا من هجر إلى مكة فاشترى الرسول منها سراويل [٧٣٢].

### القطرية:

### إشارة

و هي أكثر منسوجات البحرين ذكرا، و قد ذكر

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١١٠

استعمالها في زمن الرسول صلى الله عليه و سلم و بعده، في الحجاز و في العراق، و وصفت بأنها ثياب [٧٣٣]، وازر [٧٣٤]، و برود [٧٣٥]، واردة [٧٣٦]، و لا نعلم هل كان مصدر هذا التنوع عدم دقة الرواة في الوصف أو أنها كانت متعددة الأنواع، أو أنها كانت أقمشة يمكن أن يصنع منها عدة ثياب، و مع هذا فإن لها صفات خاصة مميزة.

و قد روى أن رسول الله صلى الله عليه و سلم [٧٣٧]، و عائشة [٧٣٨]، و عمر بن الخطاب [٧٣٩]، و علي بن أبي طالب [٧٤٠]، و عبد الله بن عمرو بن العاص [٧٤١]، قد لبسوا منها.

و قد أهدى أبو العتاهية المأمون هدايا كثيرة منها أردية قطرية [٧٤٢]، مما يدل على أنها ظلت مزدهرة حتى العصر العباسي.

و يقول الشافعي: «و أحب ما يلبس إلى البياض، فإن جاوزه بعصب اليمن و القطرى و ما أشبهه مما يصبغ غزله و لا يصبغ بعد ما

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١١١

ينسج فحسن» [٧٤٣]، و يروى عن عائشة أنها قالت: «كان على رسول الله صلى الله عليه و سلم ثوبان عمانيان أو قطريان فقالت له عائشة أن هذين ثوبان غليظان» [٧٤٤]، و يذكر الجوهرى أن القطرية ضرب من البرود [٧٤٥]، و يذكر ابن الأثير أن الثوب القطري ضرب من البرود فيه حمرة و لها أعلام فيها بعض الخشونة، و قيل هي حلل جياذ تحمل من قبل البحرين [٧٤٦].

**يتبين مما مر:**

- ١- إن القطرية يصنع غزلها قبل أن تنسج.
- ٢- إنها ثياب غليظة فيها بعض الخشونة.
- ٣- إنها من البرود و الثياب و الأزرق و قد تجعل قميصا.
- ٤- لونها أحمر.

**الملاحف:**

و مما كان ينسج بالبحرين الملاحف، و قد ذكر تصديرها إلى الحجاز في زمن الرسول [٧٤٧]، غير أنه ليست لدينا معلومات عن مراكز نسجها.

**القوط:**

و كانت تنسج بالاحساء [٧٤٨]، و هي ثياب قصيرة غليظة، و مخططة، يؤتزر بها، و يستعملها الخدم و الجمالون [٧٤٩].  
البحرين في صدر الإسلام، ص: ١١٢  
و كانت دارين مركزا للنسيج، قال جرير [٧٥٠]:  
فتؤخذ من عند البعيث ضريبة و يترك نساجا بدارين مسلما  
و لكن النصوص لا تذكر أنواع أنسجتها.

**ب- الرماح:**

كانت البحرين تجهز العرب قبل الإسلام ببعض الأسلحة و منها الرماح، و أشهرها الخطية التي تنسب إلى الخط، التي يجلب قناها من الهند بحرا ثم تقوم فيها، ثم تباع في بقية أنحاء الجزيرة [٧٥١].  
و هي مشهورة عند العرب و يضرب بها المثل [٧٥٢]، و منها الرماح السمهرية و هي الصلبة الجيدة، و تباع في الخط [٧٥٣]، و الردينية و تباع أيضا بالخط [٧٥٤]، و يقال أن السمهرية و الردينية سميتا باسم  
البحرين في صدر الإسلام، ص: ١١٣  
صانعيهما [٧٥٥]، و الخرصان و تباع في قرية الخرصان [٧٥٦].

**ج- السفن:**

و مما ساعد على قيام صناعة السفن وقوع البحرين على الخليج العربي حيث تمر فيها أهم طرق المواصلات بين الشرق و الغرب، و يحتك سكانها بشعوب عرفت الملاحة و البحار كالهنود و الصينيين، و قد جاء في معلقة طرفة بن العبد ذكر سفن ابن يامن [٧٥٧]:  
عدوليه أو من سفين ابن يامن يجور بها الملاح طورا و يهتدى

و ابن يامن يهودى من أهل هجر كان يمتلك عددا من السفن التى تبخر فى الخليج العربى [٧٥٨].

#### د- الخمور:

عرفت البحرين بانتاج النبيذ [٧٥٩]، الذى يصنع من التمور، و قد اشتهر منها بصورة خاصة تمر النابجى [٧٦٠]، و كانت قطر من أشهر مناطق

البحرين فى صدر الإسلام، ص: ١١٤

البحرين انتاجا للخمور [٧٦١]، كما كانت هجر مركزا مهما لانتاجه، و كانت خمور هجر تباع فى بقية أنحاء البحرين [٧٦٢]، و قد اشتهرت فى هجر حانئ ريمان [٧٦٣]، و يروى مسلم أن وفد عبد القيس سأل النبى عن النبيذ فناهم أن ينتبذوا فى الدباء و النقى و المزفت و المقير [٧٦٤]، و قد خصمت هذه الأوانى بالنهى لأن نبيذها يصبح بعد فترة و جيزة مسكرا [٧٦٥].

#### التجارة:

##### أ- التجارة الداخلىة:

##### اشارة

ذكرت المصادر وجود عدد من الأسواق التجارية التى يعود ظهورها إلى عدة عوامل منها توفر المنتجات الزراعية و الصناعية [٧٦٦]، و وجود المستهلكين من أهل العشائر و المدن و القرى [٧٦٧]، و تيسر المواصلات [٧٦٨]. و للأسواق الكبيرة العامة أهمية لتجارة البحرين حيث

البحرين فى صدر الإسلام، ص: ١١٥

تبيع الفائض من منتجاتها الزراعية و الصناعية، و تحصل على احتياجاتها بواسطة هذه الأسواق، و قد ذكرت المصادر عددا من الأسواق الكبيرة العامة و هى:

##### ١- سوق هجر:

و هى إحدى أسواق العرب السنوية قبل الإسلام [٧٦٩] و كانت تقام فى شهر ربيع الآخر من كل سنة [٧٧٠]، و كان يعشرهم فيها المنذر بن ساوى ملك البحرين [٧٧١]، و تؤم السوق القبائل العربية و منها بنو محارب بن عبد القيس [٧٧٢].

##### ٢- سوق المشقر:

و كانت فى المشقر قبل الإسلام، و هى سوق سنوية تعقد طوال شهر جمادى الآخرة [٧٧٣]، تؤمها القبائل العربية و بعض الفرس، و كان يعشرهم المنذر بن ساوى أيضا [٧٧٤]، و من القبائل المجاورة للسوق عبد القيس و تميم [٧٧٥].

البحرين فى صدر الإسلام، ص: ١١٦

و فى البحرين كذلك عدد من الأسواق المحلية الصغيرة لسكان المدينة أو لأفراد العشيرة، و ذكرت المصادر منها سوق الاحساء، و كانت على كتيب الجرعاء [٧٧٦]، تتبايع عليه العرب [٧٧٧].

و قد عرفت بعض الأسواق فى بيع سلع معينة، منها دارين التى اشتهرت بالمسك [٧٧٨]، و كذلك الخط التى اشتهرت بالرمح

الخطية [٧٧٩]، و قرية الخرصان برماح الخرصان [٧٨٠].

## ب- التجارة الخارجية:

### إشارة

إن ازدهار التجارة الخارجية في البحرين يعود إلى:

١- الموقع و سهولة المواصلات: تقع البحرين على الساحل الغربي من الخليج العربي، و قد أدى ذلك إلى اتصالها بالعالم بالطرق البحرية إضافة إلى الطرق البرية التي تربطها بالجزيرة العربية، و قد ساعد هذا الموقع على جعلها مركزا تجاريا مزدهرا قبل الإسلام و بعده.

٢- وفرة المنتجات المحلية: فالبحرين تنتج محاصيل زراعية

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١١٧

متنوعة و خاصة التمور التي اشتهرت بها هجر، كما توجد فيها مراكز صناعية تنتج أنسجة مختلفة، و قد أدت وفرة المنتجات الزراعية و الصناعية إلى تشجيع التجارة الخارجية و تصدير تلك السلع إلى الأقطار الأخرى، كما أنها كانت تستورد من تلك الأقطار بعض البضائع التي تحتاجها.

يضاف إلى ذلك أن البحرين كانت تستورد بعض البضائع الهندية كالمسك و القلنم تصدره إلى بقية أنحاء الجزيرة العربية فتباع هناك.

و لعل أقدم ما كونته البحرين من علاقات تجارية هي التي كانت مع الجزيرة العربية التي ترتبط بها بصلات جغرافية و أسرية، و إدارية بعد الفتح.

## التجارة مع الحجاز:

كانت علاقة البحرين التجارية بالحجاز وثيقة قبل الإسلام و بعده، فقد أشارت المصادر إلى تصدير البحرين التمور إلى مكة عند ظهور الإسلام [٧٨١]، كما ذكرت صلاتها التجارية بيثرب في الجاهلية و في صدر الإسلام، فقد صدرت إليها الملاحف و التمر من هجر [٧٨٢]، و كانت عبد القيس تقوم بالتجارة [٧٨٣]، و قد ظلت هذه التجارة قائمة بعد الإسلام بين البحرين و الحجاز، و يبدو أن حجمها كان ملحوظا، و لما تأزم الموقف بين نجدة بن عامر الخارجي و عبد الله بن الزبير عمد نجدة إلى قطع الميرة عن أهل الحرمين من

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١١٨

اليمامة و البحرين، فكتب إليه ابن عباس فتركها لهم [٧٨٤].

و بالإضافة إلى تصدير المواد الغذائية و خاصة التمور، أشارت المصادر إلى تصدير البحرين المنسوجات، و منها بز هجر، إلى مكة [٧٨٥]، و البرود القطرية إلى مكة و المدينة عند ظهور الإسلام و بعده [٧٨٦].

و لا تذكر المصادر واردات البحرين من الحجاز، و ربما كانت تستورد منها النقود.

## التجارة مع اليمامة:

كانت البحرين تصدر إلى اليمامة المنسوجات و خاصة الهجرية، فيروي ابن سعد أن هوذة بن علي الحنفي كما سليط بن عمرو العامري أثوبا من نسج هجر[٧٨٧]، كما كان تجار اليمامة يشترون الأديم من فلج، التي كان يجلب إليها من اليمن، و يحملونه إلى الحسا حيث يباع هناك[٧٨٨]، و يذكر أبو الفدا أن أهل الاحساء و القطيف يجلبون التمر إلى الخرج- وادى اليمامة- و يشترون بكل راحلتين من التمر راحلة من الحنطة[٧٨٩]، و يرجع ذلك إلى أن البحرين تنتج كميات كبيرة من التمور،  
البحرين في صدر الإسلام، ص: ١١٩

أما اليمامة فكانت تنتج من الحنطة ما يفيض على حاجتها، أما طريقه البيع و الشراء فهي «المقايضة» و ربما كان ذلك بسبب قلّة النقود عند السكان.

### التجارة مع البصرة:

كانت الأبله ميناء العراق الرئيسي، و فيه ترسو السفن البحرية الآتية من البحرين[٧٩٠]، غير أنه بعد انشاء مدينة البصرة أصبحت الأخيرة مركز التجارة، و صارت الأبله مجرد ميناء للتجار البصريين[٧٩١] و كان التجار الداريون يفتدون على البصرة للمتاجرة[٧٩٢]، بالمسك الداري[٧٩٣]، و كانت البصرة تستورد من الخط الرماح الخطية[٧٩٤]، و معقده البحرين التي روى ابن سيرين أن أبا موسى كسا منها ثوبين لبعض الناس[٧٩٥]، كما ذكرت البرود القطرية في بعض أخبار البصرة و خاصة في عهدها الأولى[٧٩٦]، و عل بعض من استوطن البصرة كانت ثيابهم من منسوجات البحرين، كما كانت الاحساء تصدر الفوط إلى البصرة[٧٩٧].  
البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٢٠

### التجارة مع فارس:-

يذكر البكري أن البحرين تجلب الميرة من فارس، و تصدر إليها التمر و الدبس[٧٩٨]، و كانت الخط تستورد الحديد من فارس[٧٩٩]، كما كان التجار الفرس يأتون إلى البحرين بتجاراتهم و يشتركون في سوق المشقر[٨٠٠].

### التجارة مع الهند:-

ترجع العلاقات التجارية بين الهند و البحرين إلى أقدم الأزمنة، و فيها عدة موانئ ترسو فيها السفن التي تتاجر مع الهند. و كانت التجارة الهندية تأتي عن طريقين أولهما[٨٠١]: طريق الخليج العربي، فكانت السفن تفرغ بضائعها عند البحرين في ميناء جرها[٨٠٢]Gerrha و تنقل منه برا عبر الصحراء العربية إلى العراق أو سوريا  
البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٢١

أو فلسطين و مصر، و كان الطريق المار عبر الخليج العربي إلى العراق هو المفضل، لأنه أقصر الطرق و أقلها كلفة، و ليست فيه جزر مرجانية[٨٠٣]، غير أن تجارة الهند عبر الخليج العربي تناقصت إلى حد ما في العهود الساسانية نظرا لتشجيع خصومهم البيزنطيين التجارة عن طريق البحر الأحمر الذي كان رغم بعده آمن و أسلم بسبب بعده عن هيمنة الساسانيين، و قد أدى هذا إلى أن تصبح التجارة المارة بالخليج العربي مقتصرة بالدرجة الأولى على ما تستهلكه الإمبراطورية الساسانية، غير أن مجيء الدولة الإسلامية أدى إلى توحيد الشرق الأوسط و إلى نشر الأمن و السلام في ربوعه، كما زالت معظم الحواجز و العقبات من طريقه، مما أدى إلى أن تتحول التجارة تدريجا من البحر الأحمر و صارت تسلك طريق الخليج العربي الذي هو أقصر و أسلم و أقل كلفة[٨٠٤]، و قد انتفعت موانئ البحرين التجارية من هذا التحول، و من أهم مراكز تجارة الهند: دارين:- و كانت دارين من أسواق العرب المشهورة، قال



الأعشى يذكر قوما تجارا [٨٠٥]:

يمرون بالدهنا خفافا عيابهم و يخرجن من دارين بجر الحقائب

و في أوائل العصر الإسلامي كانت من المراكز العريية الهامة للتجارة و خاصة المسك، حتى لقد سمي بائع المسك و الطيب بالداري نسبة إليها [٨٠٦]،

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٢٢

كما نسب إليها الداري صاحب الشراع [٨٠٧].

و قد تردد ذكر دارين و المسك كثيرا في أشعار العرب في الجاهلية و صدر الإسلام، قال الأعشى [٨٠٨]:  
لها أرج في البيت عال كأنما ألم به من تجر دارين أركب

و قال الفرزدق يفتخر [٨٠٩]:

و إنى لمن قوم يكون غسلهم قرى فأرة الداري تضرب في الغسل

و قال يمدح هشام بن عبد الملك و يهجو جريرا و بنى كليب [٨١٠]:

كأن تريكة من ماء مزنو داري الذكي من المدام

و قال جرير يمدح عمر بن عبد العزيز [٨١١]:

ذكرتنا مسك داري له أرج و بالمعنى خزامي طلها الرهم

و كانت دارين تستورد المسك من الهند و تتاجر به في جزيرة العرب [٨١٢]، و كان للمسك الداري شهرة في كافة أنحاء الجزيرة العريية، و كان التجار الداريون يصدرونه إلى البصرة و مدن شرقي الجزيرة و حتى إلى الحجاز حيث كانت لهم في المدينة المنورة جالية كبيرة يبلغ عدد

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٢٣

أفرادها حوالي ٤٠٠ رجل كانوا عطارين [٨١٣]، كما كان التجار الداريون يأتون إلى البصرة للمتاجرة، فابن حنبل يروي بسند عن محمد «فذكر قصة فيها قال فلما قدم خير عبد الله بين ثلاثين ألفا و بين آنية من قضة، قال فاختر الآنية قال فقدم تجار من دارين فباعهم إياها العشرة ثلاثة عشر» [٨١٤]،

و تعود شهرة دارين بالمسك دون غيرها من المدن في ذلك الوقت إلى وقوعها في جزيرة مما جعلها تصلح لاستقبال السفن الشراعية الآتية من الهند، بينما كانت أغلب سواحل المنطقة ضحلة لا تصلح للملاحة.

و لكن يبدو أن دارين أخذت تضعف تدريجيا بعد إنشاء البصرة التي صارت المركز الرئيسي لتجارة الهند فأدى ذلك إلى تساؤل أهمية دارين [٨١٥]، كما أن الجالية الدارينية في المدينة المنورة اشتركت في موقعه الحرة ضد الأمويين الأمر الذي أغاظ يزيد الأول ففرض عليهم غرامة ثقيلة تقدر بأربعمائة ألف درهم عقابا لهم على عملهم [٨١٦]، و لم نعد نسمع عنهم منذ ذلك الحين شيئا في أخبار العصرين الأموي و العباسي.

**التجارة البحرية:-**

و لما كانت الطرق البحرية معرضة لكثير من الأخطار الطبيعية كالعواصف و الدوامات و الحيوانات البحرية أو البشرية كهجمات البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٢٤

القرصان، لذلك كان التجار يتحاشونها ما استطاعوا، غير أن أهمية سلع الهند و الشرق الأوسط اضطرت التجار على ركوب البحار لها، و لكنهم كانوا يسيرون سفنهم بالقرب من سواحل البحرين، أو ينزلون السلع في البحرين ثم يسلكون بها الطريق البري، و بذلك اكتسبت البحرين أهمية خاصة و قد لعب سكان البحرين و خاصة الداريون دورا مهما في هذا النوع من التجارة و خاصة مع الهند.

و مع أن الساسانيين كانوا مسيطرين على الملاحة قبل الإسلام، إلا أنهم لم يحتكروها، فلدينا إشارات إلى أناس من البحرين كانوا يمتلكون السفن من غير الفرس، فقد جاء في معلقة طرفة بن العبد الذي نشأ في البحرين إشارة إلى نوعين من السفن: عدولية أو من سفين ابن يامن يجور بها الملاح طورا و يهتدى [٨١٧]

فالعدولية منسوبة إلى ميناء عدول في الصومال [٨١٨]، و الأخرى سفن ابن يامن الذي يدل اسمه على أنه يهودى من أهل هجر، كان يمتلك عددا من السفن التي تبحر في الخليج العربى [٨١٩].

و يظهر أن معظم التجار يشتغلون بالتجارة لحسابهم الخاص و يقومون بأعمالهم بأنفسهم و حدهم، و قد يقيمون في المنطقة فيشترتون البضائع من المستوردين و يبيعونها، كما هو الحال بالنسبة للجالية الدارينية في المدينة المنورة.

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٢٥

و الراجح أن البعض منهم ينيبون و كلاء عنهم لشراء البضائع لهم، و بذلك يتمكنون من إنجاز معاملات التجارة الخارجية المعقدة دون أن يكلفوا أنفسهم عناء السفر.

و لا تذكر المصادر وجود دور لسك النقود في البحرين مما يدل على أنها كانت تستورد النقود المستعملة في الشرق الأوسط و خاصة من العراق.

د-

**الصيد:-**

١- صيد اللؤلؤ: و يعد اللؤلؤ من الموارد المهمة لسكان البحرين، و قد اشتهر لؤلؤ البحرين بالجودة و الحسن [٨٢٠]، و الغوص من المهن الرئيسية التي يمارسها سكان السواحل، و توجد مغاصاته في الخليج العربى قرب هجر، و أوال [٨٢١]، و قد اشتهرت المغاصات التي في قطر [٨٢٢]، و في القطيف [٨٢٣]، و يكون الغوص من أول نيسان إلى آخر أيلول [٨٢٤].

٢- صيد الأسماك: و هو من المهن التي يمارسها سكان السواحل، ففي مياه الخليج توجد أنواع متعددة من الأسماك، و كانت الزارة من أهم مناطق صيده [٨٢٥]، و يعتمد سكان أوال في غذائهم على

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٢٦

التمور و الأسماك [٨٢٦].

**طرق المواصلات:-**

إن موقع البحرين على ساحل البحر و كثرة موانئها، و عدم وجود التضاريس المعيقة لسيير المواصلات فيها أدى إلى ازدهار الحياة الاقتصادية و الفكرية، و لا ريب أن أهم ما يتحكم في هذه الطرق هو المراكز الحضارية و المياه. و يمر بالبحرين عدد من الطرق التي تربط بينها و بين الأقاليم الأخرى، و يمكن أن نقسم طرق المواصلات إلى قسمين:

أ- البرية.

ب- البحرية.

### أ- الطرق البرية:

#### إشارة

و تستخدم لنقل السلع، و يسلكها الناس أيضا للحج و المناسك، و قد ذكرت المصادر أبعاد الطرق بالمراحل، مما يدل على أن الدول التي حكمت الشرق الأوسط لم تهتم بهذه الطرق التي كانت تهتم أصحاب القوافل بالدرجة الأولى. و من أهم الطرق التي ذكرتها المصادر:-

#### طريق البحرين - البصرة:-

يذكر الاصطخرى أن بين البحرين و البصرة نحو ١٥ مرحلة [٨٢٧]، و يذكر ابن الفقيه أن بين هجر و البصرة مسيرة ١٥ يوما على الإبل [٨٢٨]،

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٢٧

و يذكر ابن حوقل أن الطريق على الجادة [٨٢٩] ١١ مرحلة، و على الساحل ١٨ مرحلة [٨٣٠]، و يذكر ناصري خسرو أن بين الأحساء و البصرة ١٥٠ فرسخا [٨٣١].

و الراجع هو ما ذكره الاصطخرى، و أن هذه الاختلافات في المراحل هي من خطأ النساخ.

و قد انفرد لغده في وصفه الطريق بين الأحساء و البصرة و هو أقدم و أوسع وصف، فذكر: بعد الخروج من الأحساء تأتي الأجواف و هي قرى و مياه، ثم بطن غر فيه قرى و ماءتان ثباعات و كنهل، ثم الستار و فيه أكثر من مائة قرية منها ثاج، و ملح، و نطاع، و بعد الستار تأتي قاعة بنى سعد و فيها مياه كثيرة، ثم ماء العتيد، بعده ماء الطريفة، ثم طويلع و فيه قرى ثتل و النجاج [٨٣٢]، و بعد طويلع الشيطان و هما واديان، فإذا انحدر المسافر من الشيطان يسير في طرق سهلة بين جبال شبه القرون، و بعد الشيطان تأتي الوريعة و هي جبل معترض، و قبل أن يصل المسافر الوريعة على الطريق إن شاء و طئه أو تيامن عنه الشبكة، ربما وجد فيه ماء أو لم يجد، و بين الوريعة و طويلع ليلة، و بعد أن يجتاز المسافر الوريعة يستقبل الدو، و بعد الدو كفة العرفج، و في منقطع الدو حين يجوزه و هو يريد البصرة وادى السيدان، أما القاصد منها للطريق فماء النحيحة، و عن يمينها ماء الرياطية، و بعد أن يجوز المسافر السيدان منحدرًا يريد البصرة يكون عن يمينه مياه من

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٢٨

ثماد [٨٣٣] أحدهما ثمم الرقاعي، أما إذا اجتاز النحيحة منحدرًا إلى البصرة فعن يمينه جبل تياس، و قريبا منه ثمم الفارسي و عليه قبتان مبيتان، و عن يمين ذلك الجبل جبل الرحا، و عن يمين الطريق إذا اجتاز المسافر هذا كله الرقاعي، و قريبا منه ثمم الكلب، ثم يقطع المسافر إلى موضع يسمى المخارم [٨٣٤] حتى يهبط إلى كاظمة، و بعد كاظمة يصعد في النجفة، ثم يجتازها إلى الصليب (الصليف)، ثم يهبط من الصليب في أودية سهلة، حتى ينتهي إلى ايرمي الركبان، و هو علم [٨٣٥] مبنى من الحجارة للطريق و هو شبه

إنسان، فإذا اجتاز ايرمى الركبان عن يمينه مائة المعرقة [٨٣٦]، إن شاء وردها أو لم يردّها، و هي لعيسى بن سليمان و عليها قصر مبنى واثنتان كبيرتان، ثم يمضى فى الحزير حتى يهبط إلى ماء سفوان، و فيه بيوت مبنية و تجار، و بين سفوان و البصرة بياض يوم أو أقل، ثم يخرج فيعبر رمية له و طريقا نهاما [٨٣٧] فيه محاج [٨٣٨] كثيرة، حتى يهبط الأحواض، و هو ماء وضع للسانية عليه قصر و قبتان، ثم يخرج من الأحواض منحدرًا فى الطريق و هو ينظر إلى البصرة حتى يدخلها [٨٣٩]. و يقول الاصطخرى فى وصفه «أنه فى قبائل العرب و مياهم، مسلوكة غير أنه مخوف» [٨٤٠].

البحرين فى صدر الإسلام، ص: ١٢٩

### طريق البحرين - اليمامة - مكة: -

يذكر ابن الفقيه الهمداني أن بين اليمامة و البحرين مسيرة عشرة أيام [٨٤١]، و يقول الهمداني فى وصفه «ثم تصعد منها قاصدا لليمامة فيكون من عن يمينك خرشيم و هي هضاب و صحراء مطرحة إلى الحفرين و إلى السلحين، و الحفران هما حفر الرمانتين و هن مياه العرفة، و أمام وجهك و أنت مستقبل مغرب الشمس مطلعك من الجيش فالحاسبية ثم مزلقة ... ثم الموارد ثم الفروق الأدنى ثم الفروق الثانى، ثم تطلع من الفروق فى الخوار خوار الثلج ثم الصليب، و عن يمينك الصلب صلب المعى و البرقة بركة الثور ثم الصمان ... ثم ترجع إلى طريق زرى قاصدا إلى اليمامة» [٨٤٢]، فمن عن يسار المسافر ماء الديب و هو يجتاز الصحصان، و من عن يمينه ماء الدحرض، ثم يقطع المسافر بطن قوثم السمراء و هي أرض شهب، ثم يأخذ فى الدهناء، و هي هناك مسيرة يوم، ثم ينثنى من طريق زرى و يأخذ على الشجرة و هي شجرة ذى الرقة التى مات تحتها و كتب فيها شعره، ثم يخرج من الجبال و الشقاق إلى العثا و هي السلاسل، و المسافر فى ذلك يأخذ طريق الخل و هو خل الرمل، و أول ماء يردّه من العرمة من عن يساره ماء قلت هبل، و من عن يمينه قلات يقال لها نظيم الجفنة، و من عن يمين ذلك على مسيرة شباك العرمة و الغرابات، ثم يقطع العرمة فيرد و سيعا و هو من مياه العرمة ثم يسير فى السهباء ثم يقطع جيلا- يسمى أنقذ ثم الروضة ثم يرد الخضرمة جو الخضارم مدينة و قري و سوق و هي أول اليمامة من قصد البحرين [٨٤٣].

البحرين فى صدر الإسلام، ص: ١٣٠

و يذكرنا صرى خسرو أن المسافة من اليمامة إلى الحسا أربعين فرسخا [٨٤٤]، و يذكر أبو الفدا أن الحسا و القطيف شرق اليمامة على نحو أربع مراحل [٨٤٥]، و لا يتيسر الذهاب من اليمامة إلى الحسا إلا فى فصل الشتاء إذ تتجمع مياه الأمطار فيشرب الناس منها، أما فى الصيف فتندم المياه [٨٤٦].

و من اليمامة إلى ضرية، و منها إلى مكة، و الضرية ملتقى حجاج البصرة و البحرين، حيث يفترون إذا انصرفوا من الحج، يأخذ حجاج البصرة ذات الشمال، و حجاج البحرين ذات اليمين [٨٤٧].

### ب- الطرق البحرية: -

إن وقوع البحرين على الساحل الغربى من الخليج العربى أكسبها أهمية كبيرة، إذ تمر به أهم الطرق البحرية التجارية [٨٤٨]، و قد أدى ذلك إلى اتصالها بالعالم بالطرق البحرية، فهى ترتبط بفارس و الهند و الشرق الأقصى، كما ترتبط بعبادان [٨٤٩] و الابلّة، و البصرة [٨٥٠]، و عمان [٨٥١].

البحرين فى صدر الإسلام، ص: ١٣١

و كانت سفن البحرين تصل إلى ميناء الجار فى الحجاز [٨٥٢].

البحرين فى صدر الإسلام، ص: ١٣٣

## الفصل الخامس الفتح الإسلامى للبحرين

### إشارة

انضمت البحرين إلى الإسلام في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم دون قتال [٨٥٣]، وذلك بعد أن بعث صلى الله عليه وسلم العلاء بن الحضرمي [٨٥٤] إلى المنذر بن ساوى و معه رسالة يدعوها فيها إلى الإسلام [٨٥٥].

و تختلف المصادر في تحديد زمن المراسلة، فبعض الروايات تجعلها قبل فتح مكة [٨٥٦]، .....

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٣٤

و تحددها في سنة ٧هـ [٨٥٧]، و روايات أخرى تجعلها بعد فتح مكة، و في سنة ٨هـ [٨٥٨]، و نحن نرجح أن المراسلة تمت بعد الفتح، حيث زادت قوة الرسول و علت سمعته بعد أن تخلص من العدو الأكبر الذى كان يقف بوجه الإسلام و يستنزف شغله، و لذا بدأ فى توسيع نطاق الدعوة فى أطراف الجزيرة، و من الصعب أن نعتبر الرسائل قبل فتح مكة، لأن هذا العمل قد يستفز قريش فتجدد عدائها للإسلام.

و قد بعث الرسول مع العلاء إلى البحرين أبا هريرة و أوصاه به خيرا [٨٥٩]، و قد أسلم المنذر بن ساوى بكتاب .....

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٣٥

رسول الله [٨٦٠] فأسلم معه جميع العرب و بعض العجم [٨٦١].

أما أهل الأرض من المجوس و اليهود و النصارى الذين فضلوا الاحتفاظ بأديانهم فقد صالحوا العلاء و كتب بينه و بينهم كتابا هذا نصه «بسم الله الرحمن الرحيم: هذا ما صالح عليه العلاء بن الحضرمي أهل البحرين، صالحهم على أن يكفونا العمل و يقاسمونا التمر، فمن لم يف بهذا فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس أجمعين» [٨٦٢]، أما الجزية فقد كانت على كل حالم دينار [٨٦٣].

إن شروط الصلح هذه لا يمكن أن تتم فى هذه الفترة المبكرة من انضمام البحرين إلى الإسلام، كما أن ظروف الدولة آنذاك لا تمكن العلاء من فرض هذه الشروط، يضاف إلى ذلك أنه إذا أخذت مثل هذه المبالغ فكيف كانت موارد الرسول قليلة فى أيامه الأخيرة كما تذكر المصادر؟ و الراجح أن هذه الشروط مختلفة.

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٣٦

إن إسلام المنذر بن ساوى لا يمكن أن يكون بالسهولة التى ذكرها المؤرخون، و الراجح أن ما ذكره السهيلي [٨٦٤] كلام مختلف، و إن أسباب تأييد المنذر للإسلام و اتباعه النبى رغم بعد المسافة بينهما أعمق و أبعد.

إن الاتصال بين النبى صلى الله عليه وسلم و بعض أهالى البحرين، و إرسال الممثلين و الوفود، و تحصيل الضرائب حقيقة ثابتة لا تقبل الشك، كما أنه توجد قناعة ثابتة بأن هناك بعض الجماعات فى البحرين كانوا يدافعون عن الإسلام فى حياة الرسول [٨٦٥]، و يتبين من كتاب [٨٦٦] الرسول إلى المنذر أنه ارتبط بالنبى لعوامل سياسية و ذلك للاحتفاظ بسلطته فى البحرين، و تثبيتها و توسيعها، و الواقع أنه بعد إسلامه بقى فى السلطة حتى وفاته عام ١١ هـ، أما عمال الرسول إلى البحرين فكان عملهم محدودا فى نطاق الأمور المالية و لم يكن لهم سلطان سياسى [٨٦٧]، و لعله حاول نشر الإسلام فى البحرين، و وافق على دخول الجباء المرسلين من المدينة إليها، و على إرسال أموال الجباية إلى المدينة لأنها تزيد من قوته [٨٦٨]، و يرى كائتانى أن قضية دخول البحرين فى الإسلام، و الحوادث المروية من قبل المحدثين حولها مبالغ فيها، إن

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٣٧

الإسلام انتشر على نطاق ضيق و بصورة ضعيفة، و قبلت به أقلية قليلة من السكان، كما أن انتشاره فى تلك المناطق كان لعوامل سياسية

و لم يكن نتيجة ميل وحب داخلي بل كان نتيجة ضغط الحاكم [٨٦٩]، و بينى كايثاني رأيه هذا على أساسين هما:

١- بعد البحرين عن الحجاز و صعوبة وصول الرسول إليها، و ذلك بسبب وجود الصحارى فى جنوب الجزيرة التى لا يمكن اجتيازها، كما أن قبائل حنيفه الأشداء فى اليمامة يكونون فاصلا بين الرسول صلى الله عليه و سلم و البحرين، و كذلك الصحارى الموجودة فى وسط الجزيرة و التى تكون فاصلا بين اليمامة و الحجاز كانت تسكنها قبائل قوية مثل أسد، و غطفان و سليم، و تميم و غيرها، و لم يكن للرسول أى نفوذ أو حكم عليها.

كما أنه لا- توجد علاقة بين الحجاز و البحرين، و بناء على ذلك فلم يكن للسكان أى سبب للخوف من الرسول، كما أنهم لن يستفيدوا شيئا من الخضوع له [٨٧٠].

٢- قوة حركة الردة التى حدثت فى البحرين سنة ١١ هـ بعد وفاة الرسول صلى الله عليه و سلم، و القوة التى أظهرها المرتدون تجاه المسلمين [٨٧١].

إن رأى كايثاني فيما يتعلق بانتشار الإسلام فى البحرين ضعيف، فالإسلام انتشر هناك على نطاق واسع، حيث تؤكد المصادر أن جميع العرب و بعض العجم قد أسلموا [٨٧٢]، كما أن الحجج التى استند عليها كايثاني ضعيفة، فهو يجعل البحرين منفصلة تماما عن الحجاز، و أن

البحرين فى صدر الإسلام، ص: ١٣٨

وصول الرسول إليها أمرا مستحيلا، أما المصادر فتؤكد على صلة البحرين التجارية بالحجاز قبل الإسلام و بعده [٨٧٣]، أما الردة فلم تكن بالقوة التى يتصورها كايثاني، و قد استطاع العلاء الحضرمى أن يقضى على المرتدين [٨٧٤].

### وفادة عبد القيس على الرسول صلى الله عليه و سلم:-

#### إشارة

ذكرت المصادر لعبد القيس أنه أرسل وفدان على رسول الله،

#### [الوفادة الأولى:]

#### إشارة

فأما الوفادة الأولى فهى برئاسة الأشج [٨٧٥]:-

يروى ابن سعد أن الأشج أرسل صهره و ابن أخته عمرو بن عبد قيس مع قافلة تحمل التمور إلى مكة للتجارة بها، و أوصاه بالحصول على المعلومات الكافية عن النبى، و قد وصلت القافلة عام الهجرة و أسلم عمرو، و طلب منه الرسول أن يدعو خاله الأشج إلى الإسلام، ثم عاد إلى البحرين و أخبر خاله بما رآه و سمعه، و عندئذ أسلم الأشج و كتم إسلامه ثم وفد مع نفر من أهل هجر على رسول الله فى المدينة فأسلموا [٨٧٦].

البحرين فى صدر الإسلام، ص: ١٣٩

و يرجع كتمان الأشج و جماعته إسلامهم عند خروجهم من هجر إلى خوفهم من مشركى اليمامة و تميم، و تشير الرواية إلى صلة البحرين التجارية و الفكرية بالحجاز، كما أنها تعكس حالة القلق الفكرى فى البحرين، و تلقى الضوء على بداية إسلام عبد القيس و اتصالهم بالرسول و التى تبدو غامضة.

و قد وصل الوفد عام ٨ هـ أى قبل فتح مكة [٨٧٧]، و يذكر ابن سعد

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٤٠

أن النبي أسكن الوفد في دار رمله بنت الحارث حيث مكثوا عشرة أيام، كان الأشج خلالها يسائل رسول الله عن القرآن، وكان أبي بن كعب يقرأ عليه بعض السور [٨٧٨]، كما تعلم أعضاء الوفد بعض سور القرآن [٨٧٩]. والراجح ما ذكره ابن حجر من أنهم بقوا إلى ما بعد فتح مكة عام ٨هـ [٨٨٠]. وقد بين أعضاء الوفد للرسول أنهم بسبب الكفار من مضر لا يستطيعون المجيء إليه إلا في شهر حرام حيث إن جميع القبائل تعظم الأشهر الحرم وتوقف القتال فيها وطلبوا منه أن يعلمهم من أمور الإسلام ليعملوا بها وليدعوا إليها أقوامهم، فأمرهم الرسول بالإيمان بالله وحده وفسره لهم بأنه شهادة لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وأقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وأن يؤدوا من المغنم الخمس، ونهاهم عن الانتباز في الدباء والنقير والحتم والمزفت [٨٨١].

إن الأحاديث المروية عن الرسول حول منعه عبد القيس من الانتباز في الأوعية المذكورة تبدو مختلفة لأنها ليست المحرمات الأساسية في الإسلام. [٨٨٢]

البحرين في صدر الإسلام؛ ص ١٤٠

يذكر ابن حجر في ترجمته المنذر بن الأشوع العبدي أنه «قدم في وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله جئنا سلما غير حرب، ومطيعين غير عاصين فاكتب لنا كتابا يكون في أيدينا تكمرة على سائر العرب، فسر النبي صلى الله عليه وسلم وأمرهم ونهاهم وعظهم وكتب لهم كتابا» [٨٨٣].

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٤١

إن احتمال الاختلاق في الرواية كبيرة طالما تترتب عليها أمجاد ومفاخرة، ومع ذلك فإنها مهمة حيث تكشف لنا طريقة إسلام عبد القيس وارتباطهم بالرسول بدون قتال.

ويقول العيني «ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم تبايعوني على أنفسكم وقومكم فقال القوم نعم، فقال الأشج يا رسول الله أنك لن تزايل الرجل عن شيء أشد عليه من دينه، نبايعك على أنفسنا وترسل معنا من يدعوهم، فمن اتبع كان منا ومن أبي قاتلناه» [٨٨٤]، وبعد فتح مكة سنة ٨هـ رجع الوفد إلى البحرين مع العلاء الحضرمي الذي بعثه الرسول برسالة إلى المنذر بن ساوى، فحولوا البيعة مسجدا [٨٨٥].

وتختلف الروايات في عدد الوفد، ففي رواية لابن سعد «فأسلم الأشج ... ثم خرج ... في سبعة عشر رجلا وفدا على النبي صلى الله عليه وسلم من أهل هجر، وقال بعضهم كانوا اثني عشر رجلا» [٨٨٦]، وفي رواية أخرى له عن الواقدي أنهم كانوا عشرون شخصا رأسهم عبد الله بن عوف الأشج في بنى عبيد ثلاثة نفر، وفي بنى غنم ثلاثة نفر، ومن بنى عبد القيس اثنا عشر رجلا معهم الجارود [٨٨٧]، ويروي عن أبي خيرة الصباحي أنه قال «كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا أربعين راكبا» [٨٨٨]، ويورد السهيلي أسماء ثمانية أشخاص ثم يقول «فهذا

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٤٢

ما بلغني من تسمية من وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد عبد القيس» [٨٨٩]، ويذكر النووي أن الوفد كانوا أربعة عشر راكبا [٨٩٠]، ويذكر ابن كثير أنهم كانوا ثلاثة عشر راكبا [٨٩١]، ويذكر ابن حجر أن الأشج خرج في ستة عشر رجلا من أهل هجر وفدا على الرسول [٨٩٢].

إن تعدد الروايات حول عدد وفد عبد القيس إلى الرسول يجعل تحديد العدد أمرا صعبا، إضافة إلى احتمال التزوير والاختلاق طالما يترتب على الوفادة مجد ومفاخرة، وأرى أن كون الوفد ٤٠ شخصا بعيد عن الصحة، إذ كيف يتسع بيت واحد لهذا العدد الضخم، كما أن ضيافته تكون عسيرة، والراجح أن عدد الوفد يتراوح بين ١٣-٢٠ شخصا.

## أسماء الوفد كما أوردتهم ابن سعد:-

## من بنى عصر:

المنذر بن الحارث [٨٩٣] المعروف بالأشج [٨٩٤]، و هو رئيس

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٤٣

الوفد [٨٩٥]، و عمرو بن المرجوم [٨٩٦]، و شهاب بن المتروك [٨٩٧]، و همام بن ربيعة [٨٩٨]، و خزيمه بن عبد عمرو [٨٩٩]، و جارية بن جابر [٩٠٠]، و عامر بن عبد قيس [٩٠١]، و عمرو بن عبد قيس [٩٠٢]، و عمرو بن شعيب [٩٠٣]. و من بنى صباح بن عبد القيس أبو خيرة [٩٠٤]، و عقبه بن جروة [٩٠٥]، و مطر بن هلال العنزى و هو أخ لعقبه بن جروة من أمه و حليف لهم من

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٤٤

عنزة [٩٠٦]، و الزارع بن الوازع العبدي [٩٠٧]، و قد نزل البصرة [٩٠٨].

و من بنى عائشة بن العوف بن الدليل الحارث بن جندب [٩٠٩]، و من بنى مرة بن ظفر بن الدليل صحار بن العباس العبدي [٩١٠]، و من بنى عجل بن عمرو بن عبد القيس سفيان بن خولى من بنى ظالم بن ذهل بن عجل [٩١١]، و منقذ بن حبان [٩١٢]، و من بنى محارب بن عبد القيس همام بن معاوية بن شبابة [٩١٣]، و حفيده عبيدة بن مالك بن حطمة بن عمرو بن محارب [٩١٤]، و محارب بن مزينة بن مالك [٩١٥] و إبان المحاربي [٩١٦]، و من بنى ظفر بن ظفر بن محارب سفيان بن همام،

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٤٥

و عمرو بن سفيان [٩١٧]، و ذكر من أسماء الوفد أيضا جابر بن عبد الله بن جابر العبدي [٩١٨].

و ذكرت المصادر من الوفد عددا لم يذكرهم ابن سعد و هم الجهم بن قثم [٩١٩]، و قيس بن النعمان العبدي [٩٢٠]، و المنذر بن الأشوع العبدي [٩٢١] و عامر بن الحارث من بنى مرة [٩٢٢]، و جابر بن الحارث [٩٢٣]، و فضالة بن سعيد المحاربي و كان من إشرافهم [٩٢٤]، و الأشعث بن جودان [٩٢٥]، و حسان بن أبي حسان العبدي [٩٢٦]، و مشمرخ [٩٢٧] بن خالد السعدي قدم على النبي في الوفد فكساه بردا و أقطعه ركيا بالبادية

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٤٦

و كتب له كتابا [٩٢٨]، و رسيم الهجري [٩٢٩]، و من بنى عصر الحارث بن شعيب [٩٣٠] و مزينة [٩٣١]، و جويرة [٩٣٢]، و من بنى صباح عيسى بن عبد الله [٩٣٣]، و أبو سنان و هو مؤذن مسجد بنى صباح [٩٣٤]، و الأعور بن مالك بن عمر بن عوف بن عامر بن ذبيان بن الدليل [٩٣٥]، و القائف، و إياس ابني عيسى بن أمية بن ربيعة بن عامر بن ذبيان بن الدليل و كانا من سادات بنى صباح [٩٣٦]، و ذكر العيني من وفد عبد القيس شريك بن عبد الرحمن، و الحارث بن عيسى، و عبد الله بن قيس، و عيسى بن عبد الله، و ربيعة بن خراش، و محارب بن مرثد، و عباد بن نوفل بن خدش، و ابنه عبد الرحمن، و عبد الرحمن، و الحكم ابني حيان، و عبد الرحمن بن أرقم، و فضالة بن سعد، و حسان بن يزيد، و عبد الله بن همام، و سعد بن عمر، و عبد الرحمن بن همام، و حكيم بن عامر،

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٤٧

و أبو عمر، و ابن شبيب، و كانوا من سادات عبد القيس و إشرافها و فرسانها [٩٣٧].

إن هذا العدد الكبير الذي أوردته المصادر لوفد عبد القيس برئاسة الأشج لا يمكن أن يوثق به، و لا بد أن يكون بعضهم قد حشر بين أسماء الوفد الحقيقيين سيما و أن الوفادة يترتب عليها مجد و مفاخرة و مكاسب، و لكن من الصعب أن نميز أعضاء الوفد الحقيقيين، و الراجح ما ذكره ابن سعد، و ذلك لأنه أقرب إلى الفترة من غيره، أما بقية المصادر المتأخرة فربما نقلت من مصادر متقدمة و لكن



ربما يكون التزوير و الوضع و التصحيف قد لعب دوره في النقل للأسباب المذكورة سابقا.

ليست لدينا تفصيلات عن مكانة أعضاء الوفد و دورهم بعد الإسلام و أثرهم إلا ما ذكرته بعض المصادر عن الأشج و البعض منهم، فقد كان الأشج سيد قومه بنى عصر[٩٣٨]، و قد ذكر الوفد للرسول أنه سيدهم و قائدهم إلى الإسلام و ابن ساداتهم[٩٣٩]، و لكن مع ذلك يبدو أن مركزه كان ضعيفا و أنه لم يكن يتمتع بتأييد العشائر الكامل، بدليل أنه لم يبايع الرسول على قومه حينما طلب منه ذلك و بايعه فقط على نفسه و تعهد بقتال من لم يتبع تعاليم مبعوثه صلى الله عليه و سلم إلى البحرين.

و من أعضاء الوفد البارزين عمرو بن المرجوم، و كان والده من إشراف عبد القيس و رؤسائها في الجاهلية، و كان ابنه عمرو شريفا في الإسلام[٩٤٠]، و همام بن ربيعة و كان من سادات عبد القيس

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٤٨

و فرسانهم[٩٤١].

و بعد رجوع الأشج إلى البحرين من وفادته ذهب إلى البصرة حيث استقر فيها[٩٤٢]، أما عمرو بن المرجوم فهو الذي أقدم عبد القيس البصرة[٩٤٣]، و قد انحاز إلى جانب علي بن أبي طالب في حرب الجمل مع ٤ آلاف شخص[٩٤٤]، و ممن نزلوا البصرة من أعضاء الوفد الزارع بن الوازع العبدي[٩٤٥] و صحار بن العباس حيث مات فيها[٩٤٦]، و كان ممن طالب بدم عثمان بن عفان[٩٤٧]، و جابر بن عبد الله العبدي[٩٤٨].

يتبين مما مر عدم وجود معلومات عن دور رجال الوفد في البحرين بعد الإسلام، و ربما يعود ذلك إلى خروج أبرزهم من البحرين و استقرارهم في البصرة، و إن عدم وجود معلومات عن دورهم بعد الإسلام يدل على ضعف مركزهم و نفوذهم قبل الإسلام، و عدم تأييد العشائر لهم.

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٤٩

### الوفادة الثانية:-

ثم قدم من عبد القيس وفد ثان سنة ٩ ه على الرسول برئاسة الجارود[٩٤٩] العبدي و هو من بنى إنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس[٩٥٠].

و يذكر الحلبي أن عدد الوفد ستة عشر رجلا[٩٥١]، و هي رواية ضعيفة انفرد بها.

و كان الجارود شريفا في الجاهلية[٩٥٢]، و سيد قومه و رئيسهم[٩٥٣]، و كان نصرانيا فأسلم و أصحابه، و قد بقى في المدينة فترة حتى فقه في الدين، و كان حسن الإسلام، صلبا على دينه، و بعد وفاة الرسول عام

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٥٠

١١ ه ارتدت عبد القيس مع من ارتد في البحرين، و لكن بجهود الجارود تراجعت عبد القيس عن موقفها و تمسكت بالإسلام[٩٥٤]، كما قاد الجارود عبد القيس لمساعدة العلاء الحضرمي في قتال المرتدين في هجر[٩٥٥]، و بعد حوادث الردة سكن البصرة[٩٥٦]. إن دخول الجارود و غيره من نصارى عبد القيس في الإسلام ربما يدعو للاعتقاد بأن النصرانية قد مهدت لدخول البحرين في الإسلام، أما موقف عبد القيس في الردة و دفاعهم عن الإسلام فربما يعود لتقوية مركزهم و تحقيق مصالحهم.

### المراسلات بين الرسول صلى الله عليه و سلم و أهل البحرين[٩٥٧]:-

و قد أرسلت الكتب بعد عام ٨ ه، و أكثر ما وصلنا منها بين النبي صلى الله عليه و سلم و بين المنذر بن ساوى و سيخت، أما الرؤساء أمثال هلال فيندر و رود اسمهم مما قد يدل على أنه لا نفوذ لهم على أقوامهم بدرجة تؤثر فيهم، و من المحتمل أنهم كانوا يوفدون

بعض الهيئات لتلقى التعليمات من الرسول [٩٥٨]. و يرى كائتانى أن عدم اهتمام هلال بأوامر النبي جعله من رؤساء الدرجة الثانية، و أنه كان من العرب المشركين إلا أنه يميل إلى الإيرانيين و خاصة المرزبان سييخت، أو أنه كان إيرانيا و استعرب، و إن كتاب الرسول إليه لا يحتوى على غير النصائح و الأخلاق، أما كتاب الرسول إلى سييخت ففيه وقائع هامة و موثوقة، و قد كتبه الرسول بعد وصول سفراءه إلى البحرين، و بعد أن

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٥١

كتب سييخت رسالة جوابية إلى النبي مع أحد سفراءه، و من المحتمل أنه قد أخبره فيها باهتداء بعض أفراد قومه، و الإشارة الموجودة في الرسالة إلى تنصيب وال غامضة لأن هذا يتعلق بأحد الموضوعات التي وردت في رسالة سييخت، و من المحتمل أنها تتعلق بتعيين نائب لسييخت أثناء سفره المتوقع إلى المدينة، و لكن تلك الزيارة لم تتم، و بالإضافة إلى ذلك فإن الرسالة تخبرنا بأن الإسلام قد واجه بعض المشاكل في تطبيق أحكامه الاجتماعية و الاقتصادية أو أن تلك الأحكام عارضتها بعض الطوائف من شعب البحرين [٩٥٩]، أما رسالة الرسول إلى أهل هجر ففيها ذكر لسفارة عبد القيس، كما أن فيها شيء من الجدل و المناقشة مما يدل على أن ممثلي النبي كانوا يلاقون عنتا منهم، و أن معظم السكان كانوا يعارضون الدين الإسلامى الذى لم تقبله إلا الأقلية، و مما تجدر الإشارة إليه أن الرسالة لم تذكر القضايا التي ذكرت في كتب الرسول إلى المنذر و سييخت و هلال و لا حتى أسمائهم، مما يدل على أن التفصيلات فيها مفتعلة [٩٦٠].

أما كتاب الرسول إلى الأ-كبر بن عبد القيس فإن محتواه غامض جدا و لا يعرف الغرض من إرساله، و أن معانى بعض الجمل غير واضحة، كما أن الوثيقة قديمة جدا و هي تتعلق بالتسوية التي أخطر إليها الرسول لأجل هداية تلك القبائل [٩٦١].

و لأجل تأمين دخول أهل البحرين فى الإسلام كان يرغبهم و يساعدهم كل على حدة [٩٦٢].

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٥٢

إن إرسال الرسول عدة كتب كل منها إلى مجموعة معينة فى البحرين يعكس لنا مدى الانقسامات بين أهل البحرين عند ظهور الإسلام، و أنهم لم يكونوا كتلة واحدة منسجمة بسبب العصبية القبلية و ضعف السلطة المركزية.

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٥٣

## الفصل السادس إدارة البحرين

### [البحرين عند ظهور الإسلام]

كانت البحرين عند ظهور الإسلام تابعة للدولة الساسانية [٩٦٣]، و من المعلوم أن الدولة الكبيرة التي كانت تقف بوجه الساسانيين و تهددهم، هي الدولة البيزنطية التي كانت فضلا عن أملاكها فى شمال افريقية و أوروبا، تحكم آسيا الصغرى و بلاد الشام، أى فى الأطراف الشمالية الغربية من الدولة الساسانية، كما كان من مصادر تهديد الساسانيين الأقوام الساكنة فى أواسط آسيا، و لذلك وجه الساسانيون اهتمامهم إلى تقوية جيوشهم فى المناطق الشمالية الغربية المواجهة لدولة الروم، و فى خراسان لمواجهة أخطار قبائل الترك، أما منطقة الخليج العربى فيما أنها لم تكن معرضة إلى أخطار مهددة، لذلك لم يضع الساسانيون فيها قوات عسكرية كبيرة، و خاصة قبيل ظهور الإسلام عندما بدأ يظهر مفعول العوامل المضعفة و التفكك فى الدولة الساسانية فى السنوات المضطربة التي تلت موت كسرى ابرويز عام ٥٦٠هـ، و قد كثرت محاولات اغتصاب العرش من قواد لم يكونوا من

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٥٤

الأسرة الحاكمة، كما تسلط عدد من حكام الولايات و أخذوا يديرون ولاياتهم بصورة شبه مستقلة عن السلطة المركزية [٩٦٤].

ومن المعروف في النظام الساساني أن المرزبان كان حاكما على المناطق الواقعة على الحدود، و تحت أمرته قوة عسكرية كبيرة، و هو يمارس السلطتين المدنية و العسكرية[٩٦٥]، غير أن أحوال البحرين و الدولة الساسانية التي أشرنا إليها آنفا أدت إلى أن تكون القوة العسكرية التي تسند مرزبان البحرين ضعيفة، و تجعل سلطاته واسعة على الجالية الفارسية في البحرين، فهو يشرف على ما يتعلق بمصالح الدولة الفارسية و يتصل بها، أما سلطته على العرب فقد كانت ضعيفة محدودة.

و قد ذكرت المصادر الإسلامية أن مرزبان البحرين عند ظهور الإسلام هو سيخت[٩٦٦] و مركزه في هجر، فقد كتب إليه النبي صلى الله عليه و سلم عند ما كتب إلى المنذر بن ساوى يدعو إلى الإسلام أو الجزية[٩٦٧]، و يذكر البلاذري أنه أسلم على أثر ذلك[٩٦٨]، غير أن الراجح أنه لم البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٥٥

يسلم، بدليل عدم إشارة المصادر الإسلامية إلى دور قام فيه في الدفاع عن الإسلام ضد المرتدين الذين نشطوا على أثر وفاة الرسول و حاصروا المسلمين[٩٦٩]، غير أنه في نفس الوقت لم يقوم بعمل فعال ضد الإسلام، و ليس في المصادر إشارة إلى سيخت غير مراسلة الرسول له مما يدل على أن الفرس لم يرضوا عن موقفه من الإسلام و عزلوه. و تذكر المصادر أيضا أن المكعبر[٩٧٠] فيروز بن جشيش[٩٧١] و هو قائد للقوات الساسانية في البحرين[٩٧٢]، كان مرزباننا على البحرين، و من الصعب القول بأن الساسانيين عينوا مرزبانين على البحرين في وقت واحد، لذا نرجح أن فيروز أصبح مرزباننا على البحرين بعد عزل سيخت، و لعل عزله تم بسبب لين موقفه من الإسلام، و قد جعل فيروز مركزه الزارة[٩٧٣]، و لعل ذلك راجع إلى أن الزارة تقع على البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٥٦

الساحل حيث يرسو الأسطول الساساني و القوات التي تسنده، و بذلك تكون مؤخرته أمينة، في حين أن هجر كانت قد سيطر عليها المسلمون، فلم تعد قاعدة أمينة للساسانيين، فضلا عن أن موقعها داخلي يعرض الحاكم الساساني إلى خطر التطويق، و كان يرتبط العاصمة الساسانية بالبرد[٩٧٤]، و أنه قاوم الإسلام و قتل عام ١٣ هـ [٩٧٥].

و من المعلوم أن الساسانيين اعتمدوا في تأمين حدودهم الغربية و ضبط القبائل العربية على العرب أنفسهم، ففي أطراف العراق ساندوا دولة المناذرة التي اتخذت مركزها في الحيرة[٩٧٦]، و استطاعت أن تبسط سلطانها على معظم القبائل الواقعة في شرقي الجزيرة، و امتد نفوذها إلى أطراف البحرين[٩٧٧]. أما في البحرين فقد اتبعوا سياسة مشابهة، فعوضوا عن ضعف قواتهم العسكرية فيها، بالاستفادة من العرب في الإدارة، و كان العرب في البحرين يسيرون تبعا للتنظيمات القبلية، فكان لهم رؤساؤهم و شيوخهم الذين يشغلون مراكزهم عن طريق اختيار أبناء القبيلة لهم و من دون فرض من الفرس، و قد ساعد ضعف سلطة الساسانيين و الروح القبلية على حدوث انقسامات و خلافات بين القبائل، غير أن وجود المدن في البحرين، و ازدهار التجارة فيها، كان يتطلب إيجاد تنظيمات إدارية خاصة تيسر سير الأمور، و مع أن هذه التنظيمات لا بد أن تختلف عن التنظيمات التي عند القبائل، إلا أن البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٥٧

الفرس اعتمدوا في هذه الإدارة على العرب أيضا، فكان والي البحرين عند ظهور الإسلام المنذر بن ساوى من بني تميم، فيذكر ابن حبيب أن سوق المشقر بهجر «كان ملوكها من بني تميم بن عبد الله بن زيد رهط المنذر بن ساوى، و كانت ملوك الفرس تستعملهم عليها كما يستعملون بني نصر على الحيرة و بني المستكبر على عمان، و كانوا يصنعون فيها و يسيرون فيها بسيرة الملوك في دومة الجندل، و كانوا يعشرونهم»[٩٧٨]، و يقول البلاذري «و كانت أرض البحرين من مملكة الفرس ... و كان على العرب بها من قبل الفرس على عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم المنذر بن ساوى أحد بني عبد الله بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة، و عبد الله بن زيد هذا هو الاسبدي»[٩٧٩]، و يذكر الطبري أنه صاحب البحرين[٩٨٠]، و يذكر ابن حزم أنه صاحب هجر[٩٨١]، و يذكر ابن هشام أنه ملك البحرين[٩٨٢]، و يذكر ابن حجر أنه عامل البحرين[٩٨٣]، و كان يرتبط بالعاصمة الساسانية .....

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٥٨  
بالبرد[٩٨٤]، و الراجح أن للمنذر تبعية اسمية للساسانيين و أن سلطته كانت واسعة على أهل المدن، أما على القبائل فقد كانت سلطته محدودة ضيقة، كما أن نفوذه لم يمتد إلى جميع أجزاء البحرين، بدليل أن النبي صلى الله عليه و سلم أرسل عدة كتب[٩٨٥] كل منها إلى مجموعة معينة في البحرين و إلى عدد من كبار رجالها[٩٨٦].

### الإدارة الإسلامية في القرن الأول الهجري:-

بعد انتشار الإسلام في البحرين في زمن الرسول صلى الله عليه و سلم بقي المنذر و رؤساء القبائل، و بعد القضاء على الردة و استقرار دولة الإسلام و هيمنتها على كل جزيرة العرب و أصبحت البحرين جزءا من دولة الإسلام، جعلت تابعة في إدارتها للحجاز[٩٨٧]، و في زمن الخليفة عثمان بن عفان ألحقت البحرين بالبصرة[٩٨٨]، عند ما أصبحت الأخيرة قاعدة لفتوح فارس و جنوب إيران[٩٨٩]، فصار ولايتها تابعة لأمير البصرة[٩٩٠]، و قد عزز هذا صلة البصرة بالبحرين و وثقتها، و كان من

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٥٩

عوامل هجرة عبد القيس و الأزدي إلى البصرة[٩٩١].

و قد ظلت البحرين مرتبطة في العصر الأموي بالبصرة التي كان أميرها يشرف أيضا على إدارة العراق و المشرق بما في ذلك خراسان و كافة الأقاليم الواقعة على الخليج العربي[٩٩٢]، و مع ذلك فكان للبحرين و آل خاص، و قد ذكرت قائمة بأسماء ولاة البحرين[٩٩٣]، و لا بد أن عملهم كان يشبه عمل معظم الولاة في العهود الأولى، حيث كان للوالي السلطة العليا في إدارة ولايته، و كان من أهم واجباته الإشراف على جباية الأموال[٩٩٤]، و القيام بحفظ الأمن و النظام، و قد أشارت المصادر إلى وجود الشرطة في البحرين، حيث يذكر المدائني أن أبا البهاء كان على شرطة القطيف في عام ٨٠هـ[٩٩٥]، و لا بد أن للأماكن الأخرى شرطة غير أن المصادر لا تذكرها. و للوالي أيضا حق النظر و الحكم في القضايا و الخلافات التي تظهر بين الناس، و قيادة الجيوش التي في ولايته، كما أنه هو الذي يعين الولاة على المراكز الصغرى الداخلة ضمن ولايته.

فالوالي هو صاحب السلطة الذي يمثل الخليفة، و هو المرجع الأولى في أمور الإدارة غير أن سعة البلاد و تباين الأحوال فيها كانت

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٦٠

تقضى إيجاد تقسيمات إدارية فرعية، و قد ذكر بعض جغرافيين القرنين الثالث و الرابع الهجري تقسيمات البحرين الإدارية، و لا شك أن كلامهم ينطبق على أحوال الزمن الذي عاشوا فيه، و أنهم استمدوا معلوماتهم من الدواوين و سجلاتها في بغداد و مما سمعوه عن أحوال البحرين، و من الراجح أن هذه التقسيمات، أو معظمها يرجع تاريخها إلى القرن الأول الهجري، إن لم يكن إلى ما قبل ذلك، و في كتاب المسالك و الممالك لابن خرداذبة قائمة بأقسام البحرين الإدارية، و هي أقدم و أوسع قائمة وصلتنا، و هي الأساس الذي اعتمد عليه بقية الجغرافيين حيث نقلوها، مع بعض الحذف أو الإضافة، فيذكر ابن خرداذبة أن قرى البحرين هي «الخط و القطيف و الآرة و هجر و الفروق و بينونة ... و المشقر و الزارة و جواثا ... و سابور و دارين و الغابة و الشنون»[٩٩٦]، و قد نقلها ابن الفقيه و لكنه حذف الفروق و الشنون و أضاف الصفا و الشبعان[٩٩٧]، كما نقلها قدامة بن جعفر و لكنه حذف الآرة و هجر و الفروق و بينونة و الزارة و الشنون و أضاف الرميلاء و السوم[٩٩٨]، أما الهمداني فلم يذكر من قرى البحرين إلا- هجر و القطيف و أضاف العقير و الإحساء[٩٩٩]، أما ابن حوقل فقد أضاف إلى قائمة الهمداني أوائل[١٠٠٠]، و ذكر المقدسي السابون[١٠٠١] و العقير و الاحساء

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٦١

و أوائل و الزرقاء[١٠٠٢]، و لعل هذه الخلافات تعود إلى نقص في أصول الكتب المطبوعة، و أخطاء في الطبع، و إلى تبدل أحوال البحرين.

لقد اقتضت المصادر على تعداد هذه الأماكن دون الإشارة إلى أصنافها الإدارية و علاقتها مع بعضها، ما عدا المقدسى الذى ذكر أن الإحساء قصبه هجر [١٠٠٣].

لقد ذكرت بعض المصادر منابر فى البحرين، و فى أماكن أخرى من جزيرة العرب، و لا ريب أن المقصود بالمنبر المكان الذى تقام فيه الجمعة، و يتفق الفقهاء على أن من شريطة وجوده وجود مجتمع مقيم ذو عدد كاف، و يرى البعض ضرورة وجوده و لا ريب أن يعينوا مكان ذلك الوالى [١٠٠٤]، فيذكر الحربى أن «بهمر منبران عظيمان بينهما فراسخ أحدهما فى مملكة ابن عياش من عبد القيس نحم اهجر و الآخر فى مملكة موسى بن عمران بن الرجاف و هو بجبله و ساكنها عبد القيس» [١٠٠٥]، و بالعقير منبر لنبى الرجاف من عبد القيس، و فى ثاج منبر، و فى القليعة منبر [١٠٠٦]، و فى يبرين منبران [١٠٠٧]، و فى القطيف منبر [١٠٠٨]. واضح من سياق كلام المؤلف أنه يقصد بها هنا المواضع البحرين فى صدر الإسلام، ص: ١٦٢

التي فيها الولاية، غير أنه لا يحدد فيما إذا كانت هذه الأماكن وحدات إدارية كل منها تتبع القصبه هجر أم أن بعضها وحدات إدارية صغرى تتبع وحدة أكبر متصلة بهجر، و الواقع أنه ليس فى المعلومات المتجمعة من قوائم الجغرافيين ما يثبت أن كافة الأماكن التى ذكرها الحربى كانت مراكز إدارية، إذ أنها لا تعتبر ثاج و القليعة و يبرين مراكز إدارية. و من التعابير الإدارية التى استعملتها بعض المصادر و التى قد تدل على التقسيمات الإدارية «المسجد الجامع» يقول ابن الفقيه «و المسجد الجامع فى المشقر» [١٠٠٩]، و روى عن ابن عباس أنه قال «أول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت فى مسجد رسول الله صلى الله عليه و سلم فى مسجد عبد القيس بجوانا من البحرين» [١٠١٠].

ذكرت المصادر أسماء ولاية البحرين، و قد جمعتهما فى الملحق الثانى غير أنها لم تذكر أسماء ولاية الأقسام الإدارية، و لا بد أن سلطات هؤلاء كانت محدودة، و أنهم كانوا يرتبطون بوالى البحرين و يخضعون له، إذ كان يتولى أمر تعيينهم، كما أنه لم يرد فى الأخبار شىء عن تنظيمات البدو و العشائر، و يبدو أنهم احتفظوا بتنظيماتهم القبلية، و أنهم كانوا يخضعون لشيخوهم و رؤسائهم، و أن سلطة الولى عليهم كانت ضعيفة محدودة. البحرين فى صدر الإسلام، ص: ١٦٣

## الفصل السابع الخوارج فى البحرين

### إشارة

يربط المؤرخون نشأة الخوارج بحادثة التحكيم فى حرب صفين، فالخوارج فى أصل نشأتهم هم الذين خرجوا على الإمام على (رض) عند قبوله التحكيم فى صفين و هم لا يقرون بالتحكيم القائم على المناقشات النظرية [١٠١١]، و قد اتخذوا شعارهم «لا حكم إلا لله»، و قد حاول الإمام على إقناعهم بصحة عمله و لما لم يفلح فى ذلك قاتلهم فى النهروان و قتل منهم عددا كبيرا [١٠١٢]، و لكنه لم يقض على حركتهم،

البحرين فى صدر الإسلام، ص: ١٦٤

و قد قام أحد رجالهم باغتياله [١٠١٣].

و قد أدى تأييد أهل الكوفة للإمام على و مناصرتهم العلوية، و كذلك تضيق الولاية الأميين عليهم إلى ضعف حركتهم فى الكوفة، و قد حاولوا اتخاذ البصرة مركزا لهم غير أنهم لم يحضوا بنجاح كبير بسبب تطرفهم و لأن أهل البصرة أخذوا يعتمدون فى حياتهم على التجارة و الحياة الاقتصادية التى تتطلب الاستقرار و الهدوء، و لذلك كان أهل البصرة مؤيدين للدولة الأموية، و قد أتاح ذلك للولاية

الأمويين استعمال الشدة لقمع حركات الخوارج في البصرة [١٠١٤].

ولما حدثت الفتنة على أثر وفاة يزيد بن معاوية، وانقسم العالم الإسلامي نشط الخوارج من جديد، و حاولوا الاتصال بابن الزبير و مناصرتة، ثم اختلفوا معه و تبرأوا منه و انصرفوا عنه، فذهب جماعة منهم إلى البصرة و اختاروا نافع بن الأزرق رئيسا لهم، و ذهب سالم بن مطر مولى [١٠١٥] بنى زمان بن مالك بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، و أبو فديك عبد الله بن ثور بن قيس بن ثعلبة، و عطية بن الأسود الحنفي إلى اليمامة [١٠١٦].

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٦٥

و لا بد أن هؤلاء الخوارج اختاروا اليمامة لإدراكهم بأن الأوضاع في اليمامة تلائم مجيء الخوارج إليها و إن لهم فيها من يسندهم و يعطف عليهم، و لعل للشعور القبلي أثر في ذلك و أنهم من عشائر اليمامة.

في سنة ٦٥ هـ اختار خوارج اليمامة أبا طالوت رئيسا لهم على أن يكون لهم حق إبداله و مبايعته من هو أفضل منه عندما يجدون ذلك [١٠١٧]. و قد استولى أبو طالوت على الخضارم في اليمامة- و كانت في الأصل لبني حنيفة ثم أخذها معاوية بن أبي سفيان و جعل فيها أربعة آلاف من الرقيق و أسرهم- و قد وزع أبو طالوت العبيد على أتباعه، فكان في عمله هذا يناقض مبدأ المساواة الذي نادى به الخوارج و يظهر أن المساواة التي يدعونها تقتصر على الأحرار دون العبيد، و قد أقام أبو طالوت أشهراً ازداد خلالها عدد أتباعه [١٠١٨]، و لا بد أن يكون بعضهم من الأعراب الذين انضموا إليه طمعا في الغنائم، و البعض الآخر من بكر و حنيفة، و قد أيدوا الخوارج بسبب العصبية القبليّة، و سخطهم على الحكم الأموي، و لأن طبيعة الخوارج تنسجم مع روح البداوة التي تمجد القتال.

و لما خرج نافع بن الأزرق و أتباعه من البصرة إلى الأهواز سنة

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٦٦

٥٦٤ هـ، بنى آراء متطرفة منها أن التقيّة غير جائزة مستدلاً بقوله تعالى: إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً [١٠١٩]، و أن مخالفهم مشركين كفره لا تحل مناكحتهم و موارثتهم، أو أكل ذبائحهم، و لا يجب ردّ أماناتهم، و أباح قتل نساء و أطفال من لم يعتنق مذهبهم، و اكفر القعدة منهم، و امتحن المهاجر إليه، غير أن هذه الآراء المتطرفة لم يقبلها عدد من الخوارج الذين كانوا معه فتركه نجدة بن عامر الحنفي و أصحابه و خرجوا حيث انفصلوا عنه لأنهم اعتبروا آراءه التي نادى بها مخالفة للقرآن و السنة و لآراء الخوارج القدماء، و قد أطلق عليهم «أهل الوقوف» لأنهم وقفوا عند الشبهة فقالوا لنافع «أحدث ما لم يكن عمله السلف من أهل النهروان و أهل القبلة فقال: هذه حجة قامت على لم تقم عليهم» [١٠٢٠]، و كان نجدة يرى أن التقيّة جائزة مستدلاً بقوله تعالى: إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً [١٠٢١]، و قوله عز و جل: وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ، و أن القعود جائز و الجهاد إذا أمكن أفضل، و قد قال الله تعالى: وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا [١٠٢٢]، و أن ردّ الأمانات إلى أهلها واجب، و لم يقبل بقتل الأطفال، و أن المقام في دار الكفر (محل إقامة المسلمين) حلال، و لم يؤمن بالامتحان [١٠٢٣].

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٦٧

إن الآراء الشديدة الغالية التي تبناها نافع بن الأزرق وضعت الخوارج في بداية مرحلة خطيرة، فقد فتحت مجالا واسعا أمام مجتهدتهم لمناقشات نظرية واسعة استمرت فترة من الزمن، و أدت إلى ظهور آراء متباينة و مواقف مختلفة، و كانت سببا في تفرقهم، و لا ريب أن الاتجاه المعتدل الذي يمثله النجدات هو أقرب إلى آراء عامة المسلمين.

إن جماعة من الخوارج الذين انشقوا على نافع بن الأزرق بزعمهم نجدة بن عامر الحنفي ساروا إلى اليمامة و نزلوا بأباص [١٠٢٤]، و لا بد أن يكون سبب اختيارهم لليمامة هو عزلتها و تدمير أهلها، و حضارتها القديمة و ثروتها، و النزاع بين شرقي الجزيرة و الحجاز، و لعل للشعور القبلي أثر في ذلك و أنهم من عشائر اليمامة.

و اعترض نجدة عند جبله [١٠٢٥] قافلة من البصرة كانت في طريقها

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٦٨

إلى مكة التي كان يسيطر عليها ابن الزبير، واستولى عليها و جلب الغنائم إلى أبي طالوت بالخضارم، حيث وزعت، وقد نصح نجدة الخوارج بأن يردوا العبيد الذين وزعهم عليهم أبو طالوت من قبل إلى الأرض لاستثمارها لصالحهم [١٠٢٦]، أي أنه أبقى الرق و لم يلغه، و بذلك أقر بأن المساواة التي يدعو إليها هي بين الأحرار، و لكنه أراد متباعدة سياسة الخليفة عمر بن الخطاب (رض) في تثبيت ملكية الدولة دون الأفراد، فاستحسن الخوارج هذا الرأي و بايعوه و بايعه أبو طالوت خليفة لهم على ألا يخلع إلّا بجور ظاهر و ذلك في سنة ٦٦هـ [١٠٢٧]، و كان عمره يومئذ ٣٠ سنة [١٠٢٨]، و صار هؤلاء الخوارج يسمون بالنجدات أو النجدية نسبة إلى الرئيس الذي اختاروه [١٠٢٩].

أقام نجدة بعد مبايعته باليمامة أشهراً كثر خلالها اتباعه، و لا بد أن يكون أكثرهم من بكر بن وائل و حنيفه، و هما القبيلتان التي تكونان

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٦٩

أكثر سكان اليمامة، فسرح نصر بن مالك الحنفي مع ٣٠٠ رجل إلى البحرين، و لكن سعيد بن الحارث الأنصاري عامل البحرين ضد هجومهم، فوجه نجدة حملة أخرى مع قدامة بن المنذر بن النعمان في ٣٠٠ رجل [١٠٣٠]، و لكن هجوم صبنى كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة على سوق ذي المجاز بالقرب من عرفة و نهبهم إياه جعلت نجدة يعدل عن مهاجمة البحرين، فكتب إلى قدامة بن المنذر و أبي سعده العجلي و الذين وجههم إلى البحرين فردهم، و وجه حر بن وائل و قدامة بن المنذر بن النعمان مع ٣٠٠ رجل إلى بني كعب بن ربيعة و هم بنى المجاز ثم تبعهم نجدة في ٤٠٠ رجل [١٠٣١] فالتقوا هناك، فهزمهم نجدة و قتل منهم عددا كبيرا [١٠٣٢]، و كانت العصبية القبلية سببا في اهتمامه بنى المجاز [١٠٣٣]، ثم عاد نجدة إلى اليمامة، و فى الطريق انضم إليه عدد كبير من الناس، فكثر اتباعه حتى بلغ عددهم ثلاثة آلاف [١٠٣٤]، فاستخلف باليمامة عمارة بن سلمى [١٠٣٥] من ولد الدول بن حنيفه المشهور بعمارة

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٧٠

الطويل [١٠٣٦]، و تقدم سنة ٦٧هـ نحو البحرين، و قد رحب به الأزدي و انضموا إليه، أما عبد القيس فلم يدعوا له و قرروا محاربتة، و التقوا معه بالقطيف، و لكنهم انهزموا و قتل منهم جمع كبير، و سبى نجدة من قدر عليه من أهل القطيف [١٠٣٧]. و قد أقام نجدة بالقطيف بعد فتحها، و وجه ابنه المطرح ليتعقب فلول المنهزمين من عبد القيس، فالتقى بهم فى الثوير [١٠٣٨] و لكن المطرح قتل و جماعة من أصحابه [١٠٣٩]، و فى ذلك يقول جمال بن سلمة [١٠٤٠]:

إن تقتلونا بالقطيف فإننا قتلنا طارقا و صحصحا

و إن تقتلونا منا و كيعا و عاصما فإننا قتلنا طارقا و المطرحا

ثم أرسل نجدة أيضا سرية إلى الخط بقيادة داود العكلى [١٠٤١] فظفر

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٧١

بأهله [١٠٤٢]، و هكذا اتسع سلطانه إلى جزء كبير من البحرين و الخط.

يتبين مما مر أن حركة الخوارج بدأت فى اليمامة، و أنها اعتمدت على بكر و حنيفه [١٠٤٣]، و أن أهل البحرين لم يؤيدوا الخوارج فى هذه المرحلة مما حمل الخوارج على إخضاعهم بالقوة، كما أن البحرين لم تساهم فى الحركة فى مراحلها الأولى عندما كانت فى اليمامة، و كانت عبد القيس فى هذا الوقت معادية لهم، و يرجع ذلك إلى عدة عوامل منها:-

١- الروح المحلية: إذ أن البحرين قاومت بدافع الحفاظ على شخصيتها و استقلالها- محاولات خوارج اليمامة للسيطرة عليها، فإن

البحرين كانت وحدة جغرافية تفصلها عن جزيرة العرب رمال الصمان، و كان أهلها أكثرهم من عبد القيس.

٢- الروح القبليّة: فإن عبد القيس وقامت- بدافع العصبية القبليّة- حركة خوارج اليمامة التي اعتمدت على بكر بن وائل و حنيفة. أما الأزدي فقد أيدوا حركة الخوارج في هذه المرحلة مدعين إنكار نجدة الظلم [١٠٤٤]، و لا بد أن هذا كان بسبب الروح القبليّة و الرغبة في تحقيق مصالحهم و تقوية مركزهم، إذ كانوا أقلية في البحرين.

و مما ساعد نجدة على فتح البحرين الانقسامات بين أهلها، كما

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٧٢

أن الوضع العام في الدولة الإسلامية كان مساعدا للنجدة لتوسيع نفوذهم، فالانقسامات و المشاكل الداخليّة في العراق أضعفت حكومة ابن الزبير، أما الأمويون في الشام فلم يكن يهمهم في هذه الفترة سوى القضاء على حركة ابن الزبير.

### الحرب بين نجدة و ابن الزبير:-

هدد هذا النمو في قوة نجدة في الجزيرة العربيّة مباشرة سلطة عبد الله بن الزبير، و قد حاول حمزة بن عبد الله بن الزبير الذي كان واليا على البصرة من قبل أبيه إخراج نجدة من البحرين، فأرسل ضده عبد الله بن عمير الليثي مع جيش من ١٤ ألف مقاتل من أهل البصرة سنة ٦٧هـ، و لما اقترب من جيش نجدة اعتزل داود العكلي و جماعة من الخوارج القتال لعوامل لا- تذكرها المصادر، و ربما يعود ذلك إلى اختلافهم مع نجدة، و قد ثبت نجدة فيمن بقي معه، و هاجم معسكر ابن عمير على حين غرة فقاتلهم طويلا ثم افترقوا، و أصبح ابن عمير فهاله ما رأى في عسكره من القتلى و الجرحى، فتشاغل و من في عسكره بموتاهم و جرحاهم، فباغتهم نجدة فلم يلبثوا أن انهزموا و غنم ما في عسكرهم [١٠٤٥]، و بذلك اتسع نطاق سلطانه و ازدادت قوته.

و بعد هزيمة ابن عمير و سيطرة نجدة في البحرين بعث جيشا إلى

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٧٣

عمان بقيادة عطية بن الأسود الحنفي، و كان يحكمها عباد بن عبد الله الجلندي، و أبناء سعيد و سليمان يعشران السفن و يجيبان البلاد، فهاجمها عطية و قتل حاكمها و استولى عليها، و أقام بها أشهرا ثم عاد إلى البحرين تاركاً في عمان نائبه أبا القاسم الذي قتله العمانيون [١٠٤٦].

في هذا الوقت اختلف عطية بن الأسود الحنفي مع نجدة [١٠٤٧]، فعاد إلى عمان و لكنه لم يستطع دخولها بسبب مقاومة العمانيين له، فتوجه إلى كرمان حيث حقق نجاحا و ضرب الدراهم العطوية [١٠٤٨]، غير أن المهلب أرسل إليه جيشا فهرب إلى سجستان ثم إلى السند حيث قتله جيش المهلب في قنابيل [١٠٤٩].

### إخضاع شمال البحرين:-

و في سنة ٦٨هـ أخضع نجدة المناطق الشماليّة من البحرين، و قاتل بني تميم في كازمة و طويلع و أجبرهم على أن يؤدوا له الصدقة، و بذلك امتد سلطانه إلى أطراف العراق، ثم سار مع قوة صغيرة إلى

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٧٤

صنعاء فدخلها حيث بايعه أهلها خوفا منه، و جبي من مخالفيها الصدقة، و كانت اليمن في حالة ضعف، فمن المعلومات أنها كانت عند ظهور الإسلام مفككة، يسود فيها كثير من الأذواء المتقاتلين، و لما دخلت في حظيرة الإسلام خرج عدد كبير من رجالها مع الجيوش الإسلاميّة للقيام بالفتوحات التي كانت متجهّة نحو الشمال، فأصاب اليمن الإهمال و أدى هذا إلى ضعفها، ثم أرسل نجدة أبا فديك عبد الله بن ثور إلى حضرموت فجبي الصدقات من أهلها أيضا [١٠٥٠].



و في تلك السنة [١٠٥١] ذهب نجدة مع ما يقرب من ألف [١٠٥٢] من أتباعه إلى مكة للحج [١٠٥٣]، ثم توجه بعد الحج إلى المدينة فاستعد أهلها لقتاله، و كان من بينهم عبد الله بن عمر، فلما كان بنخل [١٠٥٤] و أخبر باستعداد ابن عمر إلى مقاومة الخوارج رجع أدراجه [١٠٥٥]، لأنه أدرك أن خروج عبد الله بن عمر يدل على أنه سيلقى مقاومة من المتدينين البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٧٥

و ذوى المكانة عند المسلمين، و في هذا خطر كبير عليه لأنه سيؤدى إلى إثارة المسلمين ضد الخوارج [١٠٥٦]. ثم توجه نجدة إلى الطائف فبايعه عاصم بن عروة بن مسعود الثقفى عن قومه، ثم سار إلى تبالة [١٠٥٧] و عاد منها إلى البحرين، و في طريق عودته تحقق نجدة من قوته و سيطرته على تلك المناطق فعين الحاروق الحنفى على الطائف و تبالة و السراء و سعد الطلائع على نجران، و وجه حاجب بن حميصه لجمع صدقات بنى هلال و نمير [١٠٥٨].

## الخلافا بين نجدة و أتباعه:-

### إشارة

و بالرغم من نجاح نجدة و امتداد نفوذه، فإنه كانت هناك تيارات تعمل لهدم سلطته، فقد دب الخلافا بين نجدة و أتباعه، و يرجع هذا الخلافا إلى عدة أسباب منها:-

١- عدم المساواة فى توزيع الفىء بين أتباعه، فقد وجد سرية برا و أخرى بحرا و فضل الذين بعثهم فى البر على الذين بعثهم فى البحر فى العطاء، فنازعه على ذلك و بينوا أنه ليس من حقه أن يفضل بعضهم على بعض [١٠٥٩]، و هذا يظهر تزم الخوارج و تطرف آرائهم،

البحرين فى صدر الإسلام، ص: ١٧٦

و كان له أثر يبين فى تصدع كيانهم و ظهور جبهات المعارضة، و كان نجدة ضحية لذلك، و هذا أيضا كان من أسباب الخلافا بين نجدة و عطية بن الأسود.

٢- المراسلة بينه و بين عبد الملك بن مروان، حيث كتب عبد الملك إلى نجدة يدعوه إلى طاعته و بيعته على أن يهدر له ما أصاب من الدماء و الأموال، و أن يوليه اليمامة و ما حولها، و لكن نجدة رفض ذلك، فطعن عليه أصحابه، و كان ذلك من أسباب الخلافا بينه و بين عطية بن الأسود [١٠٦٠].

٣- عدم موافقته على معاقبة أحد أتباعه بسبب شرب الخمر بحجة أنه شديد النكايه على العدو، فاتهمه أتباعه بتعطيله الحد فى شرب الخمر [١٠٦١].

٤- إرجاعه بنتا لعبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان كانت قد أسرت فى إحدى الغارات فاشتراها نجدة من ابن بحدج الذى كانت فى يده و ردها إلى عبد الملك بن مروان، فنقم عليه أتباعه لأنه ردّ جارية لهم إلى عدوهم [١٠٦٢].

البحرين فى صدر الإسلام، ص: ١٧٧

٥- و كلم نجدة فى رجل فأعطاه فرسا فاتهموه بأنه يعطى على الشفاعة، و هذا أيضا كان من عوامل الاختلاف بين نجدة و عطية بن الأسود [١٠٦٣].

٦- و من أسباب النعمة عليه أنه أعذر أهل الخطأ فى الاجتهاد بالجهالات، إذ أنه بعث قوة إلى القظيف بقيادة ابنه المطرح، فغنموا و سبوا، فأخذوا عدة من نسائهم فقوموا كل واحدة منهن بقيمة على أنفسهم، و اتفقوا إن صارت قيمهن من حصتهم فهو ما أرادوه و إلا فإنهم يؤدون الفصل، و أخذوا من الغنائم قبل أن تقسم، فلما رجعوا و أخبروا نجدة بذلك بين لهم أن ذلك لا يحق لهم فأخبروه أنهم

كانوا لا يعرفون أن ذلك لا يحق لهم، فعذرهم نجدة بجهالتهم [١٠٦٤].

٧- ولما وافى مالك بن مسمع ناج يوم الجفرة [١٠٦٥]، كتب هميان بن عدى السدوسى إلى نجدة، و هو خليفة على البحرين «أنه قد ورد علينا قوم لهم شرف و قيم لو قدموا على أبى بكر و عمر لعرفا مكانهم فإن رأيت إن أعطيتهم من سهم المؤلفه قلوبهم فعلت، فكتب إليه نجدة: ليس فى عطية المؤلفه وقت معلوم، فأعطهم ما ترى أن يحل أن يعطى مثلهم» [١٠٦٦]، فأعطاهم هميان كل ما كان فى بيت المال [١٠٦٧]، و يقدر ما أعطى مالك بن

البحرين فى صدر الإسلام، ص: ١٧٨

مسمع بعشرة آلاف درهم [١٠٦٨]، فنقموا عليه لأنه يمنع المال عن ذوى الحاجة منهم [١٠٦٩]، و هذا يظهر تمسك الخوارج بمبدأ المساواة.

إن أكثر الاتهامات التى وجهت إلى نجدة فريضة، و هى إن صحت، حجج ظاهرية، و لكنها تخفى وراءها شعورا متناميا ضده يعمل على هدم سلطته و التخلص منه، و لا بد أن يكون للتعصب القبلى بين قيس بن ثعلبة و حنيفه أثر بين فى ذلك، إذ أن أبى فديك عبد الله بن ثور أحد بنى قيس بن ثعلبة لعب دورا رئيسا فى خلع نجدة و قتله، و كان الهدف الرئيسى لبنى قيس بن ثعلبة من ذلك قيادة الحركة و نقل مركزها إلى البحرين حيث كان معظمهم يقطن هناك، و هذا يظهر لنا الدور الذى لعبته البحرين فى توجيه الخلافات بين خوارج اليمامة، و قد تحقق بالفعل ما كان يصبو إليه بنو قيس بن ثعلبة، حيث تولى أبى فديك زعامة الخوارج، و نقل مركزه إلى البحرين، كما أن الموالى لعبوا دورا مهما فى الخلافات بين نجدة و أتباعه، و ذلك للسيطرة على حركة الخوارج و توجيهها لصالحهم [١٠٧٠].

و قد استتابه أكثر أتباعه فاعلن توبته، ثم أن طائفه رأوا أن استتابته خطأ لأنه أمام و له الاجتهاد، و لا يحق لهم استتابته و طلبوا منه أن يتوب من توبته و أن يستتب الذين استتابوه و إلا نابذوه، ففعل ذلك فافترق عليه أصحابه [١٠٧١].

البحرين فى صدر الإسلام، ص: ١٧٩

و قد استغل أعداء الخوارج الخلاف بين نجدة و أتباعه و ما نتج عنه من ضعف و انقسام فى صفوفهم، فثاروا على عماله، فقد ثار أهل الطائف على عامله الحاروق الحنفى فهرب، ثم قتله فى عقبه [١٠٧٢] عبد الله بن النعمان الدوسى رئيس أزد السراة، كما أن سعد الطلائع عامله على نجران، قتله ناجية الجرمى بعد أن منعه الصدقة [١٠٧٣].

### عزل نجدة و مقتله و مبايعة أبى فديك: -

و قد أدت الخلافات بين نجدة و أتباعه إلى خلعهم، و ولوا أمرهم أحد الموالى و ثابت التمار، مما يدل على تأثير الموالى القوى فى حركة الخوارج، و محاولتهم قيادتها، و لكن سرعان ما تبينوا أنه لا بد لمن يكون أميرهم أن يكون عربيا خالصا، فأظهروا أن شعورهم القبلى أقوى من عقيدتهم الخارجية، و الواقع أن الخوارج فى هذه الفترة التى تميزت بالتعصب القبلى لا يمكن أن يبايعوا بالأمرة عليهم رجلا من الموالى و معظمهم من العرب، و قد طلبوا من ثابت التمار أن يختار لهم خليفة، فاختار زوج أخته أبى فديك عبد الله بن ثور أحد بنى قيس بن ثعلبة فنال البيعة [١٠٧٤].

البحرين فى صدر الإسلام، ص: ١٨٠

ثم خشى نجدة من أبى فديك فاختلف فى إحدى قرى حجر، و نزل أبى فديك باباض و برىء أصحابه من نجدة، و شعر أبى فديك بضرورة التخلص من نجدة و قتله لأن بقاءه مصدر خطر عليه [١٠٧٥]، فأرسل جماعة من أتباعه فى طلب نجدة [١٠٧٦]، كما أُرصد جائزة عشرة آلاف درهم لمن يدلهم عليه، و أن أى مملوك يدلهم عليه فهو حر [١٠٧٧]، ففر نجدة إلى أخواله بنى تميم و استخفى عندهم، ثم أراد اللجوء إلى عبد الملك و مبايعته، و لكنه قتل سنة ٧٢ هـ، و تولى قتله جماعة من أصحاب أبى فديك فيهم أبى طالوت

و ثابت التمار[١٠٧٨].

وقد أثار قتل نجدة جماعة من أصحاب أبي فديك ففارقوه، ثم طعنه أحد أتباعه مسلم بن جبير بسكين، ولكنه برىء، وقد قتل المعتدى و هو حجازى كان قد انضم إلى الخوارج و استقر باليمامة[١٠٧٩].

و قد سار أبو فديك من اليمامة إلى البحرين و جعل مقره في

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٨١

جواثا[١٠٨٠]، في سنة ٧٢هـ [١٠٨١] و ذلك بعد حادث الاعتداء على حياته و خوفا من بنى حنيفه الذين كانوا يؤيدون نجدة بن عامر الحنفى و الذى قتله أبو فديك[١٠٨٢].

و قد حاول مصعب بن الزبير و كان يلي العراق لأخيه عبد الله أن يضع حدا لنشاط الخوارج فى البحرين، مستفيدا من الخلاف الذى دب بين الخوارج و أدى إلى قتل نجدة و مجيء أبى فديك، لذلك أرسل سنة ٧٢هـ جيشا من أهل البصرة بقيادة محمد بن عبد الرحمن بن الاسكاف ضدهم[١٠٨٣]، و لكن أبى فديك هزمهم[١٠٨٤]، ثم هزم جيشا آخر من أهل البحرين و البصرة أرسله المصعب بقيادة زياد بن القرشى[١٠٨٥].

و لما قتل المصعب و استعاد الأمويون سيطرتهم على العراق، اهتموا بأمر الخوارج و عملوا على القضاء على حركاتهم، ففي سنة ٧٣هـ [١٠٨٦] أرسل خالد بن عبد الله بن أسيد، و كان واليا على البصرة لعبد الملك، جيشا بقيادة أخيه أمية بن عبد الله عدته ١٢ ألف ضد

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٨٢

أبى فديك الذى كان عدد أتباعه ٧٠٠، و لكن أمية و جيشه وقعوا فى كمين أعده أبو فديك فتشتتوا[١٠٨٧].

ثم أرسل عبد الملك بن مروان حملة أخرى من أهل الشام يقودها عمر بن عبيد الله بن معمر ضد أبى فديك[١٠٨٨]، و ضم إليه من أهل الكوفة حوالى ثمانية آلاف رجل[١٠٨٩] و وضعهم تحت قيادة محمد بن موسى بن طلحة و أمرهم بالتوجه إلى البصرة، ثم تبعهم إلى البصرة حيث جمع ثلاثة عشر[١٠٩٠] ألف رجل تحت قيادة ابن أخيه عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر، و قد جعل عمر أهل الكوفة على الميمنة، و أهل البصرة فى الميسرة، و خيله فى القلب، و تقدم سالكا الطريق الصحراوى حتى وصل هجر و نزل فى خندق فى جواثا، و كان أبو فديك فى المشقر مع اثنى عشر ألف من أتباعه، منهم عدد كبير من الأعراب الذين انضموا إليه بعد هزيمة أمية بن خالد- طمعا فى الغنائم- و قد تفرقوا عنه، فلم يبق معه إلا حوالى ألف رجل اشتبكوا مع جيش عمر بن عبيد الله فى المشقر، و فى معركة استمرت خمسة أيام كانت كفة أبى فديك هى الراجحة فى البداية، و لكن شجاعة

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٨٣

و خبرة عمر غيرت الموقف و قتل أبو فديك و أخذ رأسه إلى الخليفة، و قد طورد أتباعه و حصروا فى المشقر، فقتل الموالى بينما أطلق العرب[١٠٩١]، و ذلك فى سنة ٧٤هـ [١٠٩٢]، و هكذا انتهت سيطرت النجدات فى البحرين.

و لما انتقلت حركة الخوارج إلى البحرين انضم إليها بنو عبد القيس، و ساهموا مساهمة فعالة فى الحركات المتأخرة، فجميع الثورات فى تلك الفترة قام بها رجال من عبد القيس، و قد حملت ثورات الخوارج المتكررة من عبد القيس فى البحرين الحجاج على أخذ جماعة من زعمائهم حيث عاقبهم بشدة أما بقطع أعضائهم أو بسجنهم[١٠٩٣]، ففي سنة ٧٨هـ ثار فى البحرين بنو محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أقصى بن عبد القيس، و قد طلب محمد بن صعصعة الكلابى والى البحرين المساعدة من الحجاج الذى كانت قواته من مقاتلة البصرة و الكوفة مشغولة فى محاربة الأزارقة بقيادة المهلب، لذلك سأل الخليفة أن يأمر إبراهيم بن عربى والى اليمامة لمحاربة الخوارج، فتقدم إبراهيم و هزم الثوار و رجع إلى اليمامة[١٠٩٤].

و فى السنة التالية «٧٩هـ» ثار الريان النكرى[١٠٩٥] .....

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٨٤

بقرية طاب [١٠٩٦] من الخط بالبحرين، ثم انضم إليه ميمون [١٠٩٧] الذي جاء في أصحابه من عمان فتزلوا دارين، ثم تقدم إلى الزارة والريان أمامه، لذلك استدعى محمد بن صعصعة والى الحجاج على البحرين أهل البحرين لحرب الريان وجماعته، ولكن عبد القيس أيدت الخوارج في هذه الفترة ورفضت طلب الوالى، فأرسل محمد ضد الخوارج جيشا من الأزدي بقيادة عبد الله بن عبد الملك العوذى من الأزدي، ولكنه هزم وقتل، ولذلك ترك محمد البحرين، ولكن خلافا ظهر بين الريان و ميمون أدى إلى ترك الأخير البحرين بعد أربعين يوما فقط من خروج محمد منها و ذهب إلى عمان، و أقام الريان بالزاردة، و لكن محمد مع ذلك لم يحاول الاستفادة من هذا الموقف، فلم يرجع إلى البحرين و يستغل الخلاف بين أعداءه، ثم أرسل الحجاج يزيد بن أبي كبشة مع اثني عشر ألفا من مقاتلة الشام و قد التقى بالريان الذي كان معه ١٥٠٠ في ميدان الزارة، فقتل الريان مع عدد كبير من أتباعه سنة ٨٠هـ [١٠٩٨]. ثم ثار داود بن محرز [١٠٩٩] أحد عبد القيس و اتخذ القطيف مركزا له، و قد أعاناه أهل البحرين على إنزال جيشة الريان و أتباعه المصلوبين و دفنهم، و نجح في إلحاق الهزيمة بجيش أرسل ضده بقيادة أبي البهاء صاحب شرطة القطيف، كما ألحق الهزيمة بعبد الرحمن بن النعمان العوذى من الأزدي و كان لهذه الهزيمة أثر كبير في اتفاق الأزدي مع سكان القطيف ضد داود و عبد القيس، و بهذه المحالفة هزم داود و أتباعه و قتلوا.

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٨٥

و في سنة ٨٦هـ [١١٠٠] ثار بالبحرين مسعود بن أبي زينب المحاربي من عبد القيس [١١٠١] فهرب عاملها الأشعث بن عبد الله بن الجارود من البحرين و سيطر مسعود قرابة ١٩ سنة، و قام بقتل كل من عبد الرحمن بن النعمان العوذى و منصور بن أبي رجاء العوذى الأزديين [١١٠٢]، و قام بغزو اليمامة فخرج و إليها سفيان بن عمرو العقيلي مع بنى حنيفة لقتال مسعود فالتقوا بالخضرمة [١١٠٣] فقتل مسعود [١١٠٤]، فتولى قيادتهم هلال بن مدلج فقتل الكثير من الخوارج و تفرقوا و بقي مع نفر يسير فدخلوا في قصر فتحصنوا فيه، فصعد إليهم بنو حنيفة فقتل هلال و استأمن الباقر [١١٠٥].

و بعد مقتل مسعود ثار في هجر أخوه سعيد، و لكن خالفه عون بن بشير أحد بنى الحارث بن عامر بن حنيفة واحد أتباعه المشهورين و أكفره، فافترق أتباعه فرقتين: فرقة مع سعيد بقيت في هجر، و الأخرى مع عون جعلت القطيف مركزا لها، و قد انحاز إلى عون عدد كبير من الخوارج، و لكن سعيد دبر اغتياله و تخلص منه، أما سعيد فبقي في هجر و لم يعتقل [١١٠٦]. أما جماعة عون فلم تتوفر لدينا

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٨٦

معلومات عما حل بهم بعد مقتله، و لا بد أن تكون العصبية القبلية سببا في الخلاف الذي نشب بينه و بين سعيد، الذي يبدو أن موقفه كان ضعيفا و لم يؤيده الخوارج.

و قد امتد نشاط خوارج البحرين في عهد عبد الملك إلى البصرة أيضا، و لا بد أن يكون هذا دليلا على شعورهم بأن أوضاع البصرة تلائمهم، و بأن لهم من يسندهم و يعطف عليهم، و لعل للشعور القبلي أثر في ذلك، إذ أن البعض من عبد القيس كانوا يقطنون البصرة، هذا فضلا عن قربها من البحرين، فقد قام عدد منهم بإشعال ثورات خارجية فيها، و منها الثورة التي قام بها سنة ٧٨ هـ خارجي من عبد القيس يدعى أبو معبد الشنى [١١٠٧]، و قد جاء من البحرين و اتخذ مركزه في موقع قرب البصرة، غير أن الحكم بن أيوب و كان على الشرط في البصرة قضى عليه و شتت أصحابه [١١٠٨].

و في سنة ٨٦هـ [١١٠٩] ثار في البصرة داود بن النعمان أحد بنى أنمار بن وديعة بن عبد القيس، و قد قدم إليها من البحرين و جعل موقع أيضا مركزا لثورته، ثم ذهب إلى البصرة مع أربعين رجلا فانضم إليه عدد من خوارجها، إلا أن الحكم بن أيوب استطاع التغلب عليه و قتله مع عدد من أتباعه بعد مقاومة عنيفة [١١١٠].

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٨٧

يتبين مما مر أن عبد القيس انضمت إلى حركة الخوارج عندما انتقلت إلى البحرين، و أنهم ساهموا مساهمة فعالة في حركات

الخوارج المتأخرة و قاتلوا في صفوفهم. أما دوافع انضمام عبد القيس إلى الخوارج في هذه المرحلة فهي:

١- الروح المحلية (العصبية الاقليمية): إذ أن البحرين أخذت بعد الفتح الإسلامي تفقد مركزها التجاري المهم، و لم تعد سلع الهند و الشرق الأوسط تفرغ في موانئها، كما أنها لم تعد قاعدة لفتوح فارس و جنوب إيران، حيث أن البصرة احتلت تلك المكانة [١١١١]، و قد أدى ذلك إلى تردى الأوضاع الاقتصادية في البحرين.

٢- الروح القبلية (العصبية القبلية): نظرا لما للبحرين من حضارة، و شعور عبد القيس بالمخاطر التي تهددهم من جراء كساد تجارتهم، و عدم حصولهم على العطاء حيث إن الأموال كانت ترسل إلى البصرة التي توزع العطاء على مقاتلتها، هذه الأمور مجتمعة جعلت عبد القيس تتماسك و تنضم إلى الخوارج للثورة على الحكم الأموي، و لا- بد أن بعضهم كانوا نصارى أو أعراب لم يمس الإسلام إلا ظاهريهم.

٣- الشعور الديني: اصطبغت جميع الفرق الإسلامية السياسية بصبغة دينية، و عندما أظهر الخوارج تمسكهم بالعقيدة الدينية انضم إليهم عدد كبير من عبد القيس الساخطين على الحكم الأموي لتقويض دعائمه و إقامة الحكم العادل.

٤- الاستياء من الحكم المركزي: إذ أن حركة الخوارج تعطيهم

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٨٨

حرية التصرف في بلادهم بحيث لا يخضعون لسلطان يفرض عليهم.

٥- و لا ريب أن عددا آخر من عبد القيس انضموا إلى الخوارج طمعا في الحصول على الغنائم.

أما الأزد فقد وقفوا ضد الخوارج في الحركات المتأخرة و قاوموا في كثير من الأحيان تلك الثورات، كما حدث في ثورة الريان النكري، و ثورة داود بن محرز، و لا بد أن ذلك راجع إلى العصبية القبلية، التي كانت تدفعهم لاتخاذ مواقف مناقضة لمواقف عبد القيس.

و قد انضم إلى الخوارج عدد من الموالى، و اشتركوا في الثورات التي قامت ضد الحكم الأموي و وصل بعضهم إلى مركز الرئاسة و منهم أبو طالوت سالم بن مطر مولى بنى زمان بن مالك بن صعب بن علي بن بكر بن وائل الذي قاد الحركة في مراحلها الأولى في اليمامة، و ثابت التمار الذي اختاره الخوارج رئيسا لهم بعد عزل نجدة بن عامر و لكنه خلع بسرعة، كما قاتلوا مع أبي فديك عبد الله بن ثور في المشقر و قتلوا هناك.

إن القدر اليسير المتوفر لدى من أسماء الموالى لا يمكننى من إعطاء صورة دقيقة عن توزيعهم بين العشائر، خاصة و أن أصل ولائهم متنوع، و لعل العشائر التي اشتركت في الفتوحات الأولى و التي كان لها نصيب أوفر من أسرى الحرب، أصبح لها عدد أكبر من الموالى، و بذلك يمكن القول إن الموالى لم يكونوا موزعين بين العشائر بالتساوى أو وفق خطة معينة، بل كان لبعض العشائر موالى أكثر من غيرها [١١١٢].

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٨٩

## أقسام الموالى:

### إشارة

و يمكن تقسيم الموالى إلى قسمين:

### موالى العنافة:

و كانوا في الأصل من العبيد إلا أنهم تحرروا من العبودية لأسباب اقتصادية أو دينية، غير أنهم ظلوا بعد العتق مرتبطين بالولاء لعشيرة سيدهم، و بقيت حربتهم مقيدة في بعض الأمور، و قد اشتغل هؤلاء بعد اعتاقهم بمختلف المهن و الأعمال.

### [الموالي من الأعاجم:]

و قد ظهر بجانب موالى العتاقة نوع آخر من الموالى من الأعاجم الأحرار الذين قدموا إلى الأمصار لأسباب مختلفة كالتجارة و الصناعة، و ارتبطوا بالعشائر بمحض اختيارهم، و كانت حالة هؤلاء أفضل من موالى العتاقة، كما أن نظرة المجتمع العربي إليهم أفضل من موالى العتاقة.

لقد ضمن الدين الإسلامي المساواة للأعاجم بعد إسلامهم بالعرب المسلمين سواء في الحقوق أو الواجبات، و لكن المجتمع العربي و الدولة الأموية لم يعيروا هذه المساواة أهمية، فكان العرب ينظرون إليهم بازدراء، و لم يقبل العربي أن يتزوج المولى امرأة عربية، و لا يمكن للمولى أن يشغل بعض المناصب الهامة كالقضاء و قيادة الجيش، يضاف إلى ذلك أن معظم الموالى لم يكونوا يأخذون العطاء، و إذا كان فيهم من يأخذ العطاء كما كانت الحالة في الأزمنة القديمة فإن عطاءهم لم يكن مساويا للعرب [١١١٣].

و الخلاصة فإن معاملة الدولة الأموية و المجتمع العربي للموالى كانت سيئة، و لم تكن لهم أية حقوق سياسية، كما أن حالتهم

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٩٠

الاجتماعية و الاقتصادية كانت رديئة.

و لا-ريب أن الموالى أرادوا أن يبدلوا أوضاعهم السيئة، و قد وجدوا في الدين الإسلامي سندا لدعواهم في المساواة الكاملة مع العرب، فانضم عدد غير قليل منهم إلى الخوارج الذين أعطوهم بعض الأمل بما كانوا ينادونه من مساواة بين المسلمين، و كانوا يعطونهم العطاء [١١١٤].

إن انتهاء سيطرة النجدات في البحرين لم يؤثر على قوة الخوارج فيها، إذ أن حركاتهم المتأخرة كانت قوية جدا، و امتازت حروبهم بعنف لا-نجده عند غيرهم، و يرجع ذلك إلى قوة الإيمان التي امتازوا بها، و إلى شباب القائمين بالأمر، فكثيرا ما كان قوادهم من الشباب، و مما يدل على قوة الخوارج في البحرين، و تأييد عبد القيس الكامل للحركة هو فشل جميع محاولات الولاة في القضاء عليهم، و أن الجيوش التي تولت القضاء على ثوراتهم كانت تأتي من خارج البحرين.

إن معظم ثورات و حركات الخوارج المتأخرة في البحرين لم تنجح و قضى عليها بشدة، و يرجع ذلك إلى عدة أسباب منها قوة الدولة الأموية، كما أن تلك الحركات كان ينقصها التخطيط و التنسيق و التروى.

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٩١

### الملاحق

#### إشارة

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٩٣

### الملحق الأول رسائل الرسول صلى الله عليه و سلم إلى البحرين

#### [كتب رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى المنذر بن ساوى العبدى]

يروى الواقدي بسند عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة أنه قال: «بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم العلاء بن الحضرمي إلى

المنذر بن ساوى العبدى بالبحرين و كتب إليه كتابا فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم: من محمد رسول الله إلى المنذر بن ساوى، سلام على من اتبع الهدى، أما بعد: فأني أدعوك إلى الإسلام، فأسلم تسلم، أسلم يجعل الله لك ما تحت يديك، و اعلم أن ديني سيظهر إلى منتهى الخف و الحافر» [١١١٥]. و قد أجاب المنذر بن ساوى الرسول بإسلامه و تصديقه «و إنى قرأت كتابك على أهل هجر فمنهم من أحب الإسلام و أعجبه و دخل فيه، و منهم من كرهه، و بأرضى مجوس و يهود فأحدث إلى فى ذلك أمرك» [١١١٦].

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٩٤

ثم كتب الرسول إلى المنذر بن ساوى كتابا آخر هذا نصه:

«بسم الله الرحمن الرحيم: من محمد رسول الله إلى المنذر بن ساوى.

سلام الله عليك، فأني أحمد إليك الله الذى لا إله إلا هو، أما بعد فمن استقبل قبلتنا و أكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذى له ما لنا. و عليه ما علينا، و من لم يفعل فعليه دينار من قيمة المعافى» [١١١٧]، و السلام و رحمه الله، يغفر الله لك» [١١١٨].

و بعث الرسول بكتاب آخر إلى المنذر بن ساوى هذا نصه [١١١٩].

«بسم الله الرحمن الرحيم: من محمد رسول الله إلى المنذر بن ساوى.

سلام عليك، فأني أحمد إليك الله [١١٢٠]، الذى لا إله إلا هو،

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٩٥

و أشهد أن لا إله إلا الله، و أن محمدا عبده و رسوله [١١٢١]، أما بعد فأني أذكرك [١١٢٢] الله، عز و جل [١١٢٣]، فإنه من ينصح فإنما [١١٢٤] ينصح لنفسه، و أنه من يطع رسلى و يتبع أمرهم فقد أطاعنى، و من نصح لهم فقد نصح لى، و أن رسلى قد أثنوا عليك خيرا، و أنى قد [١١٢٥] شفعتك فى قومك، فأترك للمسلمين ما أسلموا عليه، و عفوت عن أهل الذنوب، فأقبل منهم [١١٢٦]، و أنك [١١٢٧] مهما تصلح فلن نزلك عن عملك [١١٢٨]، و من أقام على يهوديته أو مجوسيته [١١٢٩]، فعليه الجزية» [١١٣٠].

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٩٦

### كتاب الرسول صلى الله عليه و سلم إلى أسبيخت بن عبد الله مرزبان هجر:

يروى البلاذرى أن الرسول صلى الله عليه و سلم كتب إلى أسبيخت مرزبان هجر حين كتب إلى المنذر بن ساوى يدعوه إلى الإسلام أو الجزية [١١٣١]، أما نص الكتاب فلم نثر عليه فى المصادر، و يروى ابن سعد كتابا للرسول صلى الله عليه و سلم إلى أسبيخت يظهر من فحواه أنه ليس الكتاب الأول و هذا نصه «إلى أسبيخت بن عبد الله صاحب هجر: أنه قد جاءنى الأقرع بكتابك و شفاعتك لقومك، و أنى قد شفعتك و صدقت رسولك الأقرع فى قومك، فأبشر فيما سألتنى و طلبتنى بالذى تحب، و لكنى نظرت أن أعلمه و تلقانى، فإن تجئنا أكرمك، و أن تقعد أكرمك، أما بعد فأنى لا أستهدى أحدا و أن تهدى إلى أقبلى هديتك، و قد حمد عما لى مكانك، و أوصيك بأحسن الذى أنت عليه من الصلاة و الزكاة و قراية المؤمنين، و أنى قد سميت قومك بنى عبد الله فمرهم بالصلاة و بأحسن العمل و أبشر، و السلام عليك و على قومك المؤمنين» [١١٣٢].

### كتاب صلى الله عليه و سلم إلى الهلال صاحب البحرين:-

يروى ابن سعد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كتب إلى الهلال صاحب البحرين كتابا هذا نصه «سلم أنت، فأنى أحمد إليك الله الذى لا إله إلا هو لا شريك له، و أدعوك إلى الله وحده، تؤمن بالله و تطيع، و تدخل فى الجماعة، فإنه خير لك، و السلام على من اتبع الهدى» [١١٣٣].

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٩٧

### كتاب الرسول صلى الله عليه وسلم إلى أهل البحرين:-

يروى البلاذري عن عباس بن هشام عن أبيه عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أنه قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل البحرين «أما بعد، فإنكم إذا أقمت الصلاة و آتيت الزكاة و نصحتم الله و رسوله و آتيتم عشر النخل و نصف عشر الحب و لم تمجسوا أولادكم، فلکم ما أسلمتم عليه، غير أن بيت النار لله و رسوله، و أن أبيتتم فعليكم الجزية» [١١٣٤].

### كتاب الرسول صلى الله عليه وسلم إلى أهل هجر:-

يروى ابن سلام عن عثمان بن صالح عن عبد الله بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل هجر:

«بسم الله الرحمن الرحيم: هذا كتاب [١١٣٥] من محمد النبي رسول الله [١١٣٦] إلى أهل هجر.

سلم أنتم، فأني أحمد إليكم الله [١١٣٧]، الذي لا إله إلا هو، أما بعد:

فأني أوصيكم بالله و بأنفسكم [١١٣٨]، أن لا تضلوا بعد إذ هديتم [١١٣٩] و أن لا [١١٤٠]

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٩٨

تغوا بعد إذ رشدتم [١١٤١]، أما بعد [١١٤٢]، فأني [١١٤٣] قد جاءني [١١٤٤] وفدكم فلم آت إليهم [١١٤٥] إلا ما سرهم و أني لو [١١٤٦] جهدت حتى فيكم كله [١١٤٧]، أخرجتكم من هجر، فشفت غائبكم، و أفضلت على شاهدكم [١١٤٨]، فأدر كوا [١١٤٩] نعمة الله عليكم.

أما بعد: فاني [١١٥٠] قد أتاني الذي صنعتم [١١٥١]، و أنه من يحسن [١١٥٢] منكم فلا يحمل [١١٥٣] عليه ذنب السيء، فإذا جاءكم أمرائي [١١٥٤] فأطيعوهم و أنصروهم على أمر الله و في سبيله، فإنه [١١٥٥] من يعمل منكم عملاً صالحاً [١١٥٦]، .....

البحرين في صدر الإسلام، ص: ١٩٩

فلن يضل له [١١٥٧] عند الله و لا [١١٥٨] عندي [١١٥٩].

### كتاب الرسول صلى الله عليه وسلم إلى عبد القيس:-

يروى ابن سعد عن علي بن محمد عن يزيد بن عياض عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى عبد القيس «من محمد رسول الله إلى الأ-كبر بن عبد القيس: أنهم آمنون بأمان الله، و أمان رسوله، على ما أحدثوا في الجاهلية من القحم، و عليهم الوفاء بما عاهدوا، و لهم أن لا يجسوا عن طريق الميرة، و لا يمنعوا صوب القطر، و لا يحرفوا حريم [١١٦٠] الثمار عند بلوغه، و العلاء بن الحضرمي أمين رسول الله على برها و بحرها و حاضرها و سراياها، و ما خرج منها، و أهل البحرين خفراؤه من الضيم، و أعوانه على الظالم، و أنصاره في الملاحم، عليهم بذلك عهد الله و ميثاقه، لا يبدلوا قولاً، و لا يريدوا فرقة، و لهم على جند المسلمين الشركة في الفيء، و العدل في الحكم، و القصد في السيرة، حكم لا تبدل له في الفريقين كليهما و الله و رسوله يشهد عليهم» [١١٦١]. و بعث الرسول صلى الله عليه وسلم بكتاب آخر إلى عبد القيس هذا نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم: هذا كتاب من محمد رسول الله لعبد القيس و حاشيتها [١١٦٢] من [١١٦٣]

البحرين في صدر الإسلام ؛ ص ١٩٩



البحرين في صدر الإسلام، ص: ٢٠٠

البحرين و ما حولها، أنكم أتيتموني مسلمين، مؤمنين بالله و رسوله، و عاهدتم على دينه، فقبلت على أن تطيعوا الله و رسوله فيما أحببتم و كرهتم، و تقيموا الصلاة، و تؤدوا الزكاة، و تحجوا البيت، و تصوموا رمضان، و كونوا قائلين لله بالقسط و لو على أنفسكم، و على أن تؤخذ من حواشي أموال أغنيائكم فترد على فقرائكم، على فريضة الله و رسوله في أموال المسلمين [١١٦٤].

### كتاب الرسول إلى مجوس هجر:-

يروى أبو عبيد عن الأشجعي و عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن قيس بن مسلم عن الحسن بن محمد أنه قال: «كتب رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى مجوس هجر يدعوهم إلى الإسلام فمن أسلم قبل منه، و من لا ضربت عليه الجزية في أن لا تؤكل له ذبيحة و لا تنكح له امرأة» [١١٦٥]. أما نص كتابه صلى الله عليه و سلم فيرويه الزيلعي بسنده عن هاشم بن القاسم عن المرجاني رجاء عن سليمان بن حفص عن أبي أياس معاوية بن قره أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كتب إلى مجوس هجر «أما بعد من شهد منكم أن لا إله إلا الله و أن محمدا عبده و رسوله، و استقبل قبلتنا، و أكل ذبيحتنا فله مثل ما لنا، و عليه مثل ما علينا، و من أبي فعليه الجزية، على كل رأس دينار على الذكر و الأنتى، و من أبي فليأذن بحرب من الله و رسوله» [١١٦٦].

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٢٠١

### الملحق الثاني ولاة البحرين في القرن الأول الهجري

الرسول صلى الله عليه و سلم العامل العلاء بن الحضرمي [١١٦٧]

أبو بكر الصديق العلاء بن الحضرمي [١١٦٨]

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٢٠٢

عمر بن الخطاب العلاء بن الحضرمي [١١٦٩]

عمر بن الخطاب عياش بن أبي ثور [١١٧٠]

قدامة بن مظعون [١١٧١]

أبو هريرة [١١٧٢]

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٢٠٣

عثمان بن عفان الربيع بن زياد الحارثي [١١٧٣]

عثمان بن أبي العاص [١١٧٤]

عثمان بن أبي العاص [١١٧٥]

عبد الله بن سوار العبدي [١١٧٦]

مروان بن الحكم [١١٧٧]

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٢٠٤

علي بن أبي طالب عمر بن أبي سلمة [١١٧٨] النعمان بن العجلان الأنصاري [١١٧٩] قدامة بن العجلان [١١٨٠] عبيد الله بن العباس [١١٨١]

معاوية بن أبي سفيان: الأحوص بن عبد أمية [١١٨٢] مروان بن الحكم [١١٨٣]

يزيد بن معاوية سعيد بن الحارث الأنصاري [١١٨٤] عبد الملك بن مروان ابن أسيد بن الأخنس بن شريق الثقفي [١١٨٥] سنان بن

سلمة بن المحبق الهذلي [١١٨٦] موسى بن سنان [١١٨٧]

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٢٠٥

سعيد بن حسان الأسدي زياد بن الربيع الحارثي [١١٨٨] محمد بن صعصعة الكلابي [١١٨٩] قطن بن زياد بن الربيع الحارثي [١١٩٠]

الوليد بن عبد الملك: قطن بن زياد بن الربيع الحارثي [١١٩١] سليمان بن عبد الملك: الأشعث بن عبد الله بن الجارود [١١٩٢]

عمر بن عبد العزيز صلت بن حريث [١١٩٣] عبد الكريم بن المغيرة [١١٩٤]

يزيد بن عبد الملك إبراهيم بن عربي [١١٩٥] هشام بن عبد الملك محمد بن زياد بن جرير بن عبد الله البجلي

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٢٠٦

هزاز بن سعيد يحيى بن إسماعيل يحيى بن زياد بن الحارث عبد الله بن شريك النميري محمد بن حسان بن سعد الأسدي [١١٩٦]

المهاجر بن عبد الله الكلابي [١١٩٧] الوليد بن يزيد محمد بن حسان بن سعيد الأسدي [١١٩٨] مروان بن محمد بشر بن سلام

العبدى [١١٩٩] وقد ذكر من ولايتها أيضا قطن بن مدركة الكلابي [١٢٠٠]، و بلج بن المثنى [١٢٠١]، و حساب بن سعد الأسدي.

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٢٠٧

## المصادر والمراجع

### إشارة

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٢٠٩

## المراجع العربية القديمة:

### أولا- المخطوطات:

البلاذري: أحمد بن يحيى (ت ٢٧٩ هـ).

١- أنساب الأشراف، مخطوطة مصورة في مكتبة معهد الدراسات الإسلامية العليا ببغداد- الملغى - برقم ١٦٣٤ - ١٦٤٤.

البكري: عبد الله بن عبد العزيز (ت ٤٨٧ هـ).

٢- المسالك و الممالك، مخطوطة مصورة في مكتبة معهد الدراسات الإسلامية العليا ببغداد- الملغى - برقم ١٢٦٠.

### ثانيا- المراجع المطبوعة:

ابن الأثير: أبو الحسن عز الدين علي بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري (ت ٦٣٠ هـ).

٣- الكامل في التاريخ، ١٢ جزء، دار صادر و دار بيروت للطباعة و النشر، بيروت ١٣٨٥ / ١٩٦٥.

٤- أسد الغابة في معرفة الصحابة، ٥ أجزاء، المطبعة الإسلامية، طهران.

ابن الأثير: المبارك بن محمد (ت ٦٠٦ هـ).

٥- النهاية في غريب الحديث و الأثر، ٤ أجزاء، المطبعة العثمانية، مصر، ١٣١١ هـ).

الأزهري: أبو منصور محمد بن أحمد (ت ٣٧٠ هـ).

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٢١٠

٦- تهذيب اللغة، ١٥ جزء، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، مطابع سجل العرب، القاهرة، ١٩٦٧.

- الإسفرائيني: أبو المظفر عماد الدين محمد بن طاهر (ت ٤٧١ هـ).
- ٧- التبصير في الدين، تحقيق عزت عطار الحسيني، ط ١، مطبعة الأنوار، دمشق ١٣٥٩ / ١٩٤٠.
- الأشعري: أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت ٣٢٤ هـ).
- ٨- مقالات الإسلاميين و اختلاف المصلين، طبعه هلموت ريتز، ط ٢ دار فرانز شتايز، فيسبادن، ١٣٨٢ / ١٩٦٣.
- الأصبهاني: أبو نعيم أحمد بن عبد الله (ت ٤٣٠ هـ).
- ٩- أخبار أصفهان، جزاءن، مطبعة بريل - ليدن، ١٩٣١.
- الأصطخري: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد (ت ٣٤١ هـ).
- ١٠- مسالك الممالك، طبع دي غوييه، بريل - ليدن ١٨٧٠ / ١٩٢٧.
- ١١- الأقاليم، نشر Gochae.
- الأصفهاني: علي بن الحسين (ت ٣٥٦ هـ).
- ١٢- الأغاني ج ١- ١٠ طبع دار الكتب المصرية ١٩٣٠ فما بعد، ج ١١- ٢٠ طبع محمد الساسي، مطبعة التقدم، القاهرة ١٣٢٢ هـ، ج ٢١ مطبعة ليدن- ١٣٠٥ هـ.
- الأصفهاني: حمزة بن الحسن (ت ٣٦٠ هـ).
- ١٣- تاريخ سني ملوك الأرض و الأنبياء، ط ٣ منشورات مكتبة الحياة بيروت ١٩٦١.
- الأصمعي: عبد الملك بن قريب (ت ٢١٦ هـ).
- ١٤- الأصمعيات، تحقيق أحمد محمد شاكر و عبد السلام هارون، دار المعارف، مصر ١٩٥٥.
- الأعشى الكبير: ميمون بن قيس بن جندل.
- البحرين في صدر الإسلام، ص: ٢١١
- ١٥- الديوان، شرح و تعليق الدكتور محمد حسين، المطبعة النموذجية، نشر مكتبة الأدب بالجماميز، بدون تاريخ.
- امرؤ القيس: ابن حجر بن الحارث الكندي
- ١٦- الديوان، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر، بدون تاريخ.
- ابن الأباري: أبو بكر محمد بن القاسم (ت ٣٢٨ هـ).
- ١٧- شرح القوائد السبع الطوال الجاهليات، تحقيق و تعليق عبد السلام هارون، دار المعارف، القاهرة ١٩٦٣.
- البخاري: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦ هـ).
- ١٨- الجامع الصحيح، تصحيح و طبع لودولف ترهل، مطبعة بريل - ليدن ١٨٦٢ و ما بعدها.
- ١٩- التاريخ الكبير ٤ أجزاء، ط ١، مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ١٣٦٠ و ما بعدها.
- ٢٠- الأدب المفرد، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، نشر قصي محب الدين الخطيب، المطبعة السلفية و مكتبتها، القاهرة ١٣٧٥ هـ.
- ابن بطوطة: أبو عبد الله محمد بن إبراهيم (ت ٧٧٩ هـ).
- ٢١- رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظر في غرائب الأمصار و عجائب الأسفار دار صادر و دار بيروت للطباعة و النشر، بيروت ١٣٧٩ / ١٩٦٠.
- البغدادى: أبو منصور عبد القاهر بن طاهر (ت ٤٢٩ هـ).
- ٢٢- الفرق بين الفرق، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة المدني، القاهرة، بدون تاريخ.
- البكري: أبو عبيد الله بن عبد العزيز (ت ٤٨٧ هـ).

- ٢٣- معجم ما استعجم من أسماء البلاد و المواضع، تحقيق مصطفى السقا، مطبعة لجنة التأليف و الترجمة و النشر، القاهرة ١٣٦٤ و ما بعدها.
- البحرين في صدر الإسلام، ص: ٢١٢
- البلاذري: أحمد بن يحيى (ت ٢٧٩ هـ).
- ٢٤- فتوح البلدان، طبع دى غويه، بريل- ليدن ١٨٦٦ م.
- ٢٥- أنساب الأشراف، القسم الثاني من الجزء الرابع و الجزء الخامس بإشراف S. D. F. Gottin، مطبعة الجامعة، القدس ١٩٣٨.
- بنيامين التطيلي: ابن يونه الأندلسي (ت ٥٦٩ هـ).
- ٢٦- رحلة بنيامين، ترجمها عن الأصل العبري عزرا حداد، ط ١.
- المطبعة الشرقية، بغداد ١٣٦٤ / ١٩٤٥.
- البيروني: أبو الريحان محمد بن أحمد (ت ٤٤٠ هـ).
- ٢٧- الآثار الباقية عن القرون الخالية، لا بيزك، ١٩٢٣.
- ٢٨- الجماهر في معرفة الجواهر، ط ١، مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ١٣٥٥.
- البيهقي: أبو بكر أحمد بن الحسن بن علي (ت ٤٥٨ هـ).
- ٢٩- السنن الكبرى، ط ١، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية في الهند، حيدر آباد الدكن، ١٣٤٧.
- التبريزي: أبو زكريا يحيى بن علي (ت ٥٠٢ هـ).
- ٣٠- شرح القوائد العشر، طبع كارلس يعقوب لايل، دار الإمارة، كلكتا، ١٨٩٤.
- الترمذي: أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٩ هـ).
- ٣١- السنن، تحقيق و تخريج محمد فؤاد عبد الباقي، ط ١، مطبعة مصطفى البابي الحلبي و أولاده، مصر ١٩٣٧.
- ابن تغري بردي: أبو المحاسن جمال الدين (ت ٨٧٤ هـ).
- ٣٢- النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة، ١٢ جزء ط ١، مطبعة دار الكتب العربية المصرية، القاهرة ١٣٤٨ / ١٩٢٩.
- التوحيدي: أبو حيان علي بن محمد بن العباس (ت ٤١٤ هـ).
- البحرين في صدر الإسلام، ص: ٢١٣
- ٣٣- الامتاع و المؤانسة ٣ أجزاء طبعه أحمد أمين و أحمد الزين، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت بدون تاريخ.
- ٣٤- البصائر و الذخائر، تحقيق إبراهيم الكيلاني، مجلدين، مكتبة أطلس و مطبعة الإنشاء، دمشق ١٩٦٤، ١٩٦٦.
- الثعالبي: أبو منصور عبد الملك بن محمد (ت ٤٢٩ هـ).
- ٣٥- ثمار القلوب، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر للطباعة و النشر، مطبعة المدني، القاهرة ١٣٨٤ / ١٩٦٥.
- ٣٦- لطائف المعارف، تحقيق إبراهيم الأبياري و حسن كامل الصيرفي، دار احياء الكتاب العربي، عيسى البابي و شركاه، ١٣٧٩ / ١٩٦٠.
- ٣٧- غرر أخبار ملوك الفرس و سيرهم المعروف «غرر السير»، نشر مكتبة الأسدى، طهران، ١٩٦٣.
- ثعلب: أحمد بن يحيى بن زيد الشيباني (ت ٢٩١ هـ).
- ٣٨- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى، الدار القومية للطباعة و النشر، القاهرة، ١٣٨٤ / ١٩٦٤.
- ٣٩- مجالس ثعلب، تحقيق عبد السلام هارون، دار المعارف، مصر، ١٩٤٨.
- الجاحظ: أبو عثمان عمرو بن بحر (ت ٢٥٥ هـ).

- ٤٠- رسائل الجاحظ، جزاء، تحقيق و شرح عبد السلام هارون، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة ١٩٦٤، ١٩٦٥.
- ٤١- الحيوان، تحقيق عبد السلام هارون، ط ١، مطبعة مصطفى البابي الحلبي و أولاده، مصر، ١٣٥٦ / ١٩٣٨.
- ٤٢- البيان و التبيين، تحقيق عبد السلام هارون، مطبعة لجنة التأليف و الترجمة و النشر، القاهرة، ١٣٨١ / ١٩٦١.  
جرير: ابن عطية الخطفي (ت ١١٤ هـ).
- ٤٣- الديوان، نشر كرم البستاني، دار صادر، دار بيروت، للطباعة و النشر، بيروت ١٣٧٩ / ١٩٦٠.  
البحرين في صدر الإسلام، ص: ٢١٤  
الجمحي: محمد بن سلام (ت ٢٣١ هـ).
- ٤٤- طبقات فحول الشعراء، شرح محمود محمد شاكر، دار المعارف للطباعة و النشر، مصر، بدون تاريخ.  
الجواليقي: أبو منصر موهوب بن أحمد (ت ٥٤٠ هـ).
- ٤٥- المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، تحقيق أحمد محمد شاكر، طهران، ١٩٦٦.  
الجوهري: إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٨ هـ).
- ٤٦- الصحاح، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، مطابع دار الكتاب العربي، القاهرة ١٣٧٦ / ١٩٥٦.  
ابن حبيب: أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي البغدادي (ت ٢٤٥ هـ).
- ٤٧- المحبر، تصحيح الدكتورة ايلزة ليمتن شنيتز، مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن ١٣٦١ / ١٩٤٢.
- ٤٨- المنمق في أخبار قريش، تصحيح خورشيد أحمد فاروق، ط ١، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ١٣٨٤ / ١٩٦٤.
- ابن أبي الحديد: عبد الحميد بن هبة الله (ت ٦٥٦ هـ).
- ٤٩- شرح نهج البلاغة، تحقيق حسن تميم، دار مكتبة الحياة، بيروت ١٩٦٥.  
الحري: إبراهيم بن إسحاق (ت ٢٨٥ هـ).
- ٥٠- المناسك و أماكن طرق الحج و معالم الجزيرة، تحقيق حمد الجاسر، منشورات دار اليمامة للبحث و الترجمة و النشر، الرياض، مطبعة المتنبى بيروت ١٣٨٩ / ١٩٦٩.
- ابن حزم: أبو محمد علي بن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦ هـ).
- ٥١- الفصل في الملل و الأهواء و النحل، نشر مكتبة المشنى بغداد- العراق.  
البحرين في صدر الإسلام، ص: ٢١٥
- ٥٢- جمهرة أنساب العرب، تحقيق عبد السلام هارون، دار المعارف، مصر، ١٣٨٢ / ١٩٦٢.
- ٥٣- جوامع السيرة و خمس رسائل أخرى، تحقيق إحسان عباس و ناصر الدين أسد، بمراجعة أحمد شاكر، دار المعارف، مصر، بدون تاريخ.
- الحطيتي: جلول بن أوس (ت ٥٩ هـ).
- ٥٤- الديوان، تحقيق نعمان أمين طه، ط ١، شركة مكتبة و مطبعة مصطفى البابي الحلبي و أولاده، مصر، ١٣٨٧ / ١٩٥٨.  
الحلبي: علي بن برهان الدين الحلبي الشافعي (ت ١٠٤٤ هـ).
- ٥٥- إنسان العيون في سيرة الأمين و المأمون المعروفة بالسيرة الحلبية، المطبعة الأزهرية، مصر، ١٣٢١- طبعة حجر.  
ابن حنبل: أحمد بن محمد (ت ٢٤١ هـ).
- ٥٦- المسند، ٦ أجزاء، القاهرة ١٣١٣.

- ابن حوقل: أبو القاسم ابن حوقل (ت ٣٦٧ هـ).
- ٥٧- صورة الأرض، جزءان، ط ٢، مطبعة بريل - ليدن ١٩٣٨.
- ابن أبي خازم: بشر الأسدي.
- ٥٨- الديوان، تحقيق عزت حسن، دمشق ١٣٧٩ / ١٩٦٠.
- ابن خرداذبة: أبو القاسم بعيد الله بن عبد الله (ت في حدود ٣٠٠ هـ).
- ٥٩- المسالك و الممالك، طبعه دى غوييه، بريل - ليدن ١٨٨٩.
- خسرو: ناصري علوي (ت ٤٨١ هـ).
- ٦٠- سفرنامه، ترجمه يحيى الخشاب، ط ١، مطبعة لجنة التأليف و الترجمة و النشر، القاهرة، ١٣٦٤ / ١٩٤٥.
- الخطيب البغدادي: أبو بكر أحمد بن علي (ت ٤٦٣ هـ).
- ٦١- تاريخ بغداد، ١١ جزءا، نشر دار الكتاب العربي، بيروت، بدون تاريخ.
- البحرين في صدر الإسلام، ص: ٢١٦
- ابن الخطيم: قيس.
- ٦٢- الديوان، تحقيق ناصر الدين أسد، ط ١، مطبعة المدني، القاهرة ١٣٨١ / ١٩٦٣.
- ابن خلدون: عبد الرحمن محمد (ت ٨٠٨ هـ).
- ٦٣- العبر و ديوان المبتدأ و الخبر، ٧ أجزاء، منشورات دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٥٦ و ما بعدها.
- ابن خلكان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (٦٨١ هـ).
- ٦٤- وفيات الأعيان و أبناء الزمان، تحقيق محمد محي عبد الحميد، نشر مكتبة النهضة، ط ١، مطبعة السعادة ١٩٤٨.
- ابن خياط: أبو عمرو خليفة بن خياط (ت ٢٤٠ هـ).
- ٦٥- الطبقات، تحقيق أكرم ضياء العمري، ط ١، مطبعة العاني، بغداد، ١٣٨٧ / ١٩٦٧.
- ٦٦- تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق أكرم ضياء العمري، ط ١، مطبعة الآداب، النجف الأشرف، ١٣٨٦ / ١٩٦٧.
- الدارمي: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن (ت ٢٥٥).
- ٦٧- سنن الدارمي، طبع محمد أحمد دهمان، ج ١ مطبعة الاعتدال، دمشق ١٣٤٩ هـ.
- أبو داود: سليمان بن الأشعث (ت ٢٧٥ هـ).
- ٦٨- السنن، ط ١، مكتبة و مطبعة مصطفى البابي الحلبي و أولاده، مصر، ١٣٧١ / ١٩٥٢.
- دحلان: أحمد زيني (ت ١٣٠٤).
- ٦٩- السيرة النبوية و الآثار المحمدية، المطبعة الوهبيية، القاهرة، ١٢٨٥، طبعه حجر.
- ٧٠- الفتوحات الإسلامية، مطبعة مصطفى محمد، القاهرة ١٣٥٤.
- ابن دريد: أبو بكر محمد بن الحسن (ت ٣٢١ هـ).
- البحرين في صدر الإسلام، ص: ٢١٧
- ٧١- جمهرة اللغة ط ١، مطبعة مجلس دائرة المعارف حيدر آباد الدكن ١٣٤٢.
- ٧٢- الاشتقاق، تحقيق عبد السلام هارون، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، ١٣٧٨ / ١٩٥٨.
- الديار بكرى: حسين بن محمد بن الحسن (ت ٩٨٢ هـ).
- ٧٣- تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس جزءان، المطبعة الوهبيية، مصر، ١٢٨٣.

- الدينوري: أحمد بن داود (ت ٢٨٢ هـ).
- ٧٤- الأخيار الطوال، مطبعة بريل - ليدن ١٩١٢.
- ٧٥- النبات و قطعة من الجزء الخامس، بريل - ليدن ١٩٥٣.
- الذهبي: شمس الدين محمد بن أحمد (ت ٧٤٨ هـ).
- ٧٦- تاريخ الإسلام و طبقات المشاهير و الاعلام، ٦ أجزاء، مكتبة القدسي، مطبعة السعادة القاهرة ١٣٦٧ و ما بعدها.
- ٧٧- دول الإسلام، ط ٢، مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن ١٣٦٤.
- ٧٨- العبر في خبر من غير، ٥ أجزاء، الجزء الأول و الرابع و الخامس تحقيق صلاح الدين المنجد، دار المطبوعات و النشر، الكويت ١٩٦٠، و الجزء الثاني و الثالث تحقيق فؤاد السيد، مطبعة حكومة الكويت ١٩٦١.
- ذو الرمة: غيلان بن عقبه العدوي (ت ١١٧ هـ).
- ٧٩- الديوان، تحقيق كارليل هنري هيس مكارتنى، كمبردج، مطبعة الكلمة ١٩١٩.
- الرازي: فخر الدين (ت ١٠٣٧).
- ٨٠- اعتقادات فرق المسلمين و المشركين، مكتبة النهضة، القاهرة ١٣٥٦ / ١٩٣٨.
- ابن رسته: أبو علي أحمد بن عمر (كان حيا في سنة ٢٩٠ هـ).
- البحرين في صدر الإسلام، ص: ٢١٨
- ٨١- الأعلاق النفيسة، بريل - ليدن ١٨٩١.
- الزبيدي: أبو الفيض محمد مرتضى الحسيني الواسطي (ت ١٠٢٠ هـ).
- ٨٢- تاج العروس من شرح القاموس المسمى تاج العروس من جواهر القاموس دار ليبيا للنشر و التوزيع، بيروت ١٣٨٦ / ١٩٦٦.
- الزرقاني: محمد بن عبد الباقي (ت ١١٢٢ هـ).
- ٨٣- شرح الزرقاني على المواهب اللدنية للقسطلاني، ط ١، المطبعة الأزهرية المصرية ١٣٢٥ و ما بعدها.
- الزمخشري: أبو القاسم جار الله محمود بن عمر (ت ٥٣٨ هـ).
- ٨٤- المستقصى في أمثال العرب، جزآن، ط ١، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن ١٣٨١ / ١٩٦٢.
- ٨٥- الفائق في غريب الحديث، تحقيق على محمد البجاوي و محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ١، دار احياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي و شركاه، ١٣٦٤ و ما بعدها.
- ٨٦- الجبال و الأمكنة و المياه، تحقيق محمد صادق بحر العلوم، المطبعة الحيدرية النجف، بدون تاريخ.
- الزوزني: أبو عبد الله الحسين بن أحمد (ت ٤٦٨ هـ).
- ٨٧- شرح المعلفات السبع، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، القاهرة، بدون تاريخ.
- الزيلعي: جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف الحنفي (ت ٧٦٢ هـ).
- ٨٨- نصب الراية لأحاديث الهداية، ط ١، مطبعة دار المأمون بشبرا، ١٣٥٧ / ١٩٣٨، سلسلة مطبوعات المجلس العلمي بداهيل - سورت - الهند.
- ابن سعد: محمد (ت ٢٣٠ هـ).
- البحرين في صدر الإسلام، ص: ٢١٩
- ٨٩- الطبقات الكبرى، ٨ أجزاء طبع ادورد سخاو، مطبعة بريل - ليدن ١٣٢٤ فما بعد.
- ابن سعيد المغربي: علي بن موسى (ت ٦٨٥ هـ).

- ٩٠- بسط الأرض في الطول و العرض، تحقيق الدكتور خوان قرنيط، مطبعة كريمادس، تطوان ١٩٥٨.
- السمعاني: عبد الكريم بن محمد (ت ٥٦٢هـ).
- ٩١- الأنساب، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ط ١، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ١٣٨٤/١٩٦٤.
- ابن سيد الناس: محمد بن محمد (ت ٧٣٤هـ).
- ٩٢- عيون الأثر في فنون المغازي و الشمائل و السير، جزآن، نشر مكتبة القدسي، القاهرة ١٣٥٦هـ.
- ابن سيده: أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت ٤٥٨هـ).
- ٩٣- المخصص، ط ١، المطبعة الكبرى الأميرية، بولاق، ١٣١٦هـ.
- السهيلي: أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله (ت ٥٨١هـ).
- ٩٤- الروض الآنف في تفسير ما اشتمل عليه حديث السيرة النبوية لابن هشام، جزآن، المطبعة الجمالية، مصر ١٣٣٣/١٩١٤.
- السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ).
- ٩٥- تاريخ الخلفاء، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، ط ٣، مطبعة المدني، القاهرة ١٣٨٣/١٩٦٤.
- ٩٦- شرح شواهد المغنى، طبع أحمد ظاهر كوجان ١٣٨٦/١٩٦٦.
- ٩٧- الدر النثير تلخيص نهاية ابن الأثير، بهانش النهائية، المطبعة العثمانية، مصر ١٣١١هـ.
- الشافعي: أبو عبد الله محمد بن ادريس (ت ٢٠٤هـ).
- البحرين في صدر الإسلام، ص: ٢٢٠
- ٩٨- الأم، المطبعة الأميرية، بولاق ١٣٢١هـ.
- ٩٩- الرسالة، تحقيق أحمد محمد شاكر، ط ١، شركة و مطبعة مصطفى البابي الحلبي و أولاده، مصر، ١٣٥٨/١٩٤٠.
- الشهرستاني: أبو الفتح محمد بن عبد الكريم (ت ٥٤٨هـ).
- ١٠٠- الملل و النحل، لا ييزك ١٩٢٨.
- شيخ الربوة: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي طالب الأنصاري الدمشقي (ت ٧٢٧هـ).
- ١٠١- نخبة الدهر في عجائب البر و البحر، لا ييزك ١٩٢٣.
- ابن صاعد: أبو القاسم صاعد بن أحمد (ت ٤٦٢هـ).
- ١٠٢- طبقات الأمم، نشر الأب لويس شيخو، المطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين، بيروت، ١٩١٢.
- أبو طالب: المفضل بن سلمة بن عاصم (ت ٢٩١هـ).
- ١٠٣- الفاخر، تحقيق عبد العليم الطحاوي، و محمد علي النجار، ط ١، دار احياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي و شركاه، ١٣٨٠/١٩٦٠.
- الطبري: أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ).
- ١٠٤- تاريخ الرسل و الملوك، ٣ أجزاء، مطبعة بريل- ليدن ١٨٨٣ م.
- ١٠٥- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ٣٠ جزء، ط ١، شركة مكتبة و مطبعة مصطفى البابي الحلبي و أولاده، القاهرة ١٣٧٣/١٩٥٤.
- طرفة: ابن العهد.
- ١٠٦- الديوان، تحقيق الدكتور علي الجندي، نشر المكتبة الانجلوا- المصرية، القاهرة ١٩٥٨.
- ابن عبد البر: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد (ت ٤٦٣هـ).



- ١٠٧- الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٤ أجزاء، تحقيق محمد علي البجاوي، مطبعة نهضة مصر، القاهرة، بدون تاريخ.  
البحرين في صدر الإسلام، ص: ٢٢١
- ١٠٨- الأنباه على قبائل الرواة، منشورات المكتبة الحيدرية و مطبعتها، النجف، ١٣٨٦/١٩٦٦.  
ابن عبد الحق: صفى الدين عبد المثنى بن عبد الحق البغدادي (ت ٧٣٩ هـ).
- ١٠٩- مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة و البقاع، ٦ أجزاء طبع بريل - ١٨٥٢.  
ابن عبد ربه: أبو عمر أحمد بن محمد (ت ٢٣٨ هـ).
- ١١٠- العقد الفريد، شرحه و ضبطه أحمد أمين و آخرون، ط ٢، مطبعة لجنة التأليف و الترجمة و النشر، القاهرة ١٣٦٧/١٩٤٨.  
أبو عبيد: القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ).
- ١١١- الأموال، تحقيق محمد حامد الفقي، مطبعة محمد عبد اللطيف حجازي، القاهرة، ١٣٥٣ هـ.  
أبو عبيدة: معمر بن المثنى (ت ٢٠٩ هـ).
- ١١٢- نقائص جرير و الفرزدق، مطبعة بريل - ليدن ١٩٠٥.  
عرام: ابن الأصبغ السلمي (القرن الثالث الهجري).
- ١١٣- جبال تهامة، في نوادر المخطوطات، تحقيق عبد السلام هارون، ط ١، نشر مكتبة الخانجي بمصر و مكتبة المثنى ببغداد، و مطبعة لجنة التأليف و الترجمة و النشر، القاهرة ١٣٧٤/١٩٥٥.  
العسقلاني: شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر (ت ٨٥٢ هـ).
- ١١٤- الإصابة في تمييز الصحابة، ٤ أجزاء، مطبعة مصطفى محمد، القاهرة ١٣٥٨/١٩٣٩.  
١١٥- فتح الباري بشرح البخاري، شركة و مكتبة مصطفى الباني الحلبي و أولاده، مصر، ١٣٧٨/١٩٥٩.  
العمري: ابن فضل الله (ت ٧٤٩ هـ).
- ١١٦- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، تحقيق أحمد زكي، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ١٣٤٢/١٩٢٤.  
البحرين في صدر الإسلام، ص: ٢٢٢
- العيني: بدر الدين محمود بن أحمد (ت ٨٥٥ هـ).
- ١١٧- عمدة القارى شرح صحيح البخارى، نشر مجموعة من العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، مصر، بدون تاريخ.  
أبو الفدا: عماد الدين إسماعيل بن محمد بن عمر صاحب حماه (ت ٧٣٢ هـ).
- ١١٨- المختصر في أخبار البشر، دار الكتاب اللبناني، بيروت
- ١١٩- تقويم البلدان، تحقيق ماك كوكين ديسلان، دار الطباعة السلطانية، باريس ١٨٤٠ م.  
الفرزدق: همام بن غالب بن صعصعة (ت ١١٠ هـ).
- ١٢٠- الديوان، ج ٢ دار صادر، دار بيروت للطباعة و النشر، بيروت ١٣٨٠/١٩٦٠، ج ١ مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٦٠.  
ابن الفقيه: أبو بكر أحمد بن إبراهيم الهمداني (ت ٣٦٥ هـ).
- ١٢١- مختصر كتاب البلدان، نشر دي غويه، بريل - ليدن ١٨٨٥ م.  
الفيروز آبادي: محمد بن يعقوب (ت ٨١٧ هـ).
- ١٢٢- القاموس المحيط، ٤ أجزاء، المكتبة التجارية الكبرى، مصطفى محمد، القاهرة، بدون تاريخ.  
القالبي: أبو علي إسماعيل بن القاسم البغدادي (ت ٣٥٦ هـ).
- ١٢٣- الأمالى، ط ٢، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٣١٤/١٩٢٦.

١٢٤- ذيل الأمالي و النوادر، المكتب التجارى، بيروت بدون تاريخ.

ابن قتيبة: أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت ٣٧٦ هـ).

١٢٥- المعارف، تحقيق ثروت عكاشة، مطبعة دار الكتب، القاهرة ١٩٦٠.

١٢٦- الشعر و الشعراء، مطبعة بريل - ليدن ١٩٠٢.

١٢٧- عيون الأخبار، ط ١، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ١٣٤٦ / ١٩٢٨.

قدامة: أبو الفرج قدامة بن جعفر الكاتب البغدادي (ت ٣٢٠ هـ).

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٢٢٣

١٢٨- نبذة من كتاب الخراج و صنعة الكتابة، مطبوع مع مسالك الممالك لابن خرداذبة، مطبعة بريل - ليدن ١٨٨٩.

القزويني: أبو زكريا بن محمد بن محمود (ت ٦٨٢ هـ).

١٢٩- آثار البلاد و أخبار العباد، دار صادر، بيروت ١٣٨٠ / ١٩٦٠.

القسطلاني: أحمد بن محمد (ت ٩٢٣ هـ).

١٣٠- إرشاد الساري إلى شرح صحيح البخاري، مطبعة بولاق، القاهرة ١٢٩٣ هـ القلقشندى: أبو العباس أحمد بن علي (ت ٨٢١ هـ).

١٣١- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، تحقيق علي الخاقاني، مطبعة النجاح، بغداد، ١٣٨٧ / ١٩٥٨.

١٣٢- صبح الأعشى في صناعة الانشا، ١٤ جزء، المطبعة الأميرية و دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩١٣ - ١٩٢٢.

القيرواني: ابن رشيقي (ت ٤٥٦ هـ).

١٣٣- العمدة، حققه و علق حواشيه محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة حجازي، القاهرة ١٣٥٣ هـ.

ابن قيم الجوزية: شمس الدين أبو عبد الله محمد (ت ٧٥١ هـ).

١٣٤- زاد المعاد في هدى خير العباد، جزءان، ط ٢، شركة مكتبة و مطبعة مصطفى البابي الحلبي و أولاده، مصر ١٣٦٩ / ١٩٥٠.

ابن كثير: عماد الدين إسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤ هـ).

١٣٥- البداية و النهاية، ١٤ جزء ط ١، مطبعة السعادة، القاهرة ١٣٥١ / ١٩٣٢.

الكرماني: شمس الدين محمد بن يوسف (ت ٧٨٦ هـ).

١٣٦- صحيح مسلم بشرح الكرماني، نشر محمد عبد اللطيف، المطبعة البهية المصرية، مصر ١٣٥٢ / ١٩٣٣ و ما بعدها.

ابن الكلبي: هشام بن محمد (ت ٢٠٤ هـ).

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٢٢٤

١٣٧- الأصنام، تحقيق أحمد زكي، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب، الدار القومية للطباعة و النشر، القاهرة ١٣٨٤ / ١٩٦٤.

١٣٨- جمهرة النسب، مطبعة بريل - ليدن ١٩٦٦.

ليبد: ابن ربيعة العامري (ت ٤١ هـ).

١٣٩- شرح ديوان ليبد صنعة الطوسي، تحقيق الدكتور إحسان عباس، مطبعة الحكومة، الكويت ١٩٦٢.

لغدة الأصفهاني: الحسن بن عبد الله (القرن الثالث الهجري).

١٤٠- بلاد العرب، تحقيق حمد الجاسر و الدكتور صالح العلي، منشورات دار اليمامة للبحث و الترجمة و النشر، الرياض ١٣٨٨ /

١٩٦٨، ط ١.

ابن ماجه: أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥ هـ).

١٤١- سنن ابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي و شركاه، القاهرة ١٣٧٢ / ١٩٥٢.

- ابن ماکولا: أبو نصر علی بن هبة الله (ت ٤٧٥ هـ).
- ١٤٢- الاكمال في رفع الارياب عن المؤلف و المختلف من الأسماء و الكنى و الأنساب، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمى، ط ١، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية؛ حيدر آباد الدكن ١٣٨١ / ١٩٦٢.
- المبرد: أبو العباس محمد بن يزيد (ت ٢٨٥ هـ).
- ١٤٣- الكامل في اللغة و الأدب و النحو و التصريف، تحقيق زكى مبارك، ط ١، مطبعة مصطفى البابى الحلبي و أولاده، مصر ١٣٥٥ / ١٩٣٧ و ما بعدها.
- ابن المجاور: جمال الدين يوسف بن يعقوب (ت ٦٩٠ هـ).
- ١٤٤- تاريخ المستبصر قسمان، تصحيح و ضبط أوسكر لوفغرين، مطبعة بريل- ليدن ١٩٥١-١٩٥٤.
- المرزبانى: أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى (ت ٣٨٢ هـ).
- البحرين في صدر الإسلام، ص: ٢٢٥
- ١٤٥- الموشح، تحقيق على محمد الجاوى، مطبعة لجنة البيان العربى، مصر ١٩٦٥.
- المرزوقى: أحمد بن محمد بن الحسن (ت ٤٢١ هـ).
- ١٤٦- شرح ديوان الحماسة، ٤ أجزاء نشر أحمد أمين و عبد السلام هارون، ط ١ مطبعة لجنة التأليف و الترجمة و النشر، القاهرة، ١٣٧١ / ١٩٥١ - ١٣٧٢ / ١٩٥٣.
- ١٤٧- الأزمنة و الأمكنة، ط ١ مطبعة مجلس دائرة المعارف، حيدر آباد الدكن ١٣٣٢ هـ.
- المسعودى: أبو الحسن على بن الحسين بن على (ت ٣٤٦ هـ).
- ١٤٨- مروج الذهب و معادن الجوهر، ٤ أجزاء، تحقيق محمد محى عبد الحميد، ط ٢، مطبعة السعادة، القاهرة ١٣٧٧ / ١٩٥٨.
- ١٤٩- التنبيه و الاشراف، مكتبة خياط- بيروت ١٩٦٥.
- مسلم: أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابورى (ت ٢٦١ هـ).
- ١٥٠- صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط ١، دار احياء الكتب العربية، عيسى البابى الحلبي و شركاه، ١٣٧٥ / ١٩٥٥.
- مصعب الزبيرى: أبو أعبد الله مصعب بن عبد الله (ت ٢٣٦ هـ).
- ١٥١- نسب قريش، نشر ليفى بروفنسال، دار المعارف للطباعة و النشر، باريس ١٩٥٣.
- ابن مقبل: تميم.
- ١٥٢- الديوان، تحقيق الدكتور عزة حسن، دمشق ١٣٨١ / ١٩٦٢.
- المقدسى: شمس الدين أبو عبد الله محمد الشافعى المقدسى المعروف بالبشارى (ت ٣٧٥ هـ).
- ١٥٣- أحسن التقاسيم فى معرفة الأقاليم، طبعة دى غوييه، ط ٢ بريل- ليدن ١٩٠٦.
- المقدسى: مطهر بن طاهر (ت ٣٢٢ هـ).
- البحرين في صدر الإسلام، ص: ٢٢٦
- ١٥٤- البدء و التاريخ، ٦ أجزاء مطبعة برطرنند، شللون ١٩٠٣.
- ابن مقرب: جمال الدين على بن المقرب (ت ٦٢٩ هـ).
- ١٥٥- الديوان، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، ط ١، شركة مكتبة و مطبعة مصطفى البابى الحلبي و أولاده، مصر ١٣٨٣ / ١٩٦٣.
- المنجم: إسحاق بن حسين (القرن الخامس الهجرى).
- ١٥٦- آكام المرجان فى ذكر المدائن المشهورة فى كل مكان.

ابن منظور: أبو الفضل محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ).

١٥٧- لسان العرب، دار صادر، دار بيروت للطباعة و النشر، بيروت ١٣٧٤. ج ٤، ٦ طبعة بولاق ١٣٠٠هـ.

مؤلف مجهول:

١٥٨- الجزء الحادى عشر من تاريخ مصنف مجهول، و لعله كتاب أنساب الأشراف و أخبارهم للبلاذرى، مطبعة بولس آبل، فى مدينة غريفزولد ١٨٨٣ م.

مؤلف مجهول: (القرن الحادى عشر).

١٥٩- تاريخ الخلفاء، نشر بطرس غريازينويج، دار العلم للنشر، موسكو ١٩٦٧.

١٦٠- العيون و الحدائق فى أخبار الحقائق، تحقيق دى غويه، مطبعة بريل- ليدن ١٨٦٩.

الميدانى: أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابورى (ت ٥١٨هـ).

١٦١- مجمع الأمثال، جزءان، القاهرة ١٣٥٢هـ).

ابن النديم: محمد بن إسحاق (ت ٣٧٨هـ).

١٦٢- الفهرست، مكتبة خياط، بيروت ١٩٦٣.

النسائى: أبو عبد الرحمن بن شعيب (ت ٣٠٣هـ).

البحرين فى صدر الإسلام، ص: ٢٢٧

١٦٣- السنن، المطبعة المصرية بالأزهر.

النوى: أبو زكريا يحيى بن شرف (ت ٦٧٦هـ).

١٦٤- شرح النووى لصحيح مسلم، المطبعة المصرية و مكتبتها، ١٩٢٤.

١٦٥- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، ط ١ مطبعة مصطفى البابى الحلبي و أولاده، مصر ١٣٥٧/١٩٣٨.

النويرى: شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (ت ٧٣٣هـ).

١٦٦- نهاية الارب فى فنون الأدب، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية مع استدراقات و فهرس المؤسسة المصرية العامة للتأليف و الترجمة و الطباعة و النشر، القاهرة ١٣٨٣/١٩٦٣.

الهذليين:

١٦٧- ديوان الهذليين، ج ١ الدار القومية للطباعة و النشر، القاهرة ١٣٨٥/١٩٦٥، ج ٢ ط ١ مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ١٣٦٧/١٩٤٨.

ابن هشام: أبو محمد عبد الملك (ت ٢١٨هـ).

١٦٨- السيرة النبوية ٤ أجزاء تحقيق مصطفى السقا و آخرون، مطبعة مصطفى البابى الحلبي و أولاده، مصر ١٣٥٥/١٩٣٦.

الهمدانى: أبو محمد الحسن بن أحمد (ت ٣٣٤هـ).

١٦٩- صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن عبد الله بن بليهد النجدى، مطبعة السعادة، مصر ١٩٥٣.

١٧٠- الإكليل، الجزء الثانى تحقيق محمد بن على الأكوغ الحوالى، مطبعة السنة المحمدية- القاهرة ١٣٨٦/١٩٦٦.

ابن الوردى: زين الدين عمر (ت ٧٤٩هـ).

١٧١- تاريخ ابن الوردى المسمى تمتة المختصر فى أخبار البشر، القاهرة ١٢٨٥هـ.

البحرين فى صدر الإسلام، ص: ٢٢٨

ياقوت: شهاب الدين أبو عبد الله الحموى الرومى (ت ٦٢٦هـ).

- ١٧٢- معجم البلدان، ٦ أجزاء، لايزك ١٨٤٨.
- ١٧٣- المشترك وصفا و المفترق صفا، كوتنجن ١٨٤٦.
- اليقوبى: أحمد بن أبى يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (ت ٢٨٤ هـ).
- ١٧٤- تاريخ اليعقوبى، جزءان طبعه هوتسما، مطبعة بريل - ليدن ١٨٨٣.
- أبو يوسف: القاضى يعقوب بن إبراهيم (ت ١٨٢ هـ).
- ١٧٥- الخراج، ط ٣، المطبعة السلفية، القاهرة ١٣٨٢ هـ.
- البحرين في صدر الإسلام، ص: ٢٢٩

### المصادر العربية الحديثة

- الإحسائى: محمد بن عبد الله.
- ١٧٦- تحفة المستفيد بتاريخ الاحساء فى القديم و الجديد، القسم الأول ط ١، مطابع الرياض ١٩٦٠.
- الأفغانى: سعيد.
- ١٧٧- أسواق العرب فى الجاهلية، ط ٢، دار الفكر، دمشق ١٩٦٠.
- الألوسى: محمود شكرى.
- ١٧٨- بلوغ الارب فى معرفة أحوال العرب، طبعه محمد بهجة الأثرى، ط ٣، مطابع دار الكتاب العربى، مصر / ١٣٤٢ هـ.
- ابن بليهد: محمد بن عبد الله النجدى.
- ١٧٩- صحيح الأخبار عما فى بلاد العرب من الآثار، ج ١- ٢، مطبعة السنة المحمدية، ج ٣ مطبعة الامام، ج ٤، ٥ مطبعة السعادة، القاهرة ١٣٧٠ / ١٩٥١ فما بعد.
- بيرين: جاكلين.
- ١٨٠- اكتشاف جزيرة العرب، ترجمة قدرى قلججى، دار الكتاب العربى - بيروت ١٩٦٣.
- الجاسر: حمد.
- ١٨١- أبو على الهجرى و أبحاثه فى تحديد المواضع، منشورات دار البحرين فى صدر الإسلام، ص: ٢٣٠.
- اليمامة للبحث و الترجمة و النشر، ط ١ الرياض ١٣٨٨ / ١٩٦٨.
- جود تسيهر: أجناس.
- ١٨٢- العقيدة و الشريعة فى الإسلام، ترجمة محمد يوسف موسى، عبد العزيز عبد الحق، على حسين عبد القادر، دار الكتاب العربى، القاهرة ١٩٤٦.
- حقى: فليب.
- ١٨٣- تاريخ سوريا و لبنان و فلسطين، ترجمة جورج حداد و آخرون، دار الثقافة، بيروت ١٩٥٨.
- حمزة: فؤاد.
- ١٨٤- قلب جزيرة العرب، المطبعة السلفية ١٩٣٣.
- الحيدر آبادى: محمد حميد الله.
- ١٨٥- مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوى و الخلافة الراشدة، ط ٢ مطبعة لجنة التأليف و الترجمة و النشر، القاهرة ١٩٥٦.

خلف: حسين.

١٨٦- تاريخ الكويت السياسي، بيروت ١٩٦٢.

الدباغ: مصطفى مراد.

١٨٧- جزيرة العرب موطن العرب و مهد الإسلام، جزءان، ط ١ منشورات دار الطليعة، بيروت ١٩٦٣.

١٨٨- قطر ماضيها و حاضرها، ط ١ منشورات دار الطليعة، بيروت ١٦١ ج.

رفعت: إبراهيم.

١٨٩- مرآة الحرمين، ط ١ مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٢٥.

رفلة: فيليب و أحمد سامي مصطفى.

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٢٣١

١٩٠- جغرافية الوطن العربي، مطبعة السنة المحمدية، ط ٢ القاهرة ١٩٦٥.

زيدان: جرجي.

١٩١- العرب قبل الإسلام، طبعه جديدة مراجعة و تعليق حسين مؤنس، دار الهلال، القاهرة بدون تاريخ.

سنان: محمود بهجت.

١٩٢- البحرين درة الخليج العربي، ط ١ بغداد ١٩٦٣.

سيديو: لويس إميل.

١٩٣- مختصر تاريخ العرب، ط ١، مطبعة محمد أفندي مصطفى، القاهرة ١٨٩١.

شيخو: الأب لويس.

١٩٤- شعراء النصرانية، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت ١٨٩٠.

١٩٥- النصرانية و آدابها بين عرب الجاهلية، مطبعة الآباء اليسوعيين بيروت، ١٩١٢.

عبد الحميد: عرفان.

١٩٦- دراسات في الفرق و العقائد الإسلامية، ط ١، مطبعة الإرشاد، بغداد ١٣٨٧ / ١٩٦٧.

عزام: عبد الوهاب.

١٩٧- مهد العرب، دار المعارف للطباعة و النشر، مصر ١٩٤٦.

أبو العلا: محمود طه.

١٩٨- جغرافية شبه جزيرة العرب، ط ١، مطبعة لجنة البيان العربي، مصر ١٩٦٥.

العلي: صالح أحمد.

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٢٣٢

١٩٩- محاضرات في تاريخ العرب، ج ١ الطبعة الثالثة، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦٤.

٢٠٠- التنظيمات الاجتماعية و الاقتصادية في البصرة في القرن الأول الهجري، ط ١ مطبعة المعارف، بغداد ١٩٥٣، و الطبعة الثانية، دار

الطليعة للطباعة و النشر- بيروت ١٩٦٩.

٢٠١- إدارة الحجاز، محاضرات ألقىت على طلبه ماجستير التاريخ الإسلامي لسنة ١٩٦٨- ١٩٦٩.

علي: جواد.

٢٠٢- المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ط ١ دار العلم للملايين، بيروت ١٩٦٨.

- ٢٠٣- تاريخ العرب قبل الإسلام، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد ١٩٥٤، فما بعد.  
العبيد: خضير نعمان.
- ٢٠٤- البحرين من إمارات الخليج العربي، ط ١ مطبعة المعارف، بغداد ١٩٦٩.  
الغلامي: عبد المنعم.
- ٢٠٥- جغرافية جزيرة العرب، منشورات دار البصري، بغداد ١٩٦٢.  
غنيمة: يوسف رزق الله.
- ٢٠٦- الحيرة المدنية و المملكة العربية، مطبعة دنكور الحديث، بغداد ١٩٣٦.  
الفرحان: راشد عبد الله.
- ٢٠٧- مختصر تاريخ الكويت، نشر مكتبة دار العروبة، مطبعة المدني، القاهرة ١٩٦٠.  
القلماي: سهير.
- البحرين في صدر الإسلام، ص: ٢٣٣
- ٢٠٨- أدب الخوارج في العصر الأموي، مطبعة لجنة التأليف و الترجمة و النشر، القاهرة ١٩٤٥.  
كحالة: عمر رضا.
- ٢٠٩- جغرافية شبه جزيرة العرب، المطبعة الهاشمية، دمشق ١٩٤٤.  
كريستنسن: أرثر.
- ٢١٠- إيران في عهد الساسانيين، ترجمة يحيى الخشاب و عبد الوهاب عزام، مطبعة لجنة التأليف و الترجمة و النشر، القاهرة ١٩٥٧.  
المسلم: محمد سعيد.
- ٢١١- ساحل الذهب الأسود، دار مكتبة الحياة- بيروت ١٩٦٢.  
النهاني: محمد بن خليفة.
- ٢١٢- التحفة النهائية في تاريخ الجزيرة العربية، ط ٢ المطبعة المحمدية القاهرة ١٣٤٢ هـ.  
هنداوي: محمد موسى.
- ٢١٣- المعجم في اللغة الفارسية، مكتبة مطبعة مصر ١٩٥٢.  
و لهاوزن: يوليوس.
- ٢١٤- أحزاب المعارضة السياسية الدينية في صدر الإسلام، الخوارج و الشيعة، ترجمة عبد الرحمن بدوي، مطبعة لجنة التأليف و الترجمة و النشر، القاهرة ١٩٥٧.  
وهبة: حافظ.
- ٢١٥- جزيرة العرب في القرن العشرين، ط ٤ مطبعة لجنة التأليف و الترجمة و النشر، القاهرة ١٩٦١.  
٢١٦- دائرة المعارف الإسلامية- الترجمة العربية للشنتاوي و آخرون.
- ٢١٧- دائرة المعارف- البستاني، بيروت ١٩٦٧.  
البحرين في صدر الإسلام، ص: ٢٣٤

## المقالات

بوري: قاضي أظهر المبارك.

٢١٨- من النارجيل إلى النخيل - مجلة ثقافة الهند، المجلد السادس عشر، العدد ١ و ٣ مطبعة نوري - مدراس ١٩٦٥.

العلي: صالح أحمد.

٢١٩- الأنسجة في القرنين الأول و الثاني - مجلة الأبحاث ج ٤، كانون الأول لسنة ١٤، دار الكتاب اللبناني - بيروت ١٩٦١.

مرزوق: سيف.

٢٢٠- دول الخليج العربي و إماراته - مؤتمر الأدباء العرب الخامس المنعقد في شباط ١٩٦٥، أصدرته اللجنة التحضيرية للمؤتمر

بإشراف د.

أحمد مطلوب و عبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد ١٩٦٥.

## المصادر الأجنبية

١- Admiralty and war office. Handbook of Arabia, Vol I, London ١٩١٦. Caetani, L. Annali dell Islam, Vol II

ترجمه إلى التركية حسين جاهد، استانبول، مطبعة س ١٩٢٥.

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٢٣٥

## المحتويات

المقدمة:- نطاق البحث و تحليل المصادر ٥

الفصل الأول: جغرافية البحرين ١٩

تحديد البحرين ١٩

السطح و التضاريس ٢١

١- السهل الساحلي و السبخ ٢١

٢- السهول الوسطى ٢١

أ- الكثبان الرملية و الصحارى ٢٢

ب- الجبال ٢٣

ج- الوديان ٢٦

٣- الصمان ٣١

جزر البحرين ٣٤

أوال ٣٤

شفار ٣٦

تاروت ٣٧

حوارين ٣٧

قطر ٣٨

المياه ٣٨

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٢٣٦



العيون و الأنهار [٣٩] [١٢٠٢]

البحرين في صدر الإسلام ؛ ص ٢٣٦

البحيرات ٤٧

الفصل الثاني: السكان ٤٩

العرب ٤٩

عبد القيس ٤٩

بكر بن وائل ٥٣

تميم ٥٤

الأزد ٥٨

الجاليات الأعجمية في البحرين ٥٩

الفرس ٦١

السيابجة ٦٢

الزط ٦٣

الحياة الدينية في البحرين قبل الإسلام ٦٤

الوثنية ٦٥

النصرانية ٦٥

اليهودية ٧٠

المجوسية ٧١

الديانة الاسبذية (عبادة المخيلي) ٧٣

الفصل الثالث: المدن و القرى ٧٥

مدن البحرين ٧٥

هجر ٧٥

المشقر ٧٩

الصفاء ٨٠

البحرين في صدر الإسلام، ص: ٢٣٧

الزارة ٨١

جواثا ٨٢

السابون ٨٣

الغابة ٨٤

دارين ٨٤

القطيف ٨٥

- الخط ٨٦
- الاحساء ٩٠
- العقير ٩١
- الزرقاء ٩٢
- القلية ٩٢
- قرى أخرى في البحرين ٩٣
- الفصل الرابع: الحياة الاقتصادية ١٠٥
- الزراعة و المحاصيل الزراعية ١٠٥
- الصناعة ١٠٨
- التجارة ١١٤
- الصيد ١٢٥
- طرق المواصلات ١٢٦
- الفصل الخامس: الفتح الإسلامي للبحرين ١٣٣
- وفادة عبد القيس على الرسول صلى الله عليه و سلم ١٣٨
- المراسلات بين الرسول صلى الله عليه و سلم و أهل البحرين ١٥٠
- الفصل السادس: إدارة البحرين ١٥٣
- البحرين عند ظهور الإسلام ١٥٣
- الإدارة الإسلامية في القرن الأول الهجرى ١٥٨
- البحرين في صدر الإسلام، ص: ٢٣٨
- الفصل السابع: الخوارج في البحرين ١٦٣
- الملاحق ١٩١
- الملحق الأول: رسائل الرسول صلى الله عليه و سلم إلى البحرين ١٩٣
- الملحق الثانى: ولاة البحرين في القرن الأول الهجرى ٢٠١
- المصادر و المراجع ٢٠٧
- المراجع العربية القديمة ٢٠٩
- المصادر العربية الحديثة ٢٢٩
- المقالات ٢٣٤
- المصادر الأجنبية ٢٣٤ [١٢٠٣]

البحرين في صدر الاسلام

البحرين في صدر الاسلام

المقدمة نطاق البحث و تحليل المصادر

## الفصل الأول جغرافية البحرين

تحديد البحرين. .... ص : ١٩

السطح و التضاريس: ..... ص : ٢١

١ - السهل الساحلى و السبخ: ..... ص : ٢١

٢ - السهول الوسطى: ..... ص : ٢١

أ - الكثبان الرملية و الصحارى: ..... ص : ٢٢

ب - الجبال: ..... ص : ٢٣

ج - الوديان: ..... ص : ٢٦

و فى وادى الستار عيون منها: ..... ص : ٢٨

٣ - الصمان: ..... ص : ٣١

جزر البحرين: ..... ص : ٣٤

أوال: ..... ص : ٣٤

شفار: ..... ص : ٣٦

تاروت: ..... ص : ٣٧

حوارين: ..... ص : ٣٧

قطر: ..... ص : ٣٨

المياه: ..... ص : ٣٨

العيون و الأنهار: ..... ص : ٣٩

الآبار و المناهل: ..... ص : ٤١

البحيرات: ..... ص : ٤٧

## الفصل الثانى السكان

العرب: ..... ص : ٤٩

عبد القيس: ..... ص : ٤٩

بكر بن وائل: ..... ص : ٥٣

تميم: ..... ص : ٥٤

الأزد: ..... ص : ٥٨

الجاليات الأعجمية فى البحرين: ..... ص : ٥٩

الفرس ..... ص : ٦١

السيابجة: ..... ص : ٦٢

الزط: ..... ص : ٦٣

الحياة الدينية فى البحرين قبل الإسلام: ..... ص : ٦٤

الوثنية: ..... ص : ٦٥

النصرانية: ..... ص : ٦٥

- اليهودية: ..... ص : ٧٠
- المجوسية: ..... ص : ٧١
- الديانة الأسبذية(عبادة المخيلي): ..... ص : ٧٣
- الفصل الثالث المدن و القرى
- مدن البحرين: ..... ص : ٧٥
- هجر: ..... ص : ٧٥
- المشقر: ..... ص : ٧٩
- الصفاء: ..... ص : ٨٠
- الزارة: ..... ص : ٨١
- جواثا: ..... ص : ٨٢
- السابون: ..... ص : ٨٣
- الغابة: ..... ص : ٨٤
- دارين: ..... ص : ٨٤
- القطيف: ..... ص : ٨٥
- الخط: ..... ص : ٨٦
- الاحساء: ..... ص : ٩٠
- العقير: ..... ص : ٩١
- الزرقاء: ..... ص : ٩٢
- القلعة: ..... ص : ٩٢
- قرى أخرى في البحرين: ..... ص : ٩٣
- الفصل الرابع الحياة الاقتصادية
- الزراعة و المحاصيل الزراعية: ..... ص : ١٠٥
- الصناعة: ..... ص : ١٠٨
- أ - صناعة المنسوجات: ..... ص : ١٠٨
- معقد البحرين: ..... ص : ١٠٩
- الهجرية: ..... ص : ١٠٩
- القطرية: ..... ص : ١٠٩
- يتبين مما مر: ..... ص : ١١١
- الملاحف: ..... ص : ١١١
- القوط: ..... ص : ١١١
- ب - الرماح: ..... ص : ١١٢
- ج - السفن: ..... ص : ١١٣
- د - الخمور: ..... ص : ١١٣

- التجارة: ..... ص : ١١٤
- أ - التجارة الداخلية: ..... ص : ١١٤
- ١ - سوق هجر: ..... ص : ١١٥
- ٢ - سوق المشقر: ..... ص : ١١٥
- ب - التجارة الخارجية: ..... ص : ١١٦
- التجارة مع الحجاز: ..... ص : ١١٧
- التجارة مع اليمامة: ..... ص : ١١٨
- التجارة مع البصرة: ..... ص : ١١٩
- التجارة مع فارس: - ..... ص : ١٢٠
- التجارة مع الهند: - ..... ص : ١٢٠
- التجارة البحرية: - ..... ص : ١٢٣
- الصيد: - ..... ص : ١٢٥
- طرق المواصلات: - ..... ص : ١٢٦
- أ - الطرق البرية: ..... ص : ١٢٦
- طريق البحرين - البصرة: - ..... ص : ١٢٦
- طريق البحرين - اليمامة - مكة: - ..... ص : ١٢٩
- ب - الطرق البحرية: - ..... ص : ١٣٠
- الفصل الخامس الفتح الإسلامى للبحرين
- وفادة عبد القيس على الرسول صلى الله عليه و سلم: - ..... ص : ١٣٨
- الوفادة الأولى: ..... ص : ١٣٨
- أسماء الوفد كما أوردهم ابن سعد: - ..... ص : ١٤٢
- من بنى عصر: ..... ص : ١٤٢
- الوفادة الثانية: - ..... ص : ١٤٩
- المراسلات بين الرسول صلى الله عليه و سلم و أهل البحرين: - ..... ص : ١٥٠
- الفصل السادس إدارة البحرين
- البحرين عند ظهور الإسلام ..... ص : ١٥٣
- الإدارة الإسلامية فى القرن الأول الهجرى: - ..... ص : ١٥٨
- الفصل السابع الخوارج فى البحرين
- الحرب بين نجدة و ابن الزبير: - ..... ص : ١٧٢
- إخضاع شمال البحرين: - ..... ص : ١٧٣
- الخلافة بين نجدة و أتباعه: - ..... ص : ١٧٥
- عزل نجدة و مقتله و مبايعة أبى فديك: - ..... ص : ١٧٩
- أقسام الموالى: ..... ص : ١٨٩

موالى العتاقة: ..... ص : ١٨٩

الموالى من الأعاجم: ..... ص : ١٨٩

الملاحق

الملحق الأول رسائل الرسول صلى الله عليه و سلم إلى البحرين ..... ص : ١٩٣

كتب رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى المنذر بن ساوى العبدى ..... ص : ١٩٣

كتاب الرسول صلى الله عليه و سلم إلى اسيخت بن عبد الله مرزبان هجر: ..... ص : ١٩٦

كتاب صلى الله عليه و سلم إلى الهلال صاحب البحرين: - ..... ص : ١٩٦

كتاب الرسول صلى الله عليه و سلم إلى أهل البحرين: - ..... ص : ١٩٧

كتاب الرسول صلى الله عليه و سلم إلى أهل هجر: - ..... ص : ١٩٧

كتاب الرسول صلى الله عليه و سلم إلى عبد القيس: - ..... ص : ١٩٩

كتاب الرسول إلى مجوس هجر: - ..... ص : ٢٠٠

الملحق الثانى ولاء البحرين فى القرن الأول الهجرى ..... ص : ٢٠١

المصادر و المراجع

المراجع العربية القديمة: ..... ص : ٢٠٩

أولا - المخطوطات: ..... ص : ٢٠٩

ثانيا - المراجع المطبوعة: ..... ص : ٢٠٩

المصادر العربية الحديثة ..... ص : ٢٢٩

المقالات ..... ص : ٢٣٤

المصادر الأجنبية ..... ص : ٢٣٤

المحتويات

[١] (١) ابن النديم: الفهرست، ص ٩٢-٩٤، طبعة بيروت، ١٩٦٣.

[٢] (٢) ن. م.: ص ٩٧.

[٣] (٣) ن. م.: ص ٩٨-٩٩.

[٤] (٤) ن. م.: ص ٩٩-١٠٠.

[٥] (٥) ن. م.: ص ٥٣.

[٦] (٦) ن. م.: ص ١٠٠-١٠٣.

[٧] (٧) ابن النديم: الفهرست، ص ٥٣.

[٨] (٨) ن. م.: ص ١٠٣.

[٩] (١) الهمداني: صفة جزيرة العرب، ص ١٣٦، مطبعة السعادة، مصر، ١٩٥٣.

[١٠] (١) الأزهرى: تهذيب اللغة، ٥/ ٤٠، مطابع سجل العرب، القاهرة ١٩٦٧- دار الكتاب العربى. الجوهري: الصحاح، ٢/ ٥٨٥، دار

الكتاب العربي، مصر، القاهرة، ١٩٥٦. ابن منظور: لسان العرب، ٤/ ٤٦، ط. بيروت ١٩٥٥. الفيروز آبادي: القاموس المحيط، ١/ ٣٦٨، ط. مصطفى البابي الحلبي. البكري: معجم ما استعجم، ص ٢٨٨، حققه و ضبطه مصطفى السقا مطبعة لجنة التأليف و الترجمة و النشر، القاهرة (١٩٤٥). الزمخشري: الجبال و الأمكنة و المياه، ص ٢٠، المطبعة الحيدرية، النجف. ياقوت الحموي: معجم البلدان، ١/ ٥٠٦-٥٠٧.

ط. لايبوك، ١٨٦٨. القزويني: آثار البلاد و أخبار العباد. ص ٧٧-٧٨، ط.

بيروت، ١٩٦. ابن عبد الحق: مرصد الاطلاع، ١/ ١٣٠، مطبعة بريل ١٨٥٢.

ابن خلدون: العبر و ديوان المبتدأ و الخبر، ٤/ ١٩٧، منشورات دار الكتاب اللبناني ١٩٥٦.

[١١] (١) انظر: لغدة: بلاد العرب، ص ٣٢٥ هامش، منشورات دار اليمامة للبحث و الترجمة و النشر، الرياض ١٩٦٨. كحالة: جغرافية جزيرة العرب ٢٦١، المطبعة الهاشمية، دمشق ١٩٤٤، ص ٢٦١. المسلم: ساحل الذهب الأسود، دار مكتبة الحياة، بيروت ١٩٦٢، ص ١٦-١٧. النبهاني: التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية، ط ٢. المطبعة المحمدية، القاهرة ١٣٤٢ هـ، ص ١١، عبد الوهاب عزام مهد العرب، دار المعارف للطباعة و النشر، مصر ١٩٤٦، ص ٩٠.

Encyclopaedia of Islam, Vol, I, P, ١٤٩, Leiden- Brill, (١٩٩١, New Edition).

و سنرمز إليها بالرمز E. I.

[١٢] (٢) ابن رسته: الأعلاق النفيسة، ص ١٨٢، البكري: المسالك و الممالك، ورقة ١٧، ابن خلدون: ٢/ ٦٢٢.

[١٣] (٣) ياقوت ١/ ٥٠٧ (عن ابن عباس) و جرفار: مدينه مخصبة بناحية عمان و أكثر ما يسمونها جلفار. ياقوت ٢/ ٦٣.

[١٤] (٤) الحربى: المناسك و أماكن طرق الحج و معالم الجزيرة: ٥٣٤، الهمداني: صفة جزيرة العرب/ ٤٨، ابن الفقيه: مختصر كتاب البلدان: ٢٧، البكري معجم ما استعجم ١/ ٩-١٠، المسالك و الممالك. ورقة ٦٨ ياقوت ٢/ ٧٧، ٣: ٦٥٨، مرصد الاطلاع ١/ ٢٨٧، القلقشندى: نهاية الارب فى معرفة أنساب العرب/ ١٨ و يلاحظ أن فريقا من الجغرافيين اعتبرها جزءا من نجد. الأضطخري: مسالك الممالك/ ١٩، الأقاليم ٦، ١٠، ابن حوقل صورة الأرض ٣١، أبو الفدا:

تقويم البلدان: ٩٩، و اعتبرها فريق ثالث جزءا من اليمن. المنجم: آكام-- المرجان: ١١، ياقوت: ٣/ ٥٠٧ أما القلقشندى فاعتبرها قسما قائما بذاته. صبح الأعشى ١/ ٥، و يقول الخليل فى سبب تسمية العروض « و أخرج عمر بن الخطاب اليهود و النصرارى من جزيرة العرب إلا- أنه لم يخرجهم من نجران و لا- اليمامة و البحرين فسميت العروض « البكري معجم ما استعجم ١٢ و هو رأى ضعيف قال الحربى « و لذلك ضعف قول الخليل « البكري ١٢، و أرى أنها سميت بذلك لاعتراضها بين العراق و نجد و اليمن.

[١٥] (١) أبو العلا: جغرافية جزيرة العرب: ١/ ٥١، الدباغ: جزيرة العرب موطن العرب و مهد الإسلام ١/ ١٦-١٧.

[١٦] (٢) Handbook of Arabia, Vol, I, ٨٩٢ (٢) أبو العلا: جغرافية جزيرة العرب ١/ ٥١، و هبة: جزيرة العرب فى القرن العشرين/

٦٨، فؤاد حمزة: قلب جزيرة العرب: ٤٤، كحالة: جغرافية جزيرة العرب: ٩٤، ٢٦٧، الدباغ/ جزيرة العرب/ ١/ ١٨٠.

[١٧] (٣) ياقوت: معجم البلدان: ٤/ ٣٥٨، المشترك و صفا و المفترق صقعا، ٣٧٩-٣٨٠، ابن عبد الحق: مرصد الإطلاع ٣/ ١٤.

[١٨] (٤) Handbook of Arabia, Vol, I, ٨٩٢ (٤)، و هبة/ ٦٨، كحالة جغرافية جزيرة العرب/ ١٦، ٢٦٧، الدباغ: جزيرة العرب: ١/ ١٨٠.

[١٩] (١) البكري: المسالك و الممالك. ورقة ٢١٨، المنجم: آكام المرجان: ١١، ابن خلدون ٤/ ١٩٧.

[٢٠] (٢) البكري: المسالك و الممالك. ورقة ٢١٨.

[٢١] (٣) انظر طرق المواصلات.

[٢٢] (٤) ابن دريد: جمهرة اللغة ٢/ ٢٥٧، البكري: معجم ما استعجم ١٢١١، ١٢١٢، الزمخشري الجبال و الأمكنة و المياه: ١٣٦، ياقوت

- ٤: ٤٩٢ (عن الأصمعي و ابن السكيت).
- [٢٣] (٥) ياقوت: ٤: ٧٤٠، و في الهمداني: صفة جزيرة العرب: ١٧٦ درمي بادية البحرين و لم تذكرها المصادر الأخرى و يجوز أن يكون في الاسم «درمي» غلطة من الناسخ.
- [٢٤] (٦) الأزهرى: تهذيب اللغة: ١٥ / ٥٠٠، انظر الزمخشري/ الجبال و الأمكنة و المياه: ٢١، ياقوت ١: ٨٠٢، المشترك ٧٩، مرصد الاطلاع ١: ١٩٢.
- [٢٥] (٧) البكري: معجم ما استعجم ٨٢.
- [٢٦] (٨) الإحسائي: تحفة المستفيد بتاريخ الإحساء في القديم و الجديد ١ / ١٠ و هامشها لحمد الجاسر.
- [٢٧] (١) لغدة: بلاد العرب: ٣٨٦ هامش.
- [٢٨] (٢) ياقوت ٤ / ٤١١، انظر ابن عبد الحق: مرصد الاطلاع: ٣ / ٣٩.
- [٢٩] (٣) ياقوت ٤ / ١٣ (عن الحفصي).
- [٣٠] (٤) مرصد الاطلاع ٢ / ٣٧٧ - ٣٧٨.
- [٣١] (٥) ابن بليهد: صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار ٤ / ١٦٤.
- [٣٢] (٦) ياقوت ٢ / ٨١٤.
- [٣٣] (٧) الإحسائي: تحفة المستفيد ١ / ١٥.
- [٣٤] (٨) ياقوت ١ / ٤٣٧، مرصد الاطلاع ١ / ١١١، و يعرف اليوم باسم أبواب. الإحسائي ١ / ٩.
- [٣٥] (٩) ديوان ابن مقرب: ٦٢٩ هامش «في هامش ه»، شرح ديوان ابن مقرب العيوني نقلا عن الإحسائي: تحفة المستفيد: ١ / ٢٥٦، و عياش المحاربي كان حاكم هجر عندما دخلها القرامطة عام ٢٨٧ هـ. المسعودي: التنبيه و الإشراف: ٣٩٣ و ذكر ياقوت الشبعا ن جبل بالبحرين يتبرد بكهافه ٣ / ٢٥٥.
- [٣٦] (١٠) ابن بليهد: صحيح الأخبار ٣ / ١٤٦.
- [٣٧] (١) نقائض جرير و الفرزدق؛ ١ / ٨١، انظر ياقوت ٣ / ٦٨٥، مرصد الاطلاع ٢ / ٢٦٢.
- [٣٨] (٢) نقائض جرير و الفرزدق / ٢ / ١٨٨.
- [٣٩] (٣) ديوان الفرزدق / ٢ / ١٨٨.
- [٤٠] (٤) البكري: معجم ما استعجم: ٩٦٦.
- [٤١] (٥) ياقوت ٣ / ٧٢١ (عن ابن السكيت) انظر مرصد الاطلاع ٢ / ٢٧٨.
- [٤٢] (٦) الثعالبي: ثمار القلوب: ٥٥٦، البكري: معجم ما استعجم: ٩٦٦.
- الزمخشري: المستقصى في أمثال العرب ١ / ٤٣.
- [٤٣] (٧) نقائض جرير و الفرزدق ٢ / ٨٥٢، ديوان الفرزدق ١ / ٤٤، ياقوت ٤ / ٦٠٥ - ٦٠٦، و هي الآن تقع على ساحل الخليج العربي شمالي مدينة الكويت و تبعد عنها ١٩ ميلا و تسمى اليوم امغيرة و هي شرقي كاظمة و لا يسكنها أحد سوى صيادي الأسماك. حسين خلف: تاريخ الكويت السياسي: ١ / ٢٤ - ٢٥.
- [٤٤] (٨) ياقوت: ٢ / ٧٥٧، و هو اليوم يقع غرب الجهرة في الكويت الدباغ: جزيرة العرب ٢ / ٢٥٥ و هو عبارة عن اكمة تبعد عن الكويت بنحو ٢٠ ميلا- و تشتهر بجودة مراعيها و خصوبة أرضها و تعرف الآن عند أهل الكويت بالرحية. راشد عبد الله الفرحان: مختصر تاريخ الكويت: ٢٤ - ٢٥.
- [٤٥] (١) ياقوت ١ / ٣٩٤، انظر مرصد الاطلاع ١ / ٩٩، القاموس المحيط ١ / ٣٦٦.



- [٤٦] (٢) نقائص جرير و الفرزدق ١٠٨٥/٢، و يسمى الآن واره. ابن بليهد ١٨١/٢، و يقع جنوب الكويت و يبعد عنها حوالي ٤٠ كيلومتر الدباغ: جزيرة العرب ٢/٢٥٥، و يبلغ ارتفاعه نحو ٢٥٠ م راشد الفرحان: مختصر تاريخ الكويت ٣٤، و قد اكتشف النفط فيها و يتدفق منها الآن بغازة. حسين خزعل تاريخ الكويت السياسي: ٢٩/١.
- [٤٧] (٣) لغدة: بلاد العرب/٢٩٧، ٢١٦، انظر البكري ١٣٧٨/٤، ياقوت ٣/٣٩، ٩٢٦/٤.
- [٤٨] (٤) لغدة: بلاد العرب: ٢٩٧ هامش.
- [٤٩] (٥) لغدة: بلاد العرب: ٣١٩ و النحيية: ماء في طريق الإحساء- البصرة.
- لغدة: بلاد العرب/٣١٧ و ذكر البكري أنه موضع: معجم ما استعجم ٣٢٨، و يذكر ياقوت أنه جبل بين البصرة و اليمامة ١/٩٠٤.
- [٥٠] (٦) ابن بليهد: صحيح الأخبار ٣/٦٦.
- [٥١] (٧) و يسمى أيضا الصليف بلاد العرب: ٣٢١، ٣٢٢ هامش.
- [٥٢] (٨) لغدة: بلاد العرب/٣٢١-٣٢٢، ياقوت ٣/٤١٥، و يسمى الآن الصليبة و تبعد عشرين ميلا إلى غرب مدينة الأحمدى و فيها آبار يجتمع عليها ابدو و يشربون منها و يردون إبلهم و مواشيهم. حسين خزعل: تاريخ الكويت السياسي ١/٢٦.
- [٥٣] (١) ياقوت ٣/٨٠٨، مرصد الاطلاع ٢/٣١٧.
- [٥٤] (٢) البكري: معجم ما استعجم ٣٣١، ياقوت ١/٩٠٨.
- [٥٥] (٣) الهمداني: صفة جزيرة العرب/١٣٦.
- [٥٦] (٤) لغدة: بلاد العرب/٣٤٥، انظر الهمداني: صفة جزيرة العرب ١٣٦، ياقوت ٣/٥٣٨.
- [٥٧] (٥) الأزهرى: تهذيب اللغة ١٢/٣٨٢.
- [٥٨] (٦) لغدة: بلاد العرب: ٣٨٦ هامش، و في هامش ٣٤٥ يقع غرب الجبيل.
- [٥٩] (٧) Handbook of Arabia, Vol, I, ٩٠٣، و يذكر أبو العلاء- أن وادي المياه يمتد من درب الكنهري بين ميناء الجبيل و المعقلا على حافة الدهناء الشرقية شمالا حتى خط التابلين جنوبا.
- جغرافية جزيرة العرب ١/٩٦.
- [٦٠] (٨) Handbook of Arabia, Vol, I, ٩٠٣.
- [٦١] (٩) لغدة: بلاد العرب: ٣٤٥ هامش.
- [٦٢] (١٠) لغدة: بلاد العرب/٣٤٥، البكري: معجم ما استعجم: ٣٣٣، ياقوت ١/٩١٣، ٣٨/٣.
- [٦٣] (١١) أبو عبيدة: النقائص ١/١٣٠.
- [٦٤] (١) الحربى: المناسك/ ٦٢٠.
- [٦٥] (٢) لغدة: بلاد العرب: ٣٤٥، انظر ياقوت ٢/٣٨.
- [٦٦] (٣) الحربى: المناسك: ٦٢٠.
- [٦٧] (٤) لغدة: بلاد العرب: ٣٤٥ هامش، ابن بليهد ٣/١٢٥، الإحسانى ١/١٠.
- [٦٨] (٥) هول لقمان بن عاد. ياقوت ٢/٨١١.
- [٦٩] (٦) مفروشة بالحجارة. لسان العرب ١٥/١٩.
- [٧٠] (٧) نقائص جرير و الفرزدق ١/١٣٠، انظر ياقوت ٢/٨١١.
- [٧١] (٨) ديوان الفرزدق ٢/١٥٤.
- [٧٢] (٩) لغدة: بلاد العرب ٣٤٦، و جاء في البكري ١٠٤٤، ١٢٥٣ مصحفا الملح و يذكر أنه موضع في القاعة.

- [٧٣] (١٠) ياقوت ٤ / ٦٣٠.
- [٧٤] (١١) ن. م.
- [٧٥] (١٢) لغدة: بلاد العرب: ٣٤٦ هامش.
- [٧٦] (١٣) لغدة: بلاد العرب / ٣٤٦.
- [٧٧] (١) ياقوت: ٤ / ٧٩٢.
- [٧٨] (٢) تهذيب اللغة: ٢ / ١٧٩، انظر ياقوت ٤ / ٧٩١.
- [٧٩] (٣) انظر يوم الصفقة (المشقر) في الفصل الثالث.
- [٨٠] (٤) لغدة: بلاد العرب / ٣٤٦ هامش، ابن بليهد ٥ / ١٣٠ - ١٣١، الإحسائي ١ / ٢٩.
- [٨١] (٥) لغدة: بلاد العرب ٣٤٥ - ٣٤٦، ٣٨٦ هامش، ياقوت ٤ / ٤١١، المشترك ٣٨٣، مرصد الاطلاع ٣ / ٣٩.
- [٨٢] (٦) لغدة: بلاد العرب / ٣٤٦ هامش.
- [٨٣] (٧) الأزهرى: تهذيب اللغة ٥ / ١٦٨، ١٢ / ٣٨٢، انظر ياقوت ١ / ٩٢٢.
- [٨٤] (٨) الأزهرى: تهذيب اللغة ١٢ / ٣٨٢.
- [٨٥] (٩) النشيل: الماء الذى يستخرج من الآبار قبل حقنه فى الأساقى. لسان العرب ١١ / ٦٦٢.
- [٨٦] (١٠) الأزهرى: تهذيب اللغة ٤ / ٤٦٦ - ٤٦٧، انظر ياقوت ٢ / ٣٥٠.
- [٨٧] (١) ابن بليهد: صحيح الأخبار ٣ / ١٢٦، انظر الإحسائي: تحفة المستفيد ١ / ١٣.
- [٨٨] (٢) الأزهرى: تهذيب اللغة ١٢ / ٣٨٢، انظر ياقوت ٢ / ٣٢٢، ٣ / ٨٨٨.
- [٨٩] (٣) البكرى: معجم ما استعجم ١٠٢٤، ياقوت ٢ / ٨٨٧.
- [٩٠] (٤) أبو عبيدة: نقائض جرير و الفرزدق ١ / ٤٢١، أبو طالب: الفاخر ٢٢٩.
- [٩١] (٥) ابن خرداذبة: المسالك و الممالك / ١٥٢، انظر الأزهرى: تهذيب اللغة ٩ / ١٠٨ - ١٠٩.
- [٩٢] (٦) النقائض ١ / ٤٢٠ - ٤٢٣، انظر أبو طالب: الفاخر ٢٢٨ - ٢٢٩، الميدانى مجمع الأمثال ٢ / ٤١١، ياقوت ٣ / ٨٨٧، الفلقشندى: نهاية الإرب فى معرفة أنساب العرب ٤١٩.
- [٩٣] (٧) ١٣٠١٣، ٨٩٢، Handbook of Arabia, Vol, I، انظر وهبة: جزيرة العرب فى القرن العشرين:
- ٦٨، كحالة: جغرافية جزيرة العرب / ٢٦٨.
- [٩٤] (٨) لغدة: بلاد العرب / ٢٩٧، ٣١٥، و يذكر السكرى أنهما قامان بالصمان ديوان الحطيئة / ٨ و يذكر الهمداني أنهما ماء. صفة جزيرة العرب / ١٧٦، البكرى:
- معجم ما استعجم ٨١٩، ١١٥٦، ياقوت ٢ / ٣٥٦.
- [٩٥] (١) لغدة: بلاد العرب / ٢٩٧.
- [٩٦] (٢) ديوان الحطيئة / ٨، ياقوت ٣ / ٣٥٦.
- [٩٧] (٣) أبو عبيدة: النقائض ٢ / ١٠٢٠ - ١٠٢٣، لغدة: بلاد العرب / ٢٩٧، ياقوت ٣ / ٣٥٦.
- [٩٨] (٤) لغدة: بلاد العرب / ٢٩٧ هامش.
- [٩٩] (٥) لغدة: بلاد العرب: ٣١٥ هامش، ابن بليهد: صحيح الأخبار ٢ / ١٧٠.
- [١٠٠] (٦) ابن بليهد: صحيح الأخبار ٣ / ١٧٠.
- [١٠١] (٧) لغدة: بلاد العرب ٢٩٨، ٣١٧، و الدو يسمى الآن الدبدبة و هى أرض بيضاء كالراحة فى الجنوب الغربى من الكويت. بلاد

العرب / ٢٧٥ هامش، الدباغ:

جزيرة العرب / ٢ / ٢٥٣.

[١٠٢] (٨) نقائض / ١ / ٤٨٢، انظر معجم ما استعجم / ٧٧١، ياقوت / ٣ / ٢١١.

[١٠٣] (٩) راشد الفرخان: مختصر تاريخ الكويت: ٢٥.

[١٠٤] (١٠) لغدة: بلاد العرب: ٣١٨.

[١٠٥] (١١) المنقاش: ماء قليل من مياه الأمطار. بلاد العرب ٢٩٨.

[١٠٦] (١٢) لغدة: بلاد العرب / ٢٩٨، و أثماد: جمع ثمذ و هو الماء الضعيف لسان العرب / ٣ / ١٠٥.

[١٠٧] (١) لغدة: بلاد العرب / ٣٥٠.

[١٠٨] (٢) ن. م.

[١٠٩] (٣) ياقوت / ١ / ١٠٩، ابن عبد الحق / مراصد الاطلاع / ١ / ١٩، انظر عين بنى أبير في مياه البحرين.

[١١٠] (٤) ياقوت: ٣ / ٤١٢، و يذكر ياقوت أنها وادي الصلب و آخر فغلب الصلب لأنه أعرف (عن نصر).

[١١١] (٥) الإحسائي: تحفة المستفيد / ١ / ١٨.

[١١٢] (٦) ياقوت: ١ / ٢٩٢.

[١١٣] (٧) ديوان الحطيئة: ٨ (رواية السكري). الأزهرى: تهذيب اللغة / ١٢ / ١٢٩. ياقوت:

Handbook of Arabia ,Vol ,I ,٧٩٢، و انظر ٣ / ٤١٧.

[١١٤] (٨) البكري: معجم ما استعجم / ٨٤١ - ٨٤٢.

[١١٥] (٩) لغدة: بلاد العرب / ٢٧٧ - ٢٧٩. ديوان الحطيئة: ٨. الأزهرى: تهذيب اللغة / ١٢ / ١٢٩. البكري: معجم ما استعجم / ٨٤١ - ٨٤٢.

ياقوت: ٣ / ٤٦، ٤٦٦ - ٤١٧. و في رواية أخرى لياقوت أنه بلد (٣ / ٤١٧ عن أبي زياد).

[١١٦] (١٠) لغدة: بلاد العرب / ٣١٨. الأزهرى: تهذيب اللغة / ١٢ / ١٢٩. ياقوت: ٣ / ٤١٦ - ٤١٧. و انظر:

Handbook of Arabia, Vol, I, ٣٩٢

[١١٧] (١) لغدة: بلاد العرب / ٣٣٨. معجم ما استعجم: ٨٤١ - ٨٤٢. ياقوت: ٣ / ٤١٧.

[١١٨] (٢) لغدة: بلاد العرب / ٣١٣. معجم ما استعجم: ٨٤٠. ياقوت: / ٤١٢.

[١١٩] (٣) لغدة: بلاد العرب / ٣١٣.

[١٢٠] (٤) ديوان الفرزدق: ١ / ٢٨.

[١٢١] (٥) معجم ما استعجم: ١٢٤. ياقوت: ١ / ١٥٩ و قد سماها كلاهما جبالا.

[١٢٢] (٦) معجم ما استعجم: ١ / ١٩٥.

[١٢٣] (٧) ن. م: ٣٤٤. و في ياقوت: ١ / ٩٣٤ « قيل هي أجدال و غارات بالصمان و قال نصر الثاني هضبات ثمان».

[١٢٤] (٨) لغدة: بلاد العرب / ٢٩٤، ٢٩٦. ياقوت: ٢ / ١٣٥.

[١٢٥] (٩) نقائض جرير و الفرزدق: ١ / ١٦٨. لسان العرب: ١١ / ١٢٩، و لا تزال تعرف بنفس الاسم جنوب غريب الصلب.

[١٢٦] (١٠) Handbook of Arabia ,Vol ,I ,٨٩٢. و هبة: ٦٨. فؤاد حمزة: قلب الجزيرة العربية / ٣٣.

كحالة: جغرافية جزيرة العرب / ٢٦٧.

[١٢٧] (١١) فؤاد حمزة: قلب جزيرة العرب / ٣٣. كحالة: جغرافية جزيرة العرب / ١٥، ٨٥.

- و يذكر أبو العلاء أن عرضها يتراوح بين ٠ - ١٥٠ ميلا. جغرافية جزيرة العرب: ١ / ٤٩.
- [١٢٨] (١) أبو العلاء: جغرافية جزيرة العرب ١ / ٤٩.
- [١٢٩] (٢) فؤاد حمزة: قلب جزيرة العرب / ٣٣. كحالة: جغرافية جزيرة العرب / ١٥، ٨٥.
- و يذكر أبو العلاء أن ارتفاع الحافات الغربية لهضبة الصمان ١٣٠٠ قدم أما حاناتها الشرقية فيبلغ ارتفاعها ٨٠٠ قدم فوق سطح البحر. جغرافية جزيرة العرب: ١ / ٤٩ - ٥٠.
- [١٣٠] (٣) Handbook of Arabia, Vol, I, ٣٩٢، فؤاد حمزة: قلب جزيرة العرب / ٣٣. كحالة: جغرافية جزيرة العرب / ٨٥. أبو العلاء: جغرافية جزيرة العرب ١ / ٤٩ - ٥٠.
- [١٣١] (٤) ديوان الحطيئة: ٩٨٢، Handbook of Arabia, Vol, I، فؤاد حمزة: قلب جزيرة العرب / ٣٣. كحالة: جغرافية جزيرة العرب / ٨٦.
- [١٣٢] (٥) الهمداني: صفة جزيرة العرب / ١٣٨. لسان العرب: ٤ / ٢٣٧.
- [١٣٣] (١) أبو العلاء: جغرافية جزيرة العرب ١ / ٥٠.
- [١٣٤] (٢) لغدة: بلاد العرب / ٣١٢ - ٣١٣. ياقوت: ٢ / ٤٣١ (عن الحفصي).
- [١٣٥] (٣) الهمداني: صفة جزيرة العرب / ١٣٨.
- [١٣٦] (٤) ن. م.
- [١٣٧] (٥) لغدة: بلاد العرب / ٢٩٦، ٣٥٢. و في ياقوت: ٢ / ٤٧٢ أنها ماء بالصمان.
- [١٣٨] (٦) لغدة: بلاد العرب / ٢٩٦ هامش. ابن بليهد: صحيح الأخبار ٣ / ٦٢.
- [١٣٩] (٧) لسان العرب: ٤ / ٢٢٧ - ٢٢٨.
- [١٤٠] (٨) البكري: معجم ما استعجم / ٦٧٩. ياقوت: ٢ / ٨٧٨.
- [١٤١] (٩) ياقوت: ٢ / ٣٩٨.
- [١٤٢] (١٠) نم. م: ١ / ٨٤٤.
- [١٤٣] (١١) الهمداني: صفة جزيرة العرب / ١٣٦. الأضطخري: مسالك الممالك / ٣٢، -- الأقاليم / ١٩. البكري: المسالك و الممالك / ورقة ٢١٧ - ٢١٨. الزمخشري:
- الجبال و الأمكنة و المياه / ١٢. ياقوت: معجم البلدان / ١ / ٣٩٥. المشترك: ٢٩.
- شيخ الربوة: نخبة الدهر / ١٦٦. مرصد الاطلاع: ١ / ١٠٠. المسعودي: مروج الذهب / ١ / ١١٠ - ١١١. النويري: نهاية الإرب في معرفة فنون الأدب / ١ / ٢٤٥.
- [١٤٤] (١) ناصري خسرو: سفرنامه / ٩٤. و يذكر البكري أن طولها مسيرة ١٦ يوما المسالك و الممالك: ورقة ٢١٨.
- [١٤٥] (٢) ابن سعيد المغربي: بسط الأرض / ٦٥.
- [١٤٦] (٣) انظر «فصل السكان».
- [١٤٧] (٤) انظر الزراعة في فصل «الحياة الاقتصادية».
- [١٤٨] (٥) المقدسي: أحسن التقاسيم / ٧١. سفرنامه: ٩٤. شيخ الربوة: نخبة الدهر / ١٦٦.
- ابن بطوطة: الرحلة / ٢٧٩.
- [١٤٩] (٦) شيخ الربوة: نخبة الدهر / ١٦٦.
- [١٥٠] (٧) ياقوت: ٣ / ٢٤٦ - ٢٤٧. و انظر مرصد الاطلاع: ٢ / ٨٩.

- [١٥١] (٨) ياقوت: ٩٤/٢.
- [١٥٢] (٩) العبيدي: البحرين من إمارات الخليج العربي / ٩٦-٩٧. انظر الإحسائي: تحفة المستفيد ١/ ١٠.
- [١٥٣] (١٠) ديوان ابن مقرب العيوني / ٥٥٠ هامش « في هامش ه ».
- [١٥٤] (١) وهبة: ١٠٠. الدباغ: جزيرة العرب / ٦٥. كحالة: جغرافية جزيرة العرب / ٤٧٥.
- الغلامى: جغرافية جزيرة العرب / ٦٥. العبيدي: البحرين من إمارات الخليج العربي / ١٠٨. سنان: البحرين درة الخليج العربي / ٤١١.
- [١٥٥] (٢) E.I.V.I.P. وهبة: ٩٤. كحالة: جغرافية جزيرة العرب / ٤٦٣.
- [١٥٦] (٣) رقلة: جغرافية الوطن العربي / ٣٧٩.
- [١٥٧] (٤) العبيدي: البحرين من إمارات الخليج العربي / ٧٠-٧٤. سنان: البحرين درة الخليج العربي / ٣٧٥-٣٧٦.
- [١٥٨] (٥) الدباغ: جزيرة العرب ٢/ ٢٣٢-٢٣٣.
- [١٥٩] (٦) وتسمى أيضا « شقار ». ياقوت: ٣/ ٣٠٥. مرصد الاطلاع: ٢/ ١١٨.
- [١٦٠] (٧) ياقوت: ٣/ ٣٠٤. مرصد الاطلاع: ٢/ ١١٦.
- [١٦١] (٨) الإحسائي: تحفة المستفيد ٢/ ١٦.
- [١٦٢] (١) أبو الفدا: تقويم البلدان / ٨٣.
- [١٦٣] (٢) في ساحل الذهب / ٤٦ « على بعد ٦ كيلومترات ».
- [١٦٤] (٣) أبو العلا: جغرافية جزيرة العرب ١/ ١٦. الدباغ: جزيرة العرب ١/ ١٧٨-١٧٩.
- [١٦٥] (٤) أبو العلا: جغرافية جزيرة العرب ١/ ١٧٨، ٣٣٥. الدباغ: جزيرة العرب ١/ ١٧٩.
- [١٦٦] (٥) الدباغ: جزيرة العرب ١/ ١٧٨. مؤتمر الأدباء العرب الخامس ٢/ ٤٨٤ ( كلمة سيف مرزوق: دول الخليج العربي و إماراته ).
- [١٦٧] (٦) ياقوت: ٢/ ٣٥٣.
- [١٦٨] (٧) البكري: المسالك و الممالك، ورقة ٢١٨. انظر السمعاني: الأنساب ٤/ ٢٩٧.
- ياقوت: ٢/ ٣٥٣، ٣٥٤. أبو الفدا: تقويم البلدان / ٨٣. مرصد الاطلاع: ١/ ٣٢٧. و في ياقوت: ٢/ ٣٥٤ « وقال الحفصي: حوارين ... و الجيار قريتان بالبحرين كأنه ضم الجيار إلى حوار و سماها حوارين ».
- [١٦٩] (٨) البكري: المسالك و الممالك، ورقة ٢١٨.
- [١٧٠] (٩) ابن ماكولا: الأكمال ١/ ٩٩. السمعاني: الأنساب ٤/ ٢٩٦-٢٩٧. ياقوت: ٢/ ٣٥٤. تقويم البلدان / ٨٣. مرصد الاطلاع: ١/ ٣٢٧.
- [١٧١] (١٠) الدباغ: قطر ماضيها و حاضرها / ٣٣.
- [١٧٢] (١) ياقوت: ٤/ ١٣٥. و في البكري: معجم ما استعجم / ١٠٨٢ « أنها موضع بين عمان و البحرين » مرصد الاطلاع: ٢/ ٤٣٠. و في النقائص: ١/ ١٧٥ « أنها من أرض البحرين ». لسان العرب: ٥/ ١٠٦. و في القاموس المحيط أنها بلد بين القطيف و عمان، ٢/ ١١٩. و انظر الزبيدي: تاج العروس ٣/ ٥٠٠.
- [١٧٣] (٢) عن البرود القطرية انظر « الحياة الاقتصادية - الصناعة ».
- [١٧٤] (٣) عن النصرانية في قطر انظر « الفصل الثاني ».
- [١٧٥] (٤) النقائص: ١/ ١٧٥. الزبيدي: تاج العروس ٣/ ٥٠٠. البكري: ٣/ ١٠٨٢. ياقوت: ٤/ ١٣٦.
- [١٧٦] (٥) ياقوت: ٤/ ١٣٦.

- [١٧٧] (٦) الاصطخري: مسالك الممالك / ٣٢. الأقاليم: ١٩. ابن حوقل: صورة الأرض / ٢٣. البكري: المسالك و الممالك / ورقة ١٧. المنجم: آكام المرجان / ١١. ياقوت: ١ / ٥٠٧. ابن بطوطة: الرحلة / ٢٧٩. الميداني: مجمع الأمثال ١ / ٤٨٢. ابن خلدون: ٤ / ١٩٧.
- [١٧٨] (١) الطوسي: شرح ديوان لبيد / ٦٠. الهمداني: صفة جزيرة العرب / ١٦٠.
- [١٧٩] (٢) الأزهرى: تهذيب اللغة / ٥ / ١٠٨. وانظر ياقوت: ٣ / ٧٦٤. مرصد الاطلاع: ٣ / ٥٠. وفي رواية أخرى أن محلما نهر. النقائص: ٢ / ٩١٧. الأزهرى: ٥ / ١٠٨ (عن الليث). الجوهرى: الصحاح / ٥ / ١٩٠٤. الهمداني: صفة جزيرة العرب / ١٦٠. البكري: معجم ما استعجم ١١٩٣. ياقوت: ٣ / ٧٦٤، ٤ / ٤٢٨ (عن الحفصي).
- وقد وصفه الهمداني أنه نهر عظيم و يقال أنه تبعا نزل عليه منها له و يقال أنه في أرض العرب بمنزلة بلخ في أرض العجم. صفة جزيرة العرب: ١٦٠. و يذكر الجوهرى أنه يتزود بالمياه من عين هجر، الصحاح: ٥ / ١٩٠٤. و في ياقوت: المشترك / ٣٢٠ (محلّم بحر عظيم غزير الماء فائض يسقى قرى كثيرة و مزارع و نخلا).
- [١٨٠] (٣) انظر النقائص: ٢ / ٩١٧. ديوان الأعشى: ١٢٧. ديوان بشر بن أبي خازم: ٢. الجوهرى: الصحاح / ٥ / ١٩٠٣-١٩٠٤. معجم ما استعجم: ١١٩٣. ياقوت: ٤ / ٤٢٨.
- [١٨١] (٤) ابن بليهد صحيح الأخبار عما في بلاد العرب من الآثار / ٤ / ٣٨. انظر الإحصائي: -- / ١ / ٢١. و يذكر المسلم أن عين محلّم هي عين داروش الحالية الواقعة في قرية صفوى في الشمال الغربي من القطيف على بعد ثمانية أميال. انظر ساحل الذهب الأسود: ٤٩. و أرى أن ذلك و هم منه لأن صفوى بعيدة جدا عن هجر و جواثا.
- [١٨٢] (١) الأزهرى: تهذيب اللغة / ١٢ / ٢٤٠. لسان العرب: ١٤ / ٤٦٤. ياقوت: ٣ / ٨٩، ٣٩٧-٣٩٨. المشترك: ٢٨٤.
- [١٨٣] (٢) يذكر ياقوت عن ابن الكلبي أنها سميت بذلك نسبة إلى هجر بنت المكف من العرب المستعربة. معجم البلدان: ٤ / ٩٥٣.
- [١٨٤] (٣) ابن دريد: جمهرة اللغة / ٣ / ٢٢٧. حمد الجاسر: أبو على الهجرى و أبحاثه في تحديد المواضع / ٢٠٦.
- [١٨٥] (٤) ابن دريد: الاشتقاق / ٢ / ٥٤٢، و تنوخ مجموعة من القبائل تحالفت على أن تكون كتلة واحدة و يذكر البعض أن خروجهم كان بعد تصدع سد مأرب.
- [١٨٦] (٥) ابن دريد: جمهرة اللغة / ٣ / ٢٢٧.
- [١٨٧] (٦) ياقوت: ٢ / ٤٠٦. وانظر الفيروزآبادى: القاموس المحيط / ١ / ٢٩١.
- [١٨٨] (٧) ابن بليهد: صحيح الأخبار / ٥ / ٣٤-٣٥. الإحصائي: تحفة المستفيد / ١ / ٤٦.
- [١٨٩] (٨) الجاحظ: فخر السودان على البيضان / ٤ / ١ / ١٨٣-١٨٤، ١٨٧.
- [١٩٠] (١) الإحصائي: تحفة المستفيد / ١ / ١١ (هامش حمد الجاسر).
- [١٩١] (٢) ياقوت: ١ / ١٠٩. مرصد الاطلاع: ١ / ٩. الزبيدي: تاج العروس / ٣ / ٣.
- [١٩٢] (٣) ياقوت: ٢ / ٩٠٧. الزبيدي: تاج العروس / ٣ / ٢٣٠.
- [١٩٣] (٤) خليفة بن خياط: التاريخ / ١ / ٩٣. البلاذرى: فتوح البلدان / ٨٥-٨٦.
- [١٩٤] (٥) ابن الفقيه الهمداني: مختصر كتاب البلدان / ٣٠ (عن أبي عبيدة). ياقوت: ٤ / ٥٤١. و يذكر الهمداني في صفة جزيرة العرب / ١٣٨ عين الجريب من أنهار البحرين فلعله هو نهر العين.
- [١٩٥] (٦) جرى ترتيبها حسب المواضع متجها من الجنوب نحو الشمال.
- [١٩٦] (١) ياقوت: ٤ / ١٠١١.

[١٩٧] (٢) ابن بليهد: صحيح الأخبار ٢ / ١٨٢. الإحسائي: تحفة المستفيد ١ / ٢١.

[١٩٨] (٣) ياقوت: ٣ / ٦٦٢.

[١٩٩] (٤) ابن بليهد: صحيح الأخبار ٤ / ٣١.

[٢٠٠] (٥) لغدة: بلاد العرب / ٣٤٤.

[٢٠١] (٦) ياقوت: ٣ / ٧٨٤.

[٢٠٢] (٧) لغدة: بلاد العرب / ٣٤٤.

[٢٠٣] (٨) ياقوت: ٣ / ٧٨٤.

[٢٠٤] (٩) لغدة: بلاد العرب / ٤٤ ظ.

[٢٠٥] (١٠) ن. م. و في معجم ما استعجم: ١١٣٦. و ياقوت: ٤ / ٣١٣ أنه ماء.

[٢٠٦] (١١) لغدة: بلاد العرب / ٣٤٤ هامش.

[٢٠٧] (١٢) لغدة: بلاد العرب / ٣٠٠. البكري: معجم ما استعجم / ١٠٤٤.

[٢٠٨] (١٣) لغدة: بلاد العرب / ٣٤٧. و يذكر ياقوت: ٤ / ١٧ أنها قبل بيرين.

[٢٠٩] (١٤) لغدة: بلاد العرب / ٣٠٠ - ٣٠١. ياقوت: ٢ / ٣٤٢.

[٢١٠] (١) ن. م. ٣٤٧ هامش.

[٢١١] (٢) ياقوت: ٤ / ٣٣.

[٢١٢] (٣) و يذكر ابن بليهد أنها منهل ترده الأعراب و موقعها شرقي العروق المتصلة برمال عالج. صحيح الأخبار: ٣ / ٢٢٣.

[٢١٣] (٤) لغدة: بلاد العرب / ٣٥٤. و يقول الأزهري: «رأيت في البادية ملاحه تسمى قنور ... و ملحها من أجود الملح». معجم

البلدان: ٤ / ١٩٤.

[٢١٤] (٥) لغدة: بلاد العرب / ٣٤٧.

[٢١٥] (٦) أبو عبيدة: النقاظ ١ / ٢١٤. الأزهري: تهذيب اللغة ١٠ / ٥٣٩. لسان العرب ١٣ / ٢٣٤. لغدة: بلاد العرب / ٣٣٥. ياقوت: ٣ /

٣٣١.

[٢١٦] (٧) لغدة: بلاد العرب / ٣٥٥. ياقوت: ٣ / ٣٣١. و في رواية أخرى (الشاجنة بناحية الصمان)، معجم ما استعجم: ٣ / ٧٧٥.

[٢١٧] (٨) النقاظ: ١ / ٢١٤. انظر البكري: ٤ / ١١٦٣. ياقوت: ٤ / ٣٧٢.

[٢١٨] (٩) لغدة: بلاد العرب / ٢٥٢.

[٢١٩] (١) ن. م.: ٢٥٢ هامش.

[٢٢٠] (٢) ن. م.: ٣٥١.

[٢٢١] (٣) ن. م.: ٣٥١ هامش. ابن بليهد: صحيح الأخبار ٢ / ١٧٦.

[٢٢٢] (٤) لغدة: بلاد العرب / ٣٥٢. و في ياقوت: ٤ / ٣٥٦ لصاف ماء بالدو.

[٢٢٣] (٥) لغدة: بلاد العرب / ٣٥٢ هامش.

[٢٢٤] (٦) بن بليهد: صحيح الأخبار ٢ / ٤٠.

[٢٢٥] (٧) أصل الثيرة النقرة في الحجارة المتراسة تشبه الصهريج. معجم ما استعجم:

٣٣٤.

[٢٢٦] (٨) لغدة: بلاد العرب / ٣٥٤.

- [٢٢٧] (٩) ياقوت: ٩١٧/١. وفي رواية أخرى «أن ثبرة ماء في وسط وادي الشواجن» ياقوت: ٩١٦/١ و ٣٥٦/٤. مرصد الاطلاع: ٢٢٥ لسان العرب: ٣١٦/٩.
- [٢٢٨] (١٠) البكري: معجم ما استعجم / ٣٣٤-٣٣٥.
- [٢٢٩] (١١) لغدة: بلاد العرب / ٣٥٢ هامش. ابن بليهد: صحيح الأخبار ٢ / ٤٠.
- [٢٣٠] (١٢) أبو عبيدة: النقائض ١ / ٢١٤. معجم ما استعجم: ٦٧٢، ١١٦٣. و يقول ياقوت فيها «موضع .. ولعلها في طريق البصرة»، ٢ / ٨١٣.
- [٢٣١] (١) لغدة: بلاد العرب / ٣٥٤.
- [٢٣٢] (٢) ابن بليهد: صحيح الأخبار ٤ / ١٢٧-١٢٨.
- [٢٣٣] (٣) لغدة: بلاد العرب / ٢٩٦. البكري: معجم ما استعجم ١ / ٣٢٦، ٣ / ٧٧٥، ٨٩٩. ياقوت: ٣ / ٥٦٣ (عن نصر) و يذكر عن الحفصي أنه بالصمان.
- [٢٣٤] (٤) لغدة: بلاد العرب / ٣١٤.
- [٢٣٥] (٥) ن. م.: ٢٥٢.
- [٢٣٦] (٦) ن. م.: ٣١٧.
- [٢٣٧] (٧) لغدة: بلاد العرب / ٣١٤، وفي ٢٩٦-٢٩٧ يذكر أن في طويل عدة ركايا، و يصفه البكري أنه ماء. معجم ما استعجم / ٣٢٦، ٧٧٥، ١٨٩٩ و يذكر ياقوت عن الأزهرى أنه ركية عادية عذبة الماء قليلة العمق، و عن الحفصي أنه منهل: ٣ / ٥٦٣.
- [٢٣٨] (٨) ياقوت: ٣ / ٥٦٣.
- [٢٣٩] (٩) ابن بليهد صحيح الأخبار ٢ / ١٧٦-١٧٧.
- [٢٤٠] (١٠) لغدة: بلاد العرب / ٣٥٤. و يذكر ياقوت أنها ماء بين البصرة و اليمامة ٢ / ٤٦.
- [٢٤١] (١) الهمداني: صفة جزيرة العرب / ١٦٣. و يذكر البكري: ١٣٢٣ (أنه موضع). ياقوت: ٤ / ٨٠٧.
- [٢٤٢] (٢) البكري: معجم ما استعجم / ١٣٢٣. و يذكر ياقوت: ٤ / ٨٠٧ (أنه بين هجر و البصرة).
- [٢٤٣] (٣) الهمداني: صفة جزيرة العرب / ١٦٣.
- [٢٤٤] (٤) الأزهرى: تهذيب اللغة ٩ / ١٠١. و انظر ياقوت: ٤ / ٨٠٧.
- [٢٤٥] (٥) ابن بليهد: صحيح الأخبار ٣ / ٧١. الإحسائي: تحفة المستفيد ١ / ٢٩.
- [٢٤٦] (٦) يقول ياقوت في الصعاب «اسم جبل بين اليمامة و البحرين، و قيل الصعاب رمال بين البصرة و اليمامة صعبة المسالك»: ٣ / ٣٨٧.
- [٢٤٧] (٧) لغدة: بلاد العرب / ٣٥٠.
- [٢٤٨] (٨) ن. م. و يذكر البكري أنه ماء بتياس. معجم ما استعجم: ١٢٢٧.
- [٢٤٩] (٩) الهمداني: صفة جزيرة العرب / ١٦٨.
- [٢٥٠] (١٠) لغدة: بلاد العرب / ٣٥١، و يذكر البكري أنها أرض معروفة: ٤ / ١٣٨١. و يذكر ياقوت أنها موضع ٤ / ٩٣٤.
- [٢٥١] (١١) لغدة: بلاد العرب / ٣٥١ هامش.
- [٢٥٢] (١٢) البكري: معجم ما استعجم / ١٠٠٢. ياقوت: ٣ / ٨١٠. و في رواية أخرى أنها عين شمال هجر. معجم ما استعجم: ١٠٠٢.
- [٢٥٣] (١) ياقوت: ٤ / ٣٨. مرصد الاطلاع: ٢ / ٣٩٠.



- [٢٥٤] (٢) ياقوت: ٣ / ٦٠١. و يذكر البكري أنها موضع. معجم ما استعجم / ٩١٦.
- [٢٥٥] (٣) يغيض: ينقص. لسان العرب: ١٠ / ١٤١.
- [٢٥٦] (٤) الأزهرى: تهذيب اللغة ٥ / ٤٠. انظر ياقوت معجم البلدان ١ / ٥٠٧ - ٥٠٨.
- مراصد الاطلاع: ١ / ١٣٣.
- [٢٥٧] (٥) الأزهرى: تهذيب اللغة ٥ / ٤٠.
- [٢٥٨] (٦) الإحسائي: تحفة المستفيد ١ / ٣.
- [٢٥٩] (٧) Handbook of Arabia, Vol, I, ٤٠٣. و قد ورد اسمها «بركة الأصفر».
- [٢٦٠] (٨) الأزهرى: تهذيب اللغة ١١ / ٤٢٤. ياقوت: ٣ / ٣٠٥. مراصد الاطلاع: ٢ / ١١٧.
- [٢٦١] (٩) ابن بليهد: صحيح الأخبار ٤ / ٢٤٨.
- [٢٦٢] (١) انظر الزارة في الفصل الثالث.
- [٢٦٣] (١) الجاحظ: البيان و التبيين: ١ / ٩٦ - ٩٧، ابن حزم: جمهرة أنساب العرب: ٢٩٩، ابن عبد البر: الأنباة على قبائل الرواة: ١٠٣ - ١٠٤، البكري: معجم ما استعجم: ١٨، ٧٦، ٧٩ - ٨٠.
- [٢٦٤] (٢) البكري: معجم ما استعجم: ٨٠ - ٨١، انظر الميداني، مجمع الأمثال: ١ / ٤٨٢، و في رواية أخرى أنهم وجدوا بها بكر بن وائل و تميم فراحموهم في ديارهم و قاسموهم الموطن. ابن خلدون: ٢ / ٦٢٢، صبح الأعشى ١ / ٣٣٧.
- [٢٦٥] (١) البكري: معجم ما استعجم / ٨١، ياقوت: ٤ / ٥٤١.
- [٢٦٦] (٢) البكري: معجم ما استعجم: ٨١ - ٨٢ و في ديوان الفرزدق ١ / ٥١ - ٥٢ «طبعة دمشق» هجر و الخط لعبد القيس خاصة، و في النووى: صحيح مسلم بشرح النووى ١ / ١٨١ «و قال صاحب التحرير: و وفد عبد القيس ... و كانوا ينزلون البحرين، الخط و أعنابها، و سره القطيف و السفار و الظهران إلى الرمل إلى الأجرع، ما بين هجر إلى قطر و بينونة ثم الجوف و العيون و الإحساء إلى حد أطراف الدهناء و سائر بلادها».
- [٢٦٧] (٣) البكري / معجم ما استعجم / ٨٩.
- [٢٦٨] (٤) ياقوت: ٤ / ٥٤١، مراصد الاطلاع ٣ / ١٠٥.
- [٢٦٩] (٥) الزمخشري: الجبال و الأمكنة و المياه: ٣٦، ياقوت ٢ / ١٣٦.
- [٢٧٠] (٦) البكري: معجم ما استعجم: ١٢٨٢.
- [٢٧١] (٧) ياقوت: ٤ / ٤٢٨.
- [٢٧٢] (٨) ن. م. ٤ / ٣٣.
- [٢٧٣] (٩) انظرها في الفصل الثاني «المدن و القرى».
- [٢٧٤] عانى، عبدالرحمن عبدالكريم، البحرين في صدر الاسلام، ١، جلد، الدار العربية للموسوعات - بيروت، چاپ: اول، ١٤٢١ هـ.ق.
- [٢٧٥] (١) انظر قرى بنى عامر في الفصل الثاني.
- [٢٧٦] (٢) ابن الفقيه: مختصر كتاب البلدان / ٣.
- [٢٧٧] (٣) البكري: معجم ما استعجم / ٨٨.
- [٢٧٨] (٤) الحربى: المناسك / ٦٢٠، ياقوت ٢ / ٢٧، مراصد الاطلاع ١ / ٢٣٩.
- [٢٧٩] (٥) انظر قرى بنى محارب في الفصل الثالث «المدن و القرى».
- [٢٨٠] (٦) الهمداني: صفة جزيرة العرب / ١٣٦.

- [٢٨١] (٧) ن. م.
- [٢٨٢] (٨) الأزهرى: تهذيب اللغة ١٢ / ٨٨، لسان العرب ١١ / ١٢٩.
- [٢٨٣] (٩) ياقوت ٢ / ٤٢٢.
- [٢٨٤] (١٠) ن. م. / ١ / ٦٤، مرصد الاطلاع ١ / ٧.
- [٢٨٥] (١١) ياقوت ٣ / ٤١١.
- [٢٨٦] (١٢) المسعودى: مروج الذهب ١ / ١١٠، البكرى: المسالك و الممالك. ورقة ٥.
- [٢٨٧] (١٣) الهمداني: صفة جزيرة العرب / ١٣٦، ياقوت ٤ / ١٤٣، و بنو مسمار: هم بنو أبى الحسن على بن مسمار بن مسلم بن مدحور بن صعصعة بن مالك بن عمرو بن -- مخاشن بن معدى بن كليب بن عامر بن سعد بن ثعلبة بن جذيمة. شرح ديوان ابن مقرب نقلا عن الإحصائي: تحفة المستفيد ١ / ٢٥٦.
- [٢٨٨] (١) ياقوت ٣ / ٣٠٤، ٣٠٥، مرصد الاطلاع ٢ / ١١٦، ١١٨.
- [٢٨٩] (٢) المسعودى: التنبيه و الاشراف / ٣٩٢، و النسابون لا يذكرون بنو حفص بن عبد القيس انظر جدول قبائل عبد القيس.
- [٢٩٠] (٣) المسعودى: التنبيه و الاشراف / ٣٩٢.
- [٢٩١] (٤) ابن الفقيه: مختصر كتاب البلدان / ٢٨.
- [٢٩٢] (٥) الهمداني: صفة جزيرة العرب / ٢٠٤.
- [٢٩٣] (٦) عن وفادة عبد القيس انظر الفصل الخامس.
- [٢٩٤] (١) المعارف: ٩٣، انظر المطهر القدسي: البدء و التاريخ: ٤ / ١٢٤.
- [٢٩٥] (٢) البكرى: معجم ما استعجم: ٨٥-٨٦، و ذكر الهمداني ديار بكر من اليمامة إلى البحرين إلى سيف كاظمة إلى البحر فأطراف سواد العراق فالابله فهيت. صفة جزيرة العرب / ١٦٩، و قضية: عقبه في عارض اليمامة. معجم ما استعجم / ٨٥، و عنخ حرب البسوس انظر ابن الأثير: الكامل / ١ / ٥٢٣ و ما بعدها.
- [٢٩٦] (٣) البلاذرى: فتوح البلدان / ٨٣، الطبرى: ١ ق ٤ / ١٩٦١.
- [٢٩٧] (٤) ديوان طرف بن العبد: ١٥ (نشر على الجندي).
- [٢٩٨] (٥) أبو عبيدة: نقائص جرير و الفرزدق: ١ / ٤٨٢.
- [٢٩٩] (٦) ن. م. / ٢ / ١٠٢٠-١٠٢٣، صفة جزيرة العرب: ١٢٣، معجم ما استعجم ١١٥٦.
- [٣٠٠] (٧) أبو عبيدة: النقائص: ١ / ١٣٠، انظر ياقوت ٢ / ٨١١.
- [٣٠١] (٨) معجم ما استعجم: ٩١٦، ياقوت ٣ / ٦٠١.
- [٣٠٢] (٩) ياقوت ٢ / ٨١١.
- [٣٠٣] (١) فتوح: ٨٣، الطبرى: ١ ق ٤ / ١٩٦١، و لقب بالحطم لقوله «قد لفها الليل بسواق حطم». فتوح / ٨٣.
- [٣٠٤] (٢) ثعلب: مجالس ثعلب: ١ / ٣٥٢، الاصطخرى: مسالك الممالك: ٢٢-٢٣، الأقاليم: ١٢-١٣، البكرى: معجم ما استعجم: ٨٧-٨٨.
- [٣٠٥] (٣) لغدة: بلاد العرب: ٣٥١.
- [٣٠٦] (٤) ن. م. / ٣٤٣، ديوان الحطيئة: ١٢٨-١٢٩.
- [٣٠٧] (٥) لغدة: بلاد العرب / ٣٤٣، الهمداني: صفة جزيرة العرب / ١٣٧، المسعودى التنبيه و الاشراف / ٣٩٢.
- [٣٠٨] (٦) الأزهرى: تهذيب اللغة ٥ / ١٦٨، انظر لسان العرب: ١٤ / ١٧٧، القاموس المحيط: ٤ / ٣١٧، ياقوت ١ / ١٤٨، شيخ الربوة: نخبة

الدهر / ٢٢٠، تقويم البلدان: ٩٩، مراصد الاطلاع / ١ / ٣٠.

[٣٠٩] (٧) لغدة: بلاد العرب: ٣٤٤، انظر ياقوت / ٢ / ١٥٧.

[٣١٠] (١) لغدة: بلاد العرب: ٣٤٤-٣٤٥، انظر ياقوت / ٤ / ٣١٣، وفي معجم ما استعجم:

١١٣٦ كنهل ماء لبني عوف بن عاصم بن ثعلبة بن يربوع.

[٣١١] (٢) لغدة: بلاد العرب: ٣٤٥-٣٤٦، الهمداني: صفة جزيرة العرب: ١٣٦، ياقوت / ٣ / ٣٨، الأزهرى: تهذيب اللغة / ١٢ / ٣٨٢.

[٣١٢] (٣) لغدة: بلاد العرب: ٣٤٧، انظر معجم ما استعجم: ١٠٤٤، ياقوت / ٤ / ١٧.

[٣١٣] (٤) لغدة: بلاد العرب: ٣٤٧.

[٣١٤] (٥) أبو عبيدة: النقائص: ٢٠٥ / ١، لغدة: بلاد العرب: ٣٤٨، الهمداني صفة جزيرة العرب: ١٣٧، معجم ما استعجم: ١٢٩١-

١٢٩٢.

[٣١٥] (٦) النقائص / ١ / ٤٨٢، معجم ما استعجم: ٧٧١، ياقوت / ٣ / ٢١١.

[٣١٦] (٧) لغدة: بلاد العرب: ٣٥٠، و حمان هو حمان بن عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم. ابن الكلبي: جمهرة

النسب: ٧٥.

[٣١٧] (٨) لغدة بلاد العرب: ٣٥٠، و ربيع هو ربيع بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم. ابن الكلبي: جمهرة

النسب / ٧٦.

[٣١٨] (٩) لغدة: بلاد العرب: ٣٥٠-٣٥١، انظر معجم ما استعجم: ١٢٢٨، الأزهرى:

تهذيب اللغة / ١٠ / ١٦١.

[٣١٩] (١٠) النقائص: ١٠١٧ / ٢.

[٣٢٠] (١١) الأزهرى: تهذيب اللغة: ١٠٨ / ٩ - ١٠٩.

[٣٢١] (١٢) الحربى: المناسك / ٦٢١.

[٣٢٢] (١٣) الأزهرى: تهذيب اللغة: ١١ / ٤٢٤.

[٣٢٣] (١) ياقوت: معجم البلدان: ٢ / ٨١٤.

[٣٢٤] (٢) ياقوت: المشترك / ١١٤.

[٣٢٥] (٣) ياقوت: معجم البلدان: ٢ / ٣٣٩.

[٣٢٦] (٤) البكرى / معجم ما استعجم: ٦٧٩، ياقوت: ٢ / ٨٧٨.

[٣٢٧] (٥) ياقوت: ٣ / ١٢٧، و عطارد: هو عطارد بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم. ابن الكلبي: جمهرة النسب: ٧٧.

[٣٢٨] (٦) لغدة: بلاد العرب / ٢٩٦.

[٣٢٩] (٧) ن. م.، ياقوت / ٢ / ٤٧٢.

[٣٣٠] (٨) لغدة: بلاد العرب: ٣٥١.

[٣٣١] (٩) أبو عبيدة: النقائص: ١ / ٢١٤، ٢ / ٧٨٠، لغدة: بلاد العرب / ٢٥٤، انظر ياقوت: ٢ / ٨١٣.

[٣٣٢] (١٠) لغدة: بلاد العرب: ٣٥٤.

[٣٣٣] (١١) ن. م. انظر البكرى: معجم ما استعجم: ٣٣٤-٣٣٥، ياقوت / ١ / ٩١٧.

[٣٣٤] (١٢) لغدة: بلاد العرب / ٢٩٧.

[٣٣٥] (١٣) أبو عبيدة: النقائص: ١ / ٢١٤، لغدة: بلاد العرب: ٢٩٦، و في معجم ما استعجم: ٣٢٦، ٧٧٥-٧٩٩ طويلع لبني أسيد بن

عمرو بن تميم، و في ياقوت ٣/ ٥٦٣ طويلع لبني يربوع من تميم.

[٣٣٦] (١) لغدة: بلاد العرب/ ٣٥٤، و في ياقوت: ٢/ ٤٦ الجرباء لبني سعد بن زيد مناة.

[٣٣٧] (٢) لغدة: بلاد العرب/ ٢٩٧.

[٣٣٨] (٣) النقائض ١/ ٢١٤، و في لغدة: بلاد العرب/ ٢٥٢ أنها لبني كعب بن العنبر، و في البكري: ١١٦٣ أنها لعبد شمس بن تميم و أخرجتهم منها بنو كعب بن العنبر.

[٣٣٩] (٤) النقائض: ١/ ٢١٤، لغدة: بلاد العرب: ٣٥٥، ديوان الفرزدق: ١/ ٦٩، ٧٢، «طبعة دمشق» و في معجم ما استعجم/ ١١٦٣، ياقوت: ٤/ ٣٥٦ أنها لبني يربوع.

[٣٤٠] (٥) ديوان الفرزدق: ١/ ٢٨ «طبعة دمشق».

[٣٤١] (٦) الحرماز: هو الحارث بن مالك بن عمرو بن تميم. النويري: نهاية الارب ٢/ ٣٤٥.

[٣٤٢] (٧) بلاد: بلاد العرب/ ٣١٩.

[٣٤٣] (٨) النقائض ١/ ١٦٨.

[٣٤٤] (٩) البكري: معجم ما استعجم/ ١٢٤.

[٣٤٥] (١) الطبري: ١ ق ٢/ ٩٨٥، انظر ابن الأثير: الكامل: ١/ ٤٦٨-٤٦٩، الأصفهاني:

الأغانى: ١٦/ ٧٦-٧٧، القزويني: آثار البلاد ١١٠-١١١.

[٣٤٦] (٢) عن يوم المشقر أنظر الفصل الثالث «المدن و القرى- المشقر».

[٣٤٧] (٣) اليعقوبى: التاريخ ١/ ٢٣٢-٢٣٣.

[٣٤٨] (٤) الهمداني: صفة جزيرة العرب/ ٢٠٩.

[٣٤٩] (٥) البكري: معجم ما استعجم: ٨٠-٨١، انظر الميداني: مجمع الأمثال ١/ ٤٨٢.

[٣٥٠] (١) عن هجرة عبد القيس إلى البصرة بعد الإسلام انظر العلي: التنظيمات الاجتماعية و الاقتصادية في البصرة في القرن الأول الهجري: ٤٢، ١٤١ (الطبعة الثانية).

[٣٥١] (٢) المسعودي: مروج الذهب: ١/ ١١٠، البكري: المسالك و الممالك و رقة ١٠٥ و بنو معن: من الأزد بطن من دوس بن عدثان. ابن حزم: جمهرة أنساب العرب:

٤٧٣.

[٣٥٢] (٣) ديوان الفرزدق: ١/ ٥٤ (طبعة دمشق لسنة ١٩٦٥).

[٣٥٣] (٤) تاريخ مصنف مجهول: ١١/ ١٣١ «انظر التفصيلات في الفصل السابع».

[٣٥٤] (٥) المسعودي: التنبيه و الاشراف ٣٩٢.

[٣٥٥] (٦) الصرم: قطع ثمر النخل و اجتناؤه. لسان العرب: ١٢/ ٣٣٤.

[٣٥٦] (٧) ديوان امرئ القيس: ٥٨.

[٣٥٧] (٨) ن. م.

[٣٥٨] (١) ابن دريد: جميرة اللغة: ٣/ ٢٢٧، انظر لسان العرب ١١/ ١٣٤، و الاكره:

الزراع. لسان العرب ٥/ ٨٥ «طبعة مصورة عن بولاق».

[٣٥٩] (٢) للازهري: تهذيب اللغة ١١/ ١٩١، انظر لسان العرب ١١/ ١٣٤، و جيلان: تقع في جنوب بحر قزوين غربى طبرستان. ياقوت ٢/ ١٧٩.

[٣٦٠] (٣) ياقوت: ١٧٩ / ٢، انظر مراصد الاطلاع ١ / ٢٧٩.

[٣٦١] (٤) ديوان تميم بن مقبل / ٩٢.

[٣٦٢] (٥) الخرص: التقدير (التخمين). لسان العرب ٧ / ٢١.

[٣٦٣] (٦) لسان العرب ١١ / ١٣٤، انظر القاموس المحيط ٣ / ٣٥٣، الزبيدي: تاج العروس ٧ / ٢٦٩.

[٣٦٤] (١) ابن سعد: ١ ق ٧ / ٢.

[٣٦٥] (٢) ن. م. ٤ / ٢ ق ٧٨، فتوح / ٨٥، ياقوت ١ / ٥١١.

[٣٦٦] (٣) خليفة بن خياط: التاريخ ١ / ١٣، فتوح / ٨٥.

[٣٦٧] (٤) فتوح ٧٨، الكامل ٢ / ١١٥، ياقوت ١ / ٥٠٨.

[٣٦٨] (٥) عن المرازبة انظر الفصل السادس «الادارة».

[٣٦٩] (٦) البلاذري: فتوح / ٧٨، ياقوت ١ / ٥٠٨.

[٣٧٠] (٧) البلاذري: فتوح / ٧٨-٧٩، الكامل: ٢ / ٢١٥، ياقوت ١ / ٥٠٨.

[٣٧١] (١) انظر القطيف في الفصل الثالث.

[٣٧٢] (٢) انظر الزرارة في الفصل الثالث.

[٣٧٣] (٣) انظر الغابة في الفصل الثالث.

[٣٧٤] (٤) و يسمون ايضا بالسباجه.

[٣٧٥] (٥) النقائض ١ / ١١٥، انظر الازهرى: تهذيب اللغة ١٠ / ٥٩٨، الصحاح: ١ / ٣٢١، المخصص ١٠ / ٢٩، المعرب / ١٨٣، لسان

العرب ٢ / ٢٩٤، تاج العروس: ٢ / ٥٦، فتوح / ٣٧٥، وينقل كياتاني رأى دى غويه فى ان البحرية بين ساحل الخليج العربى و شرقى

آسيا. العلى: التنظيمات الاجتماعية و الاقتصادية فى البصرة فى القرن الاول الهجرى: ٧٠ هامش ( الطبعة الاولى)، انظر دائرة المصارف

الإسلامية ١٢ / ٤٠٣ (الترجمة العربية).

[٣٧٦] (٦) فتوح: ٣٧٥.

[٣٧٧] (٧) من النار جيل إلى النخيل للاستاذ قاضى المهر المبارك بورى فى مجلة ثقافة الهند: مجلد ١٦ العدد ٣ لسنة ١٩٦٥.

[٣٧٨] (٨) فتوح: ٣٧٣، الطبرى ١ ق ٤ / ١٩٦١، الكامل ٢ / ٣٦٨، و فى الاغانى ١٤ / ٤٥ عن الطبرى انهم كانوا فى القطيف و هجر.

[٣٧٩] (٩) تهذيب اللغة ١٠ / ٥٩٨، المخصص ١٠ / ٢٩، المعرب ١٨٣، لسان العرب: ٢ / ٢٩٤، تاج العروس ٢ / ٥٦.

[٣٨٠] (١) الطبرى: ١ ق ٤: ١٩٦١، الكامل: ٢ / ٣٦٨، الاغانى: ١٤ / ٤٥، انظر دائرة المعارف الإسلامية: ١٢ / ٤٠ (الترجمة العربية)، مجلة

ثقافة الهند ١٦ / ٣ / ٤٣.

[٣٨١] (٢) فتوح: ٣٧٥.

[٣٨٢] (٣) العلى: التنظيمات الاجتماعية و الاقتصادية فى البصرة فى القرن الاول الهجرى ٧٠-٧١ (الطبعة الاولى).

[٣٨٣] (٤) النقائض ١ / ١١٥.

[٣٨٤] (٥) البلاذري: فتوح البلدان: ٣٧٣.

[٣٨٥] (٦) ن. م. ٣٧٥.

[٣٨٦] (٧) الازهرى: تهذيب اللغة ١٣ / ١٥٩، انظر لسان العرب ٧ / ٣٠٨، تاج العروس ٥ / ١٤٦.

[٣٨٧] (١) الطبرى: ١ ق ٤ / ١٩٦١، الكامل: ٢ / ٣٦٨، و فى الاغانى ١٤ / ٤٥ عن ابن جرير انهم كانوا فى القطيف و هجر، انظر مجلة

ثقافة الهند ١٦ / ١ / ١٠٤-١٠٥ لسنة ١٩٦٥.

- [٣٨٨] (٢) ثقافة الهند: ١٦ / ١ / ١٠١.
- [٣٨٩] (٣) ن. م.
- [٣٩٠] (٤) ن. م. / ١٠٤.
- [٣٩١] (٥) البلاذري: فتوح / ٣٧٣، انظر ثقافة الهند ١٦ / ١٠٤ - ١٠٥.
- [٣٩٢] (٦) الطبري: ١ ق ٤ / ١٩٦١، الكامل ٢ / ٣٦٨، الاغانى ١٤ / ٤٥.
- [٣٩٣] (٧) البلاذري: فتوح: ٣٧٥.
- [٣٩٤] (٨) العلي: التنظيمات الاجتماعية و الاقتصادية في البصرة في القرن الاول الهجرى ٧١ (الطبعة الاولى).
- [٣٩٥] (٩) ثقافة الهند: ١٦ / ١٠٥.
- [٣٩٦] (١) ابن حبيب: المحبر / ٣١٧، ابن حزم: جمهرة انساب العرب: ٤٩٣، ياقوت ٤ / ٣٤٥.
- [٣٩٧] (٢) ياقوت ١ / ٣٩٥، القاموس المحيط ٣ / ٣٣١، تاج العروس ٧ / ٣١٦.
- [٣٩٨] (٣) العلي: محاضرات في تاريخ العرب: ١ / ١٧٠.
- [٣٩٩] (٤) جواد على: تاريخ العرب قبل الإسلام ٦ / ٥٩ - ٦٠.
- [٤٠٠] (٥) ن. م. / ٦ / ٢١١.
- [٤٠١] (٦) عن علاقة المناذرة بالبحرين انظر الفصل السادس «الادارة».
- [٤٠٢] (١) جواد على: تاريخ العرب قبل الإسلام ٦ / ٢١١.
- [٤٠٣] (٢) المعارف: ٦٧١، انظر الاعلاق النفيسة: ٢١٧، التوحيدى: البصائر و الذخائر ٢ / ٤٥، ابن صاعد: طبقات الامم: ٤٣.
- [٤٠٤] (٣) ابن حزم: جمهرة انساب العرب: ٤٩١.
- [٤٠٥] (٤) ابن سعد: الطبقات: ٥ / ٤٨، و عن الجارود انظر الفصل الخامس «الفتح الإسلامى للبحرين».
- [٤٠٦] (٥) اليعقوبى: التاريخ ١ / ٢٩٨.
- [٤٠٧] (٦) ديوان ذى الرمة: ٢١٩.
- [٤٠٨] (٧) انظر وفود عبد القيس على الرسول فى الفصل الخامس «الفتح الإسلامى للبحرين».
- [٤٠٩] (٨) البلاذري: فتوح ٧٨ - ٧٩، الكامل ٢ / ٢١٥، ياقوت ١ / ٥٠٨.
- [٤١٠] (٩) البكرى: معجم ما استعجم / ١٢ (عن الخليل).
- [٤١١] (١) العلي: محاضرات في تاريخ العرب: ١ / ١٧٠.
- [٤١٢] (٢) شيخو: النصرانية و آدابها بين عرب الجاهلية: ١ / ٧١.
- [٤١٣] (٣) ١٢٠١٢، P, Qatraye, Le Bet, Fiey.
- [٤١٤] (٤) شيخو: النصرانية و آدابها بين عرب الجاهلية / ٧١، انظر جواد على: تاريخ العرب قبل الإسلام ٦ / ٢١٢.
- [٤١٥] (١) ٢١٢ - ١٢٠١٢، P, Fiey.
- [٤١٦] (١) ٢١٢، P, Op. cit.
- [٤١٧] (٢) ٣١٢ - ٢١٢، P, Fiey، انظر شيخو: النصرانية و آدابها بين عرب الجاهلية: ١ / ٧١، جواد على: تاريخ العرب قبل الإسلام: ٦ / ٢١٢، ٦٧.
- [٤١٨] (٣) ٣١٢، P, Fiey.
- [٤١٩] (٤) شيخو: النصرانية و آدابها بين عرب الجاهلية / ١ / ٧١، جواد على ٦ / ٦٧، ٢١٢.

- [٤٢٠] (٥) ٤١٢. Fiey, P.
- [٤٢١] (١) ٨١٢-٤١٢. Fiey, P. ، انظر شيخوخو: النصرانية و آدابها بين عرب الجاهلية ١ / ٧١، جواد على: ٢١٢ / ٦.
- [٤٢٢] (٢) ٨١٢. Fiey, P. ، انظر شيخوخو النصرانية و آدابها بين عرب الجاهلية ١ / ٧١، جواد على: ٦ / ٤٧، ٢١٢.
- [٤٢٣] (٣) جواد على: تاريخ العرب قبل الإسلام ٦ / ٥٥.
- [٤٢٤] (٤) العلي: محاضرات في تاريخ العرب: ١ / ١٧١.
- [٤٢٥] (١) البلاذري: فتوح / ٧٨-٧٩، الكامل ٢ / ٢١٥، ياقوت: ١ / ٥٠٨.
- [٤٢٦] (٢) البكري: معجم ما استعجم / ١٢.
- [٤٢٧] (٣) بنيامين التيطلي: الرحلة / ١٦٤.
- [٤٢٨] (٤) ديوان امرىء القيس: ٥٧ (رواية الاصمعي)، ابن الانباري: شرح القوائد السبع / ١٣٧، الزوزني: شرح المعلقات السبع / ٨٣، معجم ما استعجم ١٢٣٣، التبريزي: شرح القوائد العشر / ٣١، انظر العلي: التنظيمات الاجتماعية و الاقتصادية في البصرة في القرن الاول الهجري: ٢٤٧ (الطبعة الاولى).
- [٤٢٩] (٥) ابن الانباري: شرح القوائد السبع (١٣٧، الزوزني: شرح المعلقات السبع ٨٣، التبريزي: شرح القوائد العشر / ٣٠.
- [٤٣٠] (٦) ديوان امرىء القيس: ٥٧ (رواية الاصمعي).
- [٤٣١] (٧) البلاذري: فتوح البلدان / ٧٩.
- [٤٣٢] (١) ابو يوسف: الخراج / ٤٧، ١٢٩-١٣١، ٢٠٦، الشافعي: الرسالة ٤٣٠-٤٢٩، أبو عبيد: الاموال / ٣١-٣٣، ابن سعد: ١ ق ٢ / ١٩، ابن حنبل:
- المسند: ١ / ١٩١، البلاذري: فتوح / ٧١، ٧٩، ٨٠، انساب الاشراف ج ٧.
- ورقة ٨ ب البيهقي: السنن: ٩ / ١٩٢.
- [٤٣٣] (٢) ابن قتيبة: المعارف / ٦٢١، انظر ابن رسته: الاعلاق النفيسة / ٢١٧، المطهر القدسي: البدء و التاريخ: ٤ / ٣١، التوحيدى: البصائر و الذخائر ٢ / ٤٥.
- [٤٣٤] (٣) ابن حزم: جمهرة انساب العرب: ٤٩١، الكامل: ١ / ٥٨٧.
- [٤٣٥] (٤) جواد على: تاريخ العرب قبل الإسلام: ٦ / ٢٨٧.
- [٤٣٦] (٥) انظر الجالية الفارسية في البحرين في الفصل الثاني «السكان».
- [٤٣٧] (١) ابو عبيد: الاموال / ٢١، البلاذري: فتوح / ٧٨، الزمخشري: الفائق في غريب الحديث ١ / ٣١، ابن الاثير: النهاية في غريب الحديث ١ / ٣٠-٣١، الجواليقي:
- المعرب / ٣٩، ياقوت: ١ / ٢٣٧.
- [٤٣٨] (٢) العلي: محاضرات في تاريخ العرب ١ / ١٧١.
- [٤٣٩] (٣) أبو عبيد: الاموال / ٢١، فتوح / ٧٨، ياقوت ١ / ٢٣٧ (عن ابن الكلبي).
- [٤٤٠] (٤) فتوح: ٧٨، ابن حزم: جمهرة انساب العرب / ٢٣٢، ياقوت ١ / ٢٣٧ (عن ابن الكلبي) و عن الهيثم بن عدى انما قيل لهم الاسبديون أى الجماع ياقوت ١ / ٢٣٧.
- [٤٤١] (٥) الجواليقي: المعرب / ٣٨. و في ياقوت: ١ / ٢٣٨ في تفسير قول طرفه « قال ابو عمرو الشيباني ... اسبذ اسم ملك كان من الفرس ملكة كسرى على البحرين، فاستعبدهم و آذلهم، و إنما اسمه بالفارسية « اسبيدويه» أى الابيض الوجه فسرب فنسب العرب أهل

البحرين إلى هذا الملك على جهة الذم فليس يختص بقوم دون قوم».

[٤٤٢] (١) البيهقي: السنن ٩/ ١٩٠، و في الجواليقي: المعرب/ ٤٠- ٤١ بنفس السند، رأيت رجلا من الاسبذيين ضرب من المجوس من أهل البحرين جاء إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فدخل ثم خرج قلت: ما قضى فيكم رسول الله صلى الله عليه و سلم؟ قال الإسلام أو القتل» ..

[٤٤٣] (٢) عن مساكن بنى دارم انظر الفصل الثاني (السكان- تميم).

[٤٤٤] (٣) عن إسلام المنذر بن ساوى انظر الفصل الخامس.

[٤٤٥] (١) في البكري/ المساكن و الممالك، ورقه ٢١٨: تبعد هجر ١٢ فرسخا عن الساحل، و الراجح أنه غير صحيح، لأن الإحساء القريبة منها تبعد سبعة فراسخ عن الساحل كما ذكر ناصري حسرو في سفرنامه/ ص ٩٤.

[٤٤٦] (٢) المقدسي/ أحسن التقاسيم/ ٧١، ياقوت/ ٤/ ٩٥٣، المشترك/ ٤٣٨، شيخ الربوة/ نخبة الدهر/ ٢٢٠، أبو الفدا/ تقويم البلدان/ ٩٩، مراصد الاطلاع/ ٣/ ٣٠٧، ابن خلدون/ ٢/ ٦٢٢، القاموس المحيط/ ٢/ ١٥٨، القلقشندى/ صبح الاعشى/ ٥/ ٥٤- ٥٥.

[٤٤٧] (٣) الهمداني/ صفة جزيرة العرب/ ١٣٦، انظر الاضطخري/ مسالك الممالك/ ١٩، الاقاليم/ ١٠، ابن الفقيه/ البلدان/ ٣٠.

[٤٤٨] (١) ابن حوقل/ صورة الأرض/ ٣١، انظر البكري/ معجم ما استعجم/ ١٣٤٦.

[٤٤٩] (٢) المنجم/ آكام المرجان/ ١١، ياقوت/ ٤/ ٩٥٣- ٩٥٤، انظر القزويني/ آثار البلاد/ ٢٨٠، ابن سعيد المغربي/ بسط الأرض/ ٥٢، مراصد الإطلاع/ ٣/ ٣٠٧، القلقشندى/ نهاية الأرب في معرفة انساب العرب/ ١٨.

[٤٥٠] (٣) عن معنى المرزبان، و اسيخت انظر الفصل السادس (الادارة).

[٤٥١] (٤) عن سوق هجر انظر الفصل الرابع (الحياة الاقتصادية).

[٤٥٢] (٥) الطبرى ١/ ٤/ ١٩٦١، و انظر الكامل: ٢/ ٣٦٨، الاغانى، ١٤/ ٤٥، و في ابن خلدون: ٢/ ٨٨٢ نزل بين القطيف و هجر.

[٤٥٣] (٦) الطبرى: ١/ ٤/ ١٩٦٧، و انظر الكامل: ٢/ ٣٧٠، ابن خلدون: ٢/ ٨٨٣، الاغانى: ١٤/ ٤٦.

[٤٥٤] (٧) الحربى: المناسك/ ٦٢٠، و ابن عياش: هو عياش بن سعيد رئيس بنى محارب حاكم هجر قبل احتلالها من قبل القرامطة. انظر: المسعودى: التنبية و الاشراف/ ٣٩٤، ديوان ابن مقرب/ ٦٣٩ هامش «في هامش ه»، شرح ديوان ابن مقرب نقلا عن الاحسائي: تحفة المستفيد ١/ ٢٥٦، و عبارة (معجم اهجر) كذا وردت في النص. الحربى: المناسك/ ٦٢٠، هامش حمد الجاسر. [٤٥٥] (٨) دائرة المعارف الإسلامية: ٤/ ٤٣ «الترجمة العربية».

[٤٥٦] (١) اردشير خره: كورة فارسية قديمة أكثرها يمتد على البحر و عاصمتها سيراف، انظر: ياقوت: ١/ ١٩٩.

[٤٥٧] (٢) سمته العرب بذلك لأنه كان ينزع اكتاف رؤسائهم. الطبرى: ١/ ٢/ ٨٤٣- ٨٤٤.

[٤٥٨] (٣) ابن قتيبة: المعارف/ ٦٥٦، النويرى: نهاية الإرب ١٥/ ١٧٢، الدينورى: الاخبار الطوال/ ٤٨، الطبرى: ١/ ٢/ ٨٣٦، الثعالبي: غرر السير/ ٥١٤- ٥١٥، الكامل: ١/ ٣٩٢، ابن خلدون: ٢/ ٣٤٧- ٣٤٨.

[٤٥٩] (١) الطبرى: ١/ ٢/ ٨٣٦- ٨٣٩، و انظر المسعودى: مروج الذهب/ ١/ ٢٥٤- ٢٥٦، الثعالبي: غرر السير/ ٥١٧- ٥٢١، الكامل: ١/ ٣٩٢- ٣٩٣، ابن الوردى: تاريخ ابن الوردى ١/ ٤١- ٤٢، ابن خلدون: ٢/ ٢٤٧- ٣٤٨، ابن قتيبة: المعارف/ ٦٥٧، النويرى: نهاية الارب ١٥/ ١٧٣- ١٧٤.

[٤٦٠] (٢) الطبرى: ١/ ٢/ ٨٤٠- ٨٤٢.

[٤٦١] (٣) الطبرى: ١/ ٢/ ٨٤٥، و في الثعالبي: غرر السير/ ٥٢٩، و استصلح العرب فاسكن كلالا- من سباهم ما يوافق بلادهم نم الارضين، فاسكن بنى تغلب دارين، و عبد القيس و قبائل من تميم هجر، و وكر بن وائل كرمان، و بنى حنظلة توج من كور فارس، و اسكن وجوههم مدينتها لمسماة فيروز سابور».



[٤٦٢] (٤) دائرة المعارف الإسلامية: ٤/ ٤٣ «الترجمة العربية».

[٤٦٣] (٥) جواد على: تاريخ العرب قبل الإسلام ٤/ ٣٠٢.

[٤٦٤] (١) دائرة معارف البستاني: ٧/ ١٨٧، الهمداني: صفة جزيرة العرب/ ٣٢٢ تعليق ابن بليهد، الدباغ: جزيرة العرب ١/ ١٨٢، قطر ماضيها و حاضرها: ١/ ١٦١ (هامش).

[٤٦٥] (٢) ياقوت: ٣/ ٥٤٣، مراصد الإطلاع: ٢/ ٢٠٣.

[٤٦٦] (٣) ابن بليهد: صحيح الاخبار ٥/ ٢٣٦، الاحسائي: تحفة المستفيد ١/ ١٩.

[٤٦٧] (٤) البلاذري: فتوح البلدان، ٧٨، ابن حزم: جمهرة انساب العرب/ ٢٣٢، ياقوت:

١/ ٢٣٧، وفي الجواليقي: المعرب/ ٣٩: «انها مدينة بهجر معربة».

[٤٦٨] (٥) ياقوت: ٣/ ٩١، وقد وصفنا بانها نخيل مما يلي السهلة.

[٤٦٩] (٦) ن. م. ٢/ ٦٧.

[٤٧٠] (٧) ابن الفقيه: البلدان/ ٣١. و ذكرها ياقوت باسم وجر (٤/ ٠٥).

[٤٧١] (٨) ياقوت: ١/ ٥٢٨، و انظر مراصد الاطلاع: ١/ ١٣٤.

[٤٧٢] (٩) ديوان الفرزدق: ١/ ١٣٠، ١٤٤ (رواية السكري بسند عن ابي عبيدة)، و انظر الطوسي: شرح ديوان لبيد/ ٥٦، ابن دريد: جمهرة اللغة ٢/ ٣٤٦، الاشتقاق:

١/ ١٩٧، الاصفهاني: الاغانى ١٦/ ٧٦، الازهرى: تهذيب اللغة ١٨/ ٣١٤، الجوهري: الصحاح ٢/ ٧٠٢، الميداني: مجمع الامثال ٢/ ٣٩٩،

الطبري: ١/ ١ ق ٢/ ٩٥٨، الهمداني: صفة جزيرة العرب/ ١٧٨، الزمخشري: الجبال و الامكنة و المياة/ ٨٥، ياقوت: ٤/ ٥٤١، القزويني: آثار

البلاد/ ١١٠-١١١، مراصد الاطلاع: ٣/ ١٠٥.

[٤٧٣] (١٠) ياقوت: ٤/ ٥٤١، و انظر آثار البلاد: ١١٠-١١١، مراصد الاطلاع: ٣/ ١٠٥.

[٤٧٤] (١) البكري: معجم ما استعجم/ ١٢٣٣، و انظر الميداني: مجمع الأمثال ٢/ ١٣٦.

[٤٧٥] (٢) ابن الفقيه: البلدان/ ٣٠، و انظر ياقوت: ٤/ ٥٤١، مراصد الاطلاع: ٣/ ١٠٥.

[٤٧٦] (٣) عن سوق المشقر انظر فصل (الحياة الاقتصادية- التجارة).

[٤٧٧] (٤) انظر المكبر في الفصل السادس «مرزبان الزارة».

[٤٧٨] (٥) ديوان الفرزدق: ١/ ١٣٨-١٤٦، النقائض: ١/ ١٤٩، ابن عبد ربه: العقد الفريد ٥/ ٢٢٤، الاغانى: ١٦/ ٧٥-٧٧، ابن رشيق:

العمدة/ ١/ ٢٠٦، الميداني:

مجمع الأمثال ٢/ ١٣٦ و ٣٩٩، الزمخشري: المستقصى في أمثال العرب ٢/ ٢٠٢، الطبري: ١/ ١ ق ٢/ ٩٨٤-٩٨٧، حمزة الاصفهاني: تاريخ

سنى ملوك الارض و الانبياء/ ١١٦ و ١١٩، الكامل: ١/ ٤٦٨-٤٦٩ و ٦٢٠-٦٢١، ابن خلدون: ٢/ ٣٦٠، ياقوت: ٤/ ٧٩١-٧٩٢، آثار

البلاد: ١١٠-١١١.

[٤٧٩] (٦) ابن الأثير: الكامل ١/ ٦٢١، و انظر جرجى زيدان: العرب قبل الاسلام/ ٢٥٦.

[٤٨٠] (٧) ابن بليهد: صحيح الاخبار ١/ ٥٩، الاحسائي: تحفة المستفيد ١/ ٢٨.

[٤٨١] (٨) الطبري: ١/ ١ ق ٢/ ٩٨٥، ياقوت: ٣/ ٣٩٨، المشترك: ٢٨٤، مراصد الاطلاع:

٢/ ١٥٩ و ٣/ ١٠٥.

[٤٨٢] (١) ابن الفقيه: البلدان/ ٣٠. و انظر ياقوت: معجم البلدان: ٣/ ٣٩٨، المشترك:

٢٨٤، مراصد الاطلاع: ٢/ ١٥٩.

- [٤٨٣] (٢) ابن بليهد: صحيح الاخبار ١/ ٥٨. ويذكر المسلم أن الصفا هي قرية صفوى الحالية. ساحل الذهب الاسود: ٤٨ - ٤٩، الواقعة في الشمال الغربي من القطيف و تبعد عنها ثمانية أميال. وهبة: جزيرة العرب في القرن العشرين / ٧٥.
- [٤٨٤] (٣) الحربى: المناسك/ ٦٢١، المسعودى: مروج الذهب ١/ ١١١، و فى ياقوت ٢/ ٩٠٧، و الزبيدي: تاج العروس ٣/ ٢٣٠: أنها قرية كبيرة.
- [٤٨٥] (٤) الحربى: المناسك/ ٦٢١.
- [٤٨٦] (٥) انظر مرزبان الزارة فى الفصل السادس «الإدارة».
- [٤٨٧] (٦) سمته العرب بذلك لأنه كان يقطع الأيدي و الأرجل. الطبرى/ ١ ق ٢/ ٩٨٥.
- [٤٨٨] (٧) أبو عبيد: الاموال/ ٣١٠، ابن عبد البر: الاستيعاب ٣/ ١٠٨٦، ابن سعد ٤ ق ٢/ ٧٨، خليفة بن خياط/ التاريخ ١/ ٩٣ - ٩٤، البلاذرى/ فتوح ٨٥ - ٨٦، الخطيب البغدادي/ تاريخ بغداد ١١/ ٤٢٥ - ٤٣٦، الحربى: المناسك/ ٦٢١، ياقوت ١/ ٥١١، و فى رواية أخرى أنها فتحت فى عهد أبى بكر الصديق.
- اليقوبى ٢/ ١٥١، ياقوت ٢/ ٩٠٧.
- [٤٨٩] (٨) خليفة بن خياط: التاريخ ١/ ٩٤، البلاذرى/ فتوح البلدان ٨٥ - ٨٦.
- [٤٩٠] (١) فتوح: ٨٦.
- [٤٩١] (٢) الحربى: المناسك/ ٦٦ «مقدمة حمد الجاسر»، ٦٢١ هامش، و فى المسلم يسمى موصفها الآن فريق الزارة قرب قرية العوامية و قد أقيم عليه بضعة أكواخ. ساحل الذهب الاسود/ ٢٦، و قد احرق الزارة أبو سعيد الجنابى عام ٢٨٦ هـ عندما استعصت عليه. شرح ديوان ابن مقرب نقلا عن الاحسائى/ تحفة المستفيد ١/ ٢٥٦، ديوان ابن مقرب/ ٦٣٩ هامش «فى هامش ه».
- [٤٩٢] (٣) المسعودى: التنبيه و الاشراف/ ٣٩٢، البكرى: معجم ما استعجم/ ٤٠١، و فى رواية أخرى أنها موضع. ابن دريد: جمهرة اللغة/ ٢/ ١٠٥ هامش «بهاش ه»، الهمداني: صفة جزيرة العرب: ١٧٨، و وصفها ابو داود أنها قرية. السنن ١/ ٢٤٦.
- [٤٩٣] (٤) ابن سعد: ٤ ق ٢/ ٧٨، خليفة بن خياط/ التاريخ ١/ ٨٣، المطهر المقدسى:
- البدء و التاريخ ٥/ ١٦٥، الميدانى: مجمع الأمثال ٢/ ٤١٢، الزمخشري: الجبال و الأمكنة و المياه/ ٣٦، ياقوت ٢/ ١٣٦، مراصد الإطلاع ١/ ٢٦٩، القلقشندى:
- نهاية الارب فى معرفة انساب العرب: ٤٢٨.
- [٤٩٤] (٥) البلاذرى: فتوح/ ٨٣.
- [٤٩٥] (٦) البخارى: الجامع الصحيح: ٣/ ١٦٥، انظر ابو داود: السنن ١/ ٢٦٤، البيهقى/ السنن ٣/ ١٧٦.
- [٤٩٦] (١) البكرى: معجم ما استعجم/ ٤٠١.
- [٤٩٧] (٢) الطبرى: ١ ق ٤/ ١٩٦١ - ١٩٦٢، الكامل ٢/ ٣٦٨ - ٣٦٩، البداية و النهاية ٦/ ٣٢٧، الاغانى ١٤/ ٤٥، ياقوت ١/ ٥١٠، ٢/ ١٣٦ - ١٣٧، العسقلانى/ الاصابة فى تمييز الصحابة ٣/ ٨٨.
- [٤٩٨] (٣) ابن سعد: ٤ ق ٢/ ٧٧، الإصابة ٣/ ٨٨، ابن خياط/ التاريخ ١/ ٨٣، فتوح: ٨٣ - ٨٤، الطبرى/ ١ ق ٤/ ١٩٦٢ و ما بعدها، البدء و التاريخ ٥/ ١٦٥، الكامل ٢/ ٣٦٩ - ٣٧٠، الذهبى: تاريخ الإسلام: ١/ ٣٧٣، البداية و النهاية ٦/ ٣٢٨، ابن خلدون ٢/ ٨٨ - ٨٨٤، السيوطى/ تاريخ الخلفاء/ ٧٦، دحلان/ الفتوحات الإسلامية ١/ ٢١، الاغانى ١٤/ ٤٥ - ٤٦، ياقوت ١/ ٥١٠ - ٥١١.
- [٤٩٩] (٤) ابن حبيب: المحبر/ ٣٦٠ - ٣٦١، البلاذرى/ فتوح/ ٨٤، الطبرى ١ ق ٢/ ١٠٣٩، حمزة الاصفهاني: تاريخ سنى ملوك الارمن و الانبياء/ ٩٦، الكامل ١/ ٤٩١.
- [٥٠٠] (٥) الاحسائى/ تحفة المستفيد ١/ ١١ هامش حمد الجاسر.

[٥٠١] (٦) في ابن الفقيه: البلدان (٣٠، و ياقوت: ٣/٦ «سابور».

[٥٠٢] (١) البلاذري: فتوح/ ٨٥، ياقوت ١/ ١١ «مادة بحرين»، و في ٣/٦ «مادة سابور» فتحت عام ١٢ هـ في خلافة ابي بكر.

[٥٠٣] (٢) خليفة بن خياط: التاريخ/ ١/ ٩٣، فتوح/ ٨٥.

[٥٠٤] (٣) النقاظ: ١/ ٦٤، ٢/ ١٠٠٧، انظر الجوهرى: الصحاح ٥/ ٢١١٢، ابن سيده:

المخصص ٥/ ٣٤، الجواليقي: المعرب/ ١٤٧، لسان العرب ١/ ٣٨٦، النويرى:

نهاية الارب ١٢/ ١٥، الفيروز آبادى/ القاموس المحيط ٢/ ٣٢، البكرى: معجم ما استعجم/ ٥٠٤، ياقوت ٢/ ٥٣٧، ابن الاثير: النهاية في

غريب الحديث ٢/ ٣٥، السيوطى: الدر النثير تلخيص نهاية ابن الاثير ٢/ ٣٥، ابن خلدون ٤/ ١٩٧، و يذكر الطبى عن سيف ما بين

الساحل و دارين مسيرة يوم و ليلة لسفن البحر فى بعض الحالات ١ ق ٤/ ١٩٧٢، قال ياقوت «قلت انا و هذه صفة اوال» ٢/ ٥٣٧.

[٥٠٥] (٤) الطبرى/ ١ ق ٢/ ٨٣٩، الثعالبي: غرر السير/ ٥٢٠، ابن خلدون: ٢/ ٢٤٨.

[٥٠٦] (٥) انظر الفصل الثانى «السكان».

[٥٠٧] (٦) الطبرى: ١ ق ٤/ ١٩٦١، انظر الكامل/ ٢/ ٣٦٨، ابن خلدون ٤/ ٨٨٢، دحلان:

الفتوحات الإسلامية ١/ ٢١، الاصفهاني: الاغانى ١٤/ ٤٥.

[٥٠٨] (٧) الطبرى: ١ ق ٤/ ١٩٧١، انظر الكامل: ٢/ ٣٧١، ابن كثير/ البداية و النهاية ٦/ ٣٢٩، ابن خلدون ٢/ ٨٨٤، الاغانى ١٤/ ٤٧.

[٥٠٩] (١) ابن سعد ٤ ق ٢/ ٧٨، ابن قتيبة/ المعارف/ ٣٨٣-٣٨٤، فتوح/ ٨٦، الطبرى:

١ ق ٤/ ١٩٧٢، الكامل ٢/ ٣٧١، البداية و النهاية ٦/ ٣٢٩، ابن خلدون: ٢/ ٨٨٤، دحلان: الفتوحات الإسلامية: ٢/ ٨٨٤، الاغانى ابن

خلدون: ٢/ ٨٨٤، دحلان: الفتوحات الإسلامية: ٢/ ٨٨٤، الاغانى ١٤/ ٤٧.

[٥١٠] (٢) عن تجارة المسك انظر الفصل الرابع «الحياة الاقتصادية».

[٥١١] (٣) الاحسائى/ تحفة المستفيد ١/ ١٣، الديباغ/ جزيرة العرب ١/ ١٧٩.

[٥١٢] (٤) دول الخليج العربى و اماراته لسيف مرزوق فى مؤتمر الأدباء العرب الخامس ٢/ ٤٨٤ لسنة ١٩٦٥.

[٥١٣] (٥) الهمدانى: صفة جزيرة العرب/ ١٣٦، البكرى: المساكن و الممالك. ورقة ٢١٧ ياقوت: ٤/ ١٤٣، شيخ الربوة: نخبة الدهر/

٢٢٠، أبو الفدا/ تقويم البلدان/ ٩٩، المسعودى: مروج الذهب ١/ ١١٠-١١١، التنبية و الاشراف/ ٣٩٤، القلقشندى/ صبح الاعشى/ ٥/

٥٦.

[٥١٤] (٦) سفر نامه/ ٩٤، تقويم البلدان/ ٩٩، صبح الاعشى ٥/ ٥٦.

[٥١٥] (٧) صفة جزيرة العرب/ ١٣٦، سفرنامه/ ٩٤، تقويم البلدان/ ٩٩، ابن بطوطة:

الرحلة/ ٣٨٠، صبح الاعشى ٥/ ٥٦.

[٥١٦] (٨) تقويم البلدان/ ٩٩، انظر صبح الاعشى ٥/ ٥٦.

[٥١٧] (٩) الازهرى: تهذيب اللغة ٤/ ٤٣، انظر معجم ما استعجم/ ١٠٥٦، ياقوت ٤/ ٤٤.

[٥١٨] (١) ابن بليهد/ صحيح الاخبار ٢/ ٧٢-٧٣.

[٥١٩] (٢) معجم البلدان ١/ ٧٩٤، المشترك/ ٧٧.

[٥٢٠] (٣) البكرى/ معجم ما استعجم ١٠٨٤، و انظر الفصل السادس «الإدارة».

[٥٢١] (٤) ديوان الفرزدق ١/ ٥١ طبعة دمشق».

[٥٢٢] (٥) الطبرى: ١ ق ٤/ ١٩٦١، انظر الكامل ٢/ ٣٦٨، دحلان/ الفتوحات الإسلامية ١/ ٢١، الأغانى ١٤/ ٤٥، و فى رواية أخرى نزل

بين القطيف و هجر ابن خلدون ٢/ ٨٨٢.

[٥٢٣] (٥٦) ٧، ٣، Hand book of Arabic Vol I وهبة/ جزيرة العرب في القرن العشرين/ ٧٣، كحالة:

جغرافية جزيرة العرب/ ٢٧٥، الدباغ: جزيرة العرب ١/ ١٨٦، الغلامى: جغرافية جزيرة العرب ٣٢، عبد الوهاب عزام/ مهد العرب/ ٨٧.  
[٥٢٤] (١) الطبرى: ١ ق ٢/ ٨٢٠، و فى الدينورى: الاخبار الطوال/ ٤٧ أنه بنى بالبحرين فوران اردشير، و يذكر خمزة الاصفهاني أنه بنى مدينة تبن اردشير. تاريخ سنى ملوك الأرمن و الانبياء ٤٣-٤٤.

[٥٢٥] (٢) ثعلب: شرح ديوان زهير بن أبى سلمى/ ١١٥، انظر المبرد: الكامل فى اللغة ١/ ١٤١، الاغانى ٩/ ١٤٦، المرزوقى/ شرح ديوان الحماسة ١/ ٤٦٨، ٤/ ١٧٨٦.  
ابن رشيق: العمدة ٢/ ٢٢١.

[٥٢٦] (٣) ديوان الخطيئة/ ٣٠٤، انظر ابن الانبارى: شرح القصائد السبع/ ٣٩٥، ابن سيدة: المخصص ٥/ ٣٤، لسان العرب ٧/ ٢٩٠، القاموس المحيط/ ٢/ ٣٥٧، تاج العروس ٥/ ١٣٠.

[٥٢٧] (٤) ديوان الهذليين/ ٢/ ٤٢٨-٤٢٩، انظر الزوزنى: شرح المعلقات السبع/ ٢١٢، البكرى: معجم ما استعجم ٥٠٣، ياقوت ٢/ ٩٠٧، و فى الاغانى ١٣/ ٨٩ الخط بلد على سيف البحرين، و فى رواية أخرى أنها مدينة. ابن خزم/ جمهرة انساب العرب ١/ ٨١، صبح الأعشى ٢/ ١٣٤، و فى ياقوت ٢/ ٤٥٤» و قيل الخط إحدى مدينتى البحرين و الأخرى هجر».

[٥٢٨] (٥) ديوان الهذليين ٢/ ٦٦.

[٥٢٩] (٦) جمهرة اللغة ١/ ٦٧، انظر المرزوقى/ شرح ديوان الحماسة ١/ ٥٦، المخصص ٥/ ٣٤، لسان العرب ٧/ ٢٩٠، السيوطى/ شرح شواهد المغنى ١/ ٣١٤-٣١٥، و فى البكرى/ معجم ما استعجم ٥٠٣ الخط ساحل ما بين عمان و البصرة، و من كاظمة إلى الشحر.

[٥٣٠] (٧) الازهرى/ تهذيب اللغة ١/ ٥٧٧، انظر لسان العرب ٧/ ٢٩٠، تاج العروس — ٥/ ١٢٩، ياقوت ٢/ ٤٥٢-٤٥٤، مراصد الاطلاع ١/ ٣٥٨.

[٥٣١] (١) البكرى: معجم ما استعجم/ ٥٠٣، انظر شيخ الربوة/ نخبة الدهر/ ٢٢٠، القاموس المحيط ٢/ ٣٥٧.

[٥٣٢] (٢) ابن خلدون: ٤/ ١٩٧-١٩٨.

[٥٣٣] (٣) ثعلب: شرح ديوان زهير بن أبى سلمى/ ١١٥، ديوان الخطيئة/ ٣٠٣-٣٠٤، ديوان الهذليين ٢/ ٦٦، ٢٤٨-٢٤٩، المبرد/ الكامل ١/ ١٤١، ابن دريد: جمهرة اللغة ١/ ٦٧، الأغانى: ٩/ ١٤٦، ١٣/ ٨٩، تهذيب اللغة ١/ ٥٥٧، الصحاح ٣/ ١١٢٣، المرزوقى/ شرح

ديوان الحماسة ١/ ٥٦، ٤٦٨، ٤/ ١٧٨٦، العمدة ٢/ ٢٢١، المخصص ٥/ ٣٤، لسان العرب ٧/ ٢٩٠، صبح الاعشى ٢/ ١٣٣-١٣٤، السيوطى/ شرح شواهد المغنى ١/ ٣١٤-٣١٥، تاج العروس ٥/ ١٢٩-١٣٠، الدينورى: النبات ٥/ ١٦٦. صفة جزيرة العرب/ ١٧٩، معجم

ما استعجم/ ٥٠٣-٥٠٤، الجبال و الأمكنة و المياه/ ٥١، ياقوت ٢/ ٤٥٣-٤٥٤، نخبة الدهر/ ٢٢٠، مراصد الاطلاع ١/ ٣٥٨، جمهرة انساب العرب ٨١.

[٥٣٤] (٤) الثعالبي: ثمار القلوب/ ٥٣٤.

[٥٣٥] (٥) الطبرى: ١ ق ٢/ ٨٣٨-٨٣٩، الثعالبي: غرر السير/ ٥١٩.

[٥٣٦] (٦) انظر الفصل السادس.

[٥٣٧] (١) الطبرى: ١ ق ٤/ ١٩٦١، الكامل/ ٢/ ٣٦٨ و عن الزط و السياجئة انظر الفصل السادس.

[٥٣٨] (٢) الطبرى: ١ ق ٤/ ١٩٦١، الكامل/ ٢/ ٣٦٨ و عن الزط و السياجئة انظر الفصل الثانى.

[٥٣٩] (٣) البلاذرى: فتوح/ ٨٦، ياقوت/ ١/ ٥١١.

[٥٤٠] (٤) انظر الفصل السابع (الخوارج).

[٥٤١] (٥) الازهرى: تهذيب اللغة/ ١٢/ ٨٨، انظر لسان العرب ١١/ ١٢٩.

- [٥٤٢] (٦) ياقوت: ١/ ٧٩٤.
- [٥٤٣] (٧) الهمداني: صفة جزيرة العرب/ ١٢٦.
- [٥٤٤] (٨) ن. م.، ياقوت ١/ ٧٩٤، تهذيب اللغة ١٢/ ٨٨، لسان العرب ١١/ ١٢٩.
- [٥٤٥] (٩) الاحسائي: تحفة المستفيد ١/ ١٠.
- [٥٤٦] (١٠) تهذيب اللغة: ٥/ ١٦٨، لسان العرب: ١٤/ ١٧٧، ياقوت: ٢/ ٤٢٢، و يذكر الفيروز آبادي أن خرشاف بلد بساحل البحرين. القاموس المحيط/ ٤/ ٣١٧.
- [٥٤٧] (١) الإحساء جمع حس و هو حفرة ينكشف فيها الرمل عن ماء تسرب منه إلى أرض صلبة فحفظته. الازهرى: تهذيب اللغة ٥/ ١٦٨، لسان العرب ١٤/ ١٧٧.
- [٥٤٨] (٢) المقدسى/ احسن التقاسيم/ ٩٣-٩٤، و يذكرنا ناصرى خسرو بينها و بين البحر سبعة فراسخ. سفرنامه/ ٩٤.
- [٥٤٩] (٣) لغدة: بلاد العرب/ ٣٤٣، انظر ياقوت ١/ ١٤٨، تهذيب اللغة ٥/ ١٦٨، لسان العرب ١٤/ ١٧٧، القاموس المحيط ٤/ ٣١٧.
- [٥٥٠] (٤) تقويم البلدان/ ٩٩.
- [٥٥١] (٥) عن سوق هجر انظر الفصل الرابع «الحياة الاقتصادية- التجارة».
- [٥٥٢] (٦) المقدسى: احسن التقاسيم/ ٩٣-٩٤، انظر ياقوت ١/ ١٤٨، ابن سعيد المغربي ج بسط الارض: ٥٢، نخبة الدهر: ٢٢٠، مراصد الاطلاع ١/ ٣٠، ابن بطوطة:
- الرحلة/ ٢٨٠، تهذيب اللغة ١٥/ ١٦٨، القلقشندى: نهاية الارب في معرفة انساب العرب/ ١٨.
- [٥٥٣] (٧) ابو الفدا/ تقويم البلدان/ ٩٩.
- [٥٥٤] (١) ناصرى خسرو: سفرنامه/ ٩٢-٩٤.
- [٥٥٥] (٢) ياقوت: ١/ ١٤٨، ابو سعيد المغربي: بسط الأرض/ ٥٢، مراصد الاطلاع: ١/ ٣٠، ابن خلدون: ٤/ ١٩٠، ١٩٧. القلقشندى: نهاية الارب في معرفة انساب العرب/ ١٨. انظر دائرة المعارف الإسلامية ١/ ٤٤٧ (الترجمة العربية)، دائرة معارف البستاني: ٧/ ١٨٧. المسلم: ساحل الذهب الاسود: ١٢٢. إبراهيم رفعت: مرآة الحرمين: ١/ ١٤٧.
- [٥٥٦] (٣) وهبة: جزيرة العرب في القرن العشرين/ ٦٨-٦٩.
- [٥٥٧] (٤) الحربى: المناسك/ ٦٢٠، صفة جزيرة العرب/ ١٢٦، البكرى: المسالك و الممالك. ورقة ٢١٧، ياقوت: ٣/ ٦٩٩، مراصد الاطلاع ٢/ ٢٦٨، تهذيب اللغة: ١/ ٢٢١، لسان العرب: ٤/ ٥٩٩.
- [٥٥٨] (٥) الهمداني: صفة جزيرة العرب/ ١٣٦.
- [٥٥٩] (١) تهذيب اللغة: ١/ ٢٢١، انظر لسان العرب: ٤/ ٥٩٩، ياقوت ٣/ ٦٩٩، مراصد الاطلاع ٢/ ٢٦٨.
- [٥٦٠] (٢) ياقوت: ٣/ ٦٩٩.
- [٥٦١] (٣) الهمداني: صفة جزيرة العرب/ ١٣٦.
- [٥٦٢] (٤) قدامة بن جعفر: الخراج/ ١٩٣.
- [٥٦٣] (٥) الحربى/ المناسك/ ٦٢٠.
- [٥٦٤] (٦) ن. م.
- [٥٦٥] (٧) وهبة/ ٧٣-٧٤، كحالة/ جغرافية جزيرة العرب: ٢٧٣، صحيح الاخبار: ٥/ ٦٩، تحفة المستفيد: ١/ ٢١، المسلم: ساحل الذهب الاسود/ ٢٠، ابو العلا:
- جغرافية جزيرة العرب: ٣٢٥، مؤتمر الأدباء العرب الخامس ٢/ ٤٨٨.

- [٥٦٦] (٨) المقدسى: أحسن التقاسيم / ٧١.
- [٥٦٧] (١) الحربى: المناسك: ٦٢١، انظر ياقوت: ١٧٣ / ٤، مراصد الاطلاع ٤٤٧ / ٢، القاموس المحيط ٧٣ / ٣، و أهل القطيف يطلقون اسم القلعة على القسم الذى يقع على ساحل البحر من مدينتهم، الحربى: المناسك / ٦٢١ هامش حمد الجاسر، و هو القسم المحصن. وهبة: ٧٣، فلعل ذلك القسم هو القلعة.
- [٥٦٨] (٢) جرى تربيتها حسب مواضعها، و هنالك قرى لا- تعرف مواضعها فرتبت حسب سكانها، و توجد قرى أخرى لا- تعرف مواضعها أو سكانها.
- [٥٦٩] (٣) المسعودى: مروج الذهب / ١ / ١١٠، ابن الفقيه: مختصر كتاب البلدان / ٢٣١ قدامة بن جعفر: الخراج / ١٩٣، ياقوت: ٣٠ / ٣.
- [٥٧٠] (٤) قدامة: الخراج / ١٩٣، ياقوت: ٣٠ / ٣.
- [٥٧١] (٥) ياقوت: المشترك / ٣٣٨.
- [٥٧٢] (٦) الدباغ: جزيرة العرب: ١ / ١٨٩.
- [٥٧٣] (٧) الاحسائى: تحفة المستفيد: ١ / ٣٩.
- [٥٧٤] (٨) يبرين: المقصود هنا القرية و ليس الرمل، و يصحف فى الكتب الحديثه جبرين تأثرا بكتابات الغرب. لعدة: بلاد العرب: ٢٧٦ هامش.
- [٥٧٥] (١) ديوان الحطيئة: ١٢٨، انظر ديوان ابن مقرب: ٦١٦ هامش « فى هامش ه » الحربى: المناسك / ٥٨٣، الهمدانى: صفة جزيرة العرب: ١٣٧، ١٦٥، ياقوت:
- ١ / ٨٨ ابو الفدا: تقويم البلدان / ٨٤-٨٥ مراصد الاطلاع ١ / ١٤.
- [٥٧٦] (٢) الهمدانى: صفة جزيرة العرب: ١٣٧.
- [٥٧٧] (٣) ن. م. / ١٣٨، تقويم البلدان / ٨٤.
- [٥٧٨] (٤) الهمدانى: صفة جزيرة العرب / ١٣٧، انظر تقويم البلدان / ٨٥.
- [٥٧٩] (٥) ديوان الحطيئة: ١٢٧، ياقوت ١ / ٨٨، مراصد الاطلاع ١ / ١٤، تقويم البلدان / ٨٥.
- [٥٨٠] (٦) ياقوت: ٤ / ١٠٠٥، مراصد الاطلاع ٣ / ٣٣٣-٣٣٤، تاج العروس ٣ / ٦٢٥، و فى تقويم البلدان / ٨٥ بينها مسافة ثلاثة أيام.
- [٥٨١] (٧) الهمدانى: صفة جزيرة العرب / ١٦٥.
- [٥٨٢] (٨) ن. م.
- [٥٨٣] (٩) ن. م.، تقويم البلدان / ٨٥.
- [٥٨٤] (١٠) المسعودى: التنبيه و الاشراف (٣٩٤، تقويم البلدان: ٨٥ و فى ياقوت: ٤ / ١٠٠٥، و مراصد الاطلاع: ٣ / ٣٣٣-٣٣٤، و تاج العروس ٣ / ٦٢٥ بينها و بين الفلج ثلاث مراحل.
- [٥٨٥] (١١) الحربى: المناسك / ٦٢١، انظر ياقوت: ٤ / ١٠٠٥، مراصد الاطلاع ٣ / ٣٣٣-٣٣٤، تاج العروس ٣ / ٦٢٥.
- [٥٨٦] (١٢) المسعودى: التنبيه و الاشراف / ٣٩٤.
- [٥٨٧] عانى، عبدالرحمن عبدالكريم، البحرين فى صدر الاسلام، جلد، الدار العربية للموسوعات - بيروت، چاپ: اول، ١٤٢١ هـ.ق.
- [٥٨٨] (١) فؤاد حمزة/ قلب جزيرة العرب: ٤٩، الغلامى: جغرافية جزيرة العرب: ٣٣-٣٤، الدباغ: جزيرة العرب: ١ / ١٨٠، ابو العلا: جغرافية جزيرة العرب: ١ / ٥٦.
- [٥٨٩] (٢) الحربى: المناسك / ٦٢١ هامش حمد الجاسر، ابن بليهد: صحيح الاخبار: ٢ / ٨٩، الاحسائى: تحفة المستفيد ١ / ٣٠.
- [٥٩٠] (٣) الدباغ: جزيرة العرب ١ / ١٨٠.

[٥٩١] (٤) ياقوت: ٢٧/٢، مرصد الاطلاع ١/٢٣٩.

[٥٩٢] (٥) الحربى: المناسك: ٦٢٠-٦٢١، و الآخر معجم آهجر، و عن المنابر انظر الفصل السادس.

[٥٩٣] (٦) المسعودى: التنبيه و الاشراف/ ٣٩٢، و فى رواية أخرى أنها قرية، ياقوت ٣/٥٨١، أنظر أيضا مرصد الاطلاع ٢/٢٢٤، القاموس المحيط ٢/٨٢.

[٥٩٤] (٧) صحيح الاخبار ٣/٧٨، الدباغ، جزيرة العرب ١/١٩٠، المسلم: ساحل الذهب الاسود: ٣٢.

[٥٩٥] (٨) ياقوت: ٣/٧٦٦، مرصد الاطلاع: ٢/٢٩٨.

[٥٩٦] (٩) صحيح الاخبار: ٥/٢١٤، تحفة المستفيد: ١/٢٢.

[٥٩٧] (١) ياقوت: ١/٦٤، انظر مرصد الاطلاع: ٧/١.

[٥٩٨] (٢) ياقوت: ٢/١٦٠، مرصد الاطلاع: ١/٢٧٣، و فى تاج العروس: ٩/١٦٨ أنها بلد بالبحرين.

[٥٩٩] (٣) ياقوت: ٣/٦٧٧، مرصد الاطلاع: ٢/٢٥٨.

[٦٠٠] (٤) معجم ما استعجم/ ٨٩١، انظر ياقوت: ٣/٥٣٦.

[٦٠١] (٥) صحيح الاخبار: ٤/٥٢، تحفة المستفيد: ١/١٩.

[٦٠٢] (٦) ابن الفقيه: البلدان: ٣٠، ياقوت: ٣/٢٠٥.

[٦٠٣] (٧) تحفة المستفيد: ١/١٦.

[٦٠٤] (٨) ياقوت: ٤/٧٤٥، مرصد الاطلاع: ٣/١٩٨.

[٦٠٥] (٩) تحفة المستفيد: ١/٢٩.

[٦٠٦] (١٠) معجم ما استعجم: ٩٨٦، و فى رواية أخرى أنها ماء. ياقوت: ٣/٧٥٤-٧٥٥، مرصد الاطلاع: ٢/٢٩٣، و فى النقائض: ١/١٤٤

أنها موضع، أنظر أيضا ابن قتيبة: الشعر و الشعراء: ٢٨٢.

[٦٠٧] (١) النقائض: ١/١٤٤، ابن رشيقي: العمدة: ٢/١٩٧، مجمع الأمثال ٢/٤٠٣، ياقوت: ٣/٧٦٥.

[٦٠٨] (٢) الشعر و الشعراء: ٢٨٢ و اسمه عبد الله بن دارم بن مالك من عبد القيس.

[٦٠٩] (٣) صحيح الاخبار: ٤/٢٣٤، قلب جزيرة العرب: ٦٩، كحالة: جغرافية جزيرة العرب: ٢٧٦.

[٦١٠] (٤) المسعودى: التنبيه و الاشراف: ٣٩٤، و يذكر ياقوت أنها قرية بالبحرين ٣٠/٧٣٧.

[٦١١] (٥) وهبة: ٧٥، كحالة: جغرافية جزيرة العرب: ٢٧٦، الدباغ: جزيرة العرب ١/١٨٩، تحفة المستفيد: ١/٢١.

[٦١٢] (٦) المسلم: ساحل الذهب الاسود: ٤٤، الدباغ، جزيرة العرب ١/١٨٩.

[٦١٣] (٧) و تسمى أيضا جوف اداراء.

[٦١٤] (٨) ياقوت: المشترك: ١١٤.

[٦١٥] (٩) ياقوت: ٢/٥١٦، انظر مرصد الاطلاع ١/٣٨١، و فى القاموس المحيط ٢/٣٢ أنها ناحية بالبحرين.

[٦١٦] (١٠) تحفة المستفيد ١/١٣.

[٦١٧] (١١) قدامة: الخراج: ٢٤٩، ابن الفقيه: البلدان/ ٣١، ياقوت ٢/٨٢٤، المشترك/ ٢١١.

[٦١٨] (١) تحفة المستفيد: ١/٤٠، الدباغ: جزيرة العرب ١/١٨٩.

[٦١٩] (٢) أبو عبيدة: النقائض ١/٢٠٥، لغدة: بلاد العرب: ٣٤٨، ياقوت ١/٩٤٢، و يذكر الهمداني أنه من مياه ستار البحرين و فيه

نخل و ماء يسمى قطر. صفة جزيرة العرب: ١٣٧، و يذكر البكرى عن أبي عبيدة أنه موضع، و عن الاصمعى أنه ماء.

معجم ما استعجم ١٢٩١-١٢٩٢.

- [٦٢٠] (٣) لغدة: بلاد العرب: ٣٤٨.
- [٦٢١] (٤) معجم ما استعجم: ١٢٦٢.
- [٦٢٢] (٥) القلقشندی: نهاية الارب في معرفة أنساب العرب: ٤٢٠.
- [٦٢٣] (٦) أبو عبيدة: النقائض ٢/ ١٠٢٣، البكري: معجم ما استعجم: ١٢٩١-١٢٩٢ مرصد الاطلاع ١/ ٢٣٢.
- [٦٢٤] (٧) جاء في النقائض و النباج نبا جان: النباج الذي بين مكة و البصرة للكريزيين، و النباج الذي بين البصرة و اليمامة بينه و بين اليمامة غبان لبكر بن وائل ١/ ١٦٤، و نباج البحرين هو الثاني، و الغب: مسيرة يومين، و في الازهرى: ١١/ ١٢٦ هما نباجان: نباج بنى عامر بحداء فيد على طريق البصرة، و نباج بنى سعد بالقريتين.
- [٦٢٥] (٨) معجم ما استعجم: ١٢٩٢.
- [٦٢٦] (٩) النقائض: ١/ ٢٠٥، لغدة: بلاد العرب: ٣٤٨، و يذكر الهمداني أنه من مياه ستار البحرين و هي عيون تنبع بالماء و نخيل و زرع و قد سماه خطأ نباج بنى عامر. صفة جزيرة العرب: ١٣٧، و في معجم ما استعجم: ١٢٩٢ أنه ماء.
- [٦٢٧] (١٠) النقائض: ٣/ ١٠٢٣، معجم ما استعجم: ١٢٩١، ياقوت: ٤/ ٧٣٦، مرصد الاطلاع: ١/ ٢٣٢.
- [٦٢٨] (١١) لغدة: بلاد العرب: ٣٤٨.
- [٦٢٩] (١) البكري: معجم ما استعجم/ ١٢٩٢.
- [٦٣٠] (٢) ياقوت: ٤/ ٧٣٦ و يذكر خطأ أنه ماء استنبطه عبد الله بن عامر.
- [٦٣١] (٣) أبو عبيدة: النقائض ٢/ ١٠٢٣، البكري: معجم ما استعجم: ١٢٩١-١٢٩٢، القلقشندی، نهاية الارب في معرفة انساب العرب: ٤١٨.
- [٦٣٢] (٤) في ياقوت: ٢/ ١٥٧ الجوق و هو ارض.
- [٦٣٣] (٥) لغدة: بلاد العرب: ٣٤٤.
- [٦٣٤] (٦) ن. م.
- [٦٣٥] (٧) ن. م. هامش.
- [٦٣٦] (٨) تحفة المستفيد ١/ ١١.
- [٦٣٧] (٩) ياقوت ٣/ ٤١١.
- [٦٣٨] (١٠) تحفة المستفيد: ١/ ١٨.
- [٦٣٩] (١١) ياقوت ٢: ٣٣٩، مرصد الاطلاع: ١/ ٣٢٠-٣٢١، و يذكر البكري أنها موضع بين البصرة و البحرين، معجم ما استعجم: ٤٦٨.
- [٦٤٠] (١٢) شيخ الربوة: نخبة الدهر: ٢٢٠.
- [٦٤١] (١٣) قدامة: الخراج: ١٩٣.
- [٦٤٢] (١) ياقوت: ٢/ ٣٣٩، نخبة الدهر: ٢٢٠.
- [٦٤٣] (٢) راشد بن عبد الله الفرحان: مختصر تاريخ الكويت: ٩١.
- [٦٤٤] (٣) النقائض: ٢/ ٧٨٩، تهذيب اللغة: ١٠/ ١٦١، لسان العرب: ١٢/ ٥٢١، صبح الاعشى ٥/ ٥٦، لغدة: بلاد العرب: ٣٢١، الحربى: المناسك/ ٥٧٤، صفة جزيرة العرب: ١٣٦، ياقوت ٤/ ٢٢٨، المشترك: ٣٦٧، تقويم البلدان/ ٨٥.
- [٦٤٥] (٤) ديوان امرىء القيس: ١٢١، تهذيب اللغة ١٠/ ١٦١، لسان العرب ١٢/ ٥٢١، صبح الاعشى ٥/ ٥٦، ياقوت ٤/ ٢٢٨، المشترك/ ٣٦٧، تقويم البلدان/ ٨٥.



[٦٤٦] (٥) تقويم البلدان: ٨٥، انظر صبح الاعشى ٥/٥٦.

[٦٤٧] (٦) الجو: ما اتسع من الادوية و ربما كان فرسخا. ياقوت ٢/١٦١.

[٦٤٨] (٧) تهذيب اللغة: ١٠/١٦١، انظر لسان العرب: ١٢/٥٢١، صبح الاعشى ٥/٥٦، لغدة: بلاد العرب: ٣٢١، الحربى: المناسك/٥٧٤، صفة جزيرة العرب:

١٣٦، ياقوت ٤/٢٢٨، المشترك: ٣٦٧، تقويم البلدان/٨٥.

[٦٤٩] (٨) ديوان امرىء القيس: ١٢١، تهذيب اللغة ١٠/١٦١، لسان العرب ١٢/٥٢١، صبح الاعشى ٥/٥٦، ياقوت ٤/٢٢٨، المشترك/٣٦٧، تقويم البلدان/٨٥.

[٦٥٠] (٩) تقويم البلدان: ٨٥، انظر صبح الاعشى ٥/٥٦.

[٦٥١] (١٠) الحربى: المناسك/٥٧٤.

[٦٥٢] (١١) النقائض: ٢/٧٨٩، تهذيب اللغة ١٠/١٦١، لسان العرب ١٢/٥٢١، صبح الاعشى ٥/٥٦، صفة جزيرة العرب: ١٦٨، معجم ما استعجم ١١٠٩-١١١٠، ياقوت ٤/٢٢٨، المشترك/٣٦٧، تقويم البلدان/٨٥.

[٦٥٣] (١) تقويم البلدان/٨٥.

[٦٥٤] (٢) ديوان امرىء القيس: ١٢١، الاصمعى: الاصمعيات/١٤٣، لسان العرب ١٢/٥٢١-٥٢٢، صفة جزيرة العرب/١٣٧، ياقوت ٤/٢٢٨.

[٦٥٥] (٣) انظر الفصل السابع: «الخوارج».

[٦٥٦] (٤) حسين خلف/ تاريخ الكويت السياسى: ١/٢٤.

[٦٥٧] (٥) الفرحان: مختصر تاريخ الكويت/٢٢، حسين خلف: تاريخ الكويت السياسى ١/٢٤، الدباغ: جزيرة العرب ٢/٢٩١-٢٩٢.

[٦٥٨] (٦) ياقوت: ٣/٣٦٠، و لعلها صويدرة الموضوع المعروف فى شرقى الهفوف. تحفة المستفيد ١/١٧.

[٦٥٩] (٧) ياقوت: ٢/٢٣٢.

[٦٦٠] (١) ن. م. ٢/٥٤٨، انظر مراصد الاطلاع ١/٣٩٠.

[٦٦١] (٢) ياقوت: ١/٣٩٧.

[٦٦٢] (٣) ن. م. ١/٣٠٨.

[٦٦٣] (٤) ن. م. ٢/٧٧٤.

[٦٦٤] (٥) ن. م. ١/٥٢٢.

[٦٦٥] (٦) ن. م. ١/٨١٠.

[٦٦٦] (٧) نم. ٤/٨٢٦-٨٢٧.

[٦٦٧] (٨) ن. م. ٤/٥١٤، انظر مراصد الاطلاع/٣/٨٧.

[٦٦٨] (٩) ياقوت: ٣/٧.

[٦٦٩] (١٠) ن. م. ٢/٨١٨، المشترك: ٢١٠.

[٦٧٠] (١١) ياقوت: ٣/٨٧٦.

[٦٧١] (١٢) ن. م. ٣/١٨٠، انظر مراصد الاطلاع: ٢/٦٣-٦٤.

[٦٧٢] (١٣) ابن الفقيه: مختصر كتاب البلدان: ٣١، انظر ياقوت ٢/٧٥٤-٧٥٥، و يذكر الاحسائى أنها قريبة من الهفوف و بقيت عامرة حتى القرن العاشر الهجرى ثم اندثرت. تحفة المستفيد ١/١٤.

- [٦٧٣] (١٤) ابن الفقيه: البلدان: ٢١، انظر ياقوت ٤/ ٥٦٦، و يذكر ابن بليهد توجد ثنية تسمى مطلاع تسلكها السفار بين الكويت و العراق ( بين الجهراء و الزبير) فلعله موضع تلك القرية. صحيح الاخبار ٤/ ٢٤٦.
- [٦٧٤] (١٥) ابن الفقيه: البلدان/ ٣١، انظر ياقوت ١/ ٥٢٥.
- [٦٧٥] (١٦) البلدان/ ٣١، انظر ياقوت ٤/ ٤٩٦، مرصد الاطلاع ٣/ ٧٩، و وصفها ياقوت بأنها رملة يصلى فيها يوم العيد ٤/ ٤٩٦.
- [٦٧٦] (١٧) ابن الفقيه: البلدان/ ٣٠، انظر ياقوت ٤/ ٧٢٨.
- [٦٧٧] (١) ابن الفقيه: البلدان/ ٣١، انظر ياقوت ٣/ ٦٣٨.
- [٦٧٨] (٢) ابن الفقيه: البلدان/ ٢١، انظر ياقوت ٤/ ٥٣.
- [٦٧٩] (٣) ابن الفقيه: البلدان/ ٣٠، انظر ياقوت ٢/ ٤٢٣، مرصد الاطلاع ١/ ٣٤٨.
- [٦٨٠] (٤) ابن الفقيه: البلدان/ ٣١، انظر ياقوت ٤/ ٢٣٧، مرصد الاطلاع ٢/ ٤٧٩.
- [٦٨١] (٥) ابن الفقيه: البلدان/ ٣١، انظر ياقوت ١/ ٥٠٦، مرصد الاطلاع ١/ ١٣٠، القاموس المحيط ١/ ٣٦٨، دائرة معارف البستاني ٥/ ٢١٥.
- [٦٨٢] (٦) ابن الفقيه: البلدان/ ٣٠، و يذكر ياقوت أنها موضع ٢/ ٧١٨.
- [٦٨٣] (٧) ابن الفقيه: البلدان ٣٠-٢١، مرصد الاطلاع ١/ ٤٧.
- [٦٨٤] (٨) ن. م. /٣٠، انظر ياقوت ١/ ٢٠٨، مرصد الاطلاع ١/ ٤٧.
- [٦٨٥] (٩) ياقوت ٤/ ٧٣٩، و يذكر الزبيدي أنها بلدة لعبد القيس. تاج العروس ٥/ ٢٢٩.
- [٦٨٦] (١٠) ياقوت: ٤/ ١٧٣، انظر مرصد الاطلاع ٢/ ٤٤٧.
- [٦٨٧] (١١) ياقوت: ٢/ ٨٨٩.
- [٦٨٨] (١٢) ن. م. /٣٠، انظر ياقوت ٤/ ٧٦٢.
- [٦٨٩] (١٣) ن. م. /٣٠، انظر مرصد الاطلاع ٢/ ٣٧، و يوجد في الإحساء موضع بنفس الاسم و حوله آثار قرية واسعة باسواقها و مدافنها. تحفة المستفيد: ١٦/ ١٦ فلعل تلك هي آثار القرية المذكورة.
- [٦٩٠] (١) ياقوت ٢/ ٧٣٥، و يعتقد البعض أن الرافقة هي منطقة الرقيقة المتصلة بجنوب الهفوف حيث يوجد بها رسوم مدينة كبيرة. تحفة المستفيد: ١/ ١٤.
- [٦٩١] (٢) ياقوت/ ٣/ ٥٨٠.
- [٦٩٢] (٣) ن. م. /٣٠، ٣/ ٧٣٨.
- [٦٩٣] (٤) ياقوت: المشترك/ ١٨١.
- [٦٩٤] (٥) ياقوت: ٢/ ٥٥٨، مرصد الاطلاع: ١/ ٣٩٥.
- [٦٩٥] (٦) ياقوت: ٣/ ٤٨٥.
- [٦٩٦] (٧) البكري: معجم ما استعجم/ ٢٤٦.
- [٦٩٧] (٨) ابن خرداذبة/ المسالك و الممالك/ ١٥٢.
- [٦٩٨] (٩) ن. م.، و في البلدان: ٣٠ أنها من البحرين، و في ياقوت: ١/ ٦٠، و مرصد الاطلاع: ١/ ٥ أنها بلد.
- [٦٩٩] (١) ابن حوفل/ صورة الأرض/ ٢٥.
- [٧٠٠] (٢) البكري/ المسالك و الممالك. ورقة ٢١٧.
- [٧٠١] (٣) القزويني/ آثار البلاد و اخبار العباد/ ٢٨٠.

- [٧٠٢] (١) البكري/ المسالك و الممالك. ورقة ٢١٧، المنجم/ آكام المرجان/ ١١، القزويني/ آثار البلاد/ ٢٨٠، ابن بطوطة/ الرحلة/ ٢٧٩-٢٨٠.
- [٧٠٣] (٢) الاصطخرى/ ١٩، ابن حوقل/ ٣١، آثار البلاد/ ٢٨٠، تقويم البلدان/ ٩٩، النويري/ ١/ ١٩٨، القلقشندي/ نهاية الارب في معرفة انساب العرب/ ١٨.
- [٧٠٤] (٣) الميداني/ مجمع الامثال/ ٢/ ٩٨، الزمخشري/ المستقصى في أمثال العرب/ ٢/ ٢٣٣، انظر لسان العرب/ ٤/ ٢٥٧.
- [٧٠٥] (٤) ناصري خسرو/ سفرنامه/ ٩٤.
- [٧٠٦] (٥) ن. م.، رحلة ابن بطوطة/ ٢٧٩-٢٨٠، الزمخشري/ الفائق في غريب الحديث/ ١/ ٥٤٧-٥٤٨.
- [٧٠٧] (٦) القالي/ الآمالی/ ٢/ ١٠٠.
- [٧٠٨] (٧) الدينوري/ النبات/ ٥/ ٦٨، ابن سيده/ المخصص/ ١١/ ١٣٤.
- [٧٠٩] (٨) ياقوت/ ٣/ ٤٨٥.
- [٧١٠] (٩) البكري/ معجم ما استعجم/ ٢٤٦.
- [٧١١] (١٠) الزمخشري/ الفائق في غريب الحديث (١/ ٥٤٨).
- [٧١٢] (١) ابن الفقيه/ البلدان/ ٣٠.
- [٧١٣] (٢) سمى بهذا الاسم لأن فيه اساريع تحريز تشبه آثار العض. الفائق في غريب الحديث/ ١/ ٥٤٨.
- [٧١٤] (٣) الدينوري/ النبات/ ٥/ ٦٨، ابن الفقيه/ البلدان/ ٣٠، الازهرى/ تهذيب اللغة/ ١/ ٤٥٤، ابن سيده/ المخصص/ ١١/ ١٣٤، لسان العرب/ ٧/ ١٢٩، الفائق في غريب الحديث/ ١/ ٥٤٨، ٢/ ٢٨٣.
- [٧١٥] (٤) الدينوري/ النبات/ ٥/ ٦٨، ابن سيده/ المخصص/ ١١/ ١٣٤.
- [٧١٦] (٥) النوط: قفه كبيرة للتمر، و تسمى ايضا الجلّة. القاموس المحيط/ ٣/ ٣٥٠.
- [٧١٧] (٦) ابن منظور/ لسان العرب/ ٧/ ١٢٩.
- [٧١٨] (٧) لسان العرب/ ٧/ ١٢٩.
- [٧١٩] (٨) في البكري/ المسالك و الممالك. ورقة ١١٧ «المانجي».
- [٧٢٠] (٩) الجاحظ/ الحيوان/ ٧/ ٢٣٠-٢٣١، ابن دريد/ جمهرة اللغة/ ٣/ ٣٠٦، الثعالبي/ ثمار القلوب/ ٥٥٢، ابن رسته/ الاعلاق النفيسة/ ٨٣، ابن خرداذبة/ المسالك و الممالك/ ١١٨، البكري/ المسالك و الممالك. ورقة ٢١٧، القزويني/ آثار البلاد/ ٧٧-٧٨.
- [٧٢١] (١٠) الزمخشري/ الفائق في غريب الحديث/ ١/ ٥٤٨، و لم يكن يهدى للزباء شىء احب إليها من التمر الصرفان، و قد قالت: أم صرفانا باردا شديدا. الفائق في غريب الحديث/ ١/ ٥٤٨.
- [٧٢٢] (١١) المخصص/ ١١/ ١٣٣، الفائق في غريب الحديث/ ١/ ٥٤٧-٥٤٨.
- [٧٢٣] (١٢) المخصص/ ١١/ ١٣٥.
- [٧٢٤] (١) ن. م. / ١١/ ١٣٤.
- [٧٢٥] (٢) ابو الفدا/ تقويم البلدان/ ٨٣.
- [٧٢٦] (١) الانسجة في القرنين الاول و الثاني للدكتور صالح احمد العلى في مجلة الابحاث/ ج ٤/ ٥٥٥-٥٥٦ لسنة ١٩٦١.
- [٧٢٧] (٢) ابن الاثير/ النهاية في غريب الحديث/ ٣/ ١١٣، لسان العرب/ ٤/ ٢٩٢.
- [٧٢٨] (٣) ابن سعد/ الطبقات/ ١ ق ٢/ ٧٠.
- [٧٢٩] (٤) الطبرى/ تفسير الطبرى/ ٧/ ٢٥، و فى ابن الاثير/ النهاية في غريب الحديث/ ٣/ ١١٣، و لسان العرب/ ٦/ ٢٠٢ أنه كسا ثوبين

ظهرانيا و معقدا.

[٧٣٠] (٥) ابن سعد/ الطبقات/ ١ ق ١٨ / ٢.

[٧٣١] (٦) الجمحي/ طبقات فحول الشعراء/ ٩٧.

[٧٣٢] (٧) ابو داود/ السنن/ ٢ / ٢٢٠، انظر ابن ماجه/ السنن/ ٢ / ٧٤٧-٧٤٨، النسائي/ السنن/ ٧ / ٢٨٤، الترمذی/ السنن/ ٣ / ٥٩٨، الدارمی/ السنن/ ٢ / ٢٦٠، النووی/ رياض الصالحين/ ٥٢٨.

[٧٣٣] (١) ابن حنبل/ المسند/ ٦ / ١٤٧.

[٧٣٤] (٢) ابن سعد/ ٣ ق ١ / ٢٣٧.

[٧٣٥] (٣) ن. م. ٣ ق ١ / ٢٣٤.

[٧٣٦] (٤) الجامظ/ البيان و التبيين/ ٣ / ١٢١.

[٧٣٧] (٥) ابن حنبل/ المسند/ ٥ / ٢٤، ٦ / ١٤٧، الترمذی/ السنن/ ٣ / ٥١٨، ابن الأثير/ النهاية في غريب الحديث/ ٣ / ٢٦٢، لسان العرب/ ٥ / ١٠٥-١٠٦.

[٧٣٨] (٦) ابن الاثير/ النهاية في غريب الحديث/ ٣ / ٢٦٢-٢٦٣، لسان العرب/ ٥ / ١٠٥-١٠٦.

[٧٣٩] (٧) ابن سعد/ ٣ ث ١ / ٢٣٤، ٢٣٧، ٢٣٨، الطبري/ ١ ق ٥ / ٢٧٢٩، ٢٧٧٤.

[٧٤٠] (٨) ابن سعد/ ٣ ق: / ١٦-١٧، ١٨، البلاذري/ انساب الاشراف. ج ٢. ورقة ١٢٣.

[٧٤١] (٩) ابن سعد/ ٤ ق ٢ / ١٢.

[٧٤٢] (١٠) الجاحظ/ البيان و التبيين/ ٣ / ١٢١.

[٧٤٣] (١) الشافعي/ آلام/ ١ / ١٧٤.

[٧٤٤] (٢) ابن حنبل: المسند/ ٥ / ٢٤ و ٦ / ١٤٧.

[٧٤٥] (٣) الجوهري/ الصحاح/ ٢ / ٧٩٦، انظر ابن سيدة/ المخصص/ ٤ / ٧٢.

[٧٤٦] (٤) ابن الأثير/ النهاية في غريب الحديث/ ٣ / ٢٦٢، انظر ياقوت/ ٤ / ١٣٥، لسان العرب/ ٥ / ١٠٥-١٠٦.

[٧٤٧] (٥) انظر التجارة.

[٧٤٨] (٦) سفرنامه/ ٩٣.

[٧٤٩] (٧) ابن منظور/ لسان العرب/ ٧ / ٣٧٣ «مادة فوط» و يذكر أنها تجلب من السند، و قيل الفوطه ثوب من صدف.

[٧٥٠] (١) النقااض/ ١ / ٦٤.

[٧٥١] (٢) ثعلب/ شرح ديوان زهير بن أبي سلمى/ ١١٥، ديوان الحطيئة/ ٣٠٣-٣٠٤، ديوان الهذليين/ ٢ / ٦٦، ٢٤٨-٢٤٩، المبرد/

الكامل في اللغة (١ / ١٤١)، ابن دريد/ جمهرة اللغة/ ١ / ٦٧، الاغانى/ ٩ / ١٤٦، ١٣ / ٨٩، تهذيب اللغة/ ١ / ٥٥٧، الجوهري/ الصحاح/ ٣ /

١١٢٣، المرزوزي/ شرح ديوان الحماسة/ ١ / ٥٦، ٤٦٨، ٤ / ١٧٨٦، ابن رشيقي/ العمدة/ ٢ / ٢٢١، المخصص/ ٥ / ٣٤، لسان العرب/ ٧ /

٢٩٠. صبح الاعشى/ تاج العروس/ ٥ / ١٢٩-١٣٠، الدينى/ النبات/ ١ / ٣١٤-٣١٥، تاج العروس/ ٥ / ١٢٩-١٣٠، الدينى/ النبات/ ٥ /

١٦٦، صفة جزيرة العرب/ ١٧٩، معجم ما استعجم/ ٥٠٣-٥٠٤، الزمخشري/ الجبال و الأمكنة و المياه/ ٥١، ياقوت/ ٢ / ٤٥٣-٤٥٤،

نخبة الدهر/ ٩٢٠، مرصد الاطلاع/ ١ / ٣٥٨، ابن حزم/ جمهرة أنساب العرب/ ٨١.

[٧٥٢] (٣) ثمار القلوب/ ٥٣٤.

[٧٥٣] (٤) ابن الانباري/ شرح القصائد السبع/ ٥٦٨، تهذيب اللغة/ ٦ / ٥٢٢، الصحاح/ ٢ / ٦٨٩، الزوزنى/ شرح المعلقات السبع/ ٢١٢،

لسان العرب/ ٤ / ٣٨١، تاج العروس/ ٣ / ٣٨٠.

- [٧٥٤] (٥) الجوهرى/ الصحاح/ ٥/ ٢١٢٢، لسان العرب/ ١٣/ ١٧٨، تاج العروس/ ٩/ ٢١٤.
- [٧٥٥] (١) ابن الانبارى/ شرح القوائد السبع/ ٥٦٨، تهذيب اللغة/ ٦/ ٥٢٢، الجوهرى/ الصحاح/ ٢/ ٦٨٩، ٥/ ٢١٢٢، الزوزنى/ شرح المعلقات السبع/ ٢١٢، لسان العرب/ ٤/ ٣٨١، ١٣/ ١٧٨، تاج العروس/ ٣/ ٣٨٠، ٩/ ٢١٤.
- [٧٥٦] (٢) ياقوت/ ٢/ ٤٢٣، مراصد الاطلاع/ ١/ ٣٤٨.
- [٧٥٧] (٣) ابن الانبارى/ شرح القوائد السبع الطوال الجاهليات/ ١٣٧. الزوزنى/ شرح المعلقات السبع/ ٨٣، التبريزى/ شرح القوائد العشر/ ٣٠-٣١.
- [٧٥٨] (٤) عن ابن يامن انظر الفصل الثانى «السكان والعقائد- اليهودية».
- [٧٥٩] (٥) ديوان الهذليين/ ٢/ ١١٤.
- [٧٦٠] (٦) الجاحظ/ الحيوان/ ٧/ ٢٣٠-٢٣١، الاعلاق النفيسة/ ٨٣، ابن خرداذبة/ المسالك و الممالك/ ١١٨، القالى/ ذيل الامالى و النوادر/ ٣٩، البكرى/ المسالك و الممالك. ورقة/ ٢١٧، الثعالبي/ ثمار القلوب/ ٥٥٢، آثار البلاد/ ٧٧-٧٨.
- [٧٦١] (١) البكرى/ معجم ما استعجم/ ١٠٨٣.
- [٧٦٢] (٢) الأغاني/ ٦/ ١٢٧-١٢٨.
- [٧٦٣] (٣) العمرى/ مالك الابصار/ ١/ ٣٨٨، و يذكران الراعى النميرى وصفها فى قصيده منها:  
و صهباء من حانوت ريمان قد غدا على و لم ينظر بها الشرق صابح  
تبصر عنها اليوم كأس رويئو و يرد العشايا و القبان الصوادح
- [٧٦٤] (٤) مسلم/ صحيح مسلم/ ٣/ ١٥٧٩، و فى رواية أخرى نهاهم عن الدباء و الختم و النقيير و المقير، و الدباء: القرع اليابس، و الحنتم: جرار خضر، و النقيير: جذع ينقر فى وسطه، و المزفت: المطلى بالقار. النووى/ شرح النووى لصحيح مسلم/ ١/ ١٨٥.
- [٧٦٥] (٥) النووى/ شرح النووى لصحيح مسلم/ ١/ ١٨٥.
- [٧٦٦] (٦) انظر الزراعة و الصناعة.
- [٧٦٧] (٧) انظر الفصل الثانى «السكان».
- [٧٦٨] (٨) انظر المواصلات.
- [٧٦٩] (١) الهمدانى/ صفة جزيرة العرب/ ١٧٩-١٨٠، انظر القلقشندى/ صبح الاعشى/ ١/ ٤١٠-٤١١، نهاية الارب فى معرفة انساب العرب/ ٤٣٥، الآلوسى/ بلوغ الارب فى معرفة احوال العرب/ ١/ ٢٦٥، الافغانى/ اسواق العرب فى الجاهلية/ ٢٥١.
- [٧٧٠] (٢) القلقشندى/ صبح الاعشى/ ١/ ٤١٠-١١٤، انظر نهاية الارب فى معرفة انساب العرب/ ٤٣٥، الآلوسى/ بلوغ الارب/ ١/ ٢٦٥، الافغانى/ أسواق العرب فى الجاهلية/ ٢٥١.
- [٧٧١] (٣) الهمدانى/ صفة جزيرة العرب/ ١٣٦.
- [٧٧٢] (٤) الهمدانى/ صفة جزيرة العرب/ ١٣٦.
- [٧٧٣] (٥) فى اليعقوبى/ التاريخ/ ١/ ٣١٣ يعقد فى شهر ربيع الاول، و فى التوحيدى/ الامتاع و المؤانسة/ ١/ ٨٤ يعقد فى شهر ربيع الآخر.
- [٧٧٤] (٦) ابن حبيب/ المحبر/ ١/ ٢٦٥، انظر اليعقوبى/ التاريخ/ ١/ ٣١٣، التوحيدى/ الامتاع و المؤانسة/ ١/ ٨٣-٨٥، المرزوقى/ الازمنة و الأمكنة/ ٢/ ١٦١-١٦٣ البيرونى/ الآثار الباقية عن القرون الخالية/ ٣٢٨، الآلوسى/ بلوغ الارب/ ١/ ٢٦٥، الأفغانى/ اسواق العرب فى الجاهلية/ ٢٤١-٢٤٤.

- [٧٧٥] (٧) ابن حبيب/ المحبر/ ٢٤٥، المرزوقي/ الازمنة و الأمكنة/ ٢/ ١٦٢.
- [٧٧٦] (١) يذكر ابن حوقل أن الجرعاء قبله الاحساء، و كان من رسوم القرامطة ركوب مشايخهم و أولادهم فرادى فيجتمعون بالجرعاء و يلعب احداثهم بالرماح على خيولهم. صورة الارض/ ١/ ٣٤، و في ديوان ابن مقرب العيوني/ ٢٦ هامش « في هامش ه» الجرعاء محلة بالاحساء، و الراجح أن كتيب الجرعاء هو بقايا المدينة التجارية القديمة جرها، و انظر جرها في « التجارة البحرية».
- [٧٧٧] (٢) الهمداني/ صفة جزيرة العرب/ ١٣٧.
- [٧٧٨] (٣) عن دارين و المسك الداري انظر « التجارة الخارجية».
- [٧٧٩] (٤) انظر الخط.
- [٧٨٠] (٥) ياقوت/ ٢/ ٤٢٣، مرصد الاطلاع/ ١/ ٣٤٨.
- [٧٨١] (١) ابن سعد/ ٥/ ٤١١، انظلا الاصابة/ ٢/ ١٧١.
- [٧٨٢] (٢) النووي/ صحيح مسلم يشرح النووي/ ١/ ١٨١، انظر الكرمانى/ صحيح البخارى بشرح الكرمانى/ ١/ ٢١١، إصابة/ ٢/ ١٧١، العيني/ عمدة القارى/ ١/ ٣٠٩، الزرقانى/ شرح الزرقانى على المواهب اللدنية/ ٤/ ١٥.
- [٧٨٣] (٣) ابن كثير/ البدايه و النهاية/ ٥/ ٤٧-٤٨، انظر الزرقانى/ ٤/ ١٥.
- [٧٨٤] (١) انظر الفصل السابع « الخوارج».
- [٧٨٥] (٢) ابو داود/ السنن/ ٢/ ٢٢٠، انظر ابن ماجه/ السنن/ ٢/ ٧٤٧-٧٤٨، النسائي/ السنن/ ٧/ ٢٨٤، الترمذى/ السنن/ ٣/ ٥٩٨، الدارمى/ السنن/ ٢/ ٢٦٠، النووي/ رياض الصالحين/ ٥٢٨.
- [٧٨٦] (٣) ابن سعد/ ظ ق ١/ ١٦-١٧، ١٨، ٢٣٤، ٢٣٧، ٢٣٨، ابن حنبل/ المسند/ ٥/ ٢٤، ١٤٧/ ٦، الترمذى/ السنن/ ٣/ ٥١٨، الطبرى/ ١ ق ٥/ ٢٧٢٩، ٢٧٧٤، ابن الأثير/ النهاية فى غريب الحديث/ ٣/ ٢٦٢-٢٦٣، لسان العرب/ ٥/ ١٠٥-١٠٦.
- [٧٨٧] (٤) ابن سعد/ ١ ق ١٨/ ٢.
- [٧٨٨] (٥) سفرنامه/ ٩١.
- [٧٨٩] (٦) تقويم البلدان/ ٩٩.
- [٧٩٠] (١) البلاذرى/ فتوح/ ٣٤١، الدينورى/ الأخبار الطوال/ ١٢٣.
- [٧٩١] (٢) العلى/ التنظيمات الاجتماعيه و الاقتصادية فى البصرة فى القرن الأول الهجرى/ ٢٥٩ « الطبعة الثانية».
- [٧٩٢] (٣) ابن حنبل/ السند/ ٥/ ٥٢.
- [٧٩٣] (٤) العلى/ التنظيمات الاجتماعيه و الاقتصادية فى البصرة فى القرن الأول الهجرى/ ٢٣١ (الطبعة الأولى).
- [٧٩٤] (٥) ن. م. / ٢٤٥، ٢٤٧ (الطبعة الثانية).
- [٧٩٥] (٦) الطبرى/ التفسير/ ٧/ ٢٥، انظر ابن الأثير/ النهاية فى غريب الحديث/ ٣/ ١١٣.
- [٧٩٦] (٧) العلى/ التنظيمات الاجتماعيه و الاقتصادية فى البصرة فى القرن الأول الهجرى/ ٢٥٠ (ط ٢).
- [٧٩٧] (٨) سفرنامه/ ٩٣.
- [٧٩٨] (١) البكرى/ المسالك و الممالك. ورقة ٢١٨، و المبرة: جلب الطعام للبيع و هم يمتارون لأنفسهم و يمرون غيرهم ميرا. لسان العرب/ ٥/ ١٨٨، و أرى أن المقصود بالميرة هنا الحنطة حيث إن إنتاجها قليل فى البحرين.
- [٧٩٩] (٢) العلى/ التنظيمات الاجتماعيه و الاقتصادية فى البصرة فى القرن الأول الهجرى/ ٢٤٧ (الطبعة الثانية بيروت).
- [٨٠٠] (٣) انظر سوق المشقر.
- [٨٠١] (٤) أما الطريق الثانى فكان يأتى من البحر العربى فالبحر الأحمر و منها إلى الموانىء المصرية الواقعة على ساحل البحر الأحمر

- الغربي، أو إلى ميناء العقبة حيث تنقل منها إلى سوريا و موانئ البحر المتوسط. العلي / محاضرات في تاريخ العرب / ١ / ٣٧.
- [٨٠٢] (٥) يرى فليب حتى أنها السقيير. / تاريخ سوريا و لبنان / ١ / ٢٩٩ - ٣٠٠، و يرى جواد على أنها على مقربة من القعير. المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام / ١ / ١٧٥، و عن جرهما و أهميتها التجارية انظر حتى / تاريخ سوريا و لبنان / ١ / ٢٩٩ - ٣٠٠، جواد على / المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام / ١ / ١٧٥، جاكسين بيرين / اكتشاف جزيرة العرب / ٣١.
- [٨٠٣] (١) العلي / محاضرات في تاريخ العرب / ١ / ٣٦ - ٣٧.
- [٨٠٤] (٢) العلي / التنظيمات الاجتماعية و الاقتصادية في البصرة في القرن الأول الهجري / ٢٢٩ - ٢٣٠ (الطبعة الأولى).
- [٨٠٥] (٣) المبرد / الكامل في اللغة / ١ / ١٥٥ - ١٥٦، انظر لسان العرب / ٤ / ٢٩٩، القاموس المحيط / ٢ / ٣٢.
- [٨٠٦] (٤) تهذي اللغة / ١٤ / ١٥٤، الصحاح / ٥ / ٢١١٢، المخصص / ٥ / ٣٤، المعرب / ١٤٧، لسان العرب / ٤ / ٢٩٩ - ٣٠٠، النويري / ١٢ / ١٥، القاموس المحيط / ٢ / ٣٢، البكري / معجم ما استعجم / ٥٠٤، ياقوت / ٢ / ٥٣٧، مراصد الاطلاع / ١ / ٣٨٦، ابن الأثير / النهاية في غريب الحديث / ٢ / ٣٥، السيوطي / الدر النثير / -- / ٢ / ٣٥، ابن خلدون / ٤ / ١٩٧.
- [٨٠٧] (١) المخصص / ١٠ / ٢٩، لسان العرب / ٤ / ٣٠، النهاية في غريب الحديث / ٢ / ٣٥، الدر النثير / ٢ / ٣٥.
- [٨٠٨] (٢) ديوان الأعشى / ٢٠٣.
- [٨٠٩] (٣) النقائض / ١ / ١٣٢.
- [٨١٠] (٤) النقائض / ٢ / ١٠٠٧.
- [٨١١] (٥) ديوان جرير / ٤١٤.
- [٨١٢] (٦) المخصص / ٥ / ٣٥، لسان العرب / ٤ / ٢٩٩، النويري / ١٢ / ١٥، القاموس المحيط / ٢ / ٣٢، معجم ما استعجم / ٥٣٨، ياقوت / ٢ / ٥٣٧، مراصد الاطلاع / ١ / ٣٨٦، ابن خلدون / ٤ / ١٩٧ - ١٩٨.
- [٨١٣] (١) البلاذري / أنساب الاشراف / ج ٤ / ق ٢ / ٤٣.
- [٨١٤] (٢) المسند / ٥ / ٥٢.
- [٨١٥] (٣) العلي / التنظيمات الاجتماعية و الاقتصادية في البصرة في القرن الأول الهجري / ٢٥٨ (الطبعة الثانية).
- [٨١٦] (٤) البلاذري / أنساب الاشراف / ج ٤ / ق ٢ / ٤٣.
- [٨١٧] (١) ابن الأنباري / شرح القوائد السبع / ١٣٧، الزوزني / شرح المعلقات السبع / ٨٣، التبريزي / شرح القوائد العشر / ٣٠ - ٣١.
- [٨١٨] (٢) العلي / التنظيمات الاجتماعية و الاقتصادية في البصرة في القرن الأول الهجري / ٢٤٧ (ط ١).
- [٨١٩] (٣) انظر صناعة السفن.
- [٨٢٠] (١) البيروني / تتمه كتاب الجماهير / ٧، ٩، آثار البلاد / ٧٧ - ٧٨، صبح الأعشى / ٢ / ٩٥، ابن المجاور / تاريخ المستبصر / ٢ / ٣٠١.
- [٨٢١] (٢) المقدسي / أحسن التقاسيم / ١٠١، ابن المجاور / تاريخ المستبصر / ٢ / ٣٠ - ٣٠١.
- [٨٢٢] (٣) مروج الذهب / ١ / ١٤٨، البيروني / تتمه كتاب الجماهير / ٩.
- [٨٢٣] (٤) بنيامين التيطلي / الرحلة / ١٦٤.
- [٨٢٤] (٥) مروج الذهب / ١ / ١٤٨، انظر البيروني / الجماهير في معرفة الجواهر / ١٤١، و عن كيفية الغوص انظر الجماهير في معرفة الجواهر / ١٤٣، رحلة بنيامين التيطلي / ١٦٤، رحلة ابن بطوطة / ٢٧٩.
- [٨٢٥] (٦) الحربى / المناسك / ٦٢١.
- [٨٢٦] (١) ابن المجاور / تاريخ المستبصر / ٢ / ٣٠١.
- [٨٢٧] (٢) الأقاليم / ١٥، و في الاضطخري / مسالك الممالك / ٢٨ بينها ١٨ مرحلة.

- [٨٢٨] (٣) البلدان / ٣٠، انظر ياقوت / ١ / ٥٠٧، مرصد الاطلاع / ١ / ١٣٠.
- [٨٢٩] (١) الجادة: الطريق المستقيمة. لسان العرب / ٣ / ٧٩ - ٨٠.
- [٨٣٠] (٢) صورة الأرض / ٤١.
- [٨٣١] (٣) سفرنامه / ٩٢.
- [٨٣٢] (٤) بلاد العرب / ٣٤٤ - ٣٤٨.
- [٨٣٣] (١) التمد: الماء الضعيف. لسان العرب / ٣ / ١٠٥.
- [٨٣٤] (٢) المخارم: الطرق في الأرض الغليظة.
- [٨٣٥] (٣) العلم: حجارة تجمع فوق المكان المرتفع لترشد إلى الموضع.
- [٨٣٦] (٤) المعرقة: لعلها أم قصر. بلاد العرب / ٣٢٢ هامش.
- [٨٣٧] (٥) النهام: الطريق الواسع الواضح.
- [٨٣٨] (٦) المحاجي: جمع محجى و هو المكان الذي يجد فيه المرء ما يستظل به و يمتنع به من البرد أو العدو.
- [٨٣٩] (٧) نغدة / بلاد العرب / ٣١٥ - ٣٢٥.
- [٨٤٠] (٨) الاضطخري / مسالك الممالك / ٢٨، انظر الأقاليم / ١٥، صورة الأرض / ٤١.
- [٨٤١] (١) البلدان / ٣٠، انظر ياقوت / ١ / ٥٠٧.
- [٨٤٢] (٢) الهمداني / صفة جزيرة العرب / ١٣٨.
- [٨٤٣] (٣) الهمداني / صفة جزيرة العرب / ١٣٨ - ١٣٩.
- [٨٤٤] (١) سفرنامه / ٩٢.
- [٨٤٥] (٢) تقويم البلدان / ٩٧.
- [٨٤٦] (٣) سفرنامه / ٩٢، و يذكر ياقوت برج طريقا بين اليمامة و البحرين / ١ / ٥٥٠ «مادة برجد»، انظر أيضا مرصد الاطلاع / ١ / ١٣٩.
- [٨٤٧] (٤) ابن رسته / الأعلاق النفيسة / ١٨٢.
- [٨٤٨] (٥) عن أهمية طريق الخليج للتجارة انظر «التجارة مع الهند».
- [٨٤٩] (٦) الاضطخري / مسالك الممالك / ٢٨، الأقاليم / ١٥، صورة الأرض / ٤١، و تذكر المصادر وجود طريق برى قفر غير مسلوک.
- مسالك الممالك / ٢٦ - ٢٧، ابن حوقل / ٣٩، تقويم البلدان / ٨٤، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب / ١٦.
- [٨٥٠] (٧) انظر التجارة مع الهند، و البصرة.
- [٨٥١] (٨) البكري / المسالك و الممالك. ورقة ٢٢٢، و يذكر أن الطريق يمر بين جبلى كسير و عوير ثم دردور ثم إلى حرثان من ساحل عمان، انظر أيضا المنجم / آكام -- المرجان / ١١، ابن بطوطة / الرحلة / ٢٨٠، و تذكر المصادر أن الطريق بين عمان و البحرين كان فى البر. الاضطخري / مسالك الممالك / ٢٧، صورة الأرض / ٣٩، ياقوت / ١ / ٥٠٦ - ٥٠٧، تقويم البلدان / ٨٤، مرصد الاطلاع / ١ / ١٣٠، التنبيه و الإشراف / ٣٩٤، و قد طمرته الرمال فتحول إلى البحر. البكري / المسالك و الممالك. ورقة ٢٢٢، آكام المرجان / ١١، رحلة ابن بطوطة / ٢٨٠.
- [٨٥٢] (١) عرام / جبال تهامة / ٨ / ٣٩٨ فى نوادر المخطوطات لعبد السلام هارون.
- [٨٥٣] (١) أبو عبيد / الأموال / ٣٢ - ٣٣، ١٠٠، البخارى / الجامع الصحيح / ٣ / ٤٨، ٢ / ٢٩١ - ٢٩٢، القسطلاني / إرشاد السارى لشرح صحيح البخارى / ٥ / ١٨٥، ابن قتيبة / المعارف / ٥٧٠، البلاذري / فتوح البلدان / ٨٠، ابن الأثير / الكامل / ٢ / ٢١٥، معجم ما استعجم / ١٣٠، ٢٢٨، ٥٦٥، ياقوت / ١ / ٥٠٩.



- [٨٥٤] (٢) هو العلاء بن ضماد بن سلمى بن أكبر من حضرموت و كان حليفاً لبني أمية بن عبد شمس بن مناف. ابن سعد/ ٤ ق ٢ / ٧٦.
- [٨٥٥] (٣) ابن سعد/ ١ ق ٢ / ١٩، البلاذري/ فتوح/ ٧٨، يعقوبى/ ٢ / ٨٣-٨٤، الطبرى/ ١ ق ٣ / ١٥٥٩، وما بعدها، ابن سيد الناس/ عيون الأثر/ ٢ / ٢٦٦-٢٦٧، ياقوت/ ١ / ٥٠٨، و فى بعض الروايات أن النبى صلى الله عليه و سلم أرسل عمرو بن العاص إلى البحرين. ابن سعد/ ٧ ق ٢ / ١٩٢، انظر أيضا ابن الأثير/ أسد الغابة فى معرفة الصحابة/ ٢٠٣٤-٢٠٤.
- [٨٥٦] (٤) سيرة ابن هشام/ ٤ / ٢٤٣ (عن ابن إسحاق) انظر ابن حزم/ جوامع السيرة/ ٢٩،-- ابن قيم الجوزية/ زاد المعاد/ ١ / ٣١، الطبرى/ ١ ق ٤ / ١٧٣٧، الكامل/ ٢ / ٢٩٨، ابن كثير/ البداية و النهاية/ ٥ / ٤٨، ابن خلدون/ ٢ / ٨٣٣-٨٣٤، الديار بكرى/ تاريخ الخميس/ ٢ / ١١٦، ١٨٣، الزرقانى/ شرح الزرقانى على المواهب اللدنية/ ٣ / ٣٦٧، العسقلانى/ الإصابة فى تمييز الصحابة/ ٣ / ٤٣٩.
- [٨٥٧] (١) المطهر القدسى/ البدء و التاريخ/ ٤ / ٢٢٨-٢٢٩، انظر المسعودى/ التنبيه و الإشراف/ ٢٥٩، ابن سيد الناس/ عيون الأثر/ ٢ / ٢٥٩، و فى رواية أخرى أن المراسلة كانت فى سنة ٦ هـ بعد الحديبية. ابن هشام/ السيرة/ ٤ / ٢٧٨-٢٧٩ (بسنن عن أبى بكر الهذلى)، انظر أيضا البلاذري/ فتوح (٧٩، التنبيه و الإشراف/ ٢٦١، ابن حزم/ جوامع السيرة/ ٢٩، ياقوت/ ١ / ٥٠٩.
- [٨٥٨] (٢) ابن سعد/ الطبقات/ ٤ ق ٢ / ٧٦، ١ ق ٢ / ١٩، انظر الإصابة/ ٢ / ١٧١، فتوح/ ٧٨، الطبرى/ ١ ق ٣ / ١٦٠٠ (عن الواقدى)، الكامل/ ٢ / ٢٣٠ تاريخ الخميس/ ٢ / ١١٦، ياقوت/ ١ / ٥٠٨، النويرى/ نهاية الأرب/ ١٨ / ١٦٦-١٦٧، زاد المعاد/ ١ / ٣١، الزرقانى/ ٣ / ٣٦٧ و فى رواية أخرى أنها كانت سنة ٩ هـ.
- الزبلى/ نصب الراية لأحاديث الهداية/ ٤ / ٤١٩-٤٢٠، و فى رواية ثالثة أن إرسال العلاء كان بين الحديبية و وفاته صلى الله عليه و سلم. الطبرى/ ١ ق ٣ / ١٥٦٠-١٥٦١، انظر أيضا ابن خلدون/ ٢ / ٧٨٨.
- [٨٥٩] (٣) ابن سعد/ ١ ق ٢ / ١٩، ٤ ق ٢ / ٧٧، انظر الإصابة/ ٤ / ٢٠٥-٢٠٦، البداية و النهاية/ ٨ / ١١٣، و فى رواية أخرى لابن سعد أن النبى بعث مع العلاء جماعة غير أبى هريرة/ ٤ ق ٢ / ٧٧، انظر الزبلى/ نصب الراية/ ٤ / ٤٢٠.
- [٨٦٠] (١) سيرة ابن هشام/ ٤ / ٢٤٣، انظر عيون الأثر/ ٢ / ٢٦٧، زاد المعاد/ ١ / ٣١، الزرقانى/ ٣ / ٣٦٧، فتوح/ ٧٨، البدء و التاريخ/ ٢ / ٢٢٩، تاريخ الخميس/ ٢ / ١٨٣، نصب الراية/ ٤ / ٤٢٠، و فى رواية أخرى أن المنذر بن ساوى وفد على النبى سنة ٩ هـ مع الجارود العبدى فى وفد عبد القيس فأسلموا. تاريخ خليفة بن خياط/ ١ / ٥٧، ابن خلدون/ ٢ / ٦٢٢، ابن عبد البر/ الاستيعاب/ ١ / ٢٦٢ د ٤ / ١٤٤٨، أسد الغابة/ ٥ / ٩، الإصابة/ ٣ / ٥١٥، الزرقانى/ ٣ / ٣٥٠، دحلان/ السيرة النبوية/ ٢ / ١٩٩، و قد انقضها عدد من الرواة، انظر أسد الغابة/ ٥ / ٩، الإصابة/ ٣ / ٤٣٩، عيون الأثر/ ٢ / ٢٦٧، الزرقانى/ ٣ / ٣٥٠-٣٥١، دحلان/ السيرة النبوية/ ٢ / ١٩٩.
- [٨٦١] (٢) فتوح/ ٧٨، انظر ياقوت/ ١ / ٥٠٨.
- [٨٦٢] (٣) البلاذري/ فتوح/ ٧٨، و فى ياقوت/ ١ / ٥٠٨ «... و يقاسمونا الثمر».
- [٨٦٣] (٤) فتوح/ ٧٨-٧٩، و فى ابن الأثير/ الكامل/ ٢ / ٢١٥ أنهم صالحوا العلاء على الجزية فقط، ياقوت/ ١ / ٥٠٨.
- [٨٦٤] (١) انظر السهيلي/ الروض الآنف/ ٢ / ٣٥٦ حيث يذكر حوارا بين العلاء الحضرمى و بين المنذر بن ساوى و على أثره أسلم المنذر، انظر أيضا الحلبي/ السيرة الحلبيية/ ٣ / ٨٤، دحلان/ السيرة النبوية/ ٢ / ١٩٨-١٩٩، الزرقانى/ ٣ / ٣٥١-٣٥٢.
- [٨٦٥] (٢) كاتيتانى/ إسلام تاريخى/ ١١٨-١١٩.
- [٨٦٦] (٣) انظر نص الكتاب فى الملحق الأول.
- [٨٦٧] (٤) انظر الفصل السادس.
- [٨٦٨] (٥) كاتيتانى/ ٦ / ١٢١.
- [٨٦٩] (١) كاتيتانى/ ٦ / ١٢١-١٢٣.

- [٨٧٠] (٢) كاتاني / ٦ / ١١٩ - ١٢٠.
- [٨٧١] (٣) ن. م. / ٦ / ١٢٠، ١٢٣.
- [٨٧٢] (٤) فتوح / ٧٨، ياقوت / ١ / ٥٠٨.
- [٨٧٣] (١) عن علاقة البحرين التجارية بالحجاز انظر الفصل الرابع.
- [٨٧٤] (٢) انظر يوم جواثا في الفصل الثالث «جواثا».
- [٨٧٥] (٣) اسمه المنذر بن عائذ و سوف تأتي ترجمته فيما بعد.
- [٨٧٦] (٤) ابن سعد / ٥ / ٤١١، انظر ابن قتيبة / المعارف / ٣٣٨، وفي ابن حجر / الإصابة / ٢ / ١٧١ «كان الأشج أشج عبد القيس و اسمه المنذر بن عائذ بن الحارث بن المنذر بن النعمان العبدى صديقا لراهب ينزل بدارين فكان يلقاه في كل عام، فلقبه عاما بالزارة فأخبر الأشج أن نبي يخرج بمكة يأكل الهدية و لا يأكل الصدقة، بين كتفيه علامة، يظهر على الأديان ثم مات الراهب فبعث الأشج ابن أخته من بنى عامر بن عصر يقال له عمرو بن عبد قيس ... و بعث معه تمرا يبيعه و ملاحف ...»، و في رواية أخرى أن منقذ بن حيان أحد بنى غنم بن وديعة كان متجره إلى يثرب في الجاهلية فشخص إليها بملاحف و تمر من هجر بعد هجرة - النبي، فبينما منقذ جالس إذ مر به النبي فنهض فسأله النبي عن حاله و قومه فأسلم و تعلم سورة الفاتحة وقرأ باسم ربك E و كتب النبي معه إلى جماعة من عبد القيس كتابا و رجع منقذ إلى هجر و كتم الكتاب ثم أخبر الأشج والد زوجته بكتاب رسول الله فأسلم و أخذ الكتاب فقرأه على قومه عصر و محارب فأسلموا و أجمعوا السير إلى رسول الله فسار الوفد. النووى / صحيح مسلم بشرح النووى / ١ / ١٨١، انظر أيضا الكرمانى / صحيح مسلم بشرح الكرمانى / ١ / ٢١١، العيني / عمدة القارى / ١ / ٣٠٩، الزرقانى / شرح الزرقانى على المواهب اللدنية / ٤ / ١٥، و في رواية أخرى لابن سعد عن الواقدي أن الرسول كتب إلى أهل البحرين أن يقدم عليه عشرون رجلا فقدم عليه عشرون رجلا رأسهم عبد الله بن عوف الأشج / ١ ق ٢ / ٥٤، ٥ / ٤٠٦، انظر أيضا النووى / ١٨ / ٦٥ - ٦٦، و في رواية أخرى لابن سعد عن الواقدي أيضا أن الرسول كتب إلى العلاء بن الحضرمي أن يقدم عليه بعشرين رجلا من عبد القيس فقدم عليه بعشرين رجلا رأسهم عبد الله بن عوف الأشج ٤ ق ٢ / ٧٧، انظر أيضا الإصابة / ٢ / ٣٤٧ - ٣٤٨.
- [٨٧٧] (١) ابن سعد / ١ ق ٢ / ٥٤، الإصابة / ١ / ٦٦، النووى / صحيح مسلم بشرح النووى / ١ / ١٨٤، الكرمانى / صحيح مسلم بشرح الكرمانى / ١ / ٢٠٩، العيني / عمدة القارى / ١ / ٣٠٩، القسطلانى / إرشاد السارى / ١ / ١٢٠، الحلبي / السيرة الحلبية / ٣ / ٢٥٠، دحلان / السيرة النبوية / ٢ / ١٧٠، و في رواية أخرى أن قدوم الوفد كان في سنة ٥ هـ أو قبلها. القسطلانى / فتح البارى / ٩ / ١٤٧، الزرقانى / ٤ / ١٥، و يذكر السهيلي أن قدوم الأشج كان في «سنة الوفود» ٩ هـ. الروض الانف / ٢ / ٣٣٣ - ٣٣٤، انظر أيضا ابن قيم الجوزية / زاد المعاد / ٣ / ٢٩ - ٣٠، البدايه و النهايه / ٥ / ٤٠، و في رواية أخرى أنهم قدموا عام ١٠ هـ. الإصابة / ٦ / ٦٦.
- [٨٧٨] (١) ابن سعد / ١ ق ٢ / ٥٤، ٥ / ٤٠٦ - ٤٠٧.
- [٨٧٩] (٢) ابن حنبل / المسند / ٣ / ٤٣٢.
- [٨٨٠] (٣) الإصابة / ٢ / ١٧١.
- [٨٨١] (٤) أبو عبيد / الأموال / ١٢، النجارى / الصحيح / ١ / ٢٢، ٣٤، ١٤٢، ٣٥٥، ١٦٤ / ٣، مسلم / الصحيح / ١ / ٤٦ - ٤٨، ٣ / ١٥٧٩، البيهقي / السنن / ٦ / ٢٩٤، و ذكر ابن حنبل أن الرسول أمرهم بالحج إضافة إلى ما ذكر. المسند / ١ / ٣٦١.
- [٨٨٢] عانى، عبدالرحمن عبدالكريم، البحرين في صدر الاسلام، جلد، الدار العربية للموسوعات - بيروت، چاپ: اول، ١٤٢١ هـ.ق.
- [٨٨٣] (٥) ابن حجر / الإصابة / ٣ / ٤٣٨.
- [٨٨٤] (١) عمدة القارى شرح صحيح البخارى / ١ / ٣١٠، الزرقانى / ٤ / ١٦.
- [٨٨٥] (٢) الإصابة / ٢ / ١٧١.

- [٨٨٦] (٣) ابن سعد/ ٥ / ٤١١.
- [٨٨٧] (٤) ابن سعد/ ٥ / ٤٠٦، انظر ١ ق ٥٤ / ٢ / ٥٧، الإصابة/ ٢ / ٣٤٧ - ٣٤٨، السيرة الحلبية/ ٣ / ٢٥٠، دحلان/ السيرة النبوية/ ٢ / ١٧٠.
- [٨٨٨] (٥) ابن عبد البر/ الاستيعاب/ ٤ / ١٦٤٣، انظر أسد الغابة/ ٥ / ١٨٣، الإصابة/ ٤ / ٥٥، فتح الباري/ ١ / ١٣٩، عمدة القاري/ ١ / ٣٠٩، إرشاد الساري/ ٦ / ٣٤٩، السيرة الحلبية/ ٢ / ١٧٠، دحلان/ السيرة النبوية/ ٢ / ١٧٠.
- [٨٨٩] (١) الروض الانف/ ٢ / ٣٣٣ - ٣٣٤، وهم الأشج، والزراع بن عامر، ومطر بن هلال العنزي، وابن أخي الزارع، والجهم بن قثم، وأبو خيرة الصباحي، ومزينة العصري، وقيس بن النعمان.
- [٨٩٠] (٢) صحيح مسلم بشرح النووي/ ١ / ١٨١، انظر فتح الباري/ ١ / ١٣٨ - ١٣٩، عمدة القاري/ ١ / ٣٠٨، الزرقاني/ ٤ / ١٥.
- [٨٩١] (٣) البداية و النهاية/ ٥ / ٤٨، انظر فتح الباري/ ١ / ١٣٩، عمدة القاري/ ١ / ٣٠٨، ١٨ / ٢٠، إرشاد الساري/ ٦ / ٣٤٩، الزرقاني/ ٤ / ١٥، السيرة الحلبية/ ٣ / ٢٥٠، دحلان/ السيرة النبوية/ ٢ / ١٧٠.
- [٨٩٢] (٤) الإصابة/ ٢ / ١٧١.
- [٨٩٣] (٥) في ابن أسعد ٧ ق ١ / ٦٠ وقد اختلف في اسمه، يذكر الواقدي أن اسمه عبد الله بن عوف، ويذكر هشام بن الكلبي أنه المنذر بن الحارث بن عمرو بن زياد بن عصر، ويذكر المدائني أنه المنذر بن المنذر بن النعمان بن زياد بن عصر.
- [٨٩٤] (٦) سماه رسول الله الأشج لضربة بوجهه. أحمد بن حنبل/ المسند/ ٣ / ٤٣٢، الكرماني/ ١ / ٢١١، العيني/ ١ / ٣٠٨.
- [٨٩٥] (١) ابن سعد/ ١ ق ٥٤ / ٢ / ٥٧، ٤ ق ٧٧ / ٢ / ٥٤، الإصابة/ ٢ / ٣٤٧ - ٣٤٨، اليعقوبي/ ٢ / ٨٥ - ٨٦، النووي/ صحيح مسلم بشرح النووي/ ١ / ١٨١، الكرماني/ ١ / ٢١١، فتح الباري/ ١ / ١٣٨، عمدة القاري/ ١ / ٣١٨، السيرة الحلبية/ ٣ / ٢٥٠، الزرقاني/ ٤ / ١٦، النويري/ ١٨ / ٦٥.
- [٨٩٦] (٢) اسم المرجوم عبد قيس بن عمرو بن شهاب بن عبد الله بن عصر بن عوف بن عمرو بن عبد القيس. ابن سعد/ ٥ / ٤١٠ - ٤١١، انظر الإصابة/ ١ / ٢٣٠ - ٢٣١، ٢ / ١٧١، النووي/ ١ / ١٨١، فتح الباري/ ١ / ١٣٨، العيني/ ١ / ٣٠٨، القسطلاني/ ٦ / ٣٤٩، الزرقاني/ ٤ / ١٥.
- [٨٩٧] (٣) اسم المتروك عباد بن عبيد بن شهاب بن عبد الله بن عصر. ابن سعد/ ٥ / ٤١١، انظر الإصابة/ ٢ / ١٧١.
- [٨٩٨] (٤) ابن سعد/ ٥ / ٤١١، انظر الإصابة/ ١ / ٢٣٠ - ٢٣١، ٢ / ١٧١، فتح الباري/ ١ / ١٣٩.
- [٨٩٩] (٥) ابن سعد/ ٥ / ٤١٢، وفي الإصابة/ ٢ / ١٧١، ١ / ٢٣٠ - ٢٣١، جديمة، فتح الباري/ ١ / ١٣٩.
- [٩٠٠] (٦) ابن سعد/ ٥ / ٤١٢، انظر الإصابة/ ١ / ٢١٩، وفي ٢ / ١٧١ حارثة بن جابر، فتح الباري/ ١ / ١٣٩، الزرقاني/ ٤ / ١٧.
- [٩٠١] (٧) ابن سعد/ ٥ / ٤١٢.
- [٩٠٢] (٨) ن. م. / ٥ / ٤١١.
- [٩٠٣] (٩) ن. م.
- [٩٠٤] (١٠) ابن سعد/ ٧ ق ١ / ٦٢، انظر خليفة/ الطبقات/ ٦٠، الاستيعاب/ ٤ / ١٦٤٣، أسد الغابة/ ٥ / ١٨٣، الإصابة/ ٤ / ٥٤ - ٥٥، فتح الباري/ ١ / ١٣٩.
- [٩٠٥] (١١) ابن سعد/ ٥ / ٤١٢، انظر الإصابة/ ٢ / ١٧١ عقبه بن حدره، فتح الباري/ ١ / ١٣٨، الزرقاني/ ٤ / ١٥.
- [٩٠٦] (١) ابن سعد/ ٥ / ٤١٢، انظر أسد الغابة/ ٤ / ٣٧٢، الإصابة/ ٣ / ٤٠٢، السهيلي/ ٢ / ٣٣٣، وفي فتح الباري/ ١ / ١٣٩ أخو الزارع.
- [٩٠٧] (٢) في ابن خياط/ الطبقات/ ٦٠ الزارع بن عمرو، وفي البخاري/ التاريخ الكبير/ ٢ ق ١ / ٤٠٨، الأدب المفرد/ ٢٥٣ الزارع بن عامر.

- [٩٠٨] (٣) ابن سعد/٥/ ٤١٠، ٧ ق ١/٦٢.
- [٩٠٩] (٤) ابن سعد/٥/ ٤١٢، وفي العيني/ ١/ ٣٠٨ الحارث بن حبيب العائشي.
- [٩١٠] (٥) ابن سعد/٥/ ٤٠٩-٤١٠، انظر الإصابة/ ٢/ ١٧١، النووي/ صحيح مسلم بشرح النووي/ ١/ ١٨١، فتح الباري/ ١/ ١٣٨، إرشاد الساري/ ٦/ ٣٤٩، الزرقاني/ ٤/ ١٥.
- [٩١١] (٦) ابن سعد/ ٥/ ٤١٠.
- [٩١٢] (٧) ن. م. ١/ ق ٢/ ٥٤، ٥/ ٤١٠، انظر الإصابة/ ٢/ ١٧١، فتح الباري/ ١/ ١٣٨، عمدة القاري/ ١/ ٣٠٨، القسطلاني/ ٦/ ٣٤٩، الزرقاني/ ٤/ ١٥.
- [٩١٣] (٨) ابن سعد/ ٥/ ٤١٢، انظر الإصابة/ ٣/ ٥٧٧.
- [٩١٤] (٩) ابن سعد/ ٥/ ٤١٠، وفي الإصابة/ ٢/ ١٧١، والنووي/ ١/ ١٨١، وفتح الباري/ ١/ ١٣٨، والعيني/ ١/ ٣٠٨، والقسطلاني/ ٦/ ٣٤٩، والزرقاني/ ٤/ ١٥ «عبدة بن همام».
- [٩١٥] (١٠) ابن سعد/ ٥/ ٤١٠، انظر أسد الغابة/ ٤/ ٣٠٤.
- [٩١٦] (١١) ابن سعد/ ٥/ ٤١٠، ٧ ق ١/ ٦٢، انظر أسد الغابة/ ١/ ٣٧، الإصابة/ ١/ ٢٥، وفي رواية أخرى هو غسان العبدى. ابن سعد/ ٥/ ٤١٠، انظر أيضا البخاري/ -- التاريخ الكبير/ ٤ ق ١/ ١٠٦، الاستيعاب/ ٣/ ١٢٥٥، أسد الغابة/ ٤/ ١٧٠، الإصابة/ ٣/ ١٨٣.
- [٩١٧] (١) ابن سعد/ ٥/ ٤١٢.
- [٩١٨] (٢) ابن سعد/ ٧ ق ١/ ٦٢، ٥/ ٤١٠، انظر البخاري التاريخ الكبير/ ٣ ق ١/ ٥٩، وفي الاستيعاب/ ١/ ٢٢٣، و أسد الغابة/ ١/ ٢٥٨ جابر بن عبيد العبدى، الإصابة/ ١/ ٢١٥.
- [٩١٩] (٣) السهيلي الروض الانف/ ٣/ ٣٣٤، أسد اغابة/ ١/ ٣١، فتح الباري/ ١/ ١٣٩، وفي العيني/ ١/ ٣٠٨ الجهم بن قثم.
- [٩٢٠] (٤) الاستيعاب/ ٣/ ١٣٠٢، أسد الغابة/ ٤/ ٢١٨-٢٢٩، الإصابة/ ٣/ ٢٥١، الروض الانف/ ٢/ ٣٣٤، وفي فتح الباري/ ١/ ١٣٩ «النعمان العبدى»، العيني/ ١/ ٣٠٨، إرشاد الساري/ ٦/ ٣٤٩، الزرقاني/ ٤/ ١٥.
- [٩٢١] (٥) الإصابة/ ٢/ ٤٣٨.
- [٩٢٢] (٦) ن. م. ٢/ ١٧١.
- [٩٢٣] (٧) ن. م. ١/ ٢١٢، فتح الباري/ ١/ ١٣٩، الزرقاني/ ٤/ ١٧.
- [٩٢٤] (٨) الإصابة/ ٣/ ٢٠١.
- [٩٢٥] (٩) أسد الغابة/ ١/ ٩٧.
- [٩٢٦] (١٠) ن. م. ٢/ ٧.
- [٩٢٧] (١١) في الإصابة/ ١/ ٤٠١ «مشرج».
- [٩٢٨] (١) أسد الغابة/ ٤/ ٨٩، الإصابة/ ١/ ٤٠١، وفي أسد الغابة/ ٤/ ٣٦٧-٣٨٦ كساه النبي صلى الله عليه وسلم بردا وأقطعه ركنا بالبادية وكتب له كتابا.
- [٩٢٩] (٢) فتح الباري/ ١/ ١٣٩، وفي العيني/ ١/ ٣٠٨ «الرسيم العدوى»، إرشاد الباري/ ٦/ ٣٤٩، الزرقاني/ ٤/ ١٦.
- [٩٣٠] (٣) النووي شرح صحيح مسلم/ ١/ ١٨١، فتح الباري/ ١/ ١٣٨، العيني/ ١/ ٣٠٩، إرشاد الساري/ ٦/ ٣٤٩، وفي الزرقاني/ ٤/ ١٥ الحارث بن شبيب».
- [٩٣١] (٤) الروض الانف/ ٢/ ٣٣٤، وفي أسد الغابة/ ٣/ ٣٠٤٤، والنووي/ ١/ ١٨١ د «مزيد بن مالك المحاربي»، وفي الإصابة/ ٢/ ١٧١ مرثدة بن مالك المحاربي»، العيني/ ١/ ٣٠٨، وفي إرشاد اساري/ ٦/ ٣٤٩ «بريدة بن مالك»، الزرقاني/ ٤/ ١٥.

[٩٣٢] (٥) الاستيعاب / ١ / ٣٧٨، أسد الغابة / ١ / ٣١٣، الإصابة / ١ / ٢٥٨، فتح الباري / ١ / ١٣٩.

[٩٣٣] (٦) الإصابة / ٣ / ٥١ - ٥٢.

[٩٣٤] (٧) ن. م. / ٤ / ٩٧.

[٩٣٥] (٨) العيني / عمدة القارى / ١ / ٣٠٩.

[٩٣٦] (٩) ن. م. العيني / عمدة القارى / ١ / ٣٠٩ ولا يذكر عشائريهم.

[٩٣٧] (١) ابن حنبل / المسند / ٣ / ٤٣٢، العيني / ١ / ٣٠٨، الاستيعاب / ١ / ١٤٠.

[٩٣٨] (٢) الاستيعاب / ٤ / ١٤٤٨ - ١٤٤٩، ابن خلدون / ٢ / ٦٢٢.

[٩٣٩] (٣) الإصابة / ٣ / ١٥، العيني / ١ / ٣٠٨.

[٩٤٠] (٤) الإصابة / ٣ / ٥٧٧.

[٩٤١] (١) ابن سعد / ٧ ق ١ / ٦٠، أسد الغابة / ٣ / ٢٤٠.

[٩٤٢] (٢) ابن سعد / ٥ / ٤١١.

[٩٤٣] (٣) الإصابة / ٣ / ١٥.

[٩٤٤] (٤) ابن سعد / ٥ / ٤١٠، ٧ ق ١ / ٦٢.

[٩٤٥] (٥) الإصابة / ٢ / ١٧٠.

[٩٤٦] (٦) ابن سعد / ٥ / ٤١٠، ٧ ق ١ / ٦٢، الإصابة / ٢ / ١٧١.

[٩٤٧] (٧) ابن سعد / ٥ / ٤١٠، ٧ ق ١ / ٦٢.

[٩٤٨] (٨) اسمه بشر بن عمرو بن حنش بن المعلى، و لقب الجارود لأن أبله أصابها مرض فخرج بها إلى أخواله من بكر بن وائل

فانتشر المرض في إبلهم فهلكت فقالت الناس «جردهم بشر» فسمى الجارود. ابن سعد / ٥ / ٤٠٧ - ٤٠٨، ابن دريد / الاشتقاق / ٢ / ٢٣٦ -

٢٣٧، الميداني / مجمع الأمثال / ١ / ١٩٨، لسان العرب / ٣ / ١١٦، وفي رواية أخرى أنه أغار على أناس من بكر فجردهم. الروض الانف /

٢ / ٣٤٠، أسد الغابة / ١ / ٢٦١، الإصابة / ١ / ٢١٧، الذهبي / تاريخ الإسلام / ٢ / ٤٤، النجوم الزاهرة / ١ / ٧٢.

[٩٤٩] (١) سيرة ابن هشام / ٤ / ٢٢١ - ٢٢٢، ٢٤٢، الروض الانف / ٢ / ٣٤٠، ابن سيد الناس / عيون الأثر / ٢ / ٢٣٤ - ٢٣٥، زاد المعاد / ٣ /

٣٠، السيرة الحلبية / ٣ / ٢٣٩، ٢٤٩، تاريخ خليفة بن خياط / ١ / ٥٧، تاريخ يعقوبى / ٢ / ٨٦، البداية و النهاية / ٥ / ٤٠، ٤٨، ابن خلدون / ٢ /

٦٢٢، ابن سعد / ٥ / ٤٠٧، ٧ ق ١ / ٦١، الاستيعاب / ١ / ٢٦٢، فتح الباري / ٩ / ١٤٧، الزرقانى / ٤ / ١٧، وفي رواية أخرى أن الوفد قدم عام

١٠ هـ. الطبرى / ١ ق ١ / ١٧٣٦. انظر أيضا الذهبي / تاريخ الإسلام / ٢ / ٤٤، ابن خلدون / ٢ / ٨٣٣، النجوم الزاهرة / ١ / ٧٢، تاريخ الخسيس /

٢ / ١٩٤، الاستيعاب / ١ / ٢٦٢، أسد الغابة / ١ / ٢٦٠ - الإصابة / ١ / ٢١٨، دحلان / السيرة النبوية / ٢ / ١٦٩، وفي رواية ثالثة أن الجارود قدم

مع الأشج عام ٨ هـ فى الوفادة الأولى. ابن سعد / ١ ق ٣٢ / ٥٤، ٥ / ٤٠٦، النويرى / ٢٨ / ٦٥.

[٩٥٠] (٢) الحلبي / السيرة الحلبية / ٣ / ٢٤٩.

[٩٥١] (٣) ابن سعد / ٥ / ٤٠٨، ٧ ق ١ / ٦١.

[٩٥٢] (٤) الاستيعاب / ١ / ٢٦٢، أسد الغابة / ١ / ٢٦١، الإصابة / ١ / ٢١٧، الذهبي / تاريخ الإسلام / ٢ / ٤٤، ابن تغرى بردى / النجوم

الزاهرة / ١ / ٧٢.

[٩٥٣] (٥) سيرة ابن هشام / ٤ / ٢٤٢ - ٢٤٣، عيون الأثر / ٢ / ٢٣٤، ابن سعد / ٥ / ٤٠٨، ٧ ق ١ / ٦١، فتوح البلدان / ٨٣، الطبرى / ١ ق ٤ /

١٧٣٦، البداية و النهاية / ٥ / ٤٨، دحلان / الفتوحات الإسلامية / ١ / ٢١.

[٩٥٤] (١) الطبرى / ١ ق ٤ / ١٩٦٧، وما بعدها، الكامل / ٢ / ٣٧٠، الأغانى / ١٤ / ٤٥.

[٩٥٥] (٢) ابن سعد/٧ ق ١/٦١، الاستيعاب/١/٢٦٣، أسد الغابة/١/٢٦١.

[٩٥٦] (٣) انظر نصوص الكتب في الملحق الأول.

[٩٥٧] (٤) كايثاني/إسلام تاريخي/١٠٦/٦.

[٩٥٨] (٥) ن. م. ١٠٥٤/٦/١٠٥.

[٩٥٩] (١) كايثاني/١٠٥/٦.

[٩٦٠] (٢) كايثاني/١٠٩/٦.

[٩٦١] (٣) ن. م. ١١٢-١١٤/٦.

[٩٦٢] (٤) ن. م. ١٠٩/٦.

[٩٦٣] (١) البلاذري/فتوح/٧٨، انظر أيضا ابن الأثير/الكامل/٢/٢١٥، ابن خلدون/٢/٦٢٢، ياقوت/١/٥٠٨.

[٩٦٤] (١) انظر كريستنسن/إيران في عهد الساسانيين/٤٨١ ترجمة يحيى الخشاب و عبد الوهاب عزام، مطبعة لجنة التأليف و الترجمة و النشر، القاهرة ١٩٥٧.

[٩٦٥] (٢) اليعقوبي/التاريخ/١/٢٠٣، المسعودي/التنبيه و الإشراف/١٠٤، مروج الذهب/١/٢٤٥-٢٤٦، ابن خلكان/وفيات الأعيان/٢/٤٤٣، الجواليقي/المعرب/٣١٧، لسان العرب/٤/٣١٤، كريستنسن/إيران في عهد الساسانيين/٨٨، ١٢٦، ١٢٨، محمد موسى هنداوي/المعجم في اللغة الفارسية/٢٩٨.

[٩٦٦] (٣) في ابن سعد/١ ق ٧/٢، أسبيخت، و في الإصابة/٢/١١٥، أسحب مرزبان البحرين.

[٩٦٧] (٤) فتوح/٧٨، انظر أيضا ياقوت/١/٥٠٨، الإصابة/٢/١١٥، و يورد ابن سعد كتابا يظهر من نصوصه أنه ليس الكتاب الأول. الطبقات/١ ق ٢٧/٢، انظر أيضا الملحق الأول.

[٩٦٨] (٥) فتوح/٧٨، انظر أيضا ياقوت/١/٥٠٨.

[٩٦٩] (١) كايثاني/١٢٢/٦.

[٩٧٠] (٢) سمته العرب بالمكعب لأنه كان يقطع الأيدي و الأرجل. الطبري/١ ق ١/٩٨٥.

[٩٧١] (٣) في الطبري/١ ق ١/٩٨٥، آزاد فروز بن جشنس، و في حمزة الأصفهاني/تاريخ سني ملوك الأرض و الأنبياء/١١٦، ١١٩، داد فروز حششفان، و في الكامل/١/٤٦٨، آزاد فيروز بن جشيش، و في الأغاني/١٦/٧٥، كزارجر، و في الميداني/مجمع الأمثال/١/٩٥ مردان به.

[٩٧٢] (٤) فتوح/٨٥، حمزة الأصفهاني/١١٦، ياقوت/١/٥١١، حمد الجاسر/أبو علي الهجري و أبحاثه في تحديد المواضع/٢٣٢، و وصفه الطبري بأنه عامل كسرى على البحرين. الطبري/١ ق ١/٩٨٥، انظر أيضا الكامل/١/٤٦٨، ابن خلدون/٢/٣٦٠، الميداني/مجمع الأمثال/١/١٩٥، الزمخشري/المستقصى في أمثال العرب/١/٤٩، آثار البلاد/١١٠-١١١، و وصفه ابن رشيق بأنه عامل كسرى على هجر. العمدة/٢/٢٠٦، انظر أيضا يوم المشقر في الفصل الثالث.

[٩٧٣] (٥) أبو عبيد/الأموال/٣١٠، خليفة بن خياط/التاريخ/١/٩٣، فتوح/٨٥-٨٦، الخطيب البغدادي/تاريخ بغداد/١١/٤٣٥، الجاحظ/كتاب البغال/رسائل الجاحظ/١٦/٢/٢٩١-٢٩٢، الحربى/المناسك/٦٢١، ياقوت/١/٥١١، ٩٠٧/٢، الاستيعاب/٣/١٠٨٦.

[٩٧٤] (١) الجاحظ/كتاب البغال/رسائل الجاحظ/١٦/٢/٢٩١-٢٩٢.

[٩٧٥] (٢) انظر الزارة في الفصل الثالث.

[٩٧٦] (٣) عن دولة الحيرة انظر غنيمه/الحيرة المدينة و المملكة العربية، مطبعة دنكور الحديثة، بغداد ١٩٣٦، العلي/محاضرات في تاريخ العرب/١/٦٤ و ما بعدها.

- [٩٧٧] (٤) الطبرى / ١ ق ٢ / ١٩٨، ٩٨٥، الكامل / ١ / ٤٣٧ - ٤٣٩، و يبدو أن كلا من الطبرى و ابن الأثير قد أخطأ فى اسم المنذر بن النعمان، و الصواب هو المنذر بن امرىء القيس الثالث المعروف بالمنذر بن ماء السماء و هو المنذر الثالث.
- [٩٧٨] (١) المحبر / ٢٦٥، انظر أيضا المرزوقى / الأزمنة و الأمكنة / ٢ / ١٦٢ - ١٦٣، ياقوت / ١ / ٥٠٨، الكامل / ٢ / ٢١٥، أبو الفدا / المختصر فى أخبار البشر / ١ / ٤٦، ابن الوردى / التاريخ / ١ / ١٢٨، صبح الأعشى / ٦ / ٣٦٧.
- [٩٧٩] (٢) فتوح / ٧٨، انظر ياقوت / ١ / ٥٠٨.
- [٩٨٠] (٣) الطبرى / ١ ق ٣ / ١٥٦١، انظر المطهر المقدسى / البدء و التاريخ / ٤ / ٢٢٩، ١٠٢ / ٥، ابن خلدون / ٢ / ٧٨٨، أسد الغابة / ٤ / ٤١٧.
- [٩٨١] (٤) جمهرة أنساب العرب / ٢٣٢، انظر ياقوت / ١ / ٢٣٧ (عن الهيثم بن عدى)، القلقشندى / نهاية الارب فى معرفة أنساب العرب / ٢٥١ - ٢٥٢.
- [٩٨٢] (٥) سيرة ابن هشام / ٤ / ٧٩، انظر ابن سيد الناس / عيون الأثر / ٢ / ٢٥٩، ابن قيم الجوزية / زاد المعاد / ١ / ٣١، الاستيعاب / ٣ / ١٠٨٦، الإصابة / ٣ / ٤٣٩، النويرة / نهاية الإرب / ١٨ / ١٦٦، صبح الأعشى / ١ / ٤١١، تاريخ الخميس / ٢ / ١١٦، ١٨٣.
- [٩٨٣] (٦) الإصابة / ٣ / ٤٣٩.
- [٩٨٤] (١) الجاحظ / كتاب البغال / رسائل الجاحظ / ١٦ / ٢ / ٢٩٢.
- [٩٨٥] (٢) عن كتب الرسول انظر الملحق الأول.
- [٩٨٦] (٣) انظر كائتانى / ٦ / ١٢٥.
- [٩٨٧] (٤) ابن عبد ربه / العقد الفريد / ٥ / ٨، أبو نعيم الأصبهاني / تاريخ أصبهان / ١ / ٢٩.
- [٩٨٨] (٥) خليفة بن خياط / التاريخ / ١ / ١٣٦، أنساب الأشراف ج ٨ ورقة ١٦ أ، الطبرى / ١ ق ١ / ٥ / ٢٨٣٢، الكامل / ٣ / ١٠٠، الذهبى / تاريخ الإسلام / ٢ / ٨١ - ٨٢، ابن خلدون / ٢ / ١٠٠٩.
- [٩٨٩] (٦) العلى / التنظيمات الاجتماعية و الاقتصادية فى البصرة فى القرن الأول الهجرى / ٤٢، ١٤١ (ط ٢).
- [٩٩٠] (٧) خليفة بن خياط / التاريخ / ١ / ١٣٦، أنساب الأشراف ج ٨ ورقة ١٦ أ، الطبرى / ١ ق ١ / ٥ / ٢٨٣٢، الكامل / ٣ / ١٠٠، الذهبى / تاريخ الإسلام / ٢ / ٨١ - ٨٢، ابن خلدون / ٢ / ١٠٠٩.
- [٩٩١] (١) العلى / التنظيمات الاجتماعية و الاقتصادية فى القرن الأول الهجرى / ٤٢، ١٤١ (ط ٢).
- [٩٩٢] (٢) الطبرى / ٢ ق ١ / ٧٣، ياقوت / ١ / ٥٠٧.
- [٩٩٣] (٣) انظر قائمة الولاة فى الملحق الثانى.
- [٩٩٤] (٤) ابن سعد / ١ ق ٢ / ١٩، ٢٧ - ٢٨، الإصابة / ٣ / ٤٣٩، مسند ابن حنبل / ٥ / ٥٢، الزيلعى / نصب الراية / ٤ / ٤٢٠، فتوح / ٧٩، تاريخ الخميس / ٢ / ١١٦، ياقوت / ١ / ٥٠٩، النويرة / نهاية الإرب فى فنون الأدب / ١٨ / ١٦٧.
- [٩٩٥] (٥) أنساب الأشراف ج ٦ ورقة ٤١ أ.
- [٩٩٦] (١) المسالك و الممالك / ١٥٢.
- [٩٩٧] (٢) مختصر كتاب البلدان / ٣٠ (عن أبى عبيدة) و نقل ياقوت ما ذكره ابن الفقيه بنفس السند و لكنه حذف الشعبان. ياقوت / ١ / ٥٠٧.
- [٩٩٨] (٣) الخراج / ٢٤٩.
- [٩٩٩] (٤) صفة جزيرة العرب / ١٦٨.
- [١٠٠٠] (٥) صورة الأرض / ٢٥، و يضيف إلى قائمته بيشة و انجرح أما خطأ أو تشير إلى تطور متأخر.

- [١٠٠١] (٦) في ابن خرداذبة / ١٥٢ «السابور».
- [١٠٠٢] (١) أحسن التقاسيم / ٧١.
- [١٠٠٣] (٢) أحسن التقاسيم / ٧١.
- [١٠٠٤] (٣) العلي / إدارة الحجاز / ٨ محاضرات أقيمت على طلبه ماجستير التاريخ الإسلامي لسنة ١٩٦٨ - ١٩٦٩.
- [١٠٠٥] (٤) المناسك / ٦٢١.
- [١٠٠٦] (٥) المناسك / ٦٢٠ - ٦٢١.
- [١٠٠٧] (٦) ن. م. / ٦٢١، انظر أيضا ياقوت / ٤ / ١٠٠٥ - ١٠٠٦، مراصد الاطلاع / ٣ / ٣٣٣ - ٣٣٤، تاج العروس / ٣ / ٦٢٥.
- [١٠٠٨] (٧) ديوان الفرزدق / ١ / ٥١.
- [١٠٠٩] (١) مختصر كتاب البلدان / ٣٠، انظر ياقوت / ٤ / ٥٤١، مراصد الاطلاع / ٣ / ١٠٥.
- [١٠١٠] (٢) البخاري / الجامع الصحيح / ٣ / ١٦٥، انظر أبو داود / السنن / ١ / ٢٦٤.
- [١٠١١] (١) لقد بحث نشأة الخوارج عدد كبير من المؤلفين القدماء والمحدثين، راجع مثلاً و لهاوزن: الخوارج و الشيعة ١ - ٣١، ترجمه عبد الرحمن بدوي، مطبعة لجنة التأليف و الترجمة و النشر، القاهرة ١٩٥٨.
- و كولدزيهر: العقيدة و الشريعة في الإسلام: ١٧٠، ترجمه محمد يوسف و آخرون، دار الكتاب العربي، القاهرة ١٩٤٦.
- قلماوى: أدب الخوارج في العصر الأموي: ٢، مطبعة لجنة التأليف و الترجمة و النشر، القاهرة ١٩٤٥.
- عرفان عبد الحميد: دراسات في الفرق و العقائد الإسلامية: ٦٦ - ٧٦، مطبعة الإرشاد، بغداد ١٩٦٧، و لم أفضل في نشأتهم لأنها خارجة عن نطاق دراستي.
- [١٠١٢] (٢) المبرد: الكامل في اللغة و الأدب و النحو و التصريف: ٣ / ٨٩٢ - ٨٩٣، ١٠١٠ - ٩١٢، ٩١٦ - ٩١٧، ٩٢٥، ٩٣٨، ٩٤٢ - ٩٤٥، تحقيق زكي مبارك، مطبعة - مصطفى البابی الحلبي و أولاده، مصر ١٩٣٧. و الطبري: ١ / ١ ق / ٦ / ٣٣٦٠ و ما بعدها.
- [١٠١٣] (١) المبرد: الكامل في اللغة: ٣ / ٩٢٦ - ٩٢٩. و الطبري: ١ / ١ ق / ٦ / ٣٤٥٦ و ما بعدها.
- [١٠١٤] (٢) البلاذري: أنساب الأشراف، ج ٤ ورقة ٢٥ ب، ٢٦ أ، مخطوطة مصورة في مكتبة معهد الدراسات الإسلامية العليا - الملغى - برقم ١٦٣٤ - ١٦٤٤.
- المبرد: الكامل في اللغة، ٣ / ٩٨٥ - ٩٩٠، ٩٩٤ - ٩٩٧، ١٠٠١، ١٠٠٤، ١٠٠٧، ١٠١٧ - ١٠٢٠.
- [١٠١٥] (٣) في بعض الروايات أنه من بنى زمان و ليس مولاهم. أنساب الأشراف: ج ٤، ق ٢ / ٩٥. و ابن الأثير: الكامل ٤ / ١٦٧.
- [١٠١٦] (٤) أنساب الأشراف: ج ٤، ق ٢ / ٩٥ - ٩٦، ج ٦، ورقة ١٥ ب، الجزء الحادى عشر من تاريخ مصنف مجهول / ١٢٦. الطبري: ٢ / ١ ق / ٤٢٥، ٥١٣ - ٥١٧. -- ابن الأثير: الكامل ٤ / ١٢٣، ١٦٥ - ١٦٧. الذهبي: تاريخ الإسلام ٢ / ٣٦٧.
- المبرد: الكامل في اللغة ٣ / ١٠٢١ - ١٠٣٠.
- [١٠١٧] (١) أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ١٥ ب. و انظر الجزء الحادى عشر من تاريخ مصنف مجهول: ١١٦.
- [١٠١٨] (٢) أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ١٥ ب. الجزء الحادى عشر من تاريخ مصنف مجهول: ١٢٦ - ١٢٧. ابن الأثير: الكامل ٤ / ٢٠١، ابن خلدون: ٣ / ٣١٣.
- ياقوت: ٢ / ٤٥٠.
- [١٠١٩] (١) القرآن الكريم: سورة النساء، آية: ٧٧.
- [١٠٢٠] (٢) أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ١٥ ب، الجزء الحادى عشر من تاريخ مصنف مجهول: ٨٠، ١٢٦. ابن الأثير: الكامل ٤ / ١٦٧.
- المبرد: الكامل في اللغة ٣ / ١٠٣٠ - ١٠٣٢. الشهرستاني: الملل و النحل ١ / ٩٣.



[١٠٢١] (٣) الجزء الحادى عشر من تاريخ مصنف مجهول: ٧٨-٧٩.

[١٠٢٢] (٤) القرآن الكريم: سورة آل عمران، الآية: ٢٨.

[١٠٢٣] (٥) القرآن الكريم: سورة المؤمن، الآية: ٢٨.

[١٠٢٤] (١) أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ١٥ ب. الجزء الحادى عشر من تاريخ مصنف مجهول: ٨١. ابن الأثير: الكامل ٢٠١/٤.

المبرد: الكامل فى اللغة ٣/ ١٠٣١-١٠٣٢. ابن أبى الحديد: شرح نهج البلاغة ٢/ ١٠. و أباض: قرية بعرض اليمامة.

ياقوت: ٧٢/١. و فى رواية أخرى أن نجدة لم يكن مع نافع فى الأهواز و إنما كان فى اليمامة مع جماعة من أتباعه، و لكنه أراد

الذهاب و اللحق بنافع فاستقبله عدد من الخوارج كانوا قد انفصلوا عن نافع بعد أن أظهر البراءة من القعدة عنه بعد أن كانوا على رأيه

و سماهم مشركين و استحل قتل أطفال و نساء مخالفيه، و هم أبو فديك و عطية بن الأسود احنفيو راشد الطويل و مقلص و أيوب

الأزرق و جماعة من أتباعهم، فأخبر هؤلاء نجدة بن عامر و أتباعه بأحداث نافع وردوهم إلى اليمامة و بايعوا نجدة و أكفروا من قال

بأكفار القعدة منهم عن الهجرة إليهم و أكفروا من قال بإمامة نافع البغدادى الفرق بين الفرق: ٨٧.

[١٠٢٥] (٢) جيلة: من أرض تميم على خمس ليال من حجر. أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ١٥ ب.

[١٠٢٦] (١) أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ١٥ ب. انظر الجزء الحادى عشر من تاريخ مصنف مجهول: ١٢٦-١٢٧. الكامل: ١٦٨/٤،

٢٠١. ابن خلدون: ٣/ ٣١٣.

و فى رواية أخرى أن القافلة كانت قادمة من البحرين فى طريقها إلى مكة. انظر أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ١٥ ب. الجزء الحادى

عشر من تاريخ مصنف مجهول: ١٢٧. الكامل: ٢٠١/٤. ابن خلدون: ٣/ ٣١٣.

[١٠٢٧] (٢) أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ١٥ ب. انظر أيضا الجزء الحادى عشر من تاريخ مصنف مجهول: ١٢٧-١٢٨. الكامل: ١٦٨/٤

٢٠١. ابن خلدون: ٣/ ٣١٣. المبرد:

الكامل فى اللغة ٣/ ١٠٣٢-١٠٣٣.

[١٠٢٨] (٣) أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ١٥ ب. الجزء الحادى عشر من تاريخ مصنف مجهول: ١٢٨.

[١٠٢٩] (٤) عن النجدات النظر البغدادى: الفرق بين الفرق: ٨٧. ابن حزم: الفصل فى الملل و الأهواء و النحل: ١٩٠/٤. الإسفرايينى:

التبصير فى الدين، ٣٠. الشهرستانى:

الملل و النحل ١/ ٩١. فخر الدين الرازى: اعتقادات فرق المسلمين و المشركين / ٤٧. القلقشندى: صبح الأعشى ٢/ ٨.

[١٠٣٠] (١) أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ١٥ ب. الجزء الحادى عشر من تاريخ مصنف مجهول، ١٢٨.

[١٠٣١] (٢) عن النجدات انظر البغدادى: الفرق بين الفرق: ٨٧. ابن حزم: الفصل فى الملل و الأهواء و النحل: ١٩٠/٤. الاسفرايينى:

التبصير فى الدين، ٣٠. الشهرستانى:

الملل و النحل ١/ ٩١. فخر الدين الرازى: اعتقادات فرق المسلمين و المشركين / ٤٧. القلقشندى: صبح الأعشى ٢/ ٨.

[١٠٣٢] (٣) أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ١٥ ب. الجزء الحادى عشر من تاريخ مصنف مجهول، ١٢٨.

[١٠٣٣] (٤) و يقال فى ٥٠ رجل. أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ١٥ ب. الجزء الحادى عشر من تاريخ مصنف مجهول: ١٢٩.

[١٠٣٤] (٥) أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ١٥ ب. و انظر الجزء الحادى عشر من تاريخ مصنف مجهول: ١٣١. الكامل: ٢٠٢/٤. ابن

خلدون: ٣/ ٣١٣.

[١٠٣٥] (٦) فى الجزء الحادى عشر من تاريخ مصنف مجهول: ١٣١ «عمارة بن سلم».

[١٠٣٦] (١) أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ١٥ ب. الجزء الحادى عشر من تاريخ مصنف مجهول: ١٣١.

[١٠٣٧] (٢) أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ١٥ ب، انظر أيضا الجزء الحادى عشر من تاريخ مصنف مجهول: ١٣١-١٣٢. الكامل: ١٦٨/٤

٢٠٢. ابن خلدون: ٣/٣١٣، و في ياقوت ٤/١٤٤» و كان أبو نجدة الحروري أنفذ ابنه المطرح في خيل إلى عبد القيس بالقطيف ليتصدفهم فقتل المطرح في الحرب ثم انتصرت الخوارج عليهم».

و يذكر الذهبي إن فتح نجدة للبحرين كان في سنة ٦٦ هـ. تاريخ الإسلام: ١/٣٣. العبر في خبر من غير: ١/٧٤.

[١٠٣٨] (٣) الثوير: أبيرق أبيض لبنى أبي بكر بن كلاب قريب من سواج من جبال حمى ضرية. ياقوت: ١/٩٣٩-٩٤٠.

[١٠٣٩] (٤) أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ١٥ ب. انظر الجزء الحادي عشر من تاريخ مصنف مجهول: ١٣٢. الكامل: ٤/٢٠٢.

[١٠٤٠] (٥) أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ١٥ ب. الجزء الحادي عشر من تاريخ مصنف مجهول: ١٣٢.

[١٠٤١] (٦) نسبة إلى بني عكل بن عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. ابن حزم: جمهرة أنساب العرب: ٤٨٠.

[١٠٤٢] (١) أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ١٥ ب. الجزء الحادي عشر من تاريخ مصنف مجهول: ١٣٢. الكامل: ٤/٢٠٢. ابن خلدون: ٣/٣١٤.

[١٠٤٣] (٢) انظر ولهاوزن: أحزاب المعارضة السياسية الدينية في صدر الإسلام- الخوارج و الشيعة: ٧٥.

[١٠٤٤] (٣) أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ١٥ ب. الجزء الحادي عشر من تاريخ مصنف مجهول: ١٣١-١٣٢. الكامل: ٤/٢٠٢. ابن خلدون: ٣/٣١٣-٣١٤.

[١٠٤٥] (١) ديوان الفرزدق: ٢/٤٧ (رواية أبي عبيدة). أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ١٥ ب. الجزء الحادي عشر من تاريخ مصنف مجهول: ١٣٢. الطبري: ٢ ق ٢/٧٥١-٧٥٢ (عن المدائني)، و في رواية أخرى أن الموجه للحملة هو مصعب بن الزبير عامل البصرة سنة ٦٩ هـ. أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ١٥ ب. الجزء الحادي عشر من تاريخ مصنف مجهول: ١٣٣-١٣٤، اليعقوبي: ٢/٣٢٥. الكامل: ٤/٢٠٢. ابن خلدون: ٣/٣١٤.

[١٠٤٦] (١) أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ١٥ أ. الجزء الحادي عشر من تاريخ مصنف مجهول: ١٣٥. ابن الأثير: الكامل ٤/٢٠٣. ابن خلدون: ٣/٣١٤.

[١٠٤٧] (٢) عن أسباب الخلاف بين نجدة، و عطية بن الأسود الحنفي انظر الخلاف بين نجدة و أتباعه.

[١٠٤٨] (٣) يوجد الآن من نقوده قطع أشار Walker في الجزء الأول من كتابه: A Catalogue of the Muhammedan coins

ص ١٩٦ إلى محلات وجودها و المقالات التي كتبت عنها، كما و ذكر في صفحة ١١١ وصف الدرهم العطوي و هو مطبوع على الطراز الساساني و باللغة البهلوية و لكن كتب عليه بالعربية «باسم الله ولي الأمر».

[١٠٤٩] (٤) أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ١٦ أ. الجزء الحادي عشر من تاريخ مصنف مجهول: ١٣٥. ابن الأثير: الكامل ٤/٢٠٣. ابن خلدون: ٣/٣١٤.

و في رواية أخرى أن الخوارج قتلوه. أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ١٦ أ، الجزء الحادي عشر من تاريخ مصنف مجهول: ١٣٥. الكامل: ٤/٢٠٣. و قنديل مدينه بالسند و هي قصبه لولاية يقال لها السندهة. ياقوت: ٤/١٨٣.

[١٠٥٠] (١) أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ١٦ أ. انظر أيضا الجزء الحادي عشر من تاريخ مصنف مجهول: ١٣٦-١٣٧. الكامل: ٤/٢٠٣. ابن خلدون: ٣/٣١٤.

[١٠٥١] (٢) في خليفة بن خياط: التاريخ ١/٢٠٦ أنه حج سنة ٦٦ هـ، و يذكر ابن الأثير أنه حج في سنة ٦٩ هـ. الكامل: ٤/٢٠٣. و في أنساب الأشراف ج ٦، ورقة ١٦ أ.

و في الجزء الحادي عشر من تاريخ مصنف مجهول: ١٣٧ أنه حج سنة ٧٠ هـ.

- [١٠٥٢] (٣) في أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ١٦ أ. «١٦٠٠ رجل»، وفي الجزء الحادي عشر من تاريخ مصنف مجهول: ١٣ «٢٦٠٠». وفي الكامل: ٢٠٣/٤. وابن خلدون: ٣/٣١٤. «تسعمائة و قيل ألفين».
- [١٠٥٣] (٤) أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ١٦ أ. الجزء الحادي عشر من تاريخ مصنف مجهول: ١٣٧. اليعقوبي: ٢/٣١٤. الطبري: ٢ ق ٢ / ٧٨١-٧٨٣. الكامل: ٢٠٣/٤. البداية و النهاية: ٨/٢٩٤. ابن خلدون: ٣/٣١٤.
- [١٠٥٤] (٥) نخل: منزل من منازل بني ثعلبة، من المدينة على مرحلتين. ياقوت: ٤/٧٦٨.
- [١٠٥٥] (٦) أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ١٦ أ، الجزء الحادي عشر من تاريخ مصنف مجهول: ١٣٧. الكامل: ٢٠٣-٢٠٤. ابن خلدون: ٣/٣١٤.
- [١٠٥٦] (١) يرى و لهاوزن أن سبب تراجع نجدة يعود إلى أن سائر الخوارج كانوا يوقرون أباه عمر بن الخطاب (رض) توقيرا شديدا. الخوارج و الشيعة: ٨٠.
- [١٠٥٧] (٢) تباله: موضع باليمن بينها و بين مكة ٥٢ فرسخا نحو مسيرة ثمانية أيام، و بينها و بين الطائف ستة أيام. ياقوت: ١/٨١٦-٨١٧.
- [١٠٥٨] (٣) أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ١٦ أ. الجزء الحادي عشر من تاريخ مصنف مجهول: ١٣٧-١٣٩. الكامل: ٢٠٣/٤-٢٠٤. ابن خلدون: ٣/٣١٤-٣١٥.
- [١٠٥٩] (٤) أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ١٦ أ-١٦ ب. الجزء الحادي عشر من تاريخ مصنف مجهول: ١٤٢-١٤٣. ابن خلدون: ٣/٣١٥. الفرق بين الفرق: ٨٨.
- و في رواية أخرى أنه فضل سريه البحر على سريه البر. انظر الاسفراييني: التبصير في الدين / ٣١. الكامل: ٢٠٥/٤.
- [١٠٦٠] (١) أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ١٦ أ-١٦ ب. الجزء الحادي عشر من تاريخ مصنف مجهول: ١٤٢-١٤٣. الكامل: ٢٠٥/٤. ابن خلدون: ٣/٣١٥. و في الأشعري: مقالات الاسلاميين / ٩٢. و الشهرستاني: الملل و النحل / ١/٩٢: «و كاتب عبد الملك بن مروان فأعطاه الرضا».
- [١٠٦١] (٢) أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ١٦ ب. الجزء الحادي عشر من تاريخ مصنف مجهول: ١٤٣. الكامل: ٢٠٥/٤. مقالات الإسلاميين: ٩١. الفرق بين الفرق: ٨٩. الملل و النحل: ١/٩٢.
- [١٠٦٢] (٣) أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ١٦ أ. الجزء الحادي عشر من تاريخ مصنف مجهول: ١٣٧-١٣٨. اليعقوبي: ٢/٣٢٥. الكامل: ٢٠٤/٤. الفرق بين الفرق: ٨٨. التبصير في الدين: ٣١.
- [١٠٦٣] (١) أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ١٦ ب. الجزء الحادي عشر من تاريخ مصنف مجهول: ١٤٢-١٤٣.
- [١٠٦٤] (٢) مقالات الإسلاميين: ٩٠. الفرق بين الفرق: ٨٨-٨٩. ابن أبي الحديد: شرح نهج البلاغة / ٢/٨.
- [١٠٦٥] (٣) عن يوم الجفرة انظر البلاذري: أنساب الأشراف، ج ٤ ق ٢ / ١٥٥ و ما بعدها.
- [١٠٦٦] (٤) أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ١٦ ب. انظر الجزء الحادي عشر من تاريخ مصنف مجهول: ١٤٦-١٤٧.
- [١٠٦٧] (٥) أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ١٦ ب. الجزء الحادي عشر من تاريخ مصنف مجهول: ١٤٧.
- [١٠٦٨] (١) أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ١٦ ب. الجزء الحادي عشر من تاريخ مصنف مجهول: ١٤٣. اليعقوبي: ٢/٣٢٥.
- [١٠٦٩] (٢) مقالات الإسلاميين: ٩٢.
- [١٠٧٠] (٣) انظر التفصيلات في «خلع نجدة و مقتله و مبايعه أبي فديك».

- [١٠٧١] (٤) أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ١٦ ب. الجزء الحادى عشر من تاريخ مصنف مجهول: ١٤٣. الكامل: ٢٠٥ / ٤. مقالات الإسلاميين: ٩٢. التبصير فى الدين: ٣١. الملل و النحل: ٩٢ / ١.
- [١٠٧٢] (١) عقبه: منزل فى طريق مكة بعد واقصه و هو ماء لبنى عكرمه بن بكر بن وائل. ياقوت: ٦٩٢ / ٣.
- [١٠٧٣] (٢) أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ١٦ أ. الجزء الحادى عشر من تاريخ مصنف مجهول. ١٤٠ - ١٤١ الكامل: ٢٠٥ / ٤.
- [١٠٧٤] (٣) أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ١٦ ب، ٣٧ ب. انظر أيضا الجزء الحادى عشر من تاريخ مصنف مجهول: ١٤٣. يعقوبى: ٢ / ٣٢٥ - ٣٢٦. الكامل: ٢٠٥ / ٤.
- مقالات الإسلاميين: ٩٢. الفرق بين الفرق: ٨٩. التبصير فى الدين: ٣٠ - ٣١.
- الملل و النحل: ٩٢ / ١. و لهاوزن: الخوارج و الشيعة / ٨٣. و فى رواية أخرى أنهم عهدوا إلى نجده ليختار لهم إماما فاختر أبا فديك. انظر الفرق بين الفرق: ٨٩.
- ابن أبى الحديد: شرح نهج البلاغة ٨ / ٢.
- [١٠٧٥] (١) أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ١٦ ب. الجزء الحادى عشر من تاريخ مصنف مجهول: ١٤٣ - ١٤٤. الكامل: ٢٠٥ - ٢٠٦ / ٤. ابن خلدون: ٣ / ٣١٥.
- [١٠٧٦] (٢) أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ١٦ ب. الجزء الحادى عشر من تاريخ مصنف مجهول: ١٤٣. الكامل: ٢٠٦ / ٤.
- [١٠٧٧] (٣) البغدادى: الفرق بين الفرق / ٩٠.
- [١٠٧٨] (٤) أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ١٦ ب. انظر الجزء الحادى عشر من تاريخ مصنف مجهول: ١٤٣ - ١٤٥. الطبرى: ٢ ق ٢ / ٨٢٩. الكامل: ٢٠٥ / ٤.
- الذهبى: تاريخ الإسلام ٣ / ١١١. العبر فى خبر من غير: ١ / ٧٧. البداية و النهاية: ٨ / ٣٢٤. ابن خلدون: ٣ / ٣١٥. مقالات الإسلاميين: ٩٢. الفرق بين الفرق: ٩٠.
- التبصير فى الدين: ٣١. الملل و النحل: ٩٢ / ١. و فى رواية أخرى أنه قتل عام ٧٠ هـ. خليفة بن خياط: التاريخ ١ / ٢٦٣ - ٢٦٤. و يذكر الذهبى أنه قتل عام ٦٩ هـ.
- العبر فى خبر من غير: ١ / ٧٧.
- [١٠٧٩] (٥) أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ١٦ ب. الجزء الحادى عشر من تاريخ مصنف مجهول: ١٤٧. الكامل: ٢٠٦ / ٤. ابن خلدون: ٣ / ٣١٦.
- [١٠٨٠] (١) خليفة بن خياط: التاريخ ١ / ٢٦٤. أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ٣٧ ب.
- الطبرى: ٢ ق ٢ / ٨٢٩. الكامل: ٢٠٦ / ٤. ٣٤٥. الذهبى: تاريخ الإسلام ٣ / ١١١. ابن كثير: البداية و النهاية ٨ / ٣٢٤.
- [١٠٨١] (٢) فى رواية أخرى فى سنة ٧١ هـ. خليفة بن خياط: التاريخ ١ / ٢٦٤. ابن تغرى بردى: النجوم الزاهرة ١ / ١٨٦ - ١٨٧.
- [١٠٨٢] (٣) أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ٣٧ ب.
- [١٠٨٣] (٤) خليفة بن خياط: التاريخ ١ / ٢٦٤. أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ٣٧ ب.
- الذهبى: تاريخ الإسلام ٣ / ١٠٧. النجوم الزاهرة: ١ / ١٨٦ - ١٨٧.
- [١٠٨٤] (٥) خليفة بن خياط: التاريخ ١ / ٢٦٤. أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ٣٧ ب - ٣٨ أ.
- [١٠٨٥] (٦) أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ٣٨ أ.

- [١٠٨٦] (٧) في رواية أخرى أن الحمله كانت في سنة ٧٢ هـ. الطبرى: ٢ ق ٢ / ٨٢٩.
- الكامل: ٣٤٥ / ٤. الذهبي: تاريخ الإسلام ٣ / ٣١١. البداية و النهاية: ٨ / ٣٤٨.
- [١٠٨٧] (١) البلاذرى: أنساب الأشراف ٤ ق ٢ / ١٥٢-١٥٣، ١٦٤، ج ٥، ورقة ١٠ أ، ج ٦، ورقة ٣٧ ب- ٣٨ أ. الجزء الحادى عشر من تاريخ مصنف مجهول: ١٧-١٨. يعقوبى: التاريخ ٢ / ٣٢٥-٣٢٦. الطبرى: ٢ ق ٢ / ٨٢٩. الكامل: ٤ / ٣٤٥. تاريخ الإسلام: ٣ / ١١١. البداية و النهاية: ٨ / ٣٢٤. العقد الفريد: ١ / ١٤٢-١٤٣، ٤ / ٤٧. النويرى: نهاية الارب ٣ / ٣٥١. ياقوت: ٤ / ٤٩٢-٤٩٣ «مادة مرداء».
- [١٠٨٨] (٢) أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ٣٨ أ. انظر أيضا الطبرى: ٢ ق ٢ / ٨٥٢.
- الكامل: ٤ / ٣٦٢. تاريخ الإسلام: ٣ / ١١٥-١١٦. ابن خلدون ٣ / ٣٢٢.
- [١٠٨٩] (٣) فى الطبرى: ٢ ق ٢ / ٨٥٢ عشرة آلاف. و فى الكامل: ٤ / ٣٦٢. ابن خلدون: ٣ / ٣٢٢ عشرة آلاف من البصرة و الكوفة.
- [١٠٩٠] (٤) فى الطبرى: ٢ ق ٢ / ٨٥٢ و تاريخ الإسلام: ٣ / ١١٥-١١٦ عشرة آلاف.
- [١٠٩١] (١) أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ٣٨ ب- ٣٩ أ. يعقوبى: ٢ / ٣٢٦. الطبرى: ٢ ق ٢ / ٨٥٢-٨٥٣. الكامل: ٤ / ٣٦٢. تاريخ الإسلام: ٣ / ١١٥-١١٦. ابن خلدون: ٣ / ٣٢٢. الفرق بين الفرق: ٩٠. التبصير فى الدين: ٣١. الملل و النحل: ٩٢ / ١.
- [١٠٩٢] (٢) أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ٣٩ أ.
- [١٠٩٣] (٣) ن. م. ج ٦، ورقة ٤٢ أ.
- [١٠٩٤] (٤) أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ٤٢ أ. و المصادر لا تصرح باسم قائد الثورة.
- [١٠٩٥] (٥) نسبة إلى نكرة بن لكيز بن أفضى بن عبد القيس. انظر الفصل الثانى.
- [١٠٩٦] (١) فى أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ٤٢ أ. «على فراسخ من معوق الخط».
- [١٠٩٧] (٢) لا تذكر المصادر من هو ميمون و من هم أتباعه.
- [١٠٩٨] (٣) خليفة بن خياط / التاريخ / ١ / ٢٧٦-٢٧٨، ٣٠٠. أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ٤٢ أ. الذهبى / تاريخ الإسلام / ٣ / ١٢٦-١٢٨. النجوم الزاهرة: ١ / ١٩٩.
- [١٠٩٩] (٤) يذكر خليفة بن خياط أنه داود بن عامر بن الحارث. التاريخ: ١ / ٣٧٨.
- [١١٠٠] (١) فى رواية أخرى فى سنة ٩٦ هـ. خليفة بن خياط: التاريخ ١ / ٣٢٤.
- [١١٠١] (٢) فى ديوان الفرزدق: ١ / ٢٢٦. «مولى لعبد القيس».
- [١١٠٢] (٣) خليفة بن خياط: التاريخ ١ / ٣١٨، ٣٢٤. أنساب الأشراف: ج ٧، ورقة ٢٥ أ.
- الكامل: ٥ / ١١٩. ياقوت: ١ / ٥٧٠-٥٧١.
- [١١٠٣] (٤) الخضرمة: بلد بأرض اليمامة. ياقوت: ٢ / ٤٥١.
- [١١٠٤] (٥) يقول ياقوت فى برقان «موضع قتل فيه مسعود»: ١ / ٥٧٠-٥٧١، و برقان اليوم فى جنوب الكويت و هو من حقول الزيت المهمة. مختصر تاريخ الكويت: ٢٨.
- تحفة المستفيد: ١ / ٩.
- [١١٠٥] (٦) ديوان الفرزدق: ١ / ١١٩، ٢٢٦، ٥٠ / ٢. تاريخ خليفة بن خياط: ١ / ٣٤٤.
- أنساب الأشراف: ج ٧، ورقة ٢٥ أ. الكامل: ٥ / ١١٨-١١٩. ياقوت: ١ / ٥٧٠-٥٧١.
- [١١٠٦] (٧) أنساب الأشراف: ج ٧، ورقة ٢٥ أ.
- [١١٠٧] (١) فى ياقوت: ٤ / ٦٨٨ أبو سعيد المشنى الخارجى العبدى.

- [١١٠٨] (٢) أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ٤١ ب- ٤٢ أ. يعقوبي: ٣٢٨-٣٢٩.
- ياقوت: ٦٨٨/٤. وفي رواية أخرى أنه ثار في عهد الوليد بن عبد الملك. انظر أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ٤٢ أ.
- [١١٠٩] (٣) يذكر خليفة بن خياط أن داود بن النعمان ثار في سنة ٧٥ هـ. التاريخ: ١/٢٦٩.
- [١١١٠] (٤) خليفة بن خياط: التاريخ ١/٢٦٩-٢٧٠. أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ٤٢ أ- ٤٢ ب. وفي رواية أخرى أن الحكم بن أيوب وجه إليه عباد بن الحصين فقتله.
- خليفة بن خياط: التاريخ ١/٢٦٩-٢٧٠. ويذكر البلاذري أن داود قتل في خلافة الوليد بن عبد الملك سنة ٨٧ هـ. أنساب الأشراف: ج ٦، ورقة ٤٢ ب.
- [١١١١] (١) انظر الفصل الرابع والسادس.
- [١١١٢] (١) العلي: التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة في القرن الأول الهجري: ٨١ ط ٢.
- [١١١٣] (١) انظر التفصيلات في كتاب: التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في البصرة في القرن الأول الهجري للدكتور صالح أحمد العلي: ٧٧-١٠٢ (فصل الأعاجم)، ط ٢.
- [١١١٤] (١) يقول المبرد «وذلك الرجل من مجوس كانوا أسلموا و لحقوا بالخوارج ففرض لكل واحد منهم خمسمائة». الكامل في اللغة: ١١٠٨/٣.
- [١١١٥] (١) الزيلعي: نصب الراية لأحاديث الهداية/ ٤/ ٤١٩-٤٢٠.
- [١١١٦] (٢) ابن سعد: ١ ق ١٩/٢. وهناك روايات أخرى بنفس المعنى مصحح اختلاف بالنص و التفصيل، انظر ابن سيد الناس/ عيون الأثر/ ٢/ ٢٦٧، زاد المعاد/ ٣/ ٦١، الزيلعي/ نصب الراية/ ٤/ ٤٢٠، تاريخ الخميس/ ٢/ ١١٦، الحلبي/ السيرة الحلبية/ ٣/ ٢٨٤، دحلان/ السيرة النبوية/ ٢/ ١٩٨.
- [١١١٧] (١) المعارفية: نوع من البرود اليمانية، يقول الأنزهرى «برد معافرى منسوب إلى معافر اليمن ثم صار اسما لها بغير نسبة» تهذيب اللغة/ ٢/ ٣٥٣، انظر أيضا ياقوت/ ٤/ ٥٧٠، لسان العرب/ ٤/ ٥٩٠ «مادة عفر».
- [١١١٨] (٢) أبو يوسف/ الخراج/ ١٣١، «و توجد روايات أخرى بنفس المعنى مع اختلاف فى النص و التفصيل». انظر ... أبو يوسف/ الخراج ١٣١، أبو عبيد/ الأموال/ ٢٠، ابن سعد/ ١ ق ١٩/٢، فتوح/ ٨٠-٨١ الطبرى/ ١ ق ٣/ ١٦٠، أسد الغابة/ ٤/ ٤١٧، صبح الأعشى/ ٦/ ٣٧٦، الزرقانى/ شرح الزرقانى على المواهب اللدنية/ ٣/ ٣٥٢.
- [١١١٩] (٣) عيون الأثر/ ٢/ ٢٦٧، انظر/ ابن سعد/ ١ ق ١٩/٢ يذكره مختصرا ابن قيم الجوزية/ زاد المعاد/ ٣/ ٦١-٦٢، السيرة الحلبية/ ٣/ ٢٨٣، دحلان/ السيرة النبوية/ ٢/ ١٩٨، نصب الراية/ ٤/ ٤٢٠، نقلا عن السهيلي، تاريخ الخميس/ ٢/ ١١٦، الزرقانى/ ٣/ ٣٥١-٣٥٢.
- [١١٢٠] (٤) فى الحلبي: السيرة الحلبية/ ٣/ ٣٨٤ ... فإنى أحمد الله إليك.
- [١١٢١] (١) فى الزرقانى/ ٣٠/ ٣٥١، دحلان/ السيرة النبوية/ ٢/ ١٩٨ ... و إن محمدا رسول الله.
- [١١٢٢] (٢) فى الزيلعي: نصب الراية/ ٤/ ٤٢٠ ... فإنى أذكر الله.
- [١١٢٣] (٣) فى دحلان: السيرة النبوية/ ٢/ ١٩٨. فإنى أذكرك الله فإنه.
- [١١٢٤] (٤) فى أن قيم الجوزية: زاد المعاد/ ٣/ ٦١ فإنه من ينصح إنما.
- [١١٢٥] (٥) فى الزيلعي: نصب الراية/ ٤/ ٤٢٠ و إنى شفعتك.
- [١١٢٦] (٦) فى دحلان/ السيرة النبوية/ ٢/ ١٩٨ و عفوت عن أهل الذنوب و أنك مهما تصلح.
- [١١٢٧] (٧) فى ابن سعد: الطبقات/ ١ ق ١٩/٢، النويرى/ ١٨/ ١٦٧ ... أنك.

[١١٢٨] (٨) في القلقشندی / ٦ / ٣٦٨ ... فلن نزلک و من أقام ...

[١١٢٩] (٩) في ابن سعد: ١ ق ٢ / ١٩، النويری / ١٨ / ١٦٧، ابن قيم الجوزية / زاد المعاد / ٣ / ٦٢، والزيلي / نصب الرأية / ٤ / ٤٢٠، و من أقام على يهودية أو مجوسية، و في القلقشندی: ٦ / ٣٦٨ و من أقام على مجوسيته، و في تاريخ الخميس: ٢ / ١١٦ أن من ثبت على المجوسية.

[١١٣٠] (١٠) في النويری: ١٨ / ١٦٧ فعليه الجزية و بالألا- تنكح نساؤهم و لا تؤكل ذبائحهم، و في تاريخ الخميس / ٢ / ١١٦ خذ منه الجزية و لا- يناكحهم المسلمون و لا يأكلون ذبائحهم، و في دحلان: السيرة النبوية: ٢ / ١٩٨ في رواية كتب إليه أن «أعرض عليهم الإسلام فإن أبوا أخذت منهم الجزية على أن لا تنكح نساؤهم و لا تؤكل ذبائحهم».

[١١٣١] (١) البلاذري: فتوح / ٧٨، انظر أيضا ياقوت / ١ / ٥٠٨، ابن حجر / الإصابة / ٢ / ١١٥.

[١١٣٢] (٢) ابن سعد: الطبقات / ١ ق ٢ / ٢٧.

[١١٣٣] (٣) ابن سعد: ١ ق ٢ / ٢٧.

[١١٣٤] (١) البلاذري: فتوح / ٧٩.

[١١٣٥] (٢) في ابن سعد: ١ ق ٢ / ٢٧ ... أما بعد، فتوح / ٧٩، يعقوبی: ٢ / ٨٩ - ٩٠ من محمد ...

[١١٣٦] (٣) في الفتوح / ٧٩ محمد النبي إلى ... يعقوبی: ٢ / ٨٩ - ٩٠ محمد رسول الله إلى ...

[١١٣٧] (٤) في يعقوبی: ٢ / ٩٠ أحمد الله إليكم.

[١١٣٨] (٥) في يعقوبی: ٢ / ٩٠ و أنفسكم.

[١١٣٩] (٦) في ابن سعد: ١ ق ٢ / ٧ إن هديتم، و في الفتوح: ٧٩ إذا اهتديتم.

[١١٤٠] (٧) في يعقوبی: ٢ / ٩٠ و لا.

[١١٤١] (١) في الطبقات: ١ ق ٢ / ٢٧ إن رشدتم، و في الفتوح: ٧٩ إذا رشدتم.

[١١٤٢] (٢) في يعقوبی: ٢ / ٩٠ أما بعد ذلكم.

[١١٤٣] (٣) في الطبقات: ١ ق ٢ / ٢٧، فتوح: ٧٩، يعقوبی: ٢ / ٩٠ فإنه.

[١١٤٤] (٤) في الفتوح: ٧٩ - ٨٠ أما بعد فقد أتاني ... الخ مقدم، و أما بعد فقد جاءني ...

الخ مؤخر.

[١١٤٥] (٥) في يعقوبی: ٢ / ٩٠ آت فيهم.

[١١٤٦] (٦) في الطبقات: ١ ق ٢ / ٢٧ و لو أني ...

[١١٤٧] (٧) في الطبقات: ١ ق ٢ / ٢٧ اجتهدت فيكم جهدي كله، و في يعقوبی: ٢ / ٩٠ كله فيكم.

[١١٤٨] (٨) في يعقوبی: ٢ / ٩٠ فشفعت شاهدكم و مننت على غائبكم ...

[١١٤٩] (٩) في الطبقات: ١ ق ٢ / ٢٧، الفتوح / ٨٠ فاذكروا، و في يعقوبی: ٢ / ٩٠ اذكروا.

[١١٥٠] (١٠) في الطبقات: ١ ق ٢ / ٢٧، الفتوح / ٧٩، يعقوبی: ٢ / ٩٠ فإنه ...

[١١٥١] (١١) في يعقوبی: ٢ / ٩٠ ما صنعتم ...

[١١٥٢] (١٢) في يعقوبی: ٢ / ٩٠ و أنه من يجلم منكم.

[١١٥٣] (١٣) في الطبقات: ١ ق ٢ / ٢٧ لا أحمل عليه، و في الفتوح / ٧٩، يعقوبی: ٢ / ٨٩ - ٩٠ لا يحمل عليه.

[١١٥٤] (١٤) في يعقوبی: ٢ / ٩٠ أمراؤكم.

[١١٥٥] (١٥) في الطبقات: ١ ق ٢ / ٢٧ و أنه.

- [١١٥٦] (١٦) في الطبقات: ١ ق ٢ / ٢٧ صالحه.
- [١١٥٧] (١) في الطبقات: ١ ق ٢ / ٢٧ فلن تضل.
- [١١٥٨] (٢) في الفتوح: ٨٠ عند الله و عندى.
- [١١٥٩] (٣) ابن سلام: الأموال: ١٩٩-٢٠٠، انظر ابن سعد/ الطبقات: ١ ق ٢ / ٢٧، البلاذرى: فتوح / ٧٩-٨٠، يعقوبى: ٢ / ٨٩-٩٠ و يضيف «أما بعد يا منذر بن سادى فقد حمدك لى رسولى و أنا إن شاء الله منيبك على عملك».
- [١١٦٠] (٤) لعل الصواب جريم الثمار، و الجرم: القطع أو الصرم. لسان العرب: ١٢ / ٩٠.
- [١١٦١] (٥) ابن سعد: الطبقات / ١ ق ٢ / ٣٢-٣٣.
- [١١٦٢] (٦) حاشية كل شىء جانبه و طرفه، و تحشى فى بنى فلان إذا اضطموا عليه و آووه-- و هؤلاء حاشيته أى فىن احيته و ظله. لسان العرب: ١٤ / ١٨٠-١٨١ و المراد هنا بحاشية عبد القيس الجماعات التى دخلت فيها من قبائل متعددة.
- [١١٦٣] [عانى، عبدالرحمن عبدالكريم، البحرين فى صدر الاسلام، جلد، الدار العربية للموسوعات - بيروت، چاپ: اول، ١٤٢١ هـ.ق.
- [١١٦٤] (١) حميد الله الحيدر آبادى / الوثائق السياسية / ٩٥.
- [١١٦٥] (٢) أبو عبيد: الأموال / ٣١، انظر / ابن سعد / الطبقات / ١ ق ٢ / ١٩، البلاذرى: فتوح / ٨٠، البيهقى / السنن: ٩ / ١٩٢، الزرقانى: شرح الزرقانى على المواهب: ٣ / ٣٥٢.
- [١١٦٦] (٣) الزيلعى: نصب الراية / ٣ / ٤٤٧.
- [١١٦٧] (١) أبو يوسف: الخراج / ١٣١، أبو عبيد: الأموال / ٣٢-٣٣، البخارى، الجامع الصحيح: ٢ / ٢٩١-٢٩٢، سيرة ابن هشام: ٤ / ٢٧١، ابن سعد: ٤ ق ٢ / ٧٧، الاستيعاب / ٣ / ١٠٨٥-١٠٨٦، أسد الغابة: ٤ / ٧، الإصابة / ٢ / ٤٩١، خليفة بن خياط: التاريخ / ١ / ٦٢، فتوح / ٨١، أنساب الأشراف، ٤ ق ٢ / ١٢٩، ج ٥، ورقة ٧ ب، الطبرى: ١ ق ٤ / ١٧٥٠، الكامل / ٢ / ٣٠١، الذهبى: دول الإسلام / ١ / ٦، مجهول: تاريخ الخلفاء: ٧٠٥، الهمدانى الإكليل: ٢ / ٣٠، ياقوت: ١ / ٥٠٨-٥٠٩، ابن حزم: جمهرة أنساب العرب: ١٦١، و فى رواية أخرى أن النبى عزل العلاء و ولى ابان بن سعيد بن العاص. انظر الشافعى: الام / ٤١٦، ابن سعد / ٤ ق ٢ / ٧٧، الاستيعاب / ١ / ٦٢، أسد الغابة / ١ / ٣٥-٣٧، خليفة بن خياط: التاريخ / ١ / ٦٢ فتوح / ٨١ و يذكر ابن حبيب أن أبان بن سعيد بن العاص كان واليا على الخط و العلاء بن الحضرمى على القطيف. المحبر: ١٢٦، انظر أيضا فتوح / ٨١، يعقوبى / ٢ / ٨١، ابن حزم: جوامع السيرة: ٢٤، ٨١، ياقوت / ١ / ٥٠٩.
- [١١٦٨] (٢) ابن سعد ٤ ق ٢ / ٧٧-٧٨، الاستيعاب / ٣ / ١٠٨٥-١٠٨٦، أسد الغابة / ٤ / ٧، خليفة بن خياط: التاريخ / ١ / ٩١، فتوح / ٨١، يعقوبى ٢ / ١٥٦-١٥٧، الطبرى -- ١ ق ٤ / ١٨٨٠-١٨٨١، ٢١٣٥-٢١٣٦، الكامل: ٢ / ٣٤٦، ابن حزم: جمهرة أنساب العرب: ٤٦١.
- [١١٦٩] (١) ابن سعد: ٤ ق ٢ / ٧٨-٧٩، خليفة بن خياط / الطبقات / ٧٣، الاستيعاب / ٤ / ١٠٨٦، أسد الغابة / ٤ / ٧، الإصابة / ٢ / ٤٩١، فتوح / ٨١-٨٢، الطبرى ١ ق ٤ / ٢٢١٢، الكامل / ٢ / ٤٤٩، الذهبى: تاريخ الإسلام / ٢ / ٢، ٤٣، ابن كثير: البداية و النهاية / ٧ / ٥٠، ١٢٠، ابن تغرى بردى: النجوم الزاهرة / ١ / ٧٦، تاريخ الخميس / ٢ / ١٨٣، ابن حزم: جمهرة أنساب العرب / ٤٦١، السمعانى: الأنساب / ٤ / ١٨١، ياقوت / ١ / ٥٠٩.
- [١١٧٠] (٢) خليفة بن خياط التاريخ / ١ / ١٢٨، الاستيعاب / ٣ / ١٢٣٠، أسد الغابة / ٤ / ١٦١.
- [١١٧١] (٣) ابن سعد / ٥ / ٤٠٨-٤٠٩، البخارى: التاريخ الكبير / ١ ق ٢ / ٢٣٥، الاستيعاب: ٣ / ١٢٧٧-١٢٧٩، أسد الغابة / ٤ / ١٩٨-١٩٩، الإصابة / ٣ / ٢٢٠ «خليفة»:
- التاريخ / ١ / ١٢٨، ابن حبيب: المنمق فى أخبار قريش / ٤٩٦-٤٩٧ البلاذرى:
- فتوح / ٨١-٨٢، أنساب الأشراف / ج ٩ ورقة ٧ ب-٨ أ، الطبرى: ١ ق ٥ / ٢٥٩٤، الكامل / ٢ / ٥٦٩، البداية و النهاية / ٧ / ١٠١، الجاحظ:



- الحيوان ١/ ١٢٠-١٢١، ابن قتيبة: الشعر والشعراء: ١٠٩، البخراي: الصحيح ٣/ ٦٧-٦٨، البيهقي: السنن ٨/ ٣١٥، الزمخشري: الفائق في غريب الحديث ١/ ٤٠٤-٤٠٥، معجم ما استعجم ١٢٨٣، ياقوت ١/ ٥٠٩.
- [١١٧٢] (٤) أبو يوسف: الخراج/ ١١٤، ابن سعد: ٤ ق ٢/ ٥٩-٦٠، الاستيعاب ٤/ ١٧٧١ د أسد الغابة ٥/ ٣١٧، الاصابة ٤/ ٢٠٧، تاريخ خليفة ١/ ١٢٨، فتوح: ٨١-٨٣، يعقوبى ٢/ ١٨١، الطبرى ١ ق ٥/ ٢٥٩٤، الكامل ٣/ ٢١، الذهبى: تاريخ الإسلام ٢/ ٤٣، ٣٣٣ البداية و النهاية ٧/ ١٠١، ١٢٠، ١١٣/ ٨، ابن قتيبة: عيون الأخبار ١/ ٥٣-٥٤، ابن عبد ربه: العقد الفريد ١/ ٤٥-٤٦، الثعالبي: لطائف المعارف: ١٤، الزمخشري: الفائق في غريب الحديث ١/ ٨٤-٨٥، ياقوت ١/ ٥٠٩، وفي رواية أخرى أن عمر ولاء البحرين و اليمامة. الطبرى ١ ق ٥/ ٢٥٩٤، البداية و النهاية ٧/ ١٠١.
- [١١٧٣] (١) المبرد: الكامل فى اللغة ١/ ١٣١-١٣٢، العقد الفريد ١/ ١٤-١٥ ابن سعد:
- ٣٧٣٥، الاستيعاب ٣/ ١٠٣٥، ١٢٧٧، أسد الغابة ٣/ ٣٧٢-٣٧٣، خليفة بن خياط: التاريخ ١/ ١٠٤، ١٢٨، المحبر: ١٢٧، فتوح ٨١-٨٢، ٤٣١-٤٣٢، الدينورى: الأخبار الطوال ١٤٠-١٤١، الطبرى ١ ق ٥/ ٢٧٩٨، البدء و التاريخ ٥/ ١٨٤، الكامل ٣/ ٧٧، ابن قتيبة المعارف ٢٦٨-٢٦٩، ابن دريد: الاشتقاق/ ٣٠٢، ابن حزم: جوامع السيرة ٣٤٩، ياقوت ١/ ٥٠٩، و تذكر المصادر السابقة أنه ولى البحرين و عمان فسار إلى عمان و وجه أخاه الحكم إلى البحرين، و يذكر البلاذرى أن خليفة على عمان و البحرين و هو بفارس أخوه المغيرة. فتوح/ ٨٢ و يذكر الطبرى أن عثمان بن أبى العاص ولى البحرين و اليمامة. الطبرى: ١ ق ٥: ٢٤٢٥-٢٤٢٦، انظر أيضا الكامل ٢/ ٥٠٨، البداية و النهاية ٧/ ٦١، و يذكر يعقوبى أن عامل عمر على البحرين عند وفاته الحارث بن أبى العاص الثقفى.
- التاريخ ٢/ ١٨٥-١٨٦.
- [١١٧٤] (٢) خليفة بن خياط: التاريخ ١/ ١٣٦، أنساب الأشراف ج ٨، ورقة ١٦ أ، الطبرى ١ ق ٥/ ٢٨٣٢، الكامل ٣/ ١٠٠، تاريخ الإسلام ٢/ ٨١-٨٢، ابن خلدون ٢/ ١٠٠٩.
- [١١٧٥] (٣) خليفة بن خياط: التاريخ ١/ ١٥٩، و فى ابن خلدون ٢/ ١٠٥٣-١٠٥٤ «عبد الله بن قيس الغزاري».
- [١١٧٦] (٤) خليفة بن خياط: التاريخ ١/ ١٥٩، تاريخ مجهول ١١/ ١٥٢.
- [١١٧٧] (٥) خليفة بن خياط: التاريخ ١/ ١٨٤، أنساب الأشراف ج ٢، ورقة ٢٥ ب، يعقوبى ٢/ ٢٣٦، الطبرى: ١ ق ٦/ ٣١٠١، الكامل: ٣/ ٢٢١-٢٢٢، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٨٦-٢٨٧، المعارف: ١٣٦، ابن حزم: جمهرة أنساب العرب: —١٤٤، و فى الاستيعاب ٣/ ١١٥٩ «ولى فارس و البحرين»، أسد الغابة ٤/ ٧٩، الإصابة ٢/ ٥١٢-٥١٣.
- [١١٧٨] (١) تاريخ خليفة ١/ ١٨٤، أنساب الأشراف ج ٢، ورقة ٢٥ ب، يعقوبى ٢/ ٢٣٦-٢٣٧، الطبرى: ١ ق ٦/ ٣١٠١-٣١٠٢، الاشتقاق: ٤٦١، أسد الغابة ٥/ ٢٦، إصابة ٣/ ٥٣٢، و فى مجهول: تاريخ الخلفاء ٢/ ١٠٤ ولى البحرين و عمان.
- [١١٧٩] (٢) خليفة بن خياط: التاريخ ١/ ١٨٤.
- [١١٨٠] (٣) الطبرى: ١ ق ٥/ ٣٤٧٤.
- [١١٨١] (٤) مصعب الزبيرى/ نسب قريش/ ١٥٢، ابن حزم: جمهرة أنساب العرب/ ٥٧٦، الإصابة: ١/ ٣٦.
- [١١٨٢] (٥) ابن قتيبة: المعارف ٢٥٣، أنساب الأشراف ٥/ ١٢٦.
- [١١٨٣] (٦) مجهول: تاريخ مصنف مجهول ١١/ ١٢٨.
- [١١٨٤] (٧) تاريخ خليفة بن خياط ١/ ٢٩٩.
- [١١٨٥] (٨) ابن سعد: ٧ ق ١/ ٩٠، خليفة بن خياط: تاريخ خليفة ١/ ٢٩٩.
- [١١٨٦] (٩) ابن سعد: ٧ ق ١: ٩٠، خليف بن خياط: التاريخ ١/ ٢٩٩.
- [١١٨٧] (١٠) خليفة بن خياط: التاريخ ١/ ٢٩٩.

- [١١٨٨] (١) ن. م. /١ / ٢٧٦ - ٢٧٧، ٢٩٩ - ٣٠، تاريخ الإسلام ١٢٧ / ٣، النجوم الزاهرة ١ / ٢٩٩، ولي البحرين ثم ضمت إليه عمان فولها عبد الملك بن عبد الله العوذى.
- [١١٨٩] (٢) خليفة بن خياط: التاريخ ١ / ٣٠، ٣١٥.
- [١١٩٠] (٣) ن. م.
- [١١٩١] (٤) تاريخ خليفة بن خياط: ١ / ٣١٨، ٣٢٤.
- [١١٩٢] (٥) تاريخ خليفة بن خياط: ١ / ٣٢٩.
- [١١٩٣] (٦) ن. م.
- [١١٩٤] (٧) ن. م. /١ / ٣٤٢ ولي البحرين واليمامة. فى سنة ١٠١ هـ خلع يزيد بن المهلب يزيد بن عبد الملك واستحوذ على البصرة و بايعه الناس فولى على البحرين الأشعث بن عبد الله. مجهول: العيون و الحداثق / ٥٩، البداية و النهاية ٩ / ٢١٩ و من ولاء يزيد بن المهلب عليها هرم بن القرار العبدى. الطبرى ٢ ق ٣ / ١٤١٠ و بعد هزيمة آل المهلب رد يزيد بن عبد الملك إبراهيم بن عربى على البحرين و اليمامة.
- [١١٩٥] (٨) ن. م.: ٢ / ٣٧٥ - ٣٧٦.
- [١١٩٦] (١) نقائص جرير و الفرزدق: ١ / ٥٣٩ و قد ولي البحرين و اليمامة.
- [١١٩٧] (٢) تاريخ خليفة بن خياط ٢ / ٣٨٤، و فى رواية أخرى له أن المسيب بن فضالة غلب على البحرين فى عهد هشام بن عبد الملك نحو من ثلاث سنين ١ / ٣٧٦ فقتله بشر بن سلام العبدى و بقى واليا على البحرين حتى وفاة الوليد. خليفة: تاريخ خليفة ٢ / ٣٨٤، ٤٣١.
- [١١٩٨] (٣) خليفة بن خياط / التاريخ: ٢ / ٤٣١.
- [١١٩٩] (٤) ديوان الفرزدق ٢ / ١٤١ - ١٤٢.
- [١٢٠٠] (٥) ابن دريد: الاشتقاق: ٣٣١.
- [١٢٠١] (٦) ابن قتيبة: الشعر و الشعراء: ٤٠٧ - ٤٠٨ (الطبعة الأوروبية)، ديوان الفرزدق ١ / ١٢٩.
- [١٢٠٢] [١٢٠٣] عانى، عبدالرحمن عبدالكريم، البحرين فى صدر الاسلام، جلد، ١، دار العربية للموسوعات - بيروت، چاپ: اول، ١٤٢١ هـ.ق.
- [١٢٠٣] [١٢٠٢] عانى، عبدالرحمن عبدالكريم، البحرين فى صدر الاسلام، جلد، ١، دار العربية للموسوعات - بيروت، چاپ: اول، ١٤٢١ هـ.ق.

## تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم  
 جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/٤١).

قال الإمام عليُّ بنُ موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرِ الْبِحَار - فى تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرُّضَا(ع)، الشَّيْخُ الصَّدُوقُ، الباب ٢٨، ج ١ / ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصبهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - "رَحِمَهُ اللَّهُ - كان أحدًا من جهايدة هذه المدينة، الذى قد اشتهر بشغفه بأهل بيت النبى (صلواتُ الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجلَ الله تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، فى سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة لم ينطفيء مصباحها، بل تتبّع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمة" للتحرى الحاسوبى - بأصبهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (=١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامى - دام عزه - ومع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالات شتى: دينيه، ثقافيه و علميه...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافه الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحرى الأذق للمسائل الدينيه، تخليف المطالب النافعه - مكان البلايتى المبتدله أو الرديئه - فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيه واسعة جامع ثقافيه على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافه القراءه و إغناء أوقات فراغه هواه برامج العلوم الإسلاميه، إناله منابع اللازمه لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة فى الجامعه، و...

- منها العداة الاجتماعيه: التى يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثه متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - فى آكناف البلد - و نشر الثقافه الإسلاميه و الإيرانيه - فى أنحاء العالم - من جهه أخرى.  
- من الأنشطة الواسعه للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءه

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...

(د) إبداع الموقع الانترنتى "القائمة" [www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com) و عدده مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض فى القنوات القمرية

(و) الإطلاع و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعيه، الاخلاقيه و الاعتقاديه (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كاشك، و الرسائل القصيره SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيه و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد جمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسه" الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين فى الجلسه

(ى) إقامة دورات تعليميه عموميه و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيله السنه

المكتب الرئيسى: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيد" / "ما بين شارع" پنج رمضان "ومفترق" وفائى/ "بنايه" القائمية "

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (=١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهويه الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

البريد الالكترونى: [Info@ghaemiyeh.com](mailto:Info@ghaemiyeh.com)

المتجر الانترنتى: [www.eslamshop.com](http://www.eslamshop.com)

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠٢٣-٢٣٥٧٠٢٣ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجاريه و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكومية، و غير ربحية، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافي الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينية و العلمية الحالية و مشاريع التوسعة الثقافية؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقية الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً لإعانتهم - في حدّ التمكن لكلّ احد منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله وليّ التوفيق.

مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
الغمامة اصحمان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

[www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com)

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

